الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٤ صفحة — ١٥٠ فلسا

الثلاثاء ١٧ شوال ١٤١٤ هـ - الموافق ٢٩ آذار ١٩٩٤م - العدد (٢٢٥) - السنة الثالثة - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - TUESDAY - MARCH 29 -1994 NO. (225) vol.3 AMMAN - JORDAN

٦٠ ألف دينار من الحسين لانشاء وحدتي كلى في جرش ومادبا

عمان - بترا - تبرع جلالة الملك الحسين بمبلغ ستين الف دينار من جيبه الخاص لانشاء وحدتي كلى في مستشفى جرش ومستشفى مادبا خدمة لمرضى الكلى في لوائي جرش ومادبا.

وقال الدكتور عبدالرحيم ملحس وزير الصحة الذي أعلن ذلك ان جلالة الملك الحسين اجرى اتصالا هاتفيا معه امس استفسر فيه عن مرضى الكلى في لوائي جرش ومادبا. وابدى جلالته توجيهاته بتوفير خدمة غسيل الكلى لهم بالسرعة الممكنة وضرورة التخفيف من معاناتهم وتقديم الخدمة الطبية اللازمة لهم.

واضاف الدكتور ملحس ان تبرع جلالته سيسهم في انشاء وحدتين متكاملتين لغسيل الكلى في مادبا وجرش.

واعرب عن شكره وتقديره لجلالة الحسين الاب الحاني وتحسسه لقضايا المواطنين ومتابعته الشخصية لتذليل الصعوبات التي

البقية ص ١٤

انتخابات مجالس الطلبة في الجامعة الاردنية

للمحرر الطلابي

جرت يوم امس في الجامعة الاردنية انتخابات مجالس الطلبة بمختلف الكليات فيما عدا كليتي الاداب والتربية حيث لم يكتمل النصاب فيهما. وستستانف الانتخابات صباح اليوم الثلاثاء مع تنافس شديد بين اليسار والوطن من جهة وبين الكتلة الاسلامية من جهة اخرى المفاجاة الاولى التي اظهرتها نتائج الفرز حتى وقت مبكر من مساء امس جاءت في كلية الحقوق حيث فازت كتلة الوطن بثلاثة مقاعد مع مقعد لليسار.

اما المقعد الخامس فقد خضع للقرعة فيما بين مرشح من الكتلة الاسلامية واخر من كتلة الوطن.

وفي الكليات العلمية التي كانت باستمرار شبه مغلقة لصالح الكتلة الاسلامية، فقد حصل الوطن يوم امس على ثلاثة مقاعد.

واشنطن : ندرس عدة مقترحات للاستجابة «لقلق» الاردن

الحسين : لماذا المضايقات على الاردن وحده؟

■ مشاركتنا بالمفاوضات رهن برفع الحصار عن العقبة وتغيير اسلوب التعامل معنا

عمان - بترا - استدعى جلالة الملك الحسين امس سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الى مكتبه في الديوان الملكي الهاشمي.. حيث اطلع جلالته السادة السفراء بشكل واضح على الضغوط والمضايقات التي يتعرض لها الاردن من خلال الحصار المفروض على ميناء العقبة وما يترتب على هذه المضايقات من خسائر كبيرة وتبعات تحملها الاقتصاد الاردني منذ بدء ازمة الخليج وحتى اليوم بالاضافة الى معاناة المواطنين والقطاعات التجارية الاردنية جراء هذا الحصار مؤكدا على استغرابه لكون مثل هذا الحصار وهذه المضايقات مفروضة على الاردن وحده من دون دول المنطقة.

واوضح جلالته للسادة السفراء ان القطاعات البحرية المعنية بتنفيذ هذا الحصار قامت منذ بدء ازمة الخليج وحتى اليوم بتفتيش اكثر من الف وسبعمائة سفينة متوجهة الى خليج العقبة ولم تعثر على اية مخالفة تتعلق بموضوع الحصار او اسبابه او الغايات المرجوة منه.. مؤكدا على ان ما يتعرض له الاردن من حصار ومضايقات يتنافى مع الدور التاريخي الذي يضطلع به الاردن في تحقيق الامن والاستقرار والنماء في المنطقة ويمس بكرامته وحقه.

كما اكد جلالته للسادة السفراء ان استئناف الاردن لممارسة دوره في صنع عملية السلام العادل والدائم لخير المنطقة باسرها مرهون بعد الان بمعالجة فورية لهذا الوضع غير المقبول نهائيا وباسلوب جديد من التعامل مع المملكة الاردنية الهاشمية.

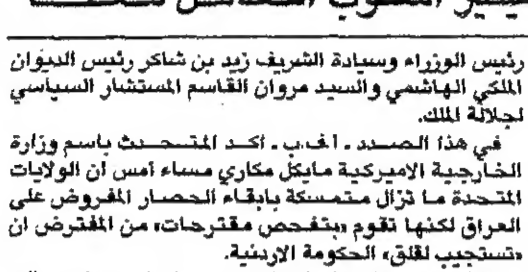
وحضر اللقاء بمعية جلالته الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد مروان القاسم المستشار السياسي لجلالة الملك.

في هذا الصدد - ا.ف.ب - اكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية مايكل مكاري مساء امس ان الولايات المتحدة ما تزال متمسكة بابقاء الحصار المفروض على العراق لكنها تقوم «بتفحص مقترحات» من المفترض ان «تستجيب لقلق» الحكومة الاردنية.

وقال مكاري: نعتقد ان الاردن سيواصل مساعيه الى السلام في اطار العملية (السلمية) الجارية في الشرق الاوسط وهذا يصب بوضوح في مصلحته.

واضاف ان هناك محادثات جارية بين الولايات المتحدة

البقية ص ١٤





● جلالة الحسين خلال اجتماعه مع السفراء

باراداتين ملكيتين

الموافقة على انشاء مجلس للغذاء ونظام لفحص الادوية

«الاسواق»

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام صحة وسلامة الغذاء الصادر بموجب قانون الصحة العامة والذي يقضي بانشاء مجلس يسمى مجلس ادارة الغذاء برئاسة وزير الصحة ويتولى رسم السياسة العامة للرقابة الصحية على استيراد الغذاء وبيعه وتداوله.

وصدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام فحص الادوية

والارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام معدل لنظام المستشفيات الخاصة بشان الرسوم الواجب استيفاؤها عند انشاء المستشفيات حسب عدد الاسرة في كل منها.

وصدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على النظام المعدل لنظام تنظيم وزارة الصحة يعطي الوزير صلاحية تعيين مساعدين للمديرين العامين ومديري الصحة والمديرين المركزيين ومديري المستشفيات وفقا لمصلحة العمل.

كما صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على النظام المعدل لنظام صندوق الضمان الاجتماعي للعاملين في وزارة التربية والتعليم.

(التفاصيل ص٦)

الشرطة الفلسطينية تدخل في الخامس من الشهر المقبل

اسرائيل: الاتفاق جاهز والانسحاب في موعده

■ ٦ شهداء من صقور الفتح في غزة

اعربت اسرائيل عن تفاؤلها بالتوصل لاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة اليوم حول قوة الحماية في الخليل وقالت ان الشرطة الفلسطينية ستبدأ الانتشار في غزة واريحا في الخامس من الشهر المقبل كما اكدت بان الاتفاق للانسحاب من غزة واريحا جاهز وسيتم تنفيذ الانسحاب بموعده في الثالث عشر من الشهر المقبل.

في غضون ذلك ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية واخرى فلسطينية متطابقة ان ستة من افراد مجموعة «صقور فتح» الضاربة التابعة لحركة فتح استشهدوا مساء امس برصاص الجنود الاسرائيليين في مخيم جباليا في قطاع غزة المحتل.

وقال مصدر فلسطيني ان افراد المجموعة الستة المسلحين والملثمين استشهدوا على يد جنود وحدة خاصة في الجيش الاسرائيلي باللباس المدني.

وكان الفلسطينيون الستة ينتمون الى وحدة سرية من «صقور فتح» ولم تكن السلطات الاسرائيلية تلاحقهم.

واضافت المصادر انهم انقسموا داخل سيارتين وكانوا يحملون ثلاثة رشاشات كلاشنيكوف ومسدسين.

(تفاصيل ص ١٣ - ١٤)

● والدة الشهيد رياض حسن الذي قتله مستوطن وهو يصلي لدى سماعها نبأ استشهاده

تحليل اخباري

كتب - فيصل الشبول

سبق للرئيس الاميركي بيل كلينتون ان التزم مرتين امام جلالة الملك الحسين وامام وسائل الاعلام بمعالجة الحصار الدولي المفروض على العقبة منذ حرب الخليج، كما سبق لمسؤولين اميركيين كبار ومن بينهم وزير الخارجية وارن كريستوفر ان تعهدوا ببحث هذا الموضوع.

وبالرغم من تفتيش نحو ١٧٠٠ سفينة في عرض البحر وعدم مخالفة اي منها لشروط الحصار الدولي على العراق الا ان البحرية الاميركية ما تزال تضيق الخناق على العقبة.

البقية ص ١٤

الوطنية لمسالخ الدواجن تسد حاجة البلاد من اللحوم البيضاء

لمحرر الشركات

تشير الدراسات الميدانية الى ان السوق المحلية تعاني من نقص واضح في سد حاجتها من اللحوم البيضاء او الحمراء، وتؤكد هذه الدراسات ان حجم الطلب المتوقع خلال السنوات القليلة القادمة سيسجل صعودا كبيرا وبالتالي فان حجم مستورداتنا من هذه المواد سيشكل عبئا اضافيا على الميزان التجاري.

من خلال ذلك لجا عدد من الفعاليات الاقتصادية المحلية الى تاسيس الشركة الوطنية لمسالخ الدواجن برأسمال قدره ١٠ ملايين دينار.. اكتتب المؤسسون بـ٧.٥ ملايين دينار وطرح للاكتتاب العام ٢.٥ مليون سهم.

وتهدف الشركة الجديدة الى اقامة مسالخ الدواجن وتصنيعها وتسويقها محليا وعالميا بالاضافة الى كافة الوسائل المكملة لهذا النشاط والتي تحقق مصالح الشركة.

(التفاصيل ص ١٠)

الزميلة الدستور تستقبل اليوم عاما جديدا

«الاسواق»

تستقبل الزميلة الدستور اليوم عامها الثامن والعشرين وهي الاعوام الحافلة بالانجازات المهنية المتميزة والمواكبة لمسيرة الوطن الزاخرة بالاحداث والمواقف الوطنية والقومية.

فالدستور ومنذ صدورها في ٢٨ اذار عام ١٩٦٧ تحضر الينا كل صباح محملة باخبار الوطن والامة والعالم من حولنا. وعبر مسيرة عمل شاق وجهد متميز يتكرر كل يوم تظل «الدستور» منبرا اعلاميا اردنيا مثالا في الموضوعية والشمول والمواقف الوطنية والقومية الملتزمة. نتمنى لـ «الدستور» المزيد من التميز والتقدم والعمر المديد.

(طالع ص ١٤)

الدستور توزع اسهما مجانية و٢٥٪ من رأس المال كارباح

تنبيه «الجامعة» بوجود اراض اردنية محتلة

عمان - بترا - وصف السيد طلال سطعان الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية نتائج اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية بانها ايجابية واتسمت المناقشات بين السادة وزراء خارجية الدول العربية بالصراحة والحرص على تحقيق التضامن العربي والمصالحة العربية وتوحيد الموقف العربي تجاه جميع القضايا المصيرية.

جاء ذلك في تصريحات لوكالة الانباء الاردنية والتلفزيون الاردني افضى بها لدى عودته

البقية ص ١٤

زيادة الرواتب مرتبطة بتأمين موارد تغطيتها

قموه: ضريبة المبيعات تجنبنا الذل والصدمات المفاجئة

كتب - عصام المجالي

قال وزير المالية السيد سامي قموه ان خدمة الدين الخارجي وما يستوجب دفعه من اقساط وفوائد مرهون بمدى ما نذهب اليه من تطبيق لحزمة الاصلاح في الجهاز الضريبي، والذي ياتي قانون ضريبة المبيعات مقدمة اولى واساسية له وان تحقيق هدف الاعتماد على الذات لا يجوز ان يكون من خلال طرح الشعارات فقط بل لا بد من ترجمة عملية لهذا الشعار. (التفاصيل ص ١٠)

واضاف قموه خلال محاضرة له في اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين يوم امس ان التخلص من كل تبعيات وسلبيات فجوة التمويل في ميزان المدفوعات الاردني والتي تصل الى (١٣٠٠) مليون دولار يتطلب بالضرورة ان

البقية ص ١٤

؟

تطورات عربية مفاجئة خلال اسبوع ستهم الجميع من المحيط الى الخليج.



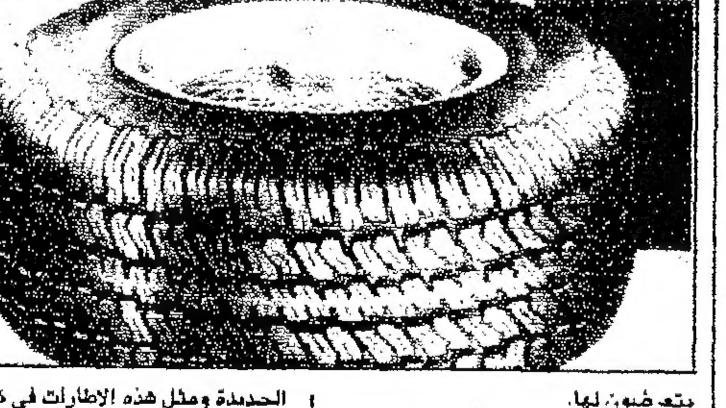
غمزة

جمد مجلس الجامعة العربية الحال على ما هو عليه بشان كل القضايا ... لم الاجتماع اذن ؟!

● غماز

ادارة السير تحذر السائقين

الاطارات سبب حوادث السيارات



عمان - بترا - ارتفعت اعداد حوادث السير التي وقعت بسبب عدم صلاحية اطارات المركبات خلال السنوات الاخيرة كما تشير احصائيات ادارة السير حيث برزت وبوضوح خلال الاسبوعين الماضيين اذ شهدت الفترة الواقعة ما بين التاسع عشر والسادس والعشرين من الشهر الحالي عددا من الحوادث نجم عنها وفاة ستة اشخاص واصابة ١١ شخصا بجروح مختلفة.

وقالت مصادر ادارة السير ان ما يعلن عنه من الحوادث الناجمة عن الاطارات يتمثل في انفجار اطار المركبة فقط. في حين ان حوادث اخرى اكثر خطورة تسببها الاطارات غير الصالحة من بينها حوادث الانزلاقات والتفاوت في كمية الهواء المضغوط في الاطارات او الاختلاف في حجمها مما يتسبب في صعوبة السيطرة عليها اثناء السرعات العالية وفقدان التوازن التام خلال السرعات العالية وكذلك فان ما يتم تسجيله في العادة هو ما يتعلق بالحوادث الخطيرة التي يسقط فيها الضحايا في حين ان هناك اعدادا كبيرة من الحوادث لا يبلغ عنها من قبل من يتعرضون لها.

واكدت المصادر ان حوادث السير التي تقع بسبب عطل الاطارات هي من اكثر الحوادث خطورة. وغالبا ما ينجم عنها وقوع ضحايا.. اذ ان انفجار او ثقب الاطار غالبا ما يتم في حالة السرعة الكبيرة الامر الذي يترتب عليه فقدان السيطرة على المركبة وانقلابها.

كما ان بعض السائقين يلجاون الى استخدام الاطارات المستخدمة نتيجة لانخفاض اسعارها قياسا بالاطارات الجديدة ومثل هذه الاطارات في كثير من الاحيان لا توفر وسائل السلامة العامة.. نظرا لتعرضها للانفجار او الانزلاق في الظروف الجوية الماطرة.

واهابت المصادر بالسائقين ضرورة تفقد وسائل السلامة العامة في مركباتهم ومن بينها الاطارات مشيرة الى ان ادارة ترخيص السواقين والمركبات في مديرية الامن حريصة كل الحرص على التاكد من سلامة جميع اجزاء المركبة قبل ترخيصها.

الاردن ١٥٠ فلسا، لبنان ٥٠٠ قرش، سوريا ٢٠ ل.س، العراق ٣ دنانير، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٥ ريالات، الكويت ٥٠٠ فلس، الإمارات ٤ دراهم، عمان ٢٠٠ بيسة، اليمن ١٠ ريالات، السودان ١٠ جنيهات، مصر ٥٠ قرشا، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، المغرب ٥ دراهم.

منكم واليكم

الطب الاردني (٢)

يبلغ عدد الموظفين في الجهازين المدني والعسكري نحو نصف مليون مواطن. فاذا ما اضفنا اليهم افراد اسرهم نجد ان ما يقرب من مليوني شخص يستفيدون من التامين الصحي في الجهازين.

ومن يزور مستشفى البشير اكبر المستشفيات الحكومية او مستشفى الجامعة الاردنية يلاحظ حجم الازدحام اليومي ناهيك عن مدينة الحسين الطبية التي لا تجد فيها موطىء قدم.

مظاهر الازدحام لا تجدها في المستشفيات الخاصة بالرغم من نسبة الاشغال العالية او الكاملة لاسرتها من المرضى الاردنيين والضيوف حتى ان بعضها بدا بمشروعات ضخمة لتوسعتها.

واضافة لذلك فان المراكز الصحية ملأى هي الاخرى بالمراجعين يوميا.

امام هذا الواقع اصبحت الحاجة ملحة لتوسعة المستشفيات الحكومية ان لم تكن الموازنات تسمح بانشاء المزيد من المستشفيات لان كثيرا من المرضى يعانون الكثير قبل معالجتهم.

■ مراقب

الاميرة بسمة تفتتح معرض الأسر المنتجة

عمان ـ بترا ـ افتتحت سمو الاميرة بسمة صباح امس معرض الأسر المنتجة الذي اقيم في المعرض الدائم التابع لوزارة التنمية الاجتماعية في حدائق الملك عبد الله وذلك بمناسبة السنة الدولية للأسرة.

وتجولت سموها في المعرض الذي نظمته اللجنة الوطنية للسنة الدولية للأسرة بمشاركة صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني ومؤسسة نور الحسين والجمعيات الخيرية التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية والاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

ويهدف هذا المعرض الى التعريف بمنتوجات الأسر التي تعتمد في دخلها على المشاريع الانتاجية الفردية المقدمة من الجمعيات الى الأسر من مختلف مناطق المملكة.

واشتمل المعرض على المواد الغذائية المحفوظة والمطرزات والمشغولات البدوية والحرفية بالاضافة الى الخزف والبسط.

وحضر الافتتاح الدكتور محمد الصقور وزير التنمية الاجتماعية وامين عام وزارة التربية والتعليم ورئيس المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية واعضاء اللجنة الوطنية للسنة الدولية للاسرة وكبار المسؤولين في الوزارة والهيئات والجمعيات المشاركة في المعرض.

في السابع من نيسان

الاميرة هيا ترعى مسيرة وطنية للمحافظة على الاسنان

عمان ـ بترا ـ برعاية سمو الاميرة هيا بنت الحسين ينظم مركز هيا الثقافي بالتعاون مع وزارة الصحة ونقابة اطباء الاسنان وجمعية الاعلاميين الاردنيين مسيرة وطنية للمحافظة على الاسنان بمناسبة يوم الصحة العالمي الذي يصادف السابع من نيسان المقبل تحت شعار «اسنانك السليمة تمنحك الصحة والعزيمة».

وذكر المهندس نبيه ريال مدير مركز هيا الثقافي بان المسيرة ستنطلق في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الجمعة في الثامن من نيسان المقبل من امام مركز هيا الثقافي وحتى النادي الارثوذكسي حيث سيقام هناك احتفال فني كبير تحييه موسيقات القوات المسلحة الاردنية وفرقة الملكية الاردنية وفرقة سلاحف النينجا بالاضافة الى فرقة اطفال مركز هيا الثقافي.

واوضح السيد ريال ان الهدف من هذه المسيرة ومثيلاتها توعية وتثقيف الاطفال بشكل خاص والمواطنين بشكل عام باهمية العناية بالاسنان والحفاظ عليها انطلاقا من مبدأ «درهم وقاية خير من قنطار علاج».

واضاف انه ستشارك في المسيرة الهيئات الخاصة والعامة والتطوعية وطلبة المدارس والجمعيات الخيرية وجمع من المواطنين.

وتجدر الاشارة الى ان ممثلي الجهات المنظمة لهذه المسيرة سيعقدون في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المقبل مؤتمرا صحفيا في مقر مركز هيا الثقافي للحديث حول تفاصيل هذه المسيرة واهدافها واهميتها.

رفعها اعضاء منتدى البقعة الثقافي

برقية تقدير واعتزاز بمواقف الحسين الباسلة مع الاهل في الوطن المحتل

عمان ـ بترا ـ رفع اعضاء منتدى البقعة الثقافي برقية الى جلالة الملك الحسين اعربوا فيها عن تقديرهم واعتزازهم بمواقف جلالته المشرفة وجهوده الخيرة البناءة ووقفته الباسلة مع الاهل في الوطن المحتل.

كما اعربوا عن اسمى ايات الولاء واصدق مشاعر الوفاء لما يبذله جلالة الملك الحسين من جهود خيرة وعظيمة لرفعة الامة العربية والاسلامية وتقدمها وازدهارها وللمكانة الكبيرة التي حققها جلالته للشعب العربي الاردني الوفي.

وفيما يلي نص البرقية..

تتقدم اسرة منتدى البقعة الثقافي من جلالتكم باسمى ايات الولاء واصدق مشاعر الوفاء لما تبذلونه جلالتكم من جهود خيرة وعظيمة لرفعة الامة العربية والاسلامية وتقدمها وازدهارها وللمكانة الكبيرة التي حققتموها جلالتكم لشعبكم العربي الاردني الوفي.

مولانا صاحب الجلالة المعظم..

اننا واذ نعرب لجلالتكم عن مدى فخرنا واعتزازنا بمواقفكم المشرفة وجهودكم الخيرة البناءة ولوقفتكم الباسلة مع الاهل في الوطن المحتل وكابناء لكم في هذا الوطن الحبيب لندعو الله الواحد الاحد ان ياخذ بايديكم ويوفقكم ويديمكم ذخرا وسندا للامتين العربية والاسلامية ولشعبكم المخلص الوفي في اردن الحسين اردن الصمود والتحدي ويسبغ عليكم المولى عز وجل موفور الصحة والسعادة الابدية لتحقيق الاهداف السامية الجليلة التي تنشدونها وتبذلونها وتبذلون من اجلها كل الجهود والطاقات فانتم يا صاحب الجلالة خير من ضمد الجراح ودافع عن الانسان اينما كان وجسد بالفعل لا بالقول الوحدة العربية التي ينشدها كل الشرفاء من ابناء امتكم العربية الماجدة.

وفي الختام يا صاحب الجلالة نضرع للمولى عز وجل ان تبقى جباهنا مرفوعة بكم وهاماتنا منتصبة بمواقفكم املين لجلالتكم ولاخيكم صاحب السمو الملكي الامير الحسن المحبوب وللعائلة الهاشمية الكريمة كل الرفعة والتقدم والازدهار والعمر المديد ان شاء الله.

الغزاوي يصطحب وزير العمل الالماني لزيارة الاماكن الاثرية في مأدبا

مادبا ـ بترا ـ اصطحب السيد خالد الغزاوي وزير العمل بعد ظهر امس الدكتور نوربرت بلوم وزير العمل والشؤون الاجتماعية الالماني والوفد المرافق في زيارة للاماكن الاثرية في عدد من المواقع السياحية والاثرية في مدينة مادبا.

واستمع الوزير الضيف الى شرح عن اهم المعالم والمواقع الاثرية التي يتميز بها لواء مادبا والتي ترجع الى عصور تاريخية مختلفة.

وعبر عن اعجابه بجمال المواقع الاثرية المزينة باللوحات الفسيفسائية والتي تحكي قصة هذه المدينة التاريخية عبر العصور.

وكان الوزير الضيف قد وصل امس الى عمان في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام.

ويجري الوزير الضيف والوفد المرافق خلال الزيارة مباحثات ولقاءات مع عدد من كبار المسؤولين الاردنيين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها وتعزيزها.

كما يجري مباحثات رسمية مع وزير العمل تتركز حول عدد من القضايا العمالية بين البلدين وتنظيم سوق العمل ومحاولة القضاء على البطالة.

والوزير يعتبر من ابرز الشخصيات السياسية الالمانية وهو وزير منذ ١٢ عاما ورئيس لفرع الحزب الديمقراطي المسيحي في ولاية نوردراين وستفاليا الالمانية والتي تعد من اكبر الولايات الالمانية ولها ثقل سياسي واقتصادي على مستوى المانيا.

وكان في استقبال الوزير الضيف في مطار عمان المدني السادة خالد الغزاوي وزير العمل والدكتور محمد الصقور وزير التنمية الاجتماعية وامين عام وزارة العمل ومدير عام مؤسسة التدريب المهني والسفير الالماني في عمان وعدد من كبار المسؤولين في وزارة العمل.

الحسن يعزي اهالي ابو ديس

عمان ـ بترا ـ انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد السيد مصلح الطراونة محافظ الزرقاء لنقل تعازي ومواساة سموه الى اهالي ابو ديس بوفاة فقيدهم المرحوم الطفل لؤي عريقات.

ونقل السيد مندوب سمو ولي العهد خلال زيارته لديوان اهالي ابو ديس مواساة سموه لهم وتاثره البالغ بالحادث المؤلم والجريمة النكراء التي ذهب ضحيتها الطفل البريء لؤي عريقات.

انتخابات مجلس طلبة الجامعة الاردنية

جرت امس انتخابات مجلس طلبة الجامعة الاردنية، حيث بلغ عدد الطلبة الذين سجلوا انفسهم في قوائم الناخبين لانتخابات المجلس الجديد حوالي (٢٢٨) طالبا يتنافسون على (٨٠) مقعدا ممثلة لكافة كليات الجامعة الـ(١٣)، وتوافد المنتخبون على صناديق الاقتراع لاختيار ممثليهم الجدد.

أمين عام الانتربول يصل الى عمان

عمان ـ بترا ـ وصل الى عمان ظهر اليوم السيد رويموند كندال الأمين العام لمنظمة الانتربول في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام يقابل خلالها الفريق عبد الرحمن العدوان مدير الأمن العام.

كما يجري مباحثات تتناول تطوير التعاون القائم بين مديرية الأمن العام والمنظمة.

وكان في استقباله في مطار الملكة علياء مساعد مدير الامن العام للعمليات والتخطيط ومديرو التحقيقات والبحث الجنائي ومكافحة المخدرات.

العمري يتفقد مدارس التربية والتعليم في منطقة المفرق الثانية

المفرق ـ بترا ـ تفقد الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم امس عددا من مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة المفرق الثانية بهدف الاطلاع على العملية التربوية في هذه المدارس ودراسة المشكلات التي تعترض سير هذه العملية على ارض الواقع والاستماع الى اراء واقتراحات واحتياجات ومطالب الهيئات التدريسية من اجل تطويرها في المناطق النائية سيما وان مديرية منطقة المفرق الثانية تم استحداثها قبل فترة وجيزة مما يستدعي الاهتمام بها بشكل كاف.

وقد استهل السيد الوزير جولته بزيارة مدرسة حوشا الثانوية للبنين حيث حضر الطابور الصباحي وتفقد اقسام المدرسة وحضر جزءا من الحصص الصفية وانتقل بعدها لزيارة مدرسة حوشا الثانوية للبنات واجتمع مع الهيئة التدريسية فيها وابدى ملاحظاته حول بعض الامور المتعلقة بالاساليب التعليمية واستخدام الوسائل التوضيحية وتبسيط الاساليب التدريسية لتمكين الطلبة من استيعاب المناهج المدرسية بسهولة.

كما استمع السيد الوزير الى مطالب ولاحتياجات المدرسة ووعد بدراستها وتلبية الممكن منها حسب الامكانات المتاحة.

ثم زار السيد الوزير مدرستي بلدة قاع الثانويتين للذكور والاناث وتفقد اوضاعهما واحتياجاتهما حاثا المعلمين والمعلمات لبذل المزيد من الجهد للارتقاء بالمسيرة التعليمية الى مستويات افضل.

كما زار السيد الوزير مدرسة الحمراء الثانوية للذكور ومدرسة الحمراء الثانوية للاناث واستمع الى شرح من اعضاء الهيئة التدريسية في المدرستين عن احتياجات المدرستين.

الحسين يتلقى برقية جوابية من السلطان قابوس

عمان ـ بترا ـ تلقى جلالة الملك الحسين برقية من جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ردا على البرقية التي بعث بها جلالته الى جلالة السلطان قابوس في ختام زيارة جلالة الحسين الى سلطنة عمان وفيما يلي نص البرقية:

جلالة الاخ الملك الحسين بن طلال
ملك المملكة الاردنية الهاشمية..
عمان

تلقينا ببالغ الشكر والتقدير برقيتكم الكريمة والتي بعثتم بها الينا وانتم تغادرون بلدكم الثاني سلطنة عمان وانه ليسعدنا ان نشكركم شخصيا على ما عبرتم عنه من مشاعر اخوية صادقة وامنيات خالصة تجاهنا والشعب العماني، مؤكدين لكم ان ما قمنا به ما هو الا واجب تمليه علينا علاقاتنا باخواننا في الدول العربية والاسلامية مغتنمين هذه المناسبة لنتوجه الى الله عز وجل بالدعاء لكم بالصحة والسعادة وللشعب الاردني التقدم والازدهار.

وتقبلوا اسمى اعتبارنا وتقديرنا الاخوي

اخوكم قابوس بن سعيد

مندوبا عن جلالة الملك

الامير رعد يضع حجر الاساس لمستشفى ابن الهيثم التخصصي.. الخميس

مندوبا عن جلالة الملك الحسين يقوم سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء يوم الخميس القادم بوضع حجر الاساس لمستشفى ابن الهيثم التخصصي، والذي يختص بجراحة العيون وجراحة الانف والاذن والحنجرة وبحضور الدكتور اسحق مرقة نقيب الاطباء الاردنيين، ورؤساء العيادات اطباء العيون والانف والاذن والحنجرة والاطباء المشاركين في المستشفى.

وقال الدكتور خالد الشريف رئيس قسم الطب وجراحة القرنية وجراحة تصحيح البصر في المستشفى، ان التكلفة الاجمالية للمشروع بلغت ٤ ملايين دينار يتكون من شركة مؤلفة من جامعة العلوم التطبيقية كشريك رئيسي بنسبة ٦٠٪ من راس المال وبالاشتراك مع نخبة من اطباء العيون والانف والاذن والحنجرة في المملكة.

واضاف الدكتور الشريف ان المستشفى سيكون مركز استقطاب للمرضى العرب من الدول المجاورة الذين يبحثون عن هذه الكفاءات المتخصصة في هذه المجالات، كما سيوفر المستشفى على المملكة العملات الصعبة التي كانت تنفق في الدول المتقدمة.

بحث مشروع نظام صندوق اسكان

الامير فراس يقدم ايجازا لانشاء وحدة فنية للتخطيط الاستراتيجي «بالصحة»

عمان ـ بترا ـ بحضور سمو الأمير فراس بن رعد عقدت لجنة التخطيط والتطوير في وزارة الصحة اجتماعا لها امس برئاسة الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة وقدم سموه ايجازا لموضوع انشاء وحدة فنية للتخطيط الاستراتيجي في وزارة الصحة بهدف ترسيخ المفاهيم والاسس العلمية والمنهجية في عملية التخطيط وذلك من خلال مشروع مدته ثلاث سنوات.

وتم خلال الاجتماع بحث مبدئي لمشروع نظام صندوق اسكان موظفي وزارة الصحة والذي يمكن المشتركين من الحصول على قروض لغايات الاسكان وكذلك شراء المشاريع السكنية التي تؤسسها مؤسسة الاسكان لحساب الصندوق.

كما جرى بحث موضوع الدوام الطبيعي لموظفي مركز الوزارة وتقرر ان يكون على فترتين صباحية ومسائية.

اتلاف مواد غذائية فاسدة واغلاق مخابز

الرمثا ـ بترا ـ قررت لجنة السلامة العامة للواء الرمثا اغلاق عدد من المخابز ومحلات الدواجن واللحوم واتلاف كميات من المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك البشري لانتهاء مدتها.

وذكر الدكتور عارف أبو كركي متصرف اللواء رئيس اللجنة ان لجان السلامة العامة في اللواء تواصل جولاتها اليومية.

UNISAL الشركة العالمية للصناعات المعدنية المساهمه العامة المحدودة

الميزانية العامة

	٣١ كانون اول ١٩٩٣ دينار
الموجودات	
موجودات متداولة:	
نقد وارصدة لدى البنوك	٨٥،٥٧٣
مدينون	٩٥٣
مواد اولية	١٠٠،١٣٥
تأمينات مستردة	٤،٣٠٠
مجموع موجودات متداولة	١٩٠،٩٦١
مدفوعات مؤجلة:	
مصاريف التأسيس (ايضاح ٤)	١٣،٧٥٥
مصاريف ما قبل التشغيل (ايضاح ٥)	١١،٤٨٧
مجموع المدفوعات المؤجلة	٢٥،٢٤٢
الموجودات الثابتة (ايضاح ٦)	
ارض المصنع	٢٥،٠١٣
مباني وانشاءات واجهزة	٥٠١،٥٦٨
وآلات واثاث ومفروشات ... الخ	
ينزل: الاستهلاك المتراكم	٥٧٨
صافي القيمة الدفترية للمباني والانشاءات والآلات والمفروشات	٥٠٠،٩٩٠
مجموع الموجودات الثابتة	٥٢٦،٠٠٣
مجموع الموجودات	٧٤٢،٢٠٦

	٣١ كانون اول ١٩٩٣ دينار
المطلوبات	
مطلوبات متداولة:	
دائنون	١٤،٦٠٥
امانات المساهمين	٤،٦٧٧
امانات ضريبة الدخل والضمان الاجتماعي	٢١٥
مجموع مطلوبات متداولة	١٩،٤٩٧
حقوق المساهمين	
رأس المال المصرح والمكتتب به مليون سهم بقيمة دينار اردني للسهم الواحد	١،٠٠٠،٠٠٠
ينزل: اقساط اسهم غير مطالب بها	٢٥٠،٠٠٠
اقساط اسهم مطالب بها وغير مسددة	٣٣،٧٠٣
يضاف: اقساط اسهم مقبوضة مقدما	٦،٤١٢
رأس المال المدفوع	٧٢٢،٧٠٩
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٧٤٢،٢٠٦

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءا من هذه البيانات

بيان مصادر الاموال واستخداماتها

	الفترة من ١٩ تشرين اول ١٩٩٢ ولغاية ٣١ كانون اول ١٩٩٣ دينار
مصادر الاموال:	
ايرادات مؤجلة	٢٠،٩٨٦
اقساط اسهم رأس المال المسددة	٧٢٢،٧٠٩
مجموع مصادر الاموال	٧٤٣،٦٩٥
استخدامات الاموال:	
اضافات الموجودات الثابتة	٥٢٦،٠٠٣
اضافات المدفوعات المؤجلة	٤٦،٢٢٨
مجموع استخدامات الاموال	٥٧٢،٢٣١
الزيادة في رأس المال العامل	١٧١،٤٦٤
ان مكونات الزيادة في رأس المال العامل تمثل التغيرات في البنود التالية:	
نقد وارصدة لدى البنوك	٨٥،٥٧٣
مدينون	٩٥٣
مواد اولية	١٠٠،١٣٥
تأمينات مستردة	٤،٣٠٠
دائنون	(١٤،٦٠٥)
امانات المساهمين	(٤،٦٧٧)
امانات ضريبة الدخل والضمان الاجتماعي	(٢١٥)
	١٧١،٤٦٤

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءا من هذه البيانات

تقرير مدققي الحسابات

الى السادة مساهمي الشركة العالمية للصناعات المعدنية
المساهمة العامة المحدودة
عمان ـ الاردن

لقد دققنا الميزانية العامة للشركة العالمية للصناعات المعدنية (شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون اول ١٩٩٣ وبيان مصادر الاموال واستخداماتها للفترة من ١٩ تشرين اول ١٩٩٢ ولغاية ٣١ كانون اول ١٩٩٣ وفقا لقواعد التدقيق الدولية، وقد شمل تدقيقنا اجراء الاختبارات اللازمة للقيود والسجلات الحسابية ونظام الرقابة الداخلية كما حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رايناها ضرورية لأداء مهمتنا.

تحتفظ الشركة بسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية وان البيانات الحسابية المرفقة متفقة معها. وليس في البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة ما لا يتفق مع قيود وسجلات الشركة.

تأسست الشركة بتاريخ ١٩ تشرين اول ١٩٩٢ ولا تزال في مرحلة ما قبل التشغيل. ويجري تأجيل الايرادات ومصاريف التأسيس وما قبل التشغيل لكي يتم اطفاؤها حين بدء الانتاج الفعلي للشركة. وهذه البيانات الحسابية هي الاولى التي تصدر عن الشركة منذ تاريخ تأسيسها.

في رأينا، ان الميزانية العامة المرفقة تظهر بصورة عادلة الموقف المالي للشركة العالمية للصناعات المعدنية كما في ٣١ كانون اول ١٩٩٣ وبيان مصادر الاموال واستخداماتها للفترة من ١٩ تشرين اول ١٩٩٢ ولغاية ٣١ كانون اول ١٩٩٣ وفقا للقانون ولقواعد المحاسبة الدولية. ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات الحسابية.

عمان ـ الاردن ١٥ شباط ١٩٩٤ — سابا وشركاهم

تقرير مجلس الادارة الاول عن السنة المنتهية في ٣١ كانون اول ١٩٩٣

حضرات السادة المساهمين الكرام،

يسعدني ان ارحب بكم باسمي وباسم اعضاء مجلس الادارة في هذا الاجتماع السنوي العادي لشركتكم راجين لكم دوام الصحة والعافية ولشركتكم الشركة العالمية للصناعات المعدنية كل التقدم والازدهار وأمل ان تتواصل لقاءاتنا هذه على مدى الاعوام القادمة، واشكر لكم حضوركم هذا الاجتماع للاطلاع ومناقشة واقرار الاعمال المنجزة وعلى الخطة المستقبلية للشركة وذلك عملا باحكام المادة (١٨) من النظام الاساسي للشركة والمادة (١٩٩) من قانون الشركات رقم (١) لعام ١٩٨٨.

حضرات السادة الكرام،

تأسيس الشركة :-

تأسست الشركة العالمية للصناعات المعدنية كشركة مساهمة عامة محدودة وسجلت في سجل الشركات تحت رقم (٢١٩) تاريخ ١٩٩٢/١٠/١٩ وذلك بمقتضى احكام قانون الشركات رقم (١) لعام ١٩٨٩ وكان من اهم الغايات والاهداف لتأسيس الشركة انتاج الاقفال والزرافيل والغالات والمفصلات والزوايا والبراميل وطلاء المعادن بانواعها والمشاركة بالشركات المماثلة وتأسيس او المساهمة بالشركات ذات النشاط المشابه وشراء واستيراد او انتاج المواد الاولية والآلات والادوات والتجهيزات اللازمة لتحقيق غايات الشركة.

وبعد ان اجتمعت الهيئة العامة التأسيسية بتاريخ ١٩٩٣/٣/١١ وانتخبت مجلس الادارة الاول للشركة حصلت ادارة الشركة على حق الشروع بالعمل بتاريخ ١٩٩٣/٣/١٧ ويسعد رئيس واعضاء مجلس الادارة الذي تفضلتم بمنحكم اياه الثقة بأن يعرض عليكم منجزات عمله منذ ذلك التاريخ وحتى تاريخ هذا التقرير.

بناء المصنع:-

بعد ان حصلنا على حق الشروع بالعمل حسب ما ورد في كتاب مراقب الشركات رقم (م ش/١/٢١٩/٣٥٨٤) تاريخ ١٩٩٣/٣/١٧ قمنا باختيار الارض المناسبة وتم تسجيلها رسميا باسم الشركة بتاريخ ١٩٩٣/١/٢٦ وهي من اراضي ماركا حي المطيرات بمساحة ٤٠٧٦ متر مربع حيث اعلنت عنها اللجنة اللوائية للتنظيم كأرض صناعية بتاريخ ١٩٩٢/١٠/٢٤ بالصحف المحلية.

وباشرنا بعد هذا التاريخ بالتركيز على الاستفادة من عنصر الوقت وسرعة الانتاج حيث تم توقيع عقد بناء الهناجر والمكاتب اللازمة للشركة حيث بلغت مساحة مباني المصنع كما يلي:

١- مبنى المصنع بما في ذلك الانتاج والتجميع ومستودع المواد الخام والجاهزة: ١٣٢٠ متر مربع.
٢- المبنى الثاني الخاص بمصنع البراميل مستقبلا والذي يستخدم حاليا للمواد الخام: ٣٦٠ متر مربع.
٣- مكاتب الادارة ٢٨٨ متر مربع.

شراء الآلات والمكائن والقوالب:

لقد تمكنا خلال عام ١٩٩٣ من طلب الآلات من الخارج واستلامها وتركيبها في مصنع الشركة الكائن في صالحية العابد ـ الحزام الدائري كذلك تدريب مهندسي الشركة على النواحي الفنية للانتاج وتشمل الآلات التالية:

- الآلات ومكائن ـ قسم المكبس.
- الآلات ومكائن ـ قسم المكابس.
- الآلات ومكائن ـ قسم الخراطة.
- الآلات ومكائن ـ قسم تصنيع السلندر.
- الآلات ومكائن ـ قسم التلميع واللحام.

وبناءا على ذلك تقدمت الشركة الى وزارة الصناعة والتجارة لجنة تشجيع الاستثمار لاعفاء هذه الآلات من كافة الرسوم الجمركية والحصول على الاعفاءات الضريبية بموجب القانون. وبالفعل وبفضل تعاون وزارة الصناعة والتجارة مديرية تشجيع الاستثمار مع الشركات الوطنية فقد حصلنا على الموافقة اللازمة لاعتبار مشروع الشركة اقتصادي مصدق ومنحه الاعفاءات من الرسوم والضرائب بموجب القانون وذلك حسب ما ورد في كتاب وزارة الصناعة رقم (٦٢٠/٣١/٢/١١٨) تاريخ ١٩٩٣/١٠/١٢.

شراء المواد الخام اللازمة للانتاج :-

كذلك الامر فقد تمكنا بحمد الله عام ١٩٩٣ من شراء كافة الانواع من المواد الخام اللازمة لعملية التصنيع سواء باستيراد او الشراء المحلي وباشرنا ابتداءا من اول عام ١٩٩٤ بتشغيل الآلات تمهيدا لبدء الانتاج التجريبي واجراء كافة الاختبارات اللازمة ومقارنة النتائج مع انتاج ارقى الشركات المختصة وبعد ذلك سوف ننتقل الى الانتاج التجاري ان شاء الله.

حضرات المساهمين الكرام،

الخطة المستقبلية لعمل الشركة لعام ١٩٩٤

بمقتضى احكام قانون الشركات رقم (١) لعام ١٩٨٩ نعرض على حضراتكم الخطة المستقبلية للشركة وهي كما يلي:-

١- التركيز على انتاج اصناف ذات جودة عالية توازي جودة الاصناف المستوردة بهدف استيعاب السوق المحلي.
٢- العمل على تسويق منتجاتنا بالاسواق الخارجية العربية والاجنبية ونتوقع في هذا المجال ان يكون لنا ان شاء الله حصة لا بأس بها في سوق الضفة الغربية وقطاع غزة في حال فتح هذه الاسواق على الاسواق الاردنية.
٣- كما ورد في بداية التقرير ومن غايات واهداف الشركة انشاء مصنع لاعادة تجديد البراميل الحديدية في نفس موقع المصنع الحالي (المبنى الثاني) ألا وهو مصنع البراميل الحديدية لما لهذا الصنف من حاجة كبيرة لدى المصانع المحلية.
٤- دراسة ادخال اصناف جديدة من الصناعات المعدنية المستعملة في الاعمال الانشائية بعد الانتهاء من طرح الانتاج الاول في الاسواق باستغلال نفس الماكينات الموجودة في الشركة.

خلال حضوره جانبا من جلسة لمجلس سلطة وادي الاردن

د. المجالي يؤكد ضرورة استغلال معظم مياه الفيضانات

■ المطالبة بالاسراع في تنفيذ سدي الواله والموجب والمباشرة في «التنور»

عمان - بترا - اكد الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء على ضرورة استغلال معظم مياه الفيضانات المائية ايا كان موقعها ومحاولة تخزينها والاستفادة منها للاستخدامات المتعددة.

وقال خلال حضوره جانبا من جلسة لمجلس سلطة وادي الاردن امس ان الوضع المائي في المملكة يتطلب البحث عن كل نقطة ماء وخاصة تلك التي يمكن تجميعها ببناء السدود.

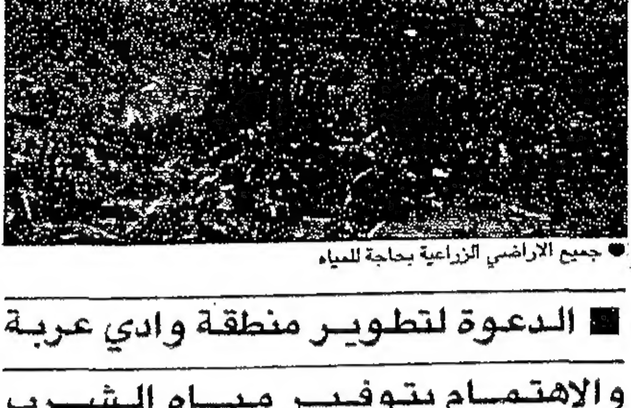
واشار الى خطة وزارة المياه والري المتعلقة بانشاء السدود الكبرى والسدود الصحراوية والحفائر ضمن البرنامج الوطني للحصاد المائي مؤكدا على اهمية الاسراع في تنفيذ سدي الوالة والموجب بعد انجاز دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية المتعلقة بها والبحث عن تمويل لانشائها.

واكد السيد رئيس الوزراء على ضرورة المباشرة في انشاء سد التنور من اجل استغلال كميات كبيرة من مياه الفيضانات التي اقيم السد عليها.

كما اكد على اهمية النظر لبناء السدود نظرة شاملة بحيث يمكن استغلال مواقعها للاغراض السياحية اضافة لتخزينها للمياه خاصة وان مواقعها تمتاز بمواصفات سياحية جذابة.

وبين الدكتور المجالي اهمية الاسراع والسير بتطوير الشاطئ الشرقي للبحر الميت وانهاء الخطة المتعلقة بذلك لما في ذلك من اهمية في تفعيل وتنشيط الحركة السياحية في تلك المنطقة.

ودعا السيد رئيس الوزراء الى سرعة المباشرة في تطوير منطقة وادي عربة على ضوء الخطة التي تم اعدادها لهذه الغاية بزيادة مصادر المياه الجوفية والسطحية في المنطقة التي تعتبر من اهم عناصر التنمية.



● جميع الاراضي الزراعية بحاجة للمياه

■ الدعوة لتطوير منطقة وادي عربة والاهتمام بتوفير مياه الشرب

من جانب آخر ابدى رئيس الوزراء اهتمامه الكبير بضرورة توفير مياه الشرب للمواطنين واعطائها الاهمية القصوى خاصة في فصل الصيف مؤكدا على اهمية العناية بنوعية المياه العادمة والاستفادة منها باعتبارها مصدرا مائيا رئيسا ومتزايدا مشيرا الى ضرورة الاهتمام بالمياه المعالجة الخارجة من محطة الخربة السمراء والتي تصل الى سد الملك طلال مبينا اهمية استخدامها في زراعة الاشجار والاخشاب في المناطق المجاورة للمحطة.

واشار السيد رئيس الوزراء الى ضرورة دراسة عملية اعادة تشغيل محطة عين غزال واجراء دراسة الطرق اللازمة للتخلص من الروائح الكريهة في جميع محطات المعالجة في المملكة.

وكان مجلس سلطة وادي الاردن قد ناقش في جلسته امس في مبنى وزارة المياه والري عددا من المواضيع المتعلقة بقضايا المواطنين والخاصة بسلطة وادي الاردن.

ودراسة اوضاع غرف الطوارئ بمستشفيات الصحة

ملحس يطالب بالكشف على العيادات والمختبرات ومراكز المواد المشعة

■ تنقلات واسعة بقيادات وزارة الصحة

عمان - بترا - طلب الدكتور عبدالرحيم ملحس وزير الصحة في مذكرة بعث بها الى مدير البيئة في وزارة الصحة القيام بالكشف على العيادات والمختبرات والمراكز والمستشفيات التي تستعمل مواد مشعة لمعرفة الطريقة التي تتخلص بها هذه المراكز من الفضلات المشعة.

وطلب وضع خطة مدعومة بتشريعات وتعليمات قانونية لمنع تسرب نفايات هذه المواد الى الارض والماء والهواء حفاظا على صحة الانسان وبيئته.

كما طلب الدكتور عبد الرحيم ملحس من مدير عام الشؤون الفنية العمل على دراسة اوضاع غرف الطوارئ في مستشفيات وزارة الصحة ووضع اليد على سبب الخطا ومعرفة اسباب عدم تقديم احسن الخدمات للمواطنين خاصة ان هذه الغرف مجهزة بكل الوسائل التي تمكنها من تقديم خدمات متكاملة.

واكد ضرورة مراجعة الواقع الحالي لغرف الطوارئ في مستشفيات وزارة الصحة تمهيدا لوضع خطة عملية ترتفع بالاداء المهني لهذه الاقسام الحساسة.

وابدى ارتياحه لعمل الكثير من هذه الغرف خاصة فيما يتعلق بمستوى الخدمات الفنية التي تقدمها للمواطنين.

من جهة اخرى قرر الدكتور ملحس اجراء التعيينات التالية اعتبارا من ١ - ٤ - ١٩٩٤:

الدكتور محمود زعيتر مساعدا لمدير عام صحة محافظة الزرقاء بالوكالة، الدكتور روحي النجداوي مساعدا لمدير عام صحة محافظة البلقاء بالوكالة الدكتور جعفر ابو طالب مساعدا لمدير عام صحة محافظة البلقاء بالوكالة، الدكتور عونى القضاة مساعدا لمدير عام صحة محافظة المفرق بالوكالة، الدكتور عبد الرحمن بديوي الطبيشات مساعدا لمدير عام صحة محافظة اربد بالوكالة، الدكتور عبد المعطي علاوي مساعدا لمدير عام صحة محافظة الكرك بالوكالة، الدكتور أحمد عبد ربه السبايلة مساعدا لمدير عام صحة محافظة الطفيلة بالوكالة، الدكتور عبدالله نويرج مساعدا لمدير صحة محافظة معان بالوكالة، الدكتور هاني عبدالله مساعدا لمدير صحة محافظة الزرقاء بالوكالة، الدكتور عطا الله بسر مساعدا لمدير صحة محافظة الزرقاء بالوكالة، الدكتور مصطفى العالول مساعدا لمدير صحة محافظة المفرق بالوكالة، الدكتور علي ابو هزيم مساعدا لمدير صحة محافظة البلقاء بالوكالة، الدكتور عبد الرزاق حسن الشافعي مساعدا لمدير صحة لواء دير علا بالوكالة، الدكتور عبد الفتاح سويلم مساعدا لمدير صحة لواء الشونة الجنوبية بالوكالة والدكتور عاطف الجعافرة مساعدا لمدير صحة محافظة الكرك بالوكالة.

تخليدا لارواح شهداء الامة والوطن

مدارس بني كنانة تواصل احتفالاتها بيوم الكرامة

«الاسواق»

تخليدا لارواح شهداء الامة والوطن، وعرفانا بعطاء بواسل الاردن وتضحياتهم، تواصل مدارس لواء بني كنانة احتفالاتها بيوم الكرامة الاغر، وقد رعى السيد حسين الضمور، متصرف لواء بني كنانة، احتفالات مدرسة الخيرية الاساسية المختلطة بهذه المناسبة الهامة.

وبحضور العديد من الفعاليات الرسمية والشعبية والتربوية في اللواء يتقدمهم السيد محمود الخطيب، مدير التربية والتعليم، حيث القى السيد الخطيب كلمة قال فيها: يحق لنا ان نفرح ونفتخر ونستلهم من عبر ودروس هذا اليوم الماجد من تاريخ امتنا ووطننا، لانه نقطة تحول في تاريخ هذه الامة.

وشكر السيد مدير التربية والتعليم معلمات وطلبة المدرسة، وابدى اعجابه واعتزازه بما قدمه اطفال المدرسة من فقرات متنوعة، وشكر اهالي القرية على تعاونهم مع المؤسسات التربوية في القرية والقت السيدة نهاد الطعاني، مديرة المدرسة كلمة تحدثت فيها عن دور المؤسسة التربوية في رعاية الجيل الجديد واعداده لخدمة وطنه وامته، مستلهما العبر والدروس من تضحيات اجداده، الذين بذلوا الارواح والمهج في سبيل الوطن والدفاع عن ترابه الطهور، ونحتفل بيوم الكرامة لانه يوم فاصل في تاريخ الامة، تحولنا فيه من حالة الهزيمة الى الصمود والتصدي، واستعادة ثقة الامة بنفسها وقدرتها على النهوض.

والقى السيد محمود الزعبي رئيس المجلس القروي في حريما، كلمة المجتمع المحلي والقيت العديد من الكلمات عن الاباء والامهات والطلبة وتحدثت جميعها عن معركة الكرامة الحاسمة في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي لانها الفاصلة بين التراجع والصمود، واستطاع جند الاردن والحسين ان يضيئوا دربنا الطويل في تاريخ هذا الصراع، بتحطيم اسطورة الجيش الذي لا يقهر، واكدوا بدمائهم وارواحهم الطاهرة، ان امتنا قادرة على النهوض مهما ادلهم الخطب وطال ليل الهزيمة.

وقدم اطفال المدرسة العديد من اللوحات الفنية والاغاني الشعبية والاناشيد الوطنية، التي تمجد الحسين وجيشه الباسل، متمنين لقائد الوطن والمسيرة طول العمر والعافية، ليبقى على راس مسيرة الاردن الظافرة ويحقق للوطن والامة النصر والظفر.

مدعوون لمراجعة جامعة آل البيت

«الاسواق»

تطلب جامعة آل البيت من التالية اسماؤهم ممن تقدموا بطلبات للعمل في الجامعة الحضور الى موقع الجامعة في مدينة المفرق يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/٣/٣١ وفقا للمواعيد التالية:

اولا: الساعة التاسعة صباحا

احمد خضر رحمون، انشراح عبد الله شباب، تمام لطفي سلامة، خلود المومني، خولة محمد الحسبان، نبيه محمود الغاوي، رائدة سالم الخريشا، رندة نعيم داود، ريما محمد عامر، سحر عبد الكريم الحنبرجي، سحر مروح هيوني، سليمان ابراهيم اليوسف، سناء محمود علاونة، عباس محمد البزور، عفاف كريم عبدالله، عماد خلف الذيابات، فارس محمد الخزاعلة، فاطمة عقايل الجبر، قاسم احمد عبد العزيز، مريم محمود الخطيب.

ثانيا: الساعة الثانية من بعد الظهر

مشاعل سلامة النعيمي، منتهى سليمان طعيمة، ميسون محمد قرباع، نايف سالم المشاقبة، نجاح عويس العموش، هدى سعيد العليمات، هند محمد عيد بدران، هيام احمد الدرابسة، هيام موسى ابو عيد، وجدان سليمان الشديفات، ياسمين زيد الخزاعلة، يسر عبد الرحمن فضل.

وكل من يتغيب عن الحضور وفقا للمواعيد اعلاه يعتبر مستنكفا.

ترشيح مركز هيا الثقافي لتمثيل الاردن بمهرجان «فومجاد»

عمان - بترا - رشحت وزارة الثقافة مركز هيا الثقافي لتمثيل الاردن في مهرجان (فومجاد) الدولي للاطفال والذي سينعقد في مدينة استنبول بتركيا ما بين الرابع والتاسع من شهر ايار المقبل.

وقال السيد نبيه ريال مدير المركز ان هذا المهرجان يعد اكبر تجمع للاطفال وتشارك في فعالياته ٥٤ دولة وسيشارك ٣٥ طفلا من المركز بتقديم عروض فنية وشعبية وفلكلورية بالتعاون مع المعهد الوطني الاردني للموسيقى/ مؤسسة نور الحسين كما يشارك اطفال المركز في المسابقات الفنية التي ستقدم هناك حيث سيتم اختيار افضل العروض لمنحها جائزة تقديرية.

واضاف ان المشاركين من الاردن سيقومون كذلك بعرض بعض المنتجات التراثية الاردنية عبر العصور المختلفة.

واوضح السيد ريال ان اهمية المشاركة في هذا المهرجان الدولي تكمن في تسويق الاردن سياحيا من خلال النشرات السياحية واللقاءات التي ستقدم ..

اختتام أعمال المؤتمر الاستراتيجي العربي

فهمنا للنظام الدولي السبيل الوحيد للتأثير فيه

كتب - ناصر عارف ومهند سرطاوي

اختتم يوم امس اعمال المؤتمر الاستراتيجي العربي الثالث الذي عقد في الجامعة الاردنية واستمر ثلاثة ايام، حيث ناقش خلاله المشاركون عددا من اوراق العمل تمحورت حول التحولات الراهنة في البيئة الدولية، والعرب والاستراتيجية الاميركية، اضافة الى موضوع العرب واوروبا واسيا والمنطقة العربية والعرب والامم المتحدة.

وقد تحدث في حفل الاختتام الدكتور اسامة الغزالي حيث اكد في كلمته على اننا يجب ان نمتلك الشجاعة في الحديث عن الحقائق المرة التي تجري في عالمنا العربي وان لا نركز فقط على ذكر الامال التي لن تجدي نفعا ولن تساهم في ايصالنا الى غايتنا في الوحدة والائتلاف.

اما الدكتور الحمارنة فقد اكد من جانبه على ان المؤتمر قد حقق النتائج المرجوة منه وان ليس علينا الا الاستمرار في عقد مثل هذه اللقاءات للاستفادة من الكفاءات العربية المنتشرة في كافة الجامعات العربية.

وكانت الجلسة الصباحية التي تراسها الدكتور علي محافظة قد ناقش خلالها المشاركون ورقتي عمل حول العرب وتطوير الامم المتحدة، والامم المتحدة والمتغيرات القيمية في النظام الدولي، تقدم بهما كل من الدكتور حسن نافعه والدكتور جيلان رامز.

ثم اعقب ذلك حلقة نقاش مفتوحة حول العرب والخيارات المتاحة تحدث فيها الدكتور كامل ابو جابر والذي طرح في البداية العديد من التساؤلات حول الجهة التي تصنع النظام الدولي، وهل يصنعه الضعيف ام القوى ام ان هناك تفاعل بين هذين الامرين، وكذلك حول اذا ما كان هنالك اخلاق في السياسية الدولية ام ان الامر يتعلق بالمصالح.

واضاف ان هذه امور لا بد من طرحها خاصة وان هناك واقع ملزمون بالتعامل معه من منطلق الحيطة والحذر لانفسنا مشيرا الى ان الامة تعيش مرحلة انهيار الامن القومي العربي.

بعد ذلك تحدث الدكتور عبدالله نقرش حيث قال مداخلتي هي عبارة عن نظرة الى المستقبل من خلال عناوين الاوراق المقدمة الى المؤتمر والتي تسمح بطرح العديد من الاسئلة ومنها هل هناك استراتيجيات عالمية تجاه العرب ام هل هناك استراتيجية تجاه العالم.

واضاف حقيقة ان التطورات بعد التسعينات تشير الى ان العالم لم يستقر بعد وان هناك نوع من النظام الدولي في مرحلة المخاض لكن في السياسة لا يوجد هناك شيء عبثا ولا يوجد شيء يعتمد على التنبوءات، وارى ان النظام الدولي في مرحلة المخاض تسود به مجموعة من الحقائق والمفاهيم ويقتضي مجموعة من الاستحقاقات.

الدكتور عبدالمنعم سعيد قال: لدي نقطتان الاولى خاصة بوجود فجوة، بالمعرفة لدينا كعرب؟ واقصد بالمعرفة اكتشاف ما لا نعلمه في الحقيقة بما يعني انني وجدت نقاطا كثيرة غائبة تحتاج منا كمجتمع علمي وفي مراكز الابحاث المختلفة ان نبحث بها ونجعلها معرفة ذائعة بين المثقفين، وهناك فجوتان الاولى خاصة بالنظرة المقارنة الخاصة بالانغلاق على الذات وعلاقاتها بالعالم.

الدكتور حسني الشياب اكد من جانبه ان المطلوب في الوقت الحاضر هو ايجاد العلاقة بين العرب والنظام العالمي والاستراتيجيات الدولية القائمة حاليا، وباعتقادي انه مهما كان فهمنا للنظام الدولي سواء كان نظام توزيع قوى ام كان نمطا من العلاقات، واطراف النظام في ادارة علاقاتها داخل النظام تسعى لتحسين وضعها في سلم توزيع القوى.

اما الدكتور محمد السيد فقد قال هناك مفاتيح اساسية ينبغي ان نركز عليها بشكل اساسي لفهم ماذا ينبغي ان نفعله من القوى العالمية ومنها فهم النظام الدولي الراهن، وايضا فهم حقيقة التمايز للنظام العربي وان هذه الامة ليست متمايزة والقضية هي فهم ما هو المتغير الحقيقي الذي يمكننا من فهم طبيعة التمايزات العربية والذي يترتب عليه فهم ديناميكية العمل في الامة العربية.

وقال الدكتور حسن نافعه هناك فرق كبير بين ان نطرح سؤال ما الذي تغير في النظام الدولي وبين انعكاسات هذا التغير على موازين القوى والقدرة على معرفة ما الذي تغير في النظام الدولي في جوهر النظام الدولي، فهناك تغير في جوهر العلاقات الدولية، والتصور ان الذي تغير مفهومنا للقوة حيث تغيرت تركيبتها فالمفهوم الشامل للقوة اصبحت عناصره ولجواءه مختلفة.



● متحدثون في المؤتمر

في ندوة ثقافتنا وتحديات التطبيع

القسوس: لم تكن لنا علاقات مع اليهود حتى نعيدها

كتب ـ ناصر عارف

اكد الدكتور سلطان القسوس ان التطبيع الذي تروج له وسائل الاعلام والداعي الى القبول المتبادل ترفضه بديهيات التاريخ التي تقر بانه لم تكن هناك علاقات بين المجتمع العربي والمجتمع اليهودي حتى نعيدها مشيرا الى ان العلاقة مع اسرائيل لا يمكن ان تتم بقبول طرفين لبعضهما بمحض ارادتهما بل هي فرض شروط الغالب على المهزوم.

واضاف في ندوة جرت امس في المنتدى الثقافي لمؤسسة شومان تحت عنوان «ثقافتنا وتحديات التطبيع» ان للحضارة العربية جذورا اصيلة وقيما ترسخت بينما الطرف الاخر عبارة عن تجمع استيطاني استعماري رفض الانتماج في كل المجتمعات ويمثل انعكاس كل تناقضات المجتمعات العالمية التي شكلت بوتقة الفكر العنصري والتفوقي الجيني ومفهوم شعب الله المختار، وبما ان اسرائيل لم تتخل عن صهيونيتها فان اهم سلاح لمقاومة التطبيع هو نشر المعرفة الخاصة بالفكر الصهيوني النظري والعملي.

واشار الى انه وفي ظل مباحثات السلام الجارية برز مصطلح التطبيع الثقافي والذي يعني بالمفهوم العجمي رضوخا من جانب واحد لسياسة العصا والجزرة ومسلسل السلام الجاري يتطلب منا تنفيذ نقاط برنامج محدد تؤدي الى الغاء قيم اساسية وترسيخ نقيضها في الوطن العربي. وفند القسوس ما جاء في خطاب السلام العربي حول ان البقاء للقوي وانه لا داعي للخوف من التعامل مع اسرائيل، مشيرا الى ان المجتمع الاسرائيلي هو مجتمع صهيوني هجين. ولا يمكن اقامة علاقات طبيعية معهم، وما انهيار المنظومة السوفياتية سوى احد معالم اندماج اليهود مع المجتمعات.



● المتحدثون في الندوة

■ محادين : نواجه ازمة تسوية وليس تسوية ازمة

■ طه : رفض التطبيع متأصل بنا

بعد ذلك تحدث السيد موفق محادين حيث قال ان المعركة ضد التطبيع هي معركة الثقافة القومية في العصر الاسرائيلي الجديد. موضحا ان علاقة اسرائيل العضوية بالمركز تجعلها الخاص الاقليمي الوحيد للعالم العربي الامبريالي. وحتى تحقق اسرائيل نفسها، فهي ليست معنية باعادة انتاج نفسها كمثقف عضوي، فقط بل باعادة انتاج الوضع العربي، كمحيط تابع لها وبالتالي كمثقف تقليدي الذي يؤدي دور الوكيل للطبقات البرجوازية الاخرى، مقابل معطيات مادية وسياسية وحزبية معينة.

واوضح يقول اننا لسنا امام تسوية ازمة بل امام ازمة تسوية تستدعي لخضاع المثقف التقليدي العربي للمثقف العضوي الاسرائيلي. وهو ما يتطلب تفكيك المحيط العربي الى كانتونات سياسية على مقاس الوظيفة الجديدة للبنى القطرية للمثقف التقليدي، ومن ثم اعادة تركيب هذه البنى كجزر اقتصادية في البحر الاسرائيلي.

واضاف ان الذين يدافعون عن التسوية والتطبيع هم الذين لا يملكون شروط التسوية والتطبيع. مشيرا الى ان المشكلة تكمن في ان المثقف التقليدي العربي لا يملك ادنى شروط التعايش او التحالف مع المثقف العضوي الاسرائيلي.

واكد ان كل ثقافة تكرس قانون الاخر، هي ثقافة تطبيع، وبالتالي فان اي اختلاف او تباين او صراع بين قوى التجويفات القطرية الكولونيالية هو اختلاف او اتفاق اللون الكولونيالي الواحد الذي يجعلنا باستمرار ما قبل الدولة والمجتمع، وبالتالي ما قبل آليات المثقف العضوي.

وخلص الى القول بان ثقافة المقاومة هي بالضبط ثقافة الخروج من انعدام الوزن وبنية المثقف التقليدي القطرية الى دائرة وزن المثقف العضوي القومية.

اخر المتحدثين كان السيد صبحي طه والذي اكد ان خطر التطبيع مع اسرائيل يتجاوز المخاطر التي تتسبب بها الحروب مشيرا الى ان الاعتراف باسرائيل يمثل المرحلة الاولى لتقبل الصهيونية، وان التطبيع يعتبر الدعامة الاساسية للسلام الصهيوني.

واضاف ان تقييد الجماهير العربية وحرمانها من اخذ دورها في الصراع اوضحت حجم الاعباء، وقد اصبح الغزو الثقافي الامبريالي ذا بعد صهيوني، حيث ارتبط هذا الغزو وفق التطبيع مع العدو، وخلق تيارات بيننا تمثل اداة من ادوات الغزو.

واكد ان التطبيع يصطدم بعوامل تحول دون تطبيقها، اذ ان عملية التطبيع تحاول ان تجعل التعامل مع العدو الزاميا وليس طواعية، علما بان التجارب المعاشة، ومنها تجربة فلسطيني الـ ٤٨، والانتفاضة الفلسطينية اثبتت استحالة التعايش، واكدت ان الصراع صراع حضاري تاريخي مرشح لان يستمر في المستقبل.

واستعرض السيد طه الخطوات التي قامت بها اللجنة العربية الثقافية لمقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني، ومهمتها توجيه رسائل وكتب الى جهات عديدة لتشكيل لجان خاصة لمقاومة التطبيع، وايضا انجاز الخطوات العملية لاصدار مجلة شهرية.

وقال ان ثمة علاقة بين التسوية والتطبيع. خاصة وان التسوية اخذت مضامين سياسية اقتصادية اجتماعية تود اسرائيل تحقيقها. مؤكدا ان التعامل مع الاديان والثقافات الاخرى مطلوبة، غير ان المطروح في الوضع الراهن التعامل مع حركة صهيونية جوهرها الغاء الاخر. مضيفا ان الظروف مواتية لمقاومة التطبيع لان رفض الفكر الصهيوني متأصل بنا.

د. العدوان يلتقي وفدا متخصصا من «اليونسكو»

عمان ـ بترا ـ التقى الدكتور محمد عفاش العدوان وزير السياحة والاثار في مكتبه بفريق متخصص من منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» بحضور امين عام وزارة السياحة ومدير عام الاثار.

وتم خلال اللقاء استعراض متابعة مشروع تنظيم موقع مدينة البتراء الاثرية ومتابعة عمليات التطورات الجديدة التي حدثت على مسرح المنطقة الاثرية.

كما تم مناقشة المحاور الرئيسية في مشروع حماية مدينة البتراء والذي قدمته اليونسكو للاردن خلال الفترة الماضية.

ويهدف المشروع الى رفع مستوى الخدمات السياحية في المدينة وحماية البيئة الاثرية والسياحية والعمل على تحسين مستوى الاداء في خدمات المنطقة وتنمية المنطقة بالتركيز على البيئة السياحية.

وسيقوم الفريق بزيارة مدينة البتراء والاطلاع على المشروعات السياحية فيها وزيارة المواقع الاثرية فيها.

مؤتمر صحفي لمدير الدفاع المدني اليوم

عمان ـ بترا ـ يعقد الفريق الركن عقيف الغول مدير الدفاع المدني العام صباح اليوم مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن المؤتمر العالمي للحماية المدنية الذي يعقد في عمان في مطلع الشهر القادم والموضوعات التي يتناولها.

النوايسة يستقبل سفير كوريا الجنوبية

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد طلعت النوايسة محافظ العاصمة في مكتبه امس سفير كوريا الجنوبية لدى الاردن

«المجد» صحيفة اسبوعية تصدر بمطلع الشهر المقبل

الريماوي: ننتمي لصف المعارضة الراقية من موقع الحرص وليس الحقد

كتب ـ عماد عبد الرحمن

يشهد الوسط الصحفي الاردني ميلاد صحيفة اسبوعية جديدة باسم «المجد» مع بداية الشهر القادم، وقال الاستاذ فهد الريماوي رئيس تحرير الصحيفة ان اختيار اسم «المجد» لان المجد هو الصفة الدائمة والملازمة للامة العربية حتى في احلك الظروف واصعب الساعات والاوقات فنحن امة المجد مهما توهم الاعداء وحتى بعض الانباء خلاف ذلك.

واضاف الاستاذ فهد الريماوي ان صحيفة «المجد» ستكون قومية البناء ناصرية الانتماء، فنحن مع تجديد الوعي العربي وتشجيع التفاعل ما بين الوطني والقومي والاسلامي، ونحن في الابتداء مع بناء «سوريا الكبرى» او «الهلال الخصيب» وفي خط النهاية نحن مع ارسال اسس «الولايات العربية المتحدة» التي تحقق الوحدة العربية مع الحفاظ على الخصائص الوطنية لكل قطر عربي، ونحن مع التنمية المستقلة والعدل الاجتماعي والتعددية الديمقراطية ونحن رافضون للتسوية السلمية ومناهضون للتطبيع السياسي والاقتصادي والثقافي مع العدو الاسرائيلي، وعلى صعيد الفرز السياسي الاردني فنحن ننتمي لصف المعارضة الراقية التي تنبع من مواقع الحرص وليس الحقد، وتصب بالتالي في خانة الارتقاء بالاداء الرسمي والمشاركة الشعبية في صنع القرار.

وبين الاستاذ الريماوي في رد على سؤال حول لاكتظاظ الساحة الاردنية بالاصدارات اليومية والاسبوعية والحزبية، وامكانية ان تجد «المجد» مكانا وسط هذا الاكتظاظ ليست «المجد» صحيفة اعتيادية تبحث لنفسها عن موقع، بقدر ما هي موقف مبدئي يعبر عن ذاته في صيغة صحفية، ولعلك تدرك تماما حجم الفارق بين صحيفة تبحث عن قناعاتها، او حتى تجسد جملة قناعات، وبين باقة من الرؤى والاراء والقناعات التي تتجسد في هيئة صحفية. ووفق هذا المفهوم لن تكون «المجد» اضافة كمية للحشد الصحفي القائم بقدر ما تكون


● فهد الريماوي

اشراقة نوعية جديدة.

وتحدث الاستاذ الريماوي عن نقاط الضعف والقوة في مشروع «المجد» الصحفي، ذلك ان الضعف يتضح في ضعف الامكانات المادية وهو ابرز سلبيات مشروعنا وان اكبر ايجابياته تتمثل في قدرة القائمين عليه على معاقرة الاحلام الكبيرة، ووضع التطلعات موضع التطبيق. فالصحافة شان العسكرية خيال قبل كل شيء، وان صدور «المجد» سيكون اضخم مهمة اختبار لنا في مضمار التفوق وهي ليست باي حال مجال امتحان لجماهير شعبنا فالشعب كان وسيبقى هو الحكم والمعلم ومسطرة القياس.

وختم الاستاذ الريماوي حديثه بالقول ان التغلب على ضعف امكاناتنا المادية،وان التخفيف من غلواء الانحراف الصحفي والامبريالية الاعلامية يحتمان علينا طرح مشروع «المؤاخاة الصحفية» بين عدد من الصحف الاردنية والعربية المتقاربة فكريا وسياسيا، والتي من شان تناصرها وتساندها تحقيق الكثير من النجاح والانجاز، على دروب تجديد الوعي العام وتنقية المناخ السياسي وتصليب الارادة النضالية، واستعادة ثقة الجماهير بذاتها وقدراتها.

بحث تسويق المنتوجات الفوسفاتية والبوتاسية لاستراليا

عمان ـ بترا ـ استقبل الدكتور محمد مهدي الفرحان وزير الزراعة في مكتبه السيدين جون شبارد السفير الاسترالي في عمان وروجر هارتلي نائب رئيس مجلس حفظ التربة والمياه في حكومة غربي استراليا وتم بحث امكانية التعاون بين البلدين وخاصة في مجال حفظ التربة وتطوير المراعي ومكافحة التصحر.

كما تم بحث التعاون في تسويق المنتوجات الاردنية من الاسمدة الفوسفاتية والبوتاس الى استراليا.

رئيس الجمعية الملكية لحماية الطبيعة

المعشر يدعو لحماية ثروات الاردن بكل الطاقات

دعوة الجهات المسؤولة للقيام بواجبها بهذا المجال

عمان - بترا - من خالد مبارك

على الرغم من محدودية الموارد الطبيعية والامكانات في الاردن فان هناك ثروات طبيعية يتحتم علينا جميعا العناية بها ورعايتها.. فهناك الارض الزراعية التي تتمتع بمزايا خاصة ومميزة واهمها منطقة وادي الاردن والمناطق الطبيعية ذات الصفة الجمالية كوادي الموجب ووادي ضانا ووادي رم وجبال عجلون ومنطقة البحر الميت وجميعها ثروات طبيعية سياحية تختلط مع ما خلفه الاجداد من تراث واثار تعتبر من اهم الموروثات الاثرية والتراثية والحضارية الموجودة في العالم.

كما ان مدينة البتراء الوردية ذات السحر والجمال والروعة المتقنة في فن العمارة تعتبر اهم واجمل موقع اثري منفرد ونادر في العالم.

وتغطي الاشجار المعمرة التي توجد في اماكن متعددة وتعيش في مناخات مختلفة مساحات واسعة من بلدنا ابتداء من وادي الاردن وحتى جبال عجلون والبلقاء وجبال الشراه والبادية الاردنية التي ما زلنا نجد فيها بقايا اشجار البطم كما هو الحال في منطقة عمرة.

وقال السيد انيس المعشر رئيس الجمعية الملكية لحماية الطبيعة ان ثروات الاردن من الاهمية والندرة بمكان يقتضي الواجب والمواطنة الصالحة حمايتها بكل الامكانات والقدرات داعيا الجهات الحكومية المسؤولة والمعنية الى القيام بواجبها في هذا الاتجاه مشيرا الى ان الاشجار النادرة والقليلة لا تجد الرعاية الكافية بل يعتدى عليها وتقطع بدون حساب والى درجة تكاد تنقرض معها.

واضاف السيد المعشر في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية ان منطقة وادي رم تتعرض للضرر ويتمثل هذا بتعرض غطائها النباتي للتدمير حيث ان هذا الغطاء هو الذي يحميها من الغبار نتيجة تكاثر حركة السيارات العشوائية في الوادي وزيادة الرعي الجائر مشيرا الى ان جميع المناطق الاردنية دون استثناء تتعرض للتخطيب والرعي الجائر وكل ذلك يؤدي في نهاية الامر الى التصحر ومثال ذلك ما يجري حاليا في منطقة الازرق وواحاتها التي تعد من اشهر اللوحات العالمية جمالا وسحرا.. حيث تزداد نسبة الملوحة في مياه حوض الازرق وتبلغ قدرة هذا الحوض ١٨ مليون متر مكعب من المياه سنويا وان حوالي خمسين مليون متر مكعب تضخ من هذا الحوض الى عمان ومن خلال اكثر من اربعمائة بئر حفرت بدون ترخيص مما يؤدي في نهاية الامر الى نتيجة حتمية وهي تملح هذا الحوض المائي الهام بعد ان تم تجفيف وتدمير واحة الازرق.

وبين السيد المعشر ان الجمعية الملكية لحماية الطبيعة وبالتعاون مع وزارة الزراعة قامت بانشاء محمية الازرق لحماية تلك المنطقة من التصحر النهائي مؤكدا انه تم الاعتداء على هذه المحمية حين قام بعض المواطنين بازالة الاسلاك الشائكة التي تسورها وبيعت في الاسواق.

كما اكد على ضرورة معاقبة جميع من يعتدي على مثل هذه المحميات التي تعد ملكا للوطن باسره ودعا الى وقف الزحف العمراني الذي يعد اعتداء صارخا على الاراضي الزراعية وتحويل العمران الى المناطق غير الزراعية.

وقال انه تم الاعتداء كذلك على المناطق الرعوية خاصة الهامشية القريبة من المناطق الزراعية وذلك عن طريق الحراثة غير المفيدة بهدف تملكها وتقسيمها وبيعها اضافة الى الرعي الجائر الذي ادى في المحصلة النهائية الى تدمير مواردنا الطبيعية والمحدودة بايدينا موضحا ان الاردن يشتهر بوجود اهم النباتات والازهار البرية حيث يعد موطنا للعديد من هذه الازهار التي تتنوع مع تنوع المناخ والمناطق وهناك بعض الازهار النادرة جدا غير الموجودة في اماكن اخرى كالسوسن الاسود مشيرا في هذا المجال الى ان احد علماء الطبيعة طلب ان توفر له فرصة زيارة الاردن في هذا الموسم فقط ليشاهد هذه الازهار لما لها من اهمية جمالية واهمية من ناحية النوع النادر الذي يعود على الاردن في نهاية المطاف بالفائدة من الناحية الاقتصادية والاستثمارية.

وبين انه تم مؤخرا اكتشاف وجود الكثير من ازهار السوسن الاسود والرتم والغيصلان وجميعها من الازهار النادر في العالم في محلات بيع الزهور التي تلتقطها من الطبيعة بدون مقابل وتبيعها الامر الذي في حال استفحاله سيؤدي الى القضاء على هذه الثروة في بلدنا الغالي.

وقال ان الشركات المعنية بالازهار تستطيع ضمن قوانين وانظمة ان تكاثر هذه الانواع في مزارع خاصة وتطورها ثم تبيعها في الاردن وخارجه لتجني منها الثروات الطائلة ولكن لا يجوز اطلاقا ولا باي عرف ان تعتمد هذه الشركات او هذه المحلات على قطف الازهار الطبيعية الامر الذي سيؤدي حتما الى فنائها وانقراضها وحرماننا والاجيال القادمة من منافعها داعيا جميع المواطنين الى العزوف عن شراء هذه الازهار وتوقف اصحاب محلات الزهور عن قطفها.

ودعا الجهات المعنية الى منع هذه المخالفات ومعاقبة المخالفين للحد من الاعتداء على الطبيعة مؤكدا ان الجمعية ستقوم بدورها بزيارة جميع محلات بيع الزهور لمنع الاتجار بهذه الانواع النادرة كما دعا الى حماية الثروات الطبيعية والمحافظة عليها لانها قابلة لان تكون مصادر حقيقية للتنمية الاقتصادية.

وقال السيد المعشر ان الجمعية الملكية لحماية الطبيعة جمعية تطوعية وان المسؤولية الاساسية لحماية الطبيعة تقع على عاتق الحكومة الامر الذي ادى الى تاسيس دائرة البيئة التابعة لوزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة عام ١٩٨٠ معربا عن امله في ان يتم اقرار مشروع هذه الدائرة في وقت قريب.

وحول حماية النباتات الطبيعية التي تنمو في الاردن قال السيد المعشر ان شركات الادوية تقوم بدور واسع في تطوير هذه النباتات حيث تم استحداث دائرة متخصصة للنباتات والاعشاب البرية في الشركة العربية لصناعة الادوية تقوم بالدراسة والبحث ومعرفة فوائد هذه الاعشاب وهناك نتائج جيدة وبدأت هذه الدائرة تصدر للسوق انواعا جديدة من الاعشاب وتقوم بحمايتها من الانقراض مؤكدا ان الطريق للحفاظ على الانواع الحيوانية والنباتية في الطبيعة يكمن في استصدار الانظمة والتعليمات التي تحول دون الاعتداء عليها وتوعية الناس وتثقيفهم واقناعهم بضرورة المحافظة على الطبيعة اضافة الى انشاء المحميات التي تعد مخازن امنة لجميع انواع النباتات والاحياء الاخرى التي تمكننا من عملية اكثارها في المستقبل لاستعمال الانسان والحيلولة دون انقراضها لحماية الطبيعة في المدارس حيث تم تشكيل ما يقارب ٣٥٠ ناديا في مدارس المملكة المختلفة وذلك من اجل تثقيف وتوعية الطلاب باهمية هذه الانواع والمحافظة عليها ليظل وطننا جميلا وامنا من اخطار التصحر والتلوث.

وتجدر الاشارة الى ان الجمعية تتحمل مسؤولية انشاء المحميات الطبيعية وتطبيق قانون حماية الاحياء البرية بتنظيم الصيد ومراقبته واعادة الانواع التي انقرضت وإكثارها من خلال المحميات مثال ذلك اعادة المها العربي الى موطنه الاصلي في محمية الشومري وطائر النعام وغزال الريم والحمار السوري وكذلك اعادة حيوان البدن الى محمية الموجب حيث كان مهددا بالانقراض واعادة الابل الاسمر الذي انقرض قبل مائة عام اي موطنه الاصلي في عجلون ووضعه في محمية زوبيا للاحياء البرية.

مدير عام اكاديمية الطيران الملكية الاردنية

تزويد الاكاديمية بطائرات تدريب متطورة تلبي متطلبات تأهيل عال للطيارين

عمان - بترا - من عبدالحفيظ ابو قاعود

اسس نادي الطيران الملكي في مطلع عام ١٩٦٦ وانسجاما مع التطور الفني والتقني في عالم الطيران تم تحويل النادي الى معهد للطيران ولتحقيق الطموحات بنشر الثقافة الجوية وتاهيل الشباب الاردني والعربي صدر قانون عام ١٩٧١ بتحويل النادي الى معهد للطيران الملكي له استقلال مالي واداري ليكون نواة لجامعة طيران تحقق طموحات تدريب وتاهيل واستيعاب ابناء الاردن والعالم العربي في جميع مجالات الطيران وفي عام ١٩٧٥ صدرت الادارة الملكية السامية بتسمية المعهد باكاديمية الطيران الملكية الاردنية.

وحول دور الاكاديمية في تاهيل الشباب الاردني والعربي في هذا المجال التقت وكالة الانباء الاردنية السيد محمد فياض الخوالدة مدير عام الاكاديمية حيث قال لقد تم تزويد الاكاديمية منذ اوائل السبعينات بطائرات تدريب حديثة ومزودة بمعدات تدريبية وملاحية تلبي متطلبات تدريب الطيارين وتاهيلهم على اعلى المستويات كما تم توظيف خيرة المدربين المؤهلين.

كما وضعت مناهج تدريب الطيارين للمستوى المتبع في معاهد التدريب العالمية حيث يتم مراجعة وتحديث هذه البرامج للمحافظة على مستوى تدريبي متفوق.

واشار الى ان الاكاديمية تقع داخل مطار عمان المدني في ماركا لتوفر للطالب المتدرب الجو المناسب كون حركة الطيران نشطة في هذا المطار ومزود بكافة الوسائل والمعدات التي تؤمن السلامة الجوية للطيران والمناخ المعتدل.

وقال السيد الخوالدة ان المستوى الجيد لخريجي الاكاديمية والسمعة التي تتمتع بها جعلها محط انظار الاشقاء العرب حيث قامت عدة شركات عربية بايفاد عدد من الطلاب لتاهيلهم في الاكاديمية من سوريا، العراق، لبنان، اليمن، الكويت، البحرين، الامارات، السعودية والسودان.

وقال ان عدد الخريجين من الطيارين الاردنيين والعرب والاجانب يبلغ حوالي اربعمائة طيار من خلال انضمامهم الى الدورات التي عقدتها الاكاديمية في مجالات الطيران المختلفة.

واوضح السيد الخوالدة ان الدورة الرئيسية التي تعقدها الاكاديمية ومدتها ١٨ شهرا وتعقد مرتين في السنة الاولى في الاول من شهر اذار والثانية في الاول من ايلول من كل عام ويتم فيها تدريس اللغة الانجليزية في الاشهر الثلاثة الاولى يتبعها الطيران لمرحلة طيار خاص ومن ثم التقدم في الطيران والدروس الارضية للمدة المتبقية للحصول على رخصة طيار تجاري.

وقال انه يتم التدريس في المدرسة الارضية على كافة المواضيع المتعلقة بعلوم الطيران حيث يتم تغطية ٣٨٠ ساعة محاضرات.

اما ساعات التدريب المنهجية على الطائرات بمحركين و٥٠ ساعة الطائرة التشبيهية حيث يتدرب الطالب فيها على الطيران الالي والاقلاع والهبوط من مطارات مختلفة.

واكد ان التدريب المكثف على الطيران مبني على اسس تضمن التقيد بقوانين وانظمة وتعليمات الطيران كذلك صيانة الطائرات تتم على ايدي الخبراء من الفنيين المؤهلين وهذا ما يضمن السلامة الجوية وابقاءها على اعلى المستويات.

احتجاج اسلامي على منح رشدي جائزة نمساوية

قام وفد يمثل مجلس المنظمات الاسلامية ومكتب رابطة العالم الاسلامي بزيارة الى السفارة النمساوية في عمان التقى خلالها السفير النمساوي د. ميخائيل ستيفلباور.

وقدم الوفد خلال الزيارة احتجاج المجلس ومكتب الرابطة على قرار الحكومة النمساوية منح الكاتب سلمان رشدي جائزة الحكومة النمساوية للادب الاوروبي.

واستمع السفير النمساوي من الوفد الى شرح مفصل حول هذا الموضوع معتبرين ذلك عداء مقصودا لذاته وتحديا لمشاعر المسلمين.

وحاول السفير النمساوي ان يطلع الوفد على ان الجائزة قد منحت لرشدي كنوع من التعبير عن حرية الراي والفكر في دول اوروبا واعدا الوفد بعرض منكرتهم لحكومته.

اسماء المعلمين والمعلمات المرشحين للاقتراض من صندوق اسكان المعلمين

اعلنت وزارة التربية والتعليم اسماء المعلمين والمعلمات المرشحين للاقتراض من صندوق اسكان المعلمين وعليهم مراجعة مدير الصندوق اعتبارا من يوم السبت ٩٤/٤/٢ وحتى يوم الخميس ١٩٩٤/٤/٧ مصطحبين معهم دفاتر العائلة وكل من يتخلف عن الموعد المحدد لن ينظر في طلبه الا في الدفعات القادمة.

حسن علي عبد الكريم، فوزي مفلح بركات، خيريه يوسف محمد العالم، علي محمد ابراهيم شاهابات، ناهضه نايف تلجي حوراني، هيفاء بشير طالب الرفاعي، خليل اسكندر موسى كاجو، ليلى حنا سلامه خوري حدادين، احمد علي حسين عطا، وداد عبد الخالق محمد التميمي، قتيبة محمد محمد اللحام، بسام خلف مصطفى المبيضين، إبراهيم حسين على الربابي، سعاد جودت حسن بهلوان، حسن محمود عامر الشباب، مفيدة محمود حسين دابيه، سعيد محمد الاحمد الابراهيم، محمد شريف رجا كرشان، ماجد درويش العمد ابو درويش، نجاح عبد الفتاح محمد، فاليه عبد الجبار عرفات، عبد الرحمن خالد الطوره، حسان الشوارب، محمد عقله عبدالله القضاه، محمد عبيد اسماعيل حسين، نوره عبد الوالي الفياض العبدالله، فخري سعيد العبد عويس، توفيق محمد الهنيني، هاني عبد الرزاق المحسب، كامل سلامه زياد زيادات، جميل نجيب ذيب مرجي، محمد حجازي عاشور سلهب، كمال عبدالله الصالح النسور، حسين موسى عبدالقادر حوامده، برهم خلف ابراهيم قبلان، اعتدال حسين علي الصفدي، محمود محمد منصور البستنجي، يوسف العبد مصطفى العبيسيه، ابراهيم محمود قاسم المشرقي، ابراهيم محمد صالح الحياري، رشيد احمد رشيد حسن، حامد يوسف خليل مطر، سناء سليمان الحاج داود.

الرشدان يتفقد وادي الشياح بلواء الرمثا

الرمثا - بترا - قام المهندس رشدان الرشدان امين عام وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة بجولة شملت منطقة وادي الشياح ومجرى السيل في الرمثا ابتداء من بلدة البويضة وحتى مصب السيل تفقد خلالها الاحتياجات اللازمة لتسهيل عمليات وصول ابناء اللواء الى مزارعهم وحقولهم الزراعية.

وتم اتخاذ قرار بوضع عبارات في بعض المواقع من مجرى السيل لتسهيل وصول المواطنين وتوسيع مجال الاودية وازالة مخلفات السيول الجارفة باليات ومديرية اشغال اربد بطلب من السيد فايز العبادي محافظ اربد.

وقد جاءت هذه الجولة على اثر الامطار والسيول التي اجتاحت لواء الرمثا مساء يوم الجمعة الماضي والتي اودت بحياة عائلة.

مشروع النظام الداخلي لمجلس النواب (١)

عدم جواز نشر أوراق او بيانات المجلس قبل ادراجها بجدول الأعمال او تحويلها للحكومة

مطالبة اجهزة الاعلام بمراعاة الدقة في نقل مضمون الجلسات

«الاسواق»

اللجنة التي شكلها السيد طاهر المصري، رئيس مجلس النواب بهدف تعديل النظام الداخلي لمجلس النواب، تبدأ في مطلع الاسبوع بالنظر في مشروع قانون النظام الداخلي الذي اقترحه النائب عبدالرؤوف الروابدة، بهدف اعطاء مرونة اكثر في الية عمل المجلس وتحديد المهام المناط في اللجان الدائمة وتحديد اجراءات اكثر دقة لضبط الجلسات والخروج على النظام، ويطلب مشروع النظام من اجهزة الاعلام مراعاة الدقة في نقل الجلسات وبخلاف ذلك فمن حق الرئيس اتخاذ الاجراء المناسب بحصتها كما حدد مشروع النظام عدم جواز نشر اوراق او بيانات المجلس الا بعد ادراجها في جدول الاعمال او تحويلها للحكومة ولا يجوز الجلوس تحت القبة لغير اعضاء مجس الامة والحكومة وانشاء شعبة برلمانية تتولى تنسيق امور الاتحاد البرلماني العربي.

الفصل الاول

افتتاح الدورة العادية

المادة (٢) تفتتح الدورة العادية لمجلس الامة بمقتضى المادة (٧٨) من الدستور بالاستماع الى خطبة العرش، ثم ينصرف كل من الاعيان والنواب الى مجلسه.

المادة (٣) بعد انصراف النواب الى مجلسهم يعقد المجلس جلسته الاولى ويتولى الرئاسة اكبر النواب الحاضرين سنا، ويساعده اصغر عضوين حاضرين سنا، واذا تعذر قيام اي منهم بواجبه لسبب من الاسباب يجوز استخلافه بمن يليه سنا وتنتهي مهمتهم بانتخاب الرئيس.

المادة (٤) على كل نائب جديد، وقبل ان يباشر اي عمل من اعمال المجلس، ان يقسم اليمين التالي، امام المجلس سندا لاحكام المادة (٨٠) من الدستور:

«اقسم بالله العظيم، ان اكون مخلصا للملك والوطن وان احافظ على الدستور، وان اخدم الامة واقوم بالواجبات الموكولة الي حق القيام.

المادة (٥) لا يجوز اجراء اي مناقشة او اصدار اي قرار من المجلس قبل انتخاب رئيسه.

المادة (٦) ينتخب المجلس لجنة من اعضائه لوضع صيغة الرد على خطبة العرش، وبعد ان يقرها ينتخب وفدا يرافق الرئيس لرفع الرد الى الملك وذلك خلال اسبوع من القاء خطبة العرش.

الفصل الثاني

مكتب المجلس ووظائفه

المادة (٧) أ - يتألف مكتب المجلس من الرئيس ونائبي الرئيس ومساعدي الرئيس.

ب - تمتد وظيفة المكتب الى يوم افتتاح الدورة العادية التالية وانتخاب اعضاء المكتب الدائم.

ج - اذا استقال احد اعضاء المكتب يبت المجلس باستقالته فاذا قبلها تم انتخاب من يحل محله وفق احكام هذا النظام.

د - لا يجوز الجمع بين منصب الوزير واحدى وظائف المكتب.

هـ - يمثل المكتب المجلس بين دوري الانعقاد، ويتولى تصريف الشؤون الادارية المستعجلة ضمن دائرة اختصاصه.

و - اذا اجتمع المجلس في دورة غير عادية ولم يكن له رئيس او مكتب فينتخب المجلس الرئيس والمكتب وفقا لاحكام هذا النظام وتمتد وظيفة الرئيس والمكتب المنتخبين في هذه الحالة الى يوم افتتاح الدورة العادية التالية:

المادة (٨) يتولى رئيس المجلس المهام التالية:

(أ) تمثيل المجلس والتكلم باسمه وطبقا لارادته.

(ب) مراعاة تطبيق احكام الدستور والنظام الداخلي في مداولات المجلس واجراءاته.

(ج) افتتاح الجلسات واعلان انتهائها وضبطها وادارة المناقشات فيها واعطاء الاذن بالكلام وتحديد موضوع البحث.

(د) اعلان قرارات المجلس ومتابعة تنفيذها.

(هـ) مراقبة الاعمال الادارية لجهاز المجلس.

(ز) اتخاذ الاجراءات اللازمة لحفظ كرامة المجلس وكرامة اعضائه.

المادة (٩) للرئيس حق الاشتراك في مناقشات المجلس وعندئذ يتخلى عن كرسي الرئاسة ولا يعود اليه حتى ينتهي النقاش في الموضوع مدار البحث ويصدر المجلس قراره حوله.

المادة (١٠) يتولى النائب الاول صلاحية رئيس المجلس واختصاصاته في حالة غياب الرئيس او اشتراكه في مناقشات المجلس وعند بحث الاقتراحات والاسئلة والاستجوابات التي يقدمها الرئيس باعتباره عضوا في المجلس.

(ب) يتولى النائب الثاني صلاحية رئيس المجلس واختصاصاته في حالة غياب الرئيس ونائبه الاول او اشتراكهما في مناقشات المجلس او بحث الاقتراحات والاسئلة والاستجوابات التي يقدمانها.

(ج) اذا تغيب الرئيس ونائباه يتولى رئاسة المجلس اكبر الاعضاء الحاضرين سنا.

المادة (١١) يتولى مساعدا الرئيس، باشراف الرئيس، الامور التالية:

(أ) مراقبة تحرير محاضر الجلسات.

(ب) تحرير محاضر الجلسات السرية وتوقيعها.

(ج) رصيد نتائج الاقتراع.

(د) قيد اسماء الاعضاء الذين يطلبون الكلمة حسب ترتيب طلباتهم.

(هـ) الاشراف على الامور المتعلقة بحفظ النظام اثناء الجلسات.

(و) القيام بما يطلبه منهما الرئيس تنفيذا لاختصاصاته.

المادة (١٢) اذا دعت الحاجة الى انتخاب وفد يمثل المجلس، يحدد المكتب عدد اعضائه ويختارهم ثم يعرض اسماءهم على المجلس للموافقة، واذا كان الرئيس او احد نائبيه من بينهم كانت له الرئاسة والا اختار المكتب من تكون له الرئاسة.

الفصل الثالث

انتخاب مكتب المجلس

المادة (١٣) (أ) يعين رئيس السن ثلاثة من النواب للاشراف على عملية الاقتراع.

(ب) يطلب رئيس السن من كل مرشح للرئاسة ان يعلن ذلك ثم يعلن بدء عملية الاقتراع بين المرشحين.

(ج) يدعو رئيس السن النواب الحاضرين واحدا واحدا، ويعطي كل منهم ورقة الاقتراع الموقعة من لجنة الاشراف.

(د) يكتب النائب اسم العضو الذي يريد انتخابه رئيسا في المعزل الخاص ويلقي ورقة الاقتراع بذاته في الصندوق الخاص وعلى مرأى من الجميع.

المادة (١٤) - (أ) يعتبر فائزا من احرز اكثرية اصوات الاعضاء الحاضرين.

(ب) يعتبر فائزا من احرز اكثرية اصوات الاعضاء الحاضرين.

(ب) اذا لم يحرز اي المرشحين اكثرية اصوات الاعضاء الحاضرين، يؤخذ المرشحان اللذان حصلا على اكثرية الاصوات ويعتبران مرشحين للرئاسة ويجري الانتخاب عليهما فقط، ويفوز منهما من يحرز اغلبية اصوات الاعضاء الحاضرين.

(ج) تعاد الانتخابات بين المرشحين المشار اليهما في الفقرة (ب) حتى يحصل احدهما على الاكثرية المطلوبة.

المادة (١٥) يعلن رئيس السن نتيجة الانتخاب ويدعو الرئيس المنتخب الى تبوء كرسي الرئاسة.

المادة (١٦) (أ) يجري لانتخاب النائبين بقائمة واحدة ويكون المرشحان اللذان يحصلان على الاكثرية النسبية للاعضاء الحاضرين نائبين للرئيس.

(ب) يجري انتخاب المساعدين بنفس الطريقة.

المادة (١٧) يحيط رئيس المجلس جلالة الملك ورئيس مجلس الاعيان ورئيس الوزراء باسماء اعضاء المكتب.

الفصل الرابع

الفصل في صحة النيابة

المادة (١٨) (أ) على المجلس ان ينتخب في بداية كل دورة انتخابية لجنة او اكثر حسبما تدعو اليه الحاجة للتحقيق في الطعون المقدمة بصحة نيابة اي عضو.

(ب) لا يجوز ان يشترك النائب المطعون بصحة نيابته في عضوية اللجنة التي يعهد اليها التحقيق في صحة نيابته.

المادة (١٩) لكل ناخب ان يقدم الى الامانة العامة لمجلس الامة وخلال خمسة عشر يوما من تاريخ اعلان نتيجة الانتخاب في دائرته طعنا يبين فيه الاسباب القانونية لعدم صحة نيابة المطعون فيه.

المادة (٢٠) يحيل الرئيس طلبات الطعن الواردة الى المجلس على لجنة الطعون وتحقيق صحة النيابة.

المادة (٢١) على اللجنة رد اي طعن لا يقدم للامانة العامة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ اعلان نتيجة الانتخاب في الدائرة.

المادة (٢٢) على اللجنة التحقق من صحة توقيع الطاعن، وان الطعن يتضمن الاسباب القانونية الداعية لعدم صحة نيابة المطعون فيه والا كان عليها رد الطعن شكلا وابلاغ المجلس بذلك.

المادة (٢٣) ترسل اللجنة صورة من الطعن الى المطعون في صحة نيابته، وعليه ان يبدي اوجه دفاعه خطيا خلال المدة التي تحددها اللجنة، اذا اراد ذلك.

المادة (٢٤) للطاعن ان يقدم من تلقاء نفسه او بناء على طلب اللجنة خلال المدة التي تحددها بيانات كتابية يوضح بها طعنه على ان لا تخرج تلك البيانات عن الاوجه الواردة بالطعن.

المادة (٢٥) للجنة حق استدعاء الطاعن او المطعون بصحة نيابته لسماع اقواله، ولكل منهما ان يستعين بمحام على ان لا يكون من اعضاء المجلس.

المادة (٢٦) للجنة حق استدعاء الشهود والخبراء واتخاذ ما يلزم من الاجراءات لكشف الحقيقة كما ان لها ان تنتدب احد اعضائها او لجنة فرعية منها لاجراء التحقيق.

المادة (٢٧) بعد ان تكمل اللجنة تحقيقاتها ومداولاتها تصدر قرارها باغلبية الاعضاء الحاضرين وترفعه للمجلس خلال خمسة عشر يوما من تاريخ انتهاء التحقيق.

المادة (٢٨) يتلى تقرير لجنة الطعون في اول جلسة تالية للمجلس ثم يفصل المجلس في صحة النيابة ويعلن الرئيس القرار.

المادة (٢٩) لا تعتبر نيابة العضو باطلة الا بقرار يصدر باكثرية ثلثي اعضاء المجلس.

المادة (٣٠) للمجلس سلطة اعلان اسم المرشح الذي اسفر الانتخاب عن فوزه حقيقة، اذ ظهر للمجلس نتيجة التحقيق في الطعن خطا لجنة الفرز في اعلان النتيجة.

المادة ٣١ - لكل نائب ان يحضر جلسة المجلس عند النظر في صحة نيابته، وله ان يشترك في المناقشة شريطة ان يغادر الجلسة قبل اخذ الاصوات في اي شان متصل بالطعن.

الفصل الخامس

لجان المجلس

المادة ٣٢ - ينتخب المجلس في بدء كل دورة عادية اعضاء اللجان الدائمة التالية:

١ - اللجنة القانونية
٢ - اللجنة المالية والاقتصادية
٣ - اللجنة الادارية
٤ - لجنة الشؤون العربية والدولية
٥ - لجنة التربية والتعليم
٦ - اللجنة الزراعية
٧ - لجنة الشؤون الصحية والبيئة.

المادة ٣٣ - لا يجوز ان يكون النائب عضوا في اكثر من لجنتين دائمتين.

المادة ٣٤ - تنتهي وظيفة كل لجنة في يوم افتتاح الدورة العادية التالية

المادة ٣٥ - تناط باللجنة القانونية المهام التالية:

أ - دراسة الاقتراحات القانونية المقدمة من النواب او اللجان.

ب - دراسة مشاريع قوانين الانتخاب والتشريع المدني والاداري والجنائي والتنظيم القضائي والاحوال الشخصية والادارة العامة والحكم المحلي والتاميتات الاجتماعية والتشريعات العمالية واي قوانين لا تدخل في اختصاص لجنة اخرى.

ج - دراسة تقارير ديوان الرقابة والتفتيش

د - دراسة النظام الداخلي للمجلس

هـ - دراسة كل ما يتعلق بحصانة الاعضاء

و - مساعدة لجان المجلس في صياغة النصوص التشريعية.

المادة ٣٦ - تناط باللجنة المالية والاقتصادية المهام التالية:

أ - دراسة مشروع قانون الموازنة العامة وموازنات الدوائر المستقلة

ب - دراسة القوانين المالية، واي قانون له علاقة بزيادة الواردات او النفقات او انقاصها.

جـ - النظر في الاقتراحات والمواضيع التي تتعلق بالموازنة والشؤون المالية.

د - دراسة الحسابات الختامية للدولة ودوائرها المستقلة.

هـ - دراسة تقارير ديوان المحاسبة

و - دراسة شؤون التجارة والصناعة والتموين والتعاون

ز - دراسة خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

■ يتبع

تعليمات جديدة لانشاء المخابز

"التموين" تتوقف عن طرح الدجاج المجمد المستورد لحسابها

عمان - بترا - اصدر السيد راضي ابراهيم وزير التموين تعليمات جديدة لانشاء المخابز بهدف تنظيم وترتيب دور قطاع المخابز في المملكة والنهوض به بصورة افضل بحيث يكون اكثر خدمة واعلى كفاءة وتقديم رغيف الخبز بتميز وجودة عالية.

وقد راعت التعليمات تشكيل لجنة في كل محافظة للنظر في طلبات انشاء المخابز كما منحت الصلاحيات الكاملة لهذه اللجان للفصل في هذا الامر وعلى ضوء الشروط الواردة في التعليمات متزامنا في ذلك ومتوازيا مع التوجه الحكومي نحو اللامركزية، وتفويض الصلاحيات للحكام الاداريين اذ اعطت هذه التعليمات المحافظ الصلاحية الكاملة للبت بالاعتراضات على قرارات اللجنة واعتبار قراره ملزما واولت التعليمات تشجيع هذا القطاع على استخدام العمالة الاردنية المؤهلة والمدربة في هذا المجال تمهيدا للتحول التدريجي لاستخدام العمالة الوطنية والمساهمة في استيعاب الايدي العاملة.

ويذكر ان التعليمات بخصوص انشاء المخابز تصدر لاول مرة وستصبح نافذة المفعول اعتبارا من ١٩٩٤/٤/١ وهي ذات مرونة واسعة اذ لم تترك انشاء المخابز للعشوائية بل جاءت للمساعدة في رفع مستوى اداء هذا القطاع والارتقاء به.

ويأتي صدور هذه التعليمات بعد جهود متواصلة وعلى ضوء النتائج التي توصل اليها فريق المسح الميداني الاحصائي الشامل لكافة المخابز في المملكة والذي تشكل في شهر اب من العام الماضي بالتعاون والتنسيق مع الجهات الرسمية والنقابة العامة لاصحاب الخابز العاملة في المملكة.

ومن جهة اخرى تنفيذا لسياسة وزارة التموين بعدم الدخول في المنافسة مع الانتاج المحلي عند توفره بكميات تكفي حاجة السوق باسعار مناسبة للمستهلك ونظرا لان انتاج مادة الدجاج اللاحم اخذ بالتصاعد وبالمقابل فقد اخذت اسعاره بالتدني بشكل يؤثر على المنتجين وتلافيا لالحاق خسائر بالمزارعين والمنتجين فقد قرر السيد راضي ابراهيم وزير التموين ان تتوقف الوزارة عن طرح كميات الدجاج المجمد المستورد لحسابها محليا وذلك اعتبارا من يوم السبت القادم وحتى اشعار اخر.

ويذكر ان الوزارة بدأت بطرح كميات الدجاج المجمد المستورد لحسابها في الاسواق منذ بداية شهر رمضان لتغطية النقص في الانتاج المحلي والمحافظة على سعر مناسب للمستهلك خلال شهر رمضان المبارك.

صدور الارادة الملكية السامية بالموافقة على ٥ انظمة

الضمان للتربية والاداري للصحة والمستشفيات الخاصة وفحص الادوية وسلامة الغذاء

«الاسواق»

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام رقم - ١١ - لسنة ١٩٩٤ نظام معدل لنظام صندوق الضمان الاجتماعي للعاملين في وزارة التربية والتعليم على النحو التالي:

المادة ١ - يسمى هذا النظام «نظام معدل لنظام صندوق الضمان الاجتماعي للعاملين في وزارة التربية والتعليم لسنة ١٩٩٤» ويقرا مع النظام رقم - ٢٤ - لسنة ١٩٨٦ المشار اليه فيما يلي بالنظام الاصلي وما طرا عليه من تعديل كنظام واحد ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢ - تعدل المادة ٤ من النظام الاصلي على الوجه التالي:

اولا: بالغاء نص الفقرة ب منها والاستعاضة عنه بالنص التالي:

ب - تكون قيمة الاشتراك بنسبة ٢٪ من مجموع الراتب الاساسي والعلاوات للمشترك وتحسم من راتبه وتحول الى الصندوق في نهاية كل شهر ولمجلس الوزراء بناء على تنسيب من المجلس تعديل قيمة الاشتراك.

ثانيا: بالغاء عبارة «خمسة دنانير» الواردة في آخر الفقرة ج منها والاستعاضة عنها بعبارة «عشرة دنانير».

المادة ٣ - يلغى نص كل من الفقرتين «أ، ب» من المادة ٦ من النظام الاصلي ويستعاض عنهما بالنص التالي:

المادة ٦ -

أ - يدفع للمستحقين للتعويض مبلغ ثلاثة الاف دينار حين وفاة المشترك الا اذا كان مقدار التعويض المقرر للمشترك عن خدمته بمقتضى احكام هذا النظام اكثر فيدفع لهم التعويض الاكثر.

ب - يدفع للمشترك ثلاثة الاف دينار حين اصابته بعجز كلي دائم، اما اذا اصيب بعجز جزئي دائم فيدفع له من ذلك المبلغ نسبة العجز الا اذا كانت قيمة التعويض عن خدمته اكثر فيدفع له التعويض الاكثر ويشترط في الحالتين ان تنهى خدمته من الوزارة.

المادة ٤ - يلغى نص المادة ٧ من النظام الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:

المادة ٧ -

أ - يدفع للمشترك عند انتهاء خدماته في الوزارة بغير العزل او الاستغناء عن الخدمة او الاستقالة او فقد الوظيفة تعويض محسوب كما يلي:

١ - راتب ستة اشهر من مجموع راتبه وعلاواته عن مدة الخمس عشرة سنة الاولى من خدمته في الوزارة.

٢ - مائة دينار عن كل سنة من سنوات الخدمة التالية في الوزارة. ويشترط لتطبيق احكام هذه الفقرة على اي مشترك ان يكون قد ادى او يؤدي الى الصندوق ستين اشتراكا من تاريخ سريان هذا النظام ويتناقص هذا المبلغ تدريجيا وبمقدار ما دفعه المشترك للصندوق.

ب - ترد المبالغ المحسومة الى المشترك اذا انتهت خدمته في الوزارة بالاستقالة او العزل او فقد الوظيفة او الاستغناء عن الخدمة او الانتقال الى دائرة حكومية اخرى.

١٢ - ٢ - ١٩٩٤

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام معدل لنظام التنظيم الاداري لوزارة الصحة وذلك باعطاء صلاحية لوزير الصحة بتعيين مساعدين للمديرين العامين ومديري الصحة والمديرين المركزيين ومديري المستشفيات وفق مصلحة العمل.

نظام رقم - ١٠ - لسنة ١٩٩٤
نظام معدل لنظام التنظيم الاداري لوزارة الصحة

المادة ١ - يسمى هذا النظام «نظام معدل لنظام التنظيم الاداري لوزارة الصحة لسنة ١٩٩٤» ويقرا مع النظام رقم ٦٧ لسنة ١٩٩٣ المشار اليه فيما يلي بالنظام الاصلي كنظام واحد ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢ - يلغى نص المادة ١١ من النظام الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:

المادة ١١ -

للوزير تعيين مساعدين للمديرين العامين ومديري الصحة والمديرين المركزيين ومديري المستشفيات وفق مصلحة العمل.

٥ - ٢ - ١٩٩٤م.

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام معدل لنظام المستشفيات الخاصة، وقد اشتمل التعديل على اضافة مادة جديدة يتم بموجبها استيفاء الرسوم عند ترخيص انشاء اي مستشفى على النحو التالي:

١ - الف دينار اذا كان عدد الاسرة في المستشفى الجديد لا يزيد عن ١٥ سريرا.

٢ - الفا دينار اذا كان عدد الاسرة يزيد عن ١٥ سريرا ولا يتجاوز ٣٠ سريرا.

٣ - ثلاثة الاف دينار اذا كان عدد الاسرة يزيد عن ٣٠ سريرا ولا يتجاوز ٥٠ سريرا.

٤ - عشرون دينارا عن كل سرير يزيد عن ٥٠ سريرا.

ونص التعديل على دفع الفرق بين الرسم المستوفى من المستشفى والرسم المقرر اذا تمت زيادة عدد الأسرة في اي مستشفى.

نظام رقم - ٩ - لسنة ١٩٩٤
نظام معدل لنظام المستشفيات الخاصة

المادة ١ - يسمى هذا النظام (نظام معدل لنظام المستشفيات الخاصة لسنة ١٩٩٤) ويقرا مع النظام رقم ٨٥ لسنة ١٩٨٠ المشار اليه فيما يلي بالنظام الاصلي وما طرا عليه من تعديلات كنظام واحد ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢ - يعدل النظام الاصلي باضافة المادة ٣٠ التالية اليه ويعاد ترقيم المواد اللاحقة من ٣٠ - ٤٦ لتصبح ٣١ - ٤٧ على التوالي:

المادة ٣٠ -

أ - تستوفى الرسوم التالية عند ترخيص انشاء اي مستشفى:

١ - ١٠٠٠ الف دينار اذا كان عدد الاسرة فيه لا يزيد على ١٥ سريرا.

٢ - ٢٠٠٠ الفا دينار اذا كان عدد الاسرة فيه يزيد على ١٥ سريرا ولا يتجاوز ٣٠ سريرا.

٣ - ٣٠٠٠ ثلاثة الاف دينار اذا كان عدد الاسرة فيه يزيد على ٣٠ سريرا ولا يتجاوز ٥٠ سريرا.

٤ - ٢٠ عشرون دينارا عن كل سرير يزيد على ٥٠ سريرا.

٥ - ٢ - ١٩٩٤م.

نظام فحص الأدوية

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام رقم (٧) لسنة ١٩٩٤، نظام فحص الادوية الصادر بمقتضى المادة ٨٠/أ من قانون الصحة العامة رقم ٢١ لسنة ١٩٧١. وفيما يلي نصه:

بمقتضى المادة - ٣١ - من الدستور وبناء على ما قرره مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٩٤/٢/٥
نامر بوضع النظام الآتي:

نظام رقم - ٧ - لسنة ١٩٩٤
نظام فحص الادوية
صادر بمقتضى المادة ٨٠/ أ من قانون
الصحة العامة رقم ٢١ لسنة ١٩٧١

المادة ١ - يسمى هذا النظام (نظام فحص الادوية لسنة ١٩٩٤) ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢ - يكون للكلمات والعبارات التالية حيثما وردت في هذا النظام المعاني المخصصة لها ادناه ما لم تدل القرينة على غير ذلك:

الفحص : فحص العينة وتحليلها مخبريا.

المختبر: مختبر الرقابة الدوائية.

المادة ٣ - تسلم عينات تحليل الدواء لكل تشغيله تستورد او تصنع محليا الى المختبر مقابل ايصال يبين تاريخ تسلم العينات وسائر التفاصيل المتعلقة بها.

المادة ٤ - أ - يمنع تداول الادوية التي تم تسليم عينة منها للمختبر الا بعد فحصها ومطابقتها للمواصفات القياسية المعتمدة للدواء وبعد موافقة كل من مدير مديرية الدواء في الوزارة ووزير الصحة واعلام صاحب العلاقة بشهادة الصلاحية المعدة لهذه الغاية.

ب - اذا تبين وجود نقص في الوثائق او المواد الفعالة في العينة فعلى مدير المختبر طلب النواقص ليتم اجراء التحليل ويشعر المستورد او المصنع بمنع تداول الدواء لحين اكمال متطلبات تحليله.

المادة ٥ - يتم تحليل عينة دواء واحدة على الاقل من كل تشغيله من التشغيلات المستوردة او المصنعة محليا وعلى حساب المصنع او المستورد.

المادة ٦ - يترتب على المختبر تحليل اكثر من عينة واحدة من اي تشغيله واردة لوزارة الصحة من الادوية سواء كانت مستوردة او منتجة محليا.

المادة ٧ - تخضع الادوية الموجودة في الصيدليات العامة والخاصة وفي جميع مناطق المملكة للفحص واعادة الفحص دون مقابل بموجب تعليمات يصدرها وزير الصحة لهذه الغاية وذلك لاغراض التفتيش وفي سياق القيام به.

المادة ٨ - أ - يستوفى رسم مقداره - ٢٥ - دينارا مقابل التحليل المخبري لكل عينة من التشغيلة الواحدة وتعتبر هذه الرسوم ايرادا للخزينة.

ب - لمجلس الوزراء تعديل الرسوم المنصوص عليها في الفقرة - أ - من هذه المادة بناء على تنسيب وزير الصحة.

المادة ٩ - كل من يخالف احكام هذا النظام يعاقب بالعقوبات المنصوص عليها في قانون الصحة العامة المعمول به.

المادة ١٠ - لوزير الصحة اصدار التعليمات اللازمة لتنفيذ احكام هذا النظام بما في ذلك تحديد اسس اخذ العينات للادوية لغايات الفحص المخبري ووضع النماذج الخاصة بعمليات الفحص.

نظام صحة وسلامة الغذاء

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام رقم - ٨ - لسنة ١٩٩٤ نظام صحة وسلامة الغذاء الصادر بمقتضى المادة ٨٠ من قانون الصحة العامة رقم - ٢١ - لسنة ١٩٧١ - وفيما يلي نصه:

نظام رقم - ٨ - لسنة ١٩٩٤
نظام صحة وسلامة الغذاء
صادر بمقتضى المادة ٨٠ من قانون الصحة العامة
رقم - ٢١ - لسنة ١٩٧١

المادة ١ - يسمى هذا النظام (نظام صحة وسلامة الغذاء لسنة ١٩٩٤) ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢ - يكون للكلمات والعبارات التالية حيثما وردت في هذا النظام المعاني المخصصة لها ادناه ما لم تدل القرينة على غير ذلك:

الوزارة: وزارة الصحة
الوزير: وزير الصحة
الامين العام: الامين العام للوزارة
المجلس : مجلس ادارة الغذاء المؤلف بموجب احكام هذا النظام

المادة ٣ - لغايات هذا النظام تعني كلمة - الغذاء وعبارة - بيع الغذاء - المعاني المخصصة لكل منهما في تعريف كلمتي - الطعام - و - البيع - الواردين في قانون الصحة العامة المعمول به.

المادة ٤ - أ - ينشأ في الوزارة مجلس يسمى - مجلس ادارة الغذاء - برئاسة الوزير وعضوية كل من:

١ - الامين العام، ٢ - مدير عام/ الشؤون الفنية، ٣ - مدير مديرية صحة الغذاء، ٤ - مدير مديرية صحة البيئة، ٥ - مدير مديرية السلامة الصحية، ٦ - مندوب عن وزارة التموين يسميه وزير التموين، ٧ - مندوب عن وزارة الصناعة والتجارة يسميه وزير الصناعة والتجارة.

ب - للوزير دعوة اي من موظفي الوزارة او اي شخص اخر من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في اجتماعات المجلس دون ان يكون له حق التصويت على قراراته.

ج - يتولى المجلس المهام والصلاحيات التالية:

١ - رسم السياسة العامة للرقابة الصحية على استيراد الغذاء الى المملكة وبيعه وتداوله فيها.

٢ - وضع الخطط اللازمة للرقابة على سلامة الغذاء وجودته والتحقق من قيمته الغذائية.

٣ - التعاون والتنسيق مع الجهة المختصة بالمواصفات والمقاييس في المملكة والجهات المعنية الاخرى في الشؤون المتعلقة بصحة الغذاء بما في ذلك تنظيم واصدار بطاقة البيانات الخاصة به.

٤ - اقرار التعليمات والشروط الخاصة بقيمة الغذاء وسلامته وجودته.

٥ - تشكيل اللجان الفنية لاجراء الدراسات والبحوث حول الاغذية وصفاتها العامة ومكوناتها وقيمتها الغذائية كلما دعت الحاجة الى ذلك.

المادة ٥ - يجتمع المجلس مرة كل شهر على الاقل بدعوة من الوزير او نائبه في حالة غيابه ويكون الاجتماع قانونيا اذا حضره ثلثا الاعضاء على ان يكون الوزير او نائبه في حالة غيابه واحدا منهم ويتخذ المجلس قراراته باكثرية اصوات الحاضرين وفي حالة تساوي الاصوات يرجح الجانب الذي صوت رئيس الاجتماع الى جانبه.

المادة ٦ - الوزارة مسؤولة عن جميع الشؤون الصحية المتعلقة بالاغذية وذلك وفقا للاحكام المنصوص عليها في هذا النظام.

المادة ٧ - لا يجوز لاي شخص طبيعي او معنوي:

أ - انتاج اي مادة غذائية او تصنيعها قبل الحصول على موافقة الوزارة على ذلك.

ب - بيع او تداول اي مادة غذائية قبل فحصها بالوسائل اللازمة وثبوت صلاحيتها للاستهلاك البشري وموافقة الوزارة على ذلك.

المادة ٨ - للوزير او لمن يفوضه خطيا من موظفي الوزارة التفتيش على اي مصنع او منشاة او اي مكان اخر يستخدم لانتاج وبيع المواد الغذائية والتاكد من انه يزاول اعماله وفق التعليمات الصحية التي يصدرها الوزير.

المادة ٩ - كل من يخالف احكام هذا النظام يعاقب بالعقوبات المنصوص عليها في المادة - ٧٩ - من قانون الصحة العامة المعمول به.

المادة ١٠ - للوزير اصدار التعليمات اللازمة لتنفيذ احكام هذا النظام بما في ذلك:

أ - شروط صنع وتحضير المواد الغذائية وتعبئتها وتغليفها وتعليبها ونقلها وخزنها وطريقة عرضها للبيع او التداول.

ب - الشروط والمتطلبات الصحية الواجب توافرها في المنشآت التي تتعامل بالغذاء.

ج - شروط حجز المواد الغذائية غير الصالحة والمضرة بالصحة العامة والاجراءات الواجب اتباعها في ذلك.

د - تحديد اسس اخذ العينات من المواد الغذائية لاغراض الفحص المخبري او اعادة الفحص او لاي اغراض اخرى.

٥ - ٢ - ١٩٩٤م

اقتصاد السوق
MARKET ECONOMY

٣٢٥ ألف شهادة منشأ اصدرتها غرفة تجارة عمان

عمان - بترا - بلغ مجموع شهادات المنشأ التي اصدرتها غرفة تجارة عمان منذ عقد السبعينات وحتى نهاية شهر تشرين الاول من العام الماضي ٣٢٥ الفا و٢٠٠ شهادة منها ١٨٣ الفا و٣٠٠ شهادة في عقد الثمانينات.

وجاء في تقرير اصدرته الغرفة انه في عقد السبعينات اصدرت الغرفة ٦٠ الفا و٧٠٠ شهادة في حين اصدرت في السنوات الثلاث الاولى من عقد التسعينات ٨١ الفا و٢٠٠ شهادة.

واشار التقرير الى ان معدل النمو في حجم شهادات المنشا بلغ حوالي ٢٠٠٪ عند مقارنة عدد الشهادات التي تم اصدارها في عقد الثمانينات مع عقد التسعينات.

لمواجهة متطلبات زيادة الطلب على منتوجاتها

الشركة العالمية لصناعة الزيوت النباتية ترفع انتاجها الى ٧٥ الف طن

كتب - علي اسعد

وافقت الهيئة العامة العادية للشركة العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية امس على ميزانية الشركة وحساباتها عن عام ٩٣، وتقرير مجلس الادارة ومدققي الحسابات وابراء ذمة مجلس الادارة، وانتخبت السادة جاسر وعبدالرحمن كمدققي حسابات الشركة لعام ٩٤، كما انتخبت مجلس الادارة الجديد، المكون من السادة : المركز الاردني للتجارة الدولية، وبنك الاتحاد للادخار والاستثمار وبنك الأردن، وشركة عوني الساكت وشركاه، ونزار دروزة وعبدالرحيم المجالي، ويوسف نابر، وخالد ابو عمر، ونقولا نجمة.

كما وافقت الهيئة العامة غير العادية في اجتماعها على اضافة بند (د) على النظام الداخلي للمادة رقم ١/٤٩ وهي «تفويض مجلس الادارة بكافة الصلاحيات باخذ اية اقتطاعات تقتضيها مصلحة الشركة ويراها مجلس الادارة مناسبة وذلك من اجل وضع مخصصات خاصة تقتطع من الأرباح لتعزيز مركز الشركة النقدي ولمجلس الادارة استعمال هذه الاقتطاعات في الاغراض التي يقرها المجلس».

وترأس الاجتماع رئيس مجلس الادارة عوني الساكت بحضور اعضاء مجلس الادارة ومندوبي مراقبة الشركات وسوق عمان المالي ومساهمين يحملون ٧٠.٣٪ من اسهم الشركة.

المهندس عوني الساكت رئيس مجلس الادارة قال امام المساهمين ان اجمالي مبيعات الشركة خلال العام الماضي بلغ ٢٥،٧٧٠ مليون دينار مقارنة بـ١٧،٩٢٠ مليون دينار لعام ٩٢، اي بزيادة نسبتها ٤٣.٨٪.

واشار الى ان انتاج الشركة خلال العام الماضي بلغ ٣٦ الف طن وتم تصدير ٣٠ الف طن الى العراق فيما وصل استهلاك السوق المحلي من انتاج الشركة حوالي ١٦ الف طن، واوضح ان الشركة انجزت عقود التصدير للعراق قبل ثلاثة شهور من موعدها اي انه تم انجازها في كانون الاول العام الماضي.

واكد ان الشركة نجحت في الحصول على عقود جديدة للتصدير وكذلك في السوق المحلي وذلك بفضل نوعية الانتاج وجودته وان الشركة تنوي زيادة الانتاج الى معدل ٧٥ الف طن باضافة وحدة انتاج وتحديث الوحدات القائمة بدلا من ٤٦ الف طن العام الماضي، كما ان الشركة ستقوم بانتاج مواد اضافية للسوق المحلي مثل الزبدة الملفوفة بالورق والمارجرين والشورتنين، واعرب عن امله في ان يكون للشركة قصب السبق في السوق المحلي.

الجدير بالذكر ان نتائج اعمال الشركة التي ظهرت مؤخرا اظهرت تطورا ملحوظا في اعمالها ومركزها المالي حيث ارتفعت موجودات الشركة العام الماضي الى ١١،٧ مليون دينار تقريبا بنمو نسبته ١٢٪ تقريبا عن عام ٩٢ والبالغة فيه ١٠،٤٦ ملايين دينار وان حقوق المساهمين نمت بما نسبته ١٤٪ ووصلت الى ٧،٢٠٢ ملايين دينار، كما بلغت ارباحها الصافية ٢،٧٥٣ مليون دينار بنمو بلغ ٣١،٥٪ عن عام ٩٢.

وعلى ضوء النتائج الايجابية التي حققتها الشركة خلال العام الماضي فقد تم اقتطاع ١٠٪ للاحتياطي الاجباري و٢٠٪ للاحتياطي الاختياري لعام ٩٣ بدلا من ١٦٪ لعام ٩٢ كما وافقت الهيئة العامة على توصية مجلس الادارة بتوزيع ١،٧٥٠ مليون دينار من ارباح الشركة على المساهمين اي ما نسبته ٣٥٪ من راسمال الشركة مقارنة بـ٢٨٪ للعام الأسبق.

● جانب من حضور الهيئة العامة

● عوني الساكت رئيس مجلس الادارة يتوسط مدير الشركة، ومندوب مراقبة الشركات

■ ارباح بواقع ٢،٧٥٣ مليون دينار بنمو ٣١،٥٪ وتوزيع ١،٧٥ مليون دينار

في اجتماعه مع سكرتير لجنة العقوبات

ابو حسان: الحصار عرقل المواد الخام ورفع الكلف وحطم قدرة صناعاتنا التنافسية

■ الامم المتحدة تستعمل مقاييس مزدوجة عند التعامل مع الاردن

كتب - مهند السرطاوي



● جانب من الاجتماع

■ السلام لا يمكن ان يتحقق في ظل الفاقة والركود الاقتصادي

عقد امس في غرفة صناعة عمان اجتماع بين سكرتير لجنة العقوبات في مجلس الامن السيد وان جينج هوانج وبين السيد خلدون ابو حسان رئيس مجلس ادارة الغرفة، وقد حضر الاجتماع عدد من اعضاء مجلس ادارة غرفة صناعة عمان وذلك لبحث الاثار المترتبة على استمرار الحصار المفروض على ميناء العقبة وقد طالب السيد خلدون ابو حسان، الامم المتحدة بضرورة التحرك الجاد والسريع لبحث ومعالجة الشكاوي والمظالم الاردنية الخاصة بالاثار الضارة التي يعاني منها الاقتصاد الاردني والمترتبة عن استمرار الحظر المفروض على العراق، واوضح السيد ابو حسان وجهة نظر الصناعيين الاردنيين بهذا الشان في الوثيقة التي عرضها امام امين عام لجنة الحظر التابعة للامم المتحدة السيد وان جينج هوانج لدى زيارته لمقر غرفة صناعة عمان امس، ومما جاء في الوثيقة القول بان موضوع الخسائر الفادحة التي ترتبت على التزام الاردن بالقرارات الدولية الخاصة بالحظر قد اثير مع العديد من المسؤولين الاميركيين والدوليين وعلى اعلى المستويات، ومع ذلك فلا يزال الاردن يعاني كما لو كان الضحية الفعلية بالرغم من انه غير مستهدف رسميا من قرارات الحظر. وقال السيد ابو حسان في ورقته ان من المعروف ان كافة المنتجات الاردنية تندرج تحت البضائع ذات الطبيعة الانسانية والتي اقرت الامم المتحدة السماح بتصديرها للعراق، ومع ذلك فان الاردن ما يزال عرضة لاجراءات تقييدية غير منصفة علاوة على المضايقات البحرية المستمرة، واضاف انه وفي الوقت الذي تخضع فيه الحركة التجارية بين الاردن والعراق الى القيود الصارمة فان حركة التجارة بين العراق وكل من سوريا وتركيا وايران تمضي بحرية كبيرة وفوق ذلك فان هناك خطا بحريا يعمل بانتظام بين موانيء الامارات وميناء ام قصر العراقي.

وشدد رئيس غرفة الصناعة في وثيقته على مجموعة من الحقائق المتعلقة بالخسائر الاردنية المستمرة والمتعاظمة من جراء استمرار هذه القيود ومنها ان ازدياد كلفة المعيشة بمعدل ١٠٪ سنويا منذ تطبيق الحظر عام ١٩٩٠ والارتفاع الكبير في اسعار الشحن والتامين مما ادى الى خسائر تحملتها حركة الشحن عبر ميناء العقبة وصلت الى ٥٩٦ مليون دولار العام الماضي، كما وفقدت الصادرات الاردنية الرئيسية مثل الفوسفات والاسمدة والبوتاس فرصا تصديرية عديدة من جراء المضايقات البحرية ورفض شركات الشحن الجوي تسيير خطوط الى العقبة مما ادى الى تراجع عن صادرات الشركات المعنية من ٦،٢ مليون طن عام ١٩٨٩ الى ٥،٤ ملايين طن العام الماضي وما ترتب على ذلك من خسائر جسيمة في قطاع العملة الصعبة وفرص العمل في وقت تعاني فيه البلاد من ارتفاع معدلات البطالة وقال السيد ابو حسان بان القطاع الصناعي عانى بدوره من خسائر كبيرة، وكانت المؤسسات المتوسطة الحجم الاكثر تاثرا لهذا الامر وبشكل ادى الى اغلاق العديد منها علما بان هذه المؤسسات تشكل الجزء الاعظم من قطاعنا الصناعي، وقد ادت التطورات هذه الى انكماش حجم الصادرات الاردنية من المنتجات الصناعية الى مستوى هامشي لا يتجاوز ٤٠٠ مليون في السنة بالمقارنة بالواردات السنوية التي تصل الى ثلاث مليارات دولار وهو وضع يترتب عليه استنزاف مستمر لاحتياطات البلاد من العملة الصعبة. وقال السيد ابو حسان بان عرقلة وصول المواد الخام والوسيطة والمواد الصناعية ادى الى ارتفاعات كبيرة في كلفة الانتاج وحطمت قدرتنا التنافسية.

وشدد السيد ابو حسان على حقيقة تطبيق الامم المتحدة لمقاييس مزدوجة في التعامل عندما يتعلق الامر بالاردن الذي يشكل ركيزة اساسية في استقرار المنطقة ونموذجا يحتذى في عملية التنمية والمسيرة الديمقراطية. وقال بان استمرار القيود البحرية المفروضة والممارسة ضد حركة الشحن البحري من والى ميناء العقبة انما تحطم امالنا في التقدم وجهودنا في محاربة مشاكل البطالة والفقر. وتساءل السيد ابو حسان عن معنى السماح باستمرار القيود ضد الاردن في وقت تشهد فيه المنطقة توجها نشطا للسلام، وقال بان السلام لا يمكن ان يزدهر في جو الفاقة والركود الاقتصادي.

كما واكد السيد ابو حسان في ورقته على عدد من المطالب الحيوية التي سبق وان تقدمت بها غرفة الصناعة الى رئيس بعثة الولايات المتحدة الخاصة بالحظر بيفيد نيوتون الذي زار الاردن في ايلول ١٩٩٣، ومنها ضرورة العمل على تسريع وتسهيل الاجراءات الخاصة بطلبات التصدير والتي تعاني من الاهمال والرفض العشوائي في العديد من الاحيان، والعمل على ازالة الحظر المفروض على ميناء العقبة اسوة بما هو معمول به بالنسبة للموانيء السورية والتركية والايرانية والاماراتية والسماح بصفقات المقايضة بين الاردن والعراق واضاف بالتاكيد على حقيقة ان تزويد العراق بالمنتجات ذات الطبيعة الانسانية تظل مسالة انسانية في المقام الاول ليس في نظر الاردن بل في نظر العالم المتحضر اجمع.

لتشجيع التجارة والاستثمار والصناعة

توقيع اتفاقية تأسيس مجلس الاعمال الاردني التركي المشترك السبت المقبل

عمان - بترا - يحتفل يوم السبت القادم في مقر جمعية رجال الاعمال الاردنيين بالتوقيع على اتفاقية تاسيس مجلس الاعمال الاردني - التركي المشترك.

وتهدف الاتفاقية الى تشجيع التجارة بين البلدين وتنسيق الجهود المشتركة لجمع وتحليل وتقييم المعلومات المتعلقة بالتعاون التجاري والصناعي والتكنولوجي والاستثمارات لما فيه مصلحة البلدين المشتركة.

وسيعمل مجلس الاعمال المشترك بين جمعية رجال الاعمال الاردنيين ومجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية التركي في شكل دائرتين وطنيتين بحيث يكون لكل دائرة اعضاؤها من الشركات والمؤسسات الاقتصادية وسيتم تحديد العضوية ومستوى الدائرة الوطنية بشكل مستقل طبقا للاحتياجات والقواعد والتعليمات لكل بلد وسيكون لكل دائرة وطنية لجنة تنفيذية تختار رئيسها وسيقود الرئيس الشركات الاعضاء بشكل يحقق اهداف مجلس الاعمال.

وتجتمع الدائرتان الوطنيتان مرة على الاقل سنويا وعلى اساس متبادل لمراجعة الامكانات والانجازات التكنولوجية في حقول التجارة والاستثمار والصناعة والتعاون التكنولوجي وستتضمن هذه الاجتماعات ورشات عمل للتعاون القطاعي والاقليمي على صعيد التجارة والتمويل والتعاون الثنائي والدولي.

وسيقوم مجلس الاعمال بتشخيص المشاكل والعقبات القائمة في وجه التعاون الاقتصادي وسيقدم اقتراحاته للحكومتين للتغلب عليها كما يدعم مجلس الاعمال تنظيم المعارض والاسواق التجارية.

ومما يجدر ذكره ان تاسيس مجلس الاعمال الاردني - التركي هو احدى ثمار زيارة جلالة الملك الحسين الى تركيا خلال العام الماضي حيث اعطت قيادتا البلدين الصديقين انذاك توجيهات بشأن دعم التعاون بين القطاع الخاص في البلدين عن طريق تاسيس مجلس اعمال مشترك بينهما

وابدى الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء توجيهاته مرشحا جمعية رجال الاعمال الاردنيين لتمثيل الجانب الاردني في المجلس المذكور حيث قامت الجمعية باجراء الاتصالات مع الجانب التركي وتم التوصل الى هذا الاتفاق.

بعد المشاركة في معرض الربيع التجاري بدبي

قاقيش: المنتوجات الاردنية اثبتت القدرة على المنافسة

■ ابو رحمة : المشاركة الاردنية لاقت اهتماما خاصا

كتب - نواف التميمي
تصوير - تركي السيلاوي







● كمال قاقيش

● حليم ابورحمة

قال السيد كمال قاقيش نائب رئيس جمعية المصدرين الاردنيين ان المنتوجات الاردنية تلاقي اقبالا في كل المعارض التي تشارك فيها بحيث ان جودتها واسعارها تضاهي الكثير من الصناعات والمنتوجات الاوروبية والاميركية، الامر الذي يدفع بالكثير من الاسواق الى تكرار الطلب على هذه المنتوجات.

وعقب السيد حليم ابورحمة المدير التنفيذي للجمعية في معرض الرد على سؤال لـ «الاسواق» حول حجم المنافسة التي تلاقيها المنتوجات الاردنية خلال المشاركة في المعارض الدولية ان المنتوجات الاردنية تثبت دوما القدرة على المنافسة.

واضاف ابورحمة خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته جمعية المصدرين امس في مقر الجمعية لتوضيح نتائج المشاركة الاردنية في معرض الربيع التجاري الدولي الذي اقيم في دبي خلال الفترة من ١٦ الى ٢٠ آذار، ان المشاركة في هذا المعرض كشفت عن حجم الترحيب الذي تلاقيه البضائع والمنتوجات الاردنية.

واشار ابورحمة ان مشاركة جمعية المصدرين الاردنيين في هذا المعرض تاتي كجزء من حملة تسويقية للعودة الى الاسواق الخليجية بعد غياب استمر عدة سنوات، وقد اتاح معرض الربيع الفرصة الجيدة للمصدر الاردني لاعادة دخول الاسواق الخليجية عبر اسواق دبي التي تعتبر سوقا حساسة تتميز بمنافسة حادة نظرا لطبيعة التجارة الحرة فيها وقد لاقت مشاركة جمعية المصدرين الاردنيين بجناح للمملكة الاردنية الهاشمية في معرض الربيع التجاري الدولي اصداءات ايجابية واسعة على الصعيدين الرسمي والخاص. اذ قام سمو الشيخ حشر المكتوم بجولة شملت اجنحة المعرض وركز في تجواله على جناح المملكة الاردنية الهاشمية حيث توقف لدى جميع المشاركين الاردنيين وتعرف عن كثب على منتجاتهم. وقد ابدى سموه اعجابه الشديد بالمستوى الرفيع الذي ظهرت به الصناعة الاردنية واثنى على المشاركة الاردنية في هذه التظاهرة العالمية في دبي وتمنى ان يرى زيادة في المشاركات الاردنية المستقبلية بالمعارض التي تقام في دبي خاصة ودولة الامارات العربية المتحدة عامة.

وقال ابورحمة ان نتائج المشاركة الاردنية في معرض الربيع التجاري الدولي كانت ايجابية وملموسة. فقد استطاعت ٤٥٪ من الشركات الاردنية المشاركة ايجاد وكيل تجاري ليمثلهم في دولة الامارات العربية اضافة الى قيام مباحثات جادة بين بقية المشاركين ومستوردين من الامارات والدول المجاورة

وشملت السلع الاردنية التي تم عرضها على الاثاث المكتبي، الدهانات، افران وطباخات الغاز، الملابس، السيراميك، الحلويات والمواد الغذائية، المواسير البلاستيكية، القرطاسية، المنظفات والشامبو والصابون، الغسالات، دفايات الغاز، الكرتون، المطهرات، الشاي والتوابل، الاواني المطبخية، سلالم الالمنيوم، املاح البحر الميت، البطاريات السائلة، المواد اللاصقة، البيوت الزراعية وفلاتر السيارات بانواعها.

كما تضمنت المشاركة الاردنية في المعرض الدولي برنامج زيارات شملت غرفة تجارة وصناعة دبي، غرفة تجارة وصناعة الشارقة بالاضافة الى المنطقة الحرة في جبل علي حيث تم الاجتماع مع المدراء العامين، وقد اكدت الاطراف المجتمعة على اهمية التنسيق والتعاون بين الطرفين للتغلب على العقبات وتطوير العلاقات التجارية بين البلدين عن طريق تبادل الوفود التجارية والمشاركة في معارض الدولتين.

شارك في هذا المعرض ما يزيد على (٣٥٠) مؤسسة تجارية وصناعية عالمية تمثل (٢٠) دولة عربية واجنبية اهمها تايوان، الاردن، الهند، سيريلانكا، الصين، بلغاريا، لبنان، عمان، الامارات العربية المتحدة. وكان الجناح الاردني ثاني اكبر جناح في المعرض بعد جناح تايوان.

وقد بلغ عدد الزائرين ما يزيد عن (٥٠) الف زائر يمثلون رجال اعمال من الامارات العربية المتحدة، البحرين، عمان، السعودية، قطر، وايران.

وذكر السيدان قاقيش وابورحمة ان المشاركة في معرض دبي حققت العديد من الاهداف التي خطط لها وخاصة العودة الى اسواق الخليج العربي بعد انقطاع دام اكثر من ثلاث سنوات، كما ان الجمعية وضعت اليد على العديد من المشاكل التي تواجهه الصناعات الاردنية والتي سيتم مراجعة الجهات الرسمية بشانها من اجل تشجيع الاستثمار وتدعيم الفرص المنافسة امام الصناعة الاردنية.

وفي نهاية المؤتمر الصحفي وجه قاقيش وابورحمة شكرهما لوسائل الاعلام الاردنية ولجريدة «الاسواق» تحديدا التي رافقت الوفد الاردني الى دبي، كما توجهوا بالشكر الى السيد عبداللطيف البواب القنصل الاردني في دبي واعضاء القنصلية وكذلك اعضاء النادي الاجتماعي الاردني في دبي على ما قدموه للوفد الاردني من مساعدة واهتمام.

وتجدر الاشارة بان قيمة التبادل التجاري بين الاردن ودبي قد بلغ حوالي (٢٠) مليون دولار طبقا لارقام ١٩٩٣ منها (١٠،٨) ملايين دولار قيمة واردات دبي من الاردن و(٨) ملايين دولار قيمة البضائع والسلع التي اعادت دبي تصديرها الى اسواق مختلفة في الخليج العربي. اما بالنسبة لصادرات دبي الى الاردن فتبلغ حوالي (٨٥٠) الف دولار. ويتوقع ان تزيد قيمة التبادل التجاري بين البلدين خلال السنوات القليلة القادمة خاصة بعد قيام الاردن بتعزيز علاقاته التجارية والاقتصادية مع دول الخليج التي تعتبر من اهم الاسواق بالنسبة للسلع الاردنية.

في اجتماع بغرفة تجارة عمان

عصفور: نأمل بدور كندي في رفع الحصار عن العقبة

● محمد عصفور

عقد امس في غرفة تجارة عمان لقاء اردني كندي لبحث العلاقات الاقتصادية الاردنية الكندية. وقد حضر اللقاء عن الجانب الاردني السيد محمد عصفور رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة عمان ونائبه السيد حيدر مراد بينما حضره عن الجانب الكندي رجال اعمال وممثلو عدد من الشركات الكندية.

وقد تحدث السيد عصفور في اللقاء عن العلاقات الاقتصادية بين البلدين والاوضاع الاقتصادية في الاردن مركزا على الاثار السلبية للحصار المفروض على ميناء العقبة المتمثلة في الخسائر وازدياد اسعار السلع والمنتجات نتيجة اخضاعها للتفتيش وغيره من الاجراءات بحجة تطبيق قرارات الأمم المتحدة.

وكشف السيد عصفور النقاب عن ان التفتيش الذي تمارسه قوات تطبيق الحصار على العقبة يقتصر على السفن التي تحمل منتجات غير اميركية منوها بالامال التي يعلقها الاردن على ما يمكن للحكومة والشركات الكندية ان تقدمه في سبيل وضع حد لمثل تلك الاجراءات.

وقدم رئيس غرفة تجارة عمان للوفد الضيف شرحا وافيا عن المواصفات التي تضعها وزارتي التموين والصحة والتي يجب توافرها في المستوردات الاردنية.

وتحدث السيد عصفور عن الاهتمام الذي يبديه الأردن ورجال الاعمال الاردنيين وترحيبهم بتنشيط التعاون الاقتصادي مع كندا مطالبا في الوقت ذاته بان تمنح الاسواق الكندية بعض المزايا التفضيلية للصادرات الاردنية الى كندا التي تمتاز بجودتها وتشمل الملابس والمنتجات الجلدية وغيرها.

ومن ناحية اخرى اعرب الوفد الاقتصادي الكندي عن تفهمه لمواقف الاردن واوضاعه الاقتصادية والرغبة في زيادة وتعزيز التبادل التجاري والاقتصادي بين الاردن وكندا. واوضح رئيس واعضاء الوفد الكندي انهم سيبذلون جهودهم ومساعيهم الحثيثة بهدف تخفيف ورفع الحصار عن السفن والبواخر المتجهة الى ميناء العقبة منوها بضرورة تشجيع الاردن على المضي قدما في النهج الديمقراطي الذي يتبعه والتعامل مع الاردن باعتباره جسرا للسلع والمنتجات والصادرات الكندية المتجهة الى المنطقة بكاملها.

تنظمه المدينة للمعلومات

معرض عربي دولي للتغليف والتعبئة في عمان

اعلن السيد بشير النجار مدير عام «المدينة للمعلومات» ان المؤسسة ستنظم معرضا عربيا دوليا للتعبئة والتغليف خلال الفترة من ٤ - ١٩٩٤/٤/٧ في عمان .

واضاف النجار ان المعرض سيتزامن مع انعقاد المؤتمر العربي الدولي للتعبئة والتغليف الذي ينظمه الاتحاد العربي للصناعات الغذائية تحت رعاية وزارة الصناعة والتجارة وغرفة صناعة عمان خلال نفس الفترة.

وقال النجار ان المؤتمر يهدف الى دراسة واقع وافاق صناعة التعبئة والتغليف في الوطن العربي والعالم، واحتياطيات العالم العربي من مواد التعبئة لغاية عام ٢٠٠٥ م.

ويشارك في المؤتمر وزارات الصناعة والتجارة والتموين والصحة وغرف الصناعة والتجارة والزراعة العربية، والمنظمات والاتحادات والهيئات المعنية بموضوع المؤتمر، بالاضافة الى اعضاء الاتحاد العربي للصناعات الغذائية والشركات المنتجة والمستهلكة لمواد التعبئة والتغليف.

كما يشارك فيه المنظمات والهيئات والشركات والاتحادات ومراكز الابحاث العالمية ذات العلاقة وممثلات الشخصيات العربية والعالمية المهتمة بموضوع التعبئة والتغليف.

الاستشارات الادارية في الشركات الصناعية

حمدالله مبارك - خبير رئيسي
المتحدة الدولية للاستشارات

شهدت الاستشارات الادارية تطورا مستمرا خلال الخمس سنوات الماضية بسبب التطور الصناعي والتجاري وزيادة درجة المنافسة والانفتاح على الاسواق الخارجية ووجود عدد كبير من الكفاءات والقيادات الادارية والتسويقية والمالية والفنية الاردنية القادرة على تقديم الخدمات باقصى درجة ممكنة من الكفاءة والفاعلية.

تشتمل الاستشارات الادارية في مجال القطاع الصناعي على ما يلي:

اولا: دراسات الجدوى الاقتصادية:

(أ) دراسة السوق وذلك بهدف التعرف على السوق وخصائصه وحجمه ودرجة المنافسة المحلية والخارجية والمزيج السلعي السائد وعملية الترويج والاسعار وبالتالي تقدير وتقييم السوق وفق قطاعات ومعايير تساعد في عملية التنبؤ وتحديد الحصة السوقية المتوقعة للمشروع.

(ب) الدراسة الفنية وذلك للتعرف على البدائل الانتاجية والالات والمعدات المستخدمة سواء كانت خطوط الانتاج الرئيسية او الالات والمعدات المساعدة او معدات ومختبرات البحث والتطوير وضبط الجودة والصيانة كما تشتمل الدراسة على كيفية الانتاج والخبرة الفنية والمواد الخام المستخدمة المحلية والمستوردة واسعارها ومعادلات التصنيع وحجم العمالة الادارية والفنية المطلوبة.

(ج) الدراسة المالية والاقتصادية وذلك بهدف تحديد التكاليف الاستثمارية وهيكلية التمويل والتكاليف الصناعية والمصاريف الثابتة وبالتالي تحديد نتيجة الاعمال المتوقعة والتدفقات النقدية وصافي القيمة الحالية وفترة الاسترداد الاقتصادية والمحاسبة ومعدل العائد الداخلي ونقطة التعادل.

كما تشتمل الدراسة على العوائد الاجتماعية كالقيمة المضافة للمشروع والدخل القومي والاثر على القطاع الاجنبي والميزان التجاري وتشغيل العمالة وحل مشكلة البطالة.

ثانيا: اعداد النظام الاساسي وعقد التأسيس وفق قانون الشركات الاردني.

ثالثا: اعداد نشرة اصدار الاسهم وادارة عمليات التغطية للشركات المساهمة العامة.

رابعا: اعداد التنظيم الاداري السليم والذي يشمل على الهياكل التنظيمية والوظيفية والوصف الوظيفي والاختصاصات العامة والصلاحيات الادارية والمالية والفنية.

خامسا: تنفيذ عمليات التوظيف من خلال تحديد الوظائف والاعلان عنها واستقبال الطلبات وتصنيفها واجراء المقابلات الاولية وتنفيذ الاختبارات المعرفية والفنية والسلوكية والمرجعية واجراء عمليات الاختيار والتعيين النهائي وصياغة العقود.

سادسا: وضع الانظمة الادارية والمالية والتي تشتمل على انظمة شؤون الموظفين والنظام المالي كالمحاسبة العامة ومحاسبة المشتريات والمستودعات والرواتب والاصول الثابتة والمبيعات ونظم المراقبة الادارية والمالية والتكاليف والموازنات التخطيطية وتطوير القوى العاملة والحفز وتقييم الاداء.

سابعا: وضع الانظمة التجارية والتي تشتمل على انظمة المبيعات والعملاء والوكلاء ورجال البيع وانظمة المشتريات والمستودعات ومراقبة المواد.

ثامنا: وضع الانظمة الفنية والتي تشتمل على انظمة تخطيط ومراقبة الانتاج وانظمة الصيانة وضبط الجودة وجدولة الاعمال وتخطيط المواد ووضع معادلات التصنيع.

تاسعا: تنفيذ عمليات التدريب والتطوير المالي والاداري والفني وذلك من خلال مختبرات وندوات متخصصة قادرة على رفع كفاءة وفاعلية واداء العاملين في مختلف الوحدات التنظيمية.

عاشرا: وضع الخطط التسويقية اللازمة لاختراق الاسواق المحلية والخارجية واختيار الوكلاء وتقييمهم ووضع المزيج التسويقي الملائم القادر على زيادة الحصة السوقية للشركة.

حادي عشر: تقييم اداء وفاعلية وانتاجية وكفاءة الشركة خلال فترات زمنية محددة وذلك باستخدام مجموعة من المؤشرات والمعايير القادرة على تشخيص قدرات وانجازات الشركة.

البحث عن طريقة جيدة لابلاغ الموظف بأنه فصل

في كثير من الاحيان ودونما سابق انذار وهو يقاوم الشعور بالغضب والاسى يندفع العامل او الموظف الذي يتم الاستغناء عن خدماته مفصحا عن مشاعره امام رئيسه في الشركة او المصنع، ومع ازدياد عمليات التخفيض في الوظائف يقول خبراء علم النفس ان طريقة ابلاغ الموظف بالاستغناء عن خدماته يجب ان تراعي الجانب الانساني وان العملية برمتها اصبحت اليوم صياغة لها معاييرها.

ويليامز باركنسون وسوزان ريتشاردز يقولان انهما سعيدان بانهما اعربا عما بداخليهما الا ان بنتس سبراي يشعر بالارتياح لانه لم ينفجر. اما رون ميسون فيقول انه كبح مشاعره حتى الان ولا يزال ينتظر. وجميع هؤلاء تم تخفيض وظائفهم لكن ميسون احجم عن الانفعال امام رؤسائه لانهم وعدوه باستدعائه مرة اخرى للعمل بعد فقد وظيفته في كانون الاول الماضي وقال: وعدوني بتوظيفي مرة اخرى، وها انا انتظر لكن اذا استاجروا احدا اخر ساقول لهم بوضوح وجهة نظري في المسالة.

في تشرين الثاني الماضي رن جرس الهاتف في منزل روي كين في نيويورك بعد ساعة واحدة من انتهاء نوبته في العمل وتم ابلاغه، ضمن ٤٤ موظفا اخرين في شركة الطباعة التي يعمل فيها بان خدماته لم يعد مرغوبا فيها وان يحدد موعدا للحضور الى الشركة لتصفية حقوقه واخذ ممتلكاته وعن التجربة قال كين كانت صدمة، واستغرق الامر اربع او خمس ساعات لهضم النبأ اعرف انه لا توجد طريقة جيدة لذلك لكنها غير انسانية بالتاكيد.

ويتفق بول كازميرسكي اختصاصي علم النفس الصناعي من نيويورك على انه لا توجد طريقة جيدة لتبليغ هذا النوع السيء من الاخبار لكن بعض الوسائل قد تكون افضل من غيرها ويرى ان عملية التخفيض اصبحت لها معاييرها، وان هناك مكاتب متخصصة في تدريب الشركات على كيفية ابلاغ الموظفين المخفضين وكثيرا ما يكون ذلك قبل استراحة الغداء مباشرة مع عرض سريع للمستحقات والتعويضات التي سيحصل عليها الموظف، ويتم توجيه الشركات بضرورة التاكيد للموظف على ان الاستغناء عنه لا يتعلق بتقصير في عمله، وانما اقتضته اعادة التنظيم في الشركة.

ويقول كازميرسكي انهم يشرحون المزايا والخيارات لكنهم يجب ان يتعاملوا ايضا مع مشاعر الشخص، وهذا هو الجانب الصعب في العملية. ويعتقد ان هذه المشاعر كثيرا ما تعكس الاحباط والغضب اللذين يشعر بهما الموظف، ولذلك ينبغي تفهم ان الوظيفة تعني للمرء هويته الشخصية وان فقدانها يعني نوعا من الموت.

وينصح الخبراء بانه مهما كانت مشاعر الموظف، عليه الا يحاول كبتها بل من المهم ان يفصح عنها حتى اذا كان منفعلا. لكنهم يوصون في نفس الوقت بعدم احراق كل الجسور، فارباب العمل ربما يعرفون وظائف شاغرة في جهات اخرى ولذا يجب تفادي ما يمنع البقاء على اتصال مستمر معهم.

في تقرير لمنظمة العمل الدولية

٨٢٠ مليون عاطل عن العمل في العالم
حرب الخليج عمقت الأزمة في الدول العربية

واشنطن - «الأسواق»

في بداية عام ١٩٩٤ بلغ عدد العاطلين نحو ٣٠٪ من القوة العاملة في العالم اي نحو ٨٢٠ مليون شخص بما يعبر عن اسوأ أزمة بطالة عالمية منذ أزمة الكساد العالمي في الثلاثينات، ويؤكد تقرير لمنظمة العمل الدولية ان هناك ما لا يقل عن ١٢٠ مليونا من العاطلين المسجلين في جميع انحاء العالم على الرغم من أن الأرقام الحقيقية اكبر من ذلك الى حد بعيد، حيث تشمل أولئك الذين لم يسجلوا أسماءهم أو الذين توقفوا عن البحث عن عمل جديد.

وفضلا عن ذلك فإن هناك نحو ٧٠٠ مليون عامل يعملون في نشاط اقتصادي لا يتيح لهم الوصول الى الحد الادنى من مستويات المعيشة وبشكل عام يعيش نحو ١,١ مليار شخص في جميع انحاء العالم تحت خط الفقر في بلادهم بسبب عدم توافر وظائف تقدم اجور مناسبة وفي عام ١٩٩٣ انخفض معدل الأجور عالميا بالنسبة للفرد الواحد للعام الرابع على التوالي مما يعكس الركود العام في الإنتاج العالمي وهو ما يعوق عملية زيادة فرص العمل.

وحدد تقرير منظمة العمل الدولية ثلاثة عوامل وراء ارتفاع معدلات البطالة في الدول النامية والمتقدمة على السواء.

أولا: أدت درجة وسرعة التغيير التكنولوجي في مجالات عديدة من بينها الصناعة والخدمات والكمبيوتر والإتصالات السلكية واللاسلكية الى تغيير جذري في الأسلوب الذي يتم به العمل حيث قضت على العديد من فرص العمل المتاحة لكنها عملت أيضا على تحسين القدرة التنافسية وإيجاد وظائف جديدة في أماكن أخرى.

ثانيا: تكثيف وتوسيع نطاق التنافس الإقتصادي وتدويل الإقتصاد والقدرة على التحرك بالنسبة لراس المال والسلع والخدمات وحتى الاشخاص وهو مايعني أن الدول والصناعات والشركات تواجه حاليا منافسة مكثفة ومتنوعة بقدر لم تشهده من قبل، وكانت إحدى نتائج ذلك ممارسة ضغوط هائلة لزيادة الإنتاج عن طريق إستغلال التغير التكنولوجي لخفض القوة العاملة وخفض التكاليف.

ثالثا: الحركة الطبيعية للدورة الإقتصادية والعوامل الإقتصادية وأسعار الفائدة وهو أمر قد يستغرق وقتا طويلا.

ويقول ميشيل هانزن المدير العام لمنظمة العمل الدولية ان جميع هذه الإتجاهات التي لا تحترم الحدود تظهر ضرورة ايجاد حلول على اساس دولي متعدد المستويات ويضيف ان اي دولة بمفردها تكون عاجزة عن معالجة هذه المشاكل ويعتقد هانزن أن العالم يحتاج إلى استراتيجية دولية وإطار عمل دولي.

ويشير التقرير إلى أن وضع العمالة قد تدهور في دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا خلال الأعوام الأخيرة بسبب حرب الخليج التي ادت الى عودة ملايين العمال من العراق ودول الخليج الغنية بالبترول الى الأردن واليمن والسودان ومصر في حين انخفضت الى حد كبير المعونات الخارجية الى الدول الأكثر فقرا في المنطقة، كذلك ساهم انخفاض أسعار البترول في مفاقمة مشكلة البطالة في المنطقة.

وكانت معدلات البطالة في العديد من هذه الدول مرتفعة للغاية في عام ١٩٩١ حيث بلغت في مصر ١٠,٦٪ وفي السودان ١٣,١٪ وفي اليمن وفي المغرب ١٠,٨٪ وفي الضفة الغربية وقطاع غزة و٧,٩٪ وفي العراق ٥,١٪ وفي الكويت ٢,٧٪ وفي قطر ١,٠٪.

وتعد نسبة المرأة العاملة منخفضة بشكل كبير في هذه المنطقة على الرغم من أنها بدأت ترتفع بشكل سريع وبخاصة بين الفتيات، كما طرأ تغير كبير في المنطقة حيث تدهورت نسبة العمالة الزراعية بشكل حاد خلال الأعوام الأخيرة، وحدث الإنخفاض الأكبر في الأردن والعراق وبنسبة ٥٠٪ فيما بين السبعينات والتسعينات.

ويقول التقرير انه في افريقيا واميركا اللاتينية تزايدت معدلات مشاركة المرأة في العمل في المناطق الحضرية للمساعدة في توفير دخل إضافي للأسرة، وفي آسيا فإن مشاركة المرأة في العمل منخفضة بشكل عام وعلى النقيض من ذلك فإنه في شرق وجنوب آسيا تجذب أسواق العمل المزيد من النساء العاملات وفي المناطق الريفية تعمل المرأة عادة طوال الوقت في المزارع.

وفي الدول الصناعية مثل اميركا الشمالية وأوروبا الغربية واليابان واستراليا ونيوزيلاندا ارتفعت نسبة مشاركة المرأة في العمل بإطراد خلال العشرين عاما الماضية حتى أن المرأة العاملة تشكل الآن ما يتراوح ما بين ٤٥٪ الى ٥٠٪ من القوة العاملة.

معدلات البطالة العالمية

الدولة	النسبة المئوية
الدول المتقدمة لعام ١٩٩٣	
كندا	٪١١,٣
الولايات المتحدة	٪٦,٩
اليابان	٪٢,٥
استراليا	٪١٠,٩
نيوزيلاندا	٪٩,٨
النمسا	٪٤,٨
بلجيكا	٪١٢,١
الدانمارك	٪١٨,٢
فنلندا	٪١١,٧
فرنسا	٪٨,٩
المانيا	٪١٠,٠
اليونان	٪١٧,٦
ايرلندا	٪١٠,٢
ايطاليا	٪١٠,٢
لوكسمبورج	٪٢,٢
هولندا	٪٨,٣
النرويج	٪٦
البرتغال	٪٥,١
اسبانيا	٪٢٢,٧
السويد	٪٨,٢
سويسرا	٪٤,٥
بريطانيا	٪١٠,٣
دول امريكا اللاتينية لعام ١٩٩٣	
الارجنتين	٪٦,١
بوليفيا	٪٥,٧
البرازيل	٪٥,٣
شيلي	٪٤,٩
كولومبيا	٪١٠
كوستاريكا	٪٤,٣
الإكوادور	٪٨,٧
السلفادور	٪٦,٨
جواتيمالا	٪٦,١
المكسيك	٪٢,٩
بنما	٪١٨
أورجواي	٪١٣,١
فنزويلا	٪١٤,٣
دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا	
الجزائر	٪٢٠,٣
مصر	٪١٠,٦
ايران	٪١٤,٢
العراق	٪٥,١
الاردن	٪١٤,٤
الكويت	٪٢,٧
المغرب	٪١٠,٨
سوريا	٪٥,٧
تونس	٪١٤,١
تركيا	١١,٢
السودان	٪١٣,١
اليمن	٪١٢,٢
دول وسط اوروبا وشرق اوروبا	
بلغاريا	٪١٥,٩
الجمهورية التشيكية	٪٣
المجر	٪١٣,٣
بولندا	٪١٤
رومانيا	٪٨,٥
كرواتيا	٪١٨,٥
سلوفنيا	٪١٣,٣
يوغوسلافيا	٪٢٤,٨
ارمينيا	٪٣,٥
اذربيجان	٪٠,٢
روسيا البيضاء	٪٠,٥
كازاخستان	٪٠,٤
روسيا	٪٠,٨
استونيا	٪١,٩
لاتفيا	٪٢,٥
ليتوانيا	٪٠,٤
دول اسيا	
الصين	٪٢,٣
باكستان	٪٦,٣
كوريا الجنوبية	٪٢,٤
سنغافورة	٪١,٩
تايلاند	٪٢,٧
الفلبين	٪٨,٦
هونغ كونغ	٪٢
سريلانكا	٪١٤,١

تضم ٦٠٠ شركة من ٥٨ بلدا

المنطقة الحرة في جبل علي تحول الإمارات من دولة تصدر التمويلات إلى مستقطب للاستثمارات الخارجية

دبي

يقول محللون وخبراء اقتصاد ان منطقة التجارة الحرة في جبل علي اصبحت رأس الرمح في جذب الاستثمارات وتنويع مصادر الدخل في الامارات العربية المتحدة. وتشير الاحصائيات الاخيرة الصادرة عن المنطقة الحرة لجبل علي الى انها اصبحت من اكبر مراكز الصناعات في الشرق الاوسط حيث تضم ٦٠٠ شركة ومصنع من ٥٨ بلدا في العالم ويبلغ حجم الاستثمارات فيها اكثر من مليار و٢٠٠ مليون دولار اميركي، كما يعتبر الميناء فيها اكبر الموانئ في العالم من صنع الانسان.

وتكتسب المنطقة الحرة لجبل علي اهمية اقتصادية خاصة تتمثل في انها حولت دولة الامارات العربية المتحدة من دولة تصدر التمويلات الخارجية الى دولة مستقطبة للاستثمارات الخارجية الكبيرة. وتقع المنطقة الحرة لجبل علي التي تبعد نحو ٢٨ كيلو مترا من قلب مدينة دبي في نقطة وسط بين الشرق والغرب وتعتبر من حيث موقعها الاستراتيجي اسفل الخليج العربي المكان الطبيعي لتزويد اسواق الشرق الاوسط وجنوب شرق اسيا وشرق افريقيا باكثر من ٣٥٠ نوعا من البضائع التي تنتجها المنطقة.

ويوجد داخل المنطقة الحرة ميناء يستطيع استقبال كافة انواع السفن فهو يضم ٦٧ مرسى ويبلغ طول الارصفة اكثر من ١٥ كيلو مترا ومحطة حاويات مجهزة باحدث المعدات وتستطيع الشركات ايضا استيراد وتصدير السلع عبر ميناء راشد الذي يقع على مسافة تبعد ٣٥ كيلو مترا من داخل مدينة دبي نفسها ويضم هذا الميناء ٣٥ مرسى بالاضافة الى محطة حاويات حديثة وكذلك مطار دبي الدولي الذي يوفر تسهيلات كبيرة في مجال خدمات الشحن.

وقد قال مؤخرا رئيس سلطة المنطقة الحرة سلطان احمد بن سليم (شهدت منطقة جبل علي نتيجة للتسهيلات التي توفرها المنطقة اضافة الى موقع دبي ومركزها التجاري المتميز اقليميا وعالميا زيادة كبيرة في عدد الشركات العاملة والمستثمرة منذ بدء نشاطها في عام ١٩٨٥).

وفي الشهر الاول لبداية العمل تلقت ادارة المنطقة الحرة ٦٠٠ طلب من شركات وطنية واجنبية وتم تأجير اراض مساحتها مليون متر مربع خلال السنة الاولى من بداية العمل واستمرت الزيادة في عدد الشركات القائمة في المنطقة حتى اقترب عددها من حوالي ٦٠٠ مصنع وشركة في اواخر العام الحالي وذلك في غضون ثماني سنوات فقط من عمرها تزيد مجموع استثماراتها عن مليار و٢٠٠ مليون دولار اميركي.

ويواكب هذه الزيادة الكبيرة في عدد الشركات نمو متواصل في توقيع عقود جديدة للايجار وذلك بمعدل يتراوح ما بين ١١ الى ١٣ عقدا جديدا كل شهر.

ومن بين اسماء الشركات العالمية الكبرى القائمة في المنطقة الحرة مثل سيتزن وايوا ومكروموت وجونسون اند جونسون وفيليبس وغيرها، ويوضح ان المستثمرين في جبل علي من الفئة التي تبني قراراتها على دراسات عميقة مفصلة تشمل التاريخ السياسي والاقتصادي لمحل الاستثمار والوضع الجغرافي وما يمكن ان يطرأ من احداث. وتصدر الشركات القائمة في جبل علي انتاجها الى اسواق تقليدية مجاورة يزيد عدد المستهلكين فيها عن المليار مستهلك مثل شبه القارة الهندية وايران وشمال افريقيا واسواق دول مجلس التعاون الخليجي.

كما ان بعض الشركات تصدر حاليا الى الاسواق الاوروبية والولايات المتحدة الاميركية. ومن المشاريع الصناعية التي اقامها المستثمرون في جبل علي والتي يبلغ عدد العاملين فيها اكثر من ١٧ الف عامل المكيفات والادوات المنزلية والمواد الغذائية على اختلاف انواعها وزيوت التزليق والمفروشات ومواد الديكور والمحولات الكهربائية والالكترونية والغزل والنسيج والملابس الجاهزة والاحذية والقفازات الطبية والمنتوجات المطاطية الاخرى ومواد التجميل والعطور والاسلاك والمسامير والقرطاسية ومنتجات البلاستيك والاسمدة والعلامات اللاصقة وطلاء حماية المعادن وبناء اجهزة النقط المستخدمة لابار وحقول النفط.

وجذبت هونغ كونغ وجنوب شرق اسيا الاستثمارات في وقت كانت فيه منطقة الخليج في بداية مرحلة البناء، اما الان فقد اختلفت الصورة كثيرا وان واقع النشاط الاقتصادي القوي في منطقة الخليج يستلزم قيام المجمعات الصناعية والتجارية العملاقة التي لا تحد القيود الادارية من دوران عجلة العمل بها او حاجتها للتوسع وتطوير الانتاج.

وحول افاق التطور المتوقعة في السنوات القادمة تشير سلطات المنطقة الحرة الى ان ارتفاع المعدل الشهري لتسجيل الشركات الجديدة من ٥ شركات في البداية الى ٨ شركات ثم الى ١٠ شركات ليتراوح اليوم ما بين ١١ الى ١٣ شركة جديدة شهريا. ويوضح انه الى جانب الزيادة المضطردة في عدد الشركات هناك تطور ايجابي من حيث بلد المنشا في البداية كانت في الاغلب من الدول المجاورة لمعرفتها بالمنطقة وصلتها بها، اما اليوم فاننا نجد في جبل علي اكثر من ٢٧ شركة من الولايات المتحدة واكثر من ٧ شركات كندية و١٢٧ شركة من ٢١ دولة اوروبية يقابلها ٥١ شركة من الشرق الاقصى الشريك الاكبر شركات يابانية يصل عددها الى ١٧ شركة تقريبا تليها شركات من هونغ كونغ وعددها ١٦ شركة وسنغافورة ٧ شركات.

ووفقا للاحصائيات فان الشركات الدولية الكبرى تتجه في ظل النظام العالمي الجديد والخروج من مرحلة الكساد الى توسيع نشاطها، وعلى وجه الخصوص في منطقة الشرق الاوسط باعتبارها سوقا واسعا للاستهلاك مما يعطي المنطقة الحرة في جبل علي باعتبارها احد مراكز الاستثمار بين اوروبا والشرق الاقصى فرصة جيدة لاستقطاب هذه الشركات الدولية وتركيز استثماراتها في جبل علي فضلا عن اتجاه الشركات اليابانية على سبيل المثال الى توزيع المناطق الجغرافية لاستثماراتها بغرض الحد من المخاطر الناجمة عن زيادة الاستثمار في مناطق محددة واذا كانت هذه الشركات قد وصلت الى مرحلة التشبع الاستثماري في المناطق التقليدية في جنوب شرق اسيا، فانها تجد في جبل علي مكانا امثل لتوجيه الاستثمارات الجديدة. وحول توزيع الشركات العاملة حسب النشاط تقول سلطات المنطقة الحرة ان القطاع الصناعي يحظى بالنسبة الاعلى من النمو مقارنة بالانشطة الاخرى المختلفة حيث يوجد وفقا لاحصاءات نهاية ايلول الماضي ١٨١ شركة صناعية و ١٥٥ شركة تعمل في مجال التوزيع والتخزين والتجارة و ١٠٥ شركات تعمل في قطاع الخدمات.

وعن حجم الاستثمار الخليجي تشير الاحصائيات الرسمية الى ان نسبة المشاريع الاستثمارية لمستثمرين من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في المنطقة الحرة يصل الى الثلث منها ١٣٥ شركة من الامارات و٢١ شركة لمستثمرين من السعودية و ٦ شركات من البحرين و٣ شركات من الكويت و٥ شركات من قطر وشركتان من سلطنة عمان.

وتؤكد الاحصائيات ان قيام مناطق حرة سواء في الدولة او الدول المجاورة يساهم ايجابيا في تطور المنطقة الحرة في جبل علي، حيث يلفت ذلك نظر المستثمرين في العالم الى اهمية المنطقة عموما كمركز للمناطق الحرة ويتيح امامهم فرصة الاختيار وكذلك قيام الصناعات التكميلية بتحقيق التكامل بين المشاريع الصناعية الموجودة في المناطق الحرة، كما يسهم في دعم عملية التنمية في المنطقة ووجود قاعدة صناعية متقدمة.



● المنطقة الحرة في جبل علي

الدولار مقابل الين

No option
¥ per dollar

Source: Datastream

الميزان التجاري الاميركي

America's trade balances
balance of payments basis, $bn

Services

Goods

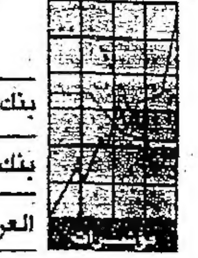
Source: Department of Commerce

الاداء التجاري الياباني

Japan's GDP
% change from previous quarter

Source: Datastream

تراجع اسعار النفط



الاسهم الاكثر تداولاً

بنك الشرق الاوسط	٢٩٩,٩ الف دينار
بنك فيلادلفيا	١٢٥,٩ الف دينار
العربية لصناعة الالمنيوم	١٢٠,٣ الف دينار

الاسهم الاكثر ارتفاعا

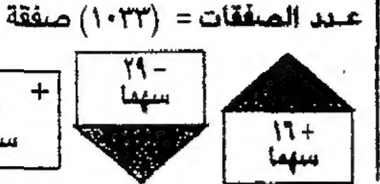
الاردنية لتصنيع الخرسانة	+ ٥,٤١ ٪
المؤسسة الطبية الاردنية	+ ٣,٤٥ ٪
الاردنية الكويتية للمنتجات	+ ١,٨٥ ٪

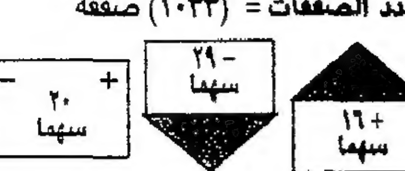
الاسهم الاكثر انخفاضا

البتراء للمشاريع والتاجير	- ٢,١٥ ٪
مصانع الاجواخ الاردنية	- ١,٤٩ ٪
الكابلات الاردنية الحديثة	- ١,٥٢ ٪

مؤشر الرقم القياسي للاسعار	نقطة	نسبة التغير
مؤشر الاسعار العام	١٦٣,٦٢	- ٠,٣٨ ٪
مؤشر قطاع البنوك	١٧٣,٤٢٠	- ٠,٤٤ ٪
مؤشر قطاع التامين	١٥٨,٤١٠	- ٠,١٢ ٪
مؤشر قطاع الخدمات	١٥٤,٠١٠	+ ٠,٠٨ ٪
مؤشر قطاع الصناعة	١٥٣,٥٩٠	- ٠,٣٩ ٪

حجم التداول = (١,٧٩) مليون دينار
كمية التداول = (٥٩٠,٩) الف دينار
عدد الصفقات = (١٠٣٣) صفقة





السوق المالي يعيش حالة ترقب وانتظار

التطورات السياسية واجتماع الهيئات العامة تقف وراء تراجع السوق

■ ٠,٣٨ ٪ خسائر الاسهم ومؤشر الاسعار يهبط الى ١٦٣,٦٢ نقطة

كتب - المحرر المالي

لم تحافظ الاسهم امس على ما كانت عليه اول امس وتكبدت خسائر اضافية متأثرة بحالة التراجع العام في السوق المالي حيث انعكست اجتماعات الهيئات العامة لبعض الشركات على اداء السوق بالاضافة الى التطورات السياسية في المنطقة وتحديدا ما يجري في الاراضي المحتلة والمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

وربط المراقبون هذا التراجع في اداء السوق بهذه العوامل واشاروا الى ان حجم التداول تراجع الى معدلات لم يشهدها السوق في مثل هذا الوقت.

وبلغ حجم التداول ١,٧٩ مليون دينار رغم تداول الاسهم امس من خلال جلستين وتم تداول ٥٩٠,٩ الف سهم نفذت من خلال ١٠٣٣ صفقة. ويدل هذا على ان حجم الصفقات التي نفذت صغيرة. في دلالة واضحة ان السوق يعيش حالة من الترقب والانتظار سواء لاخبار الشركات الحقيقية التي قد تظهرها اجتماعات الهيئات العامة او ما يمكن ان تسفر عنه المفاوضات.

وتاثر قطاع الصناعة الذي تراجع حجم تداوله بوقف سهم الزيوت النباتية عن التداول امس بسبب اجتماع هيئتها العامة حيث بلغ عدد الاسهم المتداولة ١٣٢,٣ الف سهم قيمتها حوالي ٤٨٦,١ الف دينار، واستمرت البنوك في تصدر احجام التداول رغم التراجع الذي اصابها حيث تم تداول حوالي ٣٢١,٧ الف سهم منها بلغت قيمتها حوالي ١,٠٢ مليون دينار عادلت حوالي ٥٦,٩٪.

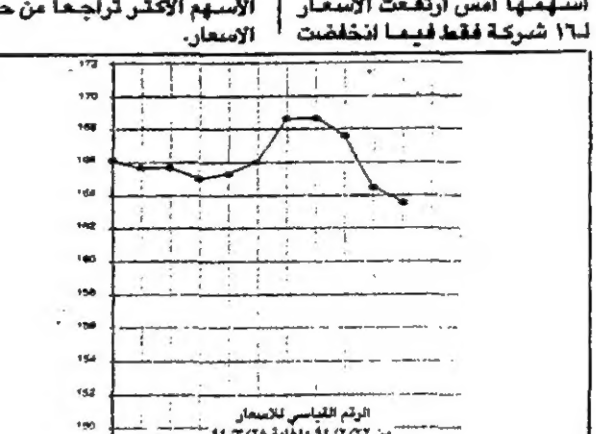
هذا وتصدرت اسهم بنك الشرق الاوسط وبنك فيلادلفيا والعربية لصناعة الالمنيوم قائمة الاسهم الاكثر تداولا حيث سجلت احجام تداول (٢٢٩,٩، ١٢٥,٩، ١٢٠,٣) الف دينار على التوالي.

وتراجع مؤشر الاسعار العام ٠,٣٨٪ واغلق عند مستوى ١٦٣,٦٢ نقطة، كما تراجعت معظم المؤشرات القطاعية باستثناء مؤشر الخدمات الذي ارتفع ارتفاعا بسيطا بنسبة ٠,٠٨٪.

ومن اصل ٦٥ شركة تم تداول اسهمها امس ارتفعت الاسعار لـ١٦ شركة فقط فيما انخفضت لـ(٢٩) شركة في حين حافظت (٢٠) شركة اخرى على اسعارها السابقة.

وتصدر سهم الاردنية لتصنيع الخرسانة قائمة الاسهم الاكثر ارتفاعا متجاوزا نسبة الحد الاعلى اثناء ارتفاعه وحقق مكاسب سعرية اضافية بلغت ٢٠ فلسا. كما تصدرت اسهم المؤسسة الطبية الاردنية والاردنية الكويتية للمنتجات قائمة هذه الاسهم الاكثر ارتفاعا بعد سهم الخرسانة وحققا مكاسب بلغت (٢٠) فلسا لكل منهما.

من ناحية اخرى فقد تصدرت اسهم البتراء للمشاريع والتاجير ومصانع الاجواخ الاردنية والكابلات الاردنية الحديثة قائمة الاسهم الاكثر تراجعا من حيث الاسعار.





تحسن طفيف في اسعار الدولار

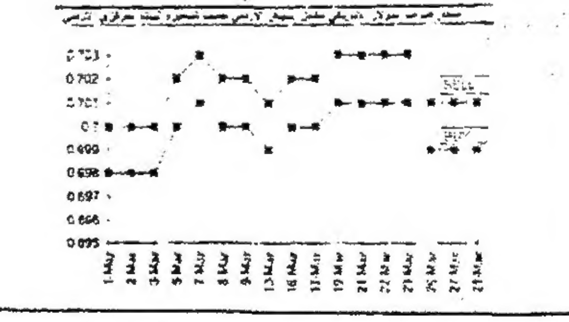
تحسنت اسعار الدولار الاميركي تحسنا طفيفا يوم امس في الاسواق المالية العالمية امام العملات الاجنبية الرئيسية وذلك من خلال تعاملات اتسمت بالهدوء النسبي نتيجة عدم وجود اية حوافز تدفع المتعاملين الى اخذ الدولار في اي اتجاه.

فقد تحسن الدولار امام المارك الالماني نتيجة عمليات بيع المارك امام الين، حيث يتوقع ان يستقر الدولار في مستوى ١,٦٧٥٠ - ١,٦٥٥٠ مارك وذلك نتيجة انتظار المتعاملين لصدور بعض مؤشرات الاقتصاد الاميركي وعلى الاخص احصاءات البطالة لشهر اذار والتي تصدر يوم الجمعة القادم.

كما تحسن الدولار قليلا امام الين الياباني نتيجة عمليات الشراء من قبل صناديق الاستثمار والمستثمرين اليابانيين، بالاضافة الى قلق المتعاملين من احتمالية تدخل البنك المركزي الياباني لشراء الدولار امام الين، ومن المتوقع ان يكون ارتفاع الدولار محدودا الى مستوى ١٠٥,٥٠ ينات نتيجة ترقب المتعاملين للاجراءات التي من المتوقع ان تعلن عنها الحكومة اليابانية لفتح الاسواق اليابانية امام السلع الاجنبية التي من المتوقع ان تكون غير كافية من وجهة نظر الحكومة الاميركية، الامر الذي قد يؤدي الى عمليات بيع الدولار.

كما تحسن الجنيه الاسترليني قليلا امام المارك نتيجة عمليات تغطية المراكز القصيرة حيث يتوقع ان يكون هذا الارتفاع محدودا نتيجة تخوف المتعاملين من احتمالية تخفيض الفائدة على الجنيه الاسترليني.

هذا وقد اقفلت اسعار صرف الدولار في سوق طوكيو امس عند مستوى ١,٦٦٦٢ مارك/ دولار ١٠٤,٧٤ ينات/ دولار ١,٤٩٧٨ دولار/ جنيه، في حين اقفلت يوم الجمعة الماضي في سوق طوكيو عند مستوى ١,٦٦٤٠ مارك/ دولار ١٠٤,٨٣ ينات/ دولار و١,٤٩٦٥ دولار/ جنيه.



المعادن الثمينة

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٨٨,٩٠		فضة	٥,٧١	٠,١٢٤

* الذهب عيار ٢١

النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي الاردني

التاريخ ١٩٩٤/٣/٢٨

العملة	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٠,٦٩٩	٠,٧٠١
الجنيه الاسترليني	١,٠٤٦٠	١,٠٥١٢
المارك الالماني	٠,٤١٨٩	٠,٤٢١٠
الفرنك السويسري	٠,٤٩١٢	٠,٤٩٣٧
الفرنك الفرنسي	٠,١٢٢٣	٠,١٢٢٩
الين الياباني *	٠,٦٦٦٧	٠,٦٧٠
الجلدر الهولندي	٠,٣٧٢٤	٠,٣٧٤٣
الكرونا السويدي	٠,٠٨٧٨	٠,٠٨٩٣
الليرة الايطالية *	٠,٠٤٢٣	٠,٠٤٢٥
الفرنك البلجيكي	٠,٠٢٠٠٥	٠,٠٢٠٥١

* لكل مائة

تقرير العملات

أسعار الفوائد على ودائع العملات الأجنبية *

التاريخ ١٩٩٤/٣/٢٨

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا
الجنيه الاسترليني	٥,١٩	٥,١١	٥,٢٥	٥,٤٣
الدولار الاميركي	٣,٥٩	٣,٨١	٤,٠٦	٤,٥٦
الين الياباني	٢,٢٧	٢,١٨	٢,١٨	٢,٣٧
المارك الالماني	٥,٦٩	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٢٨
الفرنك السويسري	٤,١٢	٤,٠٣	٤,٠٠	٣,٩٣

* اسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد على مليون دولار او ما يعادله

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية

البورصة	المؤشر	اغلاق تاريخ ١٩٩٤/٣/٢٨	التغير
طوكيو (٢٢٥ سهما)	نيكاي داو	١٩٩٤١,٧٩	١٠٥,٣١
نيويورك (٣٠ سهما)	داو جونز		
لندن (١٠٠ سهم)	فايننشال تايمز		

الدولار في الاسواق العالمية

العملة	التاريخ ١٩٩٤/٣/٢٨	التاريخ ٩٤/٣/٢٦
الجنيه الاسترليني*	١,٤٩٥٥	١,٤٩٦٥
المارك الالماني	١,٦٧٤٢	١,٦٦٤٠
الين الياباني	١٠٤,٧٨	١٠٤,٨٣
الفرنك الفرنسي	٥,٧٣٠٠	٥,٧٠٩٠
الفرنك السويسري	١,٤٢٣٥	١,٤١٦٠

* دولار لكل جنيه

أسعار صرف بعض العملات الأخرى

التاريخ ١٩٩٤/٣/٢٨

العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١,٨٤٥	١,٨٦٦
الليرة اللبنانية *	٠,٠٣٦	٠,٠٤٨
الريال السعودي	٠,١٨٥٦	٠,١٨٧٤
الدينار الكويتي	٢,٣٣٣٦	٢,٣٦١٣
الريال القطري	٠,١٩٠٥	٠,١٩٣٦
الجنيه المصري	٠,١٩٠٥	٠,٢٠٩٤
الريال العماني	١,٧٩٩	١,٨١٩
درهم الامارات	٠,١٨٨٩	٠,١٩١٠
الدراخما اليونانية *	٠,٢٣٨	٠,٢٩٣
الجنيه القبرصي	١,١٨٧	١,٣٤٦

* لكل مائة

بنك الاسكان

سوق عمان المالي

خدمة يومية بالتعاون مع: الاردنية للمعلومات الاقتصادية
هاتف: ٦٤٦٨٦٨
ACCESS

أعلى (12 شهر)	أدنى (12 شهر)	اسم الشركة	عدد الاسهم الاجمالي	حجم التداول	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	آخر سعر تداول	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك*	عدد العقود
		قطاع البنوك										
6.250	3.800	البنك الاسلامي الاردني	1563	7065	4.520	4.560	4.510	4.520	4.520	%0.00	4.557	10
201.500	129.500	البنك العربي	220	41355	191.000	190.500	190.000	190.000	190.250	%0.52 -	196.985	8
8.270	4.800	البنك الاهلي الاردني	4650	36557	7.950	7.900	7.820	7.860	7.862	%1.13 -	7.944	12
60.000	25.000	بنك القاهرة عمان	1000	55000	55.000	55.000	55.000	55.000	55.000	%0.00	56.916	2
5.700	3.800	بنك الاردن	7421	36003	4.830	4.870	4.830	4.850	4.851	%0.41 +	4.784	21
5.600	2.980	بنك الانماء الصناعي	7200	23761	3.290	3.450	3.290	3.290	3.300	%0.00	3.354	24
4.020	2.240	البنك الاردني الكويتي	15506	49267	3.200	3.340	3.160	3.170	3.177	%0.94 -	3.297	45
5.500	3.610	بنك الاستثمار العربي	8000	38000	4.730	4.750	4.750	4.750	4.750	%0.42 +	4.513	1
6.900	3.650	بنك الاسكان	6810	41438	5.920	6.200	5.900	5.900	6.085	%0.34 -	6.118	11
5.550	3.950	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	779	4006	5.150	5.200	5.120	5.120	5.142	%0.58 -	5.134	4
5.600	3.140	بنك الاعمال	3000	13440	4.500	4.480	4.480	4.480	4.480	%0.44 -	4.500	1
9.550	5.900	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	1150	10754	9.350	9.350	9.350	9.350	9.351	%0.00	9.323	5
5.700	4.100	بيت المال للادخار والاستثمار	500	2338	4.700	4.700	4.650	4.650	4.675	%1.06 -	4.760	2
2.230	1.480	بنك عمان للاستثمار	54725	110654	2.030	2.030	2.020	2.030	2.022	%0.00	2.057	85
4.530	4.070	البنك الاسلامي/اكتتاب	24329	107321	4.450	4.430	4.400	4.420	4.413	%0.67 -	4.433	93
2.530	1.950	بنك الشرق الاوسط	35750	223935	2.350	2.410	2.370	2.370	2.401	%0.42 +	2.413	66
3.510	1.050	بنك فيلادلفيا	50150	125897	2.470	2.530	2.470	2.450	2.510	%0.81 +	2.503	84
2.420	1.350	بنك الاردن والخليج	39333	99833	2.283	2.307	2.270	2.300	2.304	%0.00	2.314	49
			321743	1023140								523
		مؤشر البنوك: 173.420 التغير: 0.770- نقطة = (%-0.44)										
		قطاع التامين										
4.600	3.350	القدس للتامين	3000	13350	4.510	4.450	4.450	4.450	4.450	%1.33 -	4.491	1
4.210	3.100	الاردنية الفرنسية للتامين	500	1944	3.250	3.240	3.240	3.240	3.240	%0.61 -	3.491	2
3.890	3.200	اليرموك للتامين واعادة التامين	1600	5680	3.550	3.550	3.550	3.550	3.550	%0.00	3.450	2
3.400	2.900	الاراضي المقدسة للتامين	81	268	3.250	3.310	3.310	3.310	3.310	%1.53 +	3.243	2
			5281	21242								7
		مؤشر التامين: 158.410 التغير: 0.190- نقطة = (%-0.12)										
		قطاع الخدمات										
2.930	1.830	الكهرباء الاردنية	8214	18389	2.250	2.240	2.230	2.240	2.239	%0.44 -	2.280	27
1.470	1.170	كهرباء محافظة اربد	50	64	1.280	1.280	1.280	1.280	1.280	%0.00	1.340	1
6.430	4.380	العربية الدولية للفنادق	500	2425	4.800	4.850	4.850	4.850	4.850	%1.04 +	4.822	2
2.650	1.750	الخطوط البحرية الوطنية	4750	12165	2.560	2.570	2.560	2.570	2.561	%0.39 +	2.559	5
5.000	3.550	المحفظة الوطنية للاوراق	7243	32035	4.400	4.430	4.400	4.430	4.423	%0.68 +	4.696	19
1.300	0.380	البتراء للمشاريع والتاجير	50	46	0.930	0.910	0.910	0.910	0.910	%2.15 -	0.989	1
1.500	1.040	تاجير وصيانة الاليات والمعدات	3750	4260	1.140	1.140	1.130	1.140	1.136	%0.00	1.194	5
2.610	1.890	فنادق الشرق الاوسط والكوميدور	9650	21207	2.190	2.210	2.190	2.190	2.198	%0.46 +	2.208	23
4.190	2.250	العربية الدولية للتعليم	3450	13655	3.990	3.990	3.940	3.960	3.958	%0.75 -	4.051	11
			37657	104246								34
		مؤشر الخدمات: 154.010 التغير: 0.120 نقطة = (%0.08)										
		قطاع الصناعة										
3.350	2.450	الغزل والنسيج الاردنية	500	1365	2.760	2.730	2.730	2.730	2.730	%1.09 -	2.759	1
3.300	1.350	مصانع الاسمنت الاردنية	9882	29722	3.030	3.020	3.000	3.000	3.006	%0.99 -	3.049	24
12.400	9.100	مصفاة البترول الاردنية	1299	13262	10.280	10.250	10.160	10.180	10.210	%0.97 -	10.314	11
8.800	7.000	الدباغة الاردنية	1150	10120	8.800	8.800	8.800	8.800	8.800	%0.00	8.119	1
8.930	5.900	الصناعية التجارية الزراعية	831	5718	6.900	6.900	6.850	6.850	6.881	%0.72 -	7.012	7
13.900	9.200	مصانع الاجواخ الاردنية	2850	38073	13.450	13.400	13.250	13.250	13.359	%1.49 -	13.414	9
10.970	6.500	العربية لصناعة الادوية	4055	32182	7.940	7.950	7.910	7.930	7.936	%0.13 -	7.897	32
8.600	5.050	مصانع الخزف الاردنية	2300	14950	6.500	6.500	6.500	6.500	6.500	%0.00	6.619	2
4.700	3.450	الاردنية لصناعة الانابيب	2950	12767	4.300	4.350	4.300	4.330	4.328	%0.70 +	4.374	8
3.800	2.250	رافيا الصناعية للاكياس	7250	22964	3.170	3.180	3.150	3.150	3.167	%0.63 -	3.103	14
0.750	0.330	مصانع الزجاج الاردنية	24700	9722	0.390	0.400	0.390	0.390	0.394	%0.00	0.415	27
24.000	12.100	دار الدواء للتنمية والاستثمار	5245	93415	17.800	18.260	17.750	17.800	17.800	%0.00	17.977	29
3.700	1.970	العربية للاستثمار والتجارة	6700	14790	2.240	2.240	2.200	2.220	2.207	%0.89 -	2.299	4
14.600	8.350	العربية لصناعة الالمنيوم	12107	120345	9.900	10.050	9.900	9.900	9.940	%0.00	10.042	14
2.500	1.450	العربية لتصنيع وتجارة الورق	6350	9888	1.560	1.570	1.540	1.560	1.557	%0.00	1.575	10
0.670	0.280	المؤسسة الطبية الاردنية	17257	10151	0.580	0.600	0.570	0.600	0.588	%3.45 +	0.595	23
4.720	3.160	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	800	2541	3.180	3.190	3.170	3.170	3.176	%0.31 -	3.246	4
3.050	2.050	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	3200	7043	2.200	2.210	2.190	2.200	2.201	%0.00	2.262	11
14.460	6.000	العالمية للصناعات الكيماوية	150	1155	7.650	7.700	7.700	7.700	7.700	%0.65 +	7.797	1
5.150	4.150	صناعات علاء الدين	2250	10688	4.800	4.750	4.750	4.750	4.750	%1.04 -	4.755	4
0.680	0.340	الاردنية لتصنيع الخرسانة	7000	2609	0.370	0.390	0.370	0.390	0.373	%5.41 +	0.388	8
4.590	2.900	المركز العربي الدوائية	1000	3295	3.280	3.300	3.280	3.280	3.295	%0.00	3.354	5
2.090	1.050	الاردنية الكويتية للمنتجات	6500	7012	1.080	1.100	1.050	1.100	1.079	%1.85 +	1.160	12
2.580	1.600	التنقيب للصناعات الانشائية	2800	4730	1.650	1.700	1.680	1.680	1.683	%1.82 +	1.723	7
3.750	2.220	الكوثر للاستثمار	3200	7680	2.410	2.400	2.400	2.400	2.400	%0.41 -	2.435	5
			132335	486188								263
		مؤشر الصناعة: 153.590 التغير: 0.600- نقطة = (%-0.39)										
		السوق الموازي										
1.520	0.750	المركزية للتجارة العامة	5600	7020	1.250	1.260	1.250	1.250	1.254	%0.00	1.294	9
2.050	1.550	الاستثمارية القابضة	750	1300	1.740	1.740	1.730	1.740	1.733	%0.00	1.797	2
1.080	0.510	التسهيلات التجارية الاردنية	44900	39090	0.880	0.880	0.870	0.870	0.871	%1.14 -	0.899	30
2.880	1.050	الوطنية لصناعة الكلورين	9600	21504	2.210	2.250	2.230	2.230	2.240	%0.90 +	2.405	20
3.280	1.000	الموارد الصناعية الاردنية	13650	42711	3.060	3.080	3.040	3.040	3.056	%0.65 -	3.124	33
3.150	1.890	الوطنية للصناعات المتحدة	6725	14890	2.220	2.220	2.200	2.220	2.214	%0.00	2.243	17
2.820	1.710	الكابلات الاردنية الحديثة	9750	25467	2.640	2.540	2.600	2.600	2.612	%1.52 -	2.714	16
3.500	2.350	الزي لصناعة الالبسة الجاهزة	1100	3573	3.260	3.250	3.240	3.240	3.248	%0.61 -	3.335	5
1.850	1.250	الوطنية للصناعات التعدينية 375	1800	2686	1.760	1.750	1.730	1.740	1.742	%1.14 -	1.790	7
			93875	157241								139
		الشركات التي قيمة اسهمها الاسمية التي نفذت اقل من 50 دينار										
5.030	4.260	النسر العربي للتامين	20	96	4.900				4.800	%0.00	4.840	1
1.380	1.000	الصناعات والكبريت جيمكو	30	33	1.140				1.090	%0.00	1.145	1
			50	129								2
		المؤشر الاجمالي: 163.620 التغير: 2.520- نقطة = (%-0.39)										
		المجموع	590942	1792185								1033

* المعدل المتحرك: متوسط معدل سعر السهم لآخر 10 ايام تداول

محاضرة نظمها اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين

وزير المالية: قرار الموافقة على ضريبة المبيعات نقطة تحول هامة في مسار السياسة الاقتصادية الاردنية

■ ضريبة المبيعات خطوة جادة لتصحيح الاختلالات الاقتصادية الداخلية والخارجية

كتب ـ عصام المجالي

قال وزير المالية السيد سامي قموه ان ولوج الاردن مرحلة التصحيح الاقتصادي نابع بالاساس من ضرورة ان يصار الى تجاوز اقتصادنا الوطني للاختلالات الاقتصادية الداخلية والخارجية، فمعلوم ان هناك اختلالا في نسبة الاستهلاك الى الناتج المحلي الاجمالي، وفي نسبة المدخرات الكلية الى الاستثمارات، وفي نسبة العجز في الموازنة العامة قياسا بالناتج، وهناك اختلال في حجم المقبوضات وحجم المدفوعات، من القطع الاجنبي، وهناك نقاط ضعف هيكلية في ميزان المدفوعات تتمثل اساسا في ارتفاع رقم التحويلات دون مقابل وفي ارتفاع الرقم المطلق لخدمة الدين العام الخارجي وكذلك في نسبة هذه الاقساط والفوائد الى الصادرات من السلع والخدمات.

واضاف خلال محاضرة نظمها اتحاد الكتاب الاردنيين يوم امس ان هذه العلاقة الاساسية في المتغيرات الاقتصادية الكلية وضرورة ايجاد الانسجام والرتابة في حركة هذه المتغيرات، جعل من الضروري التوجه نحو التصحيح الاقتصادي وبالتالي تصحيح علاقة هذه المتغيرات في بعضها البعض ليكون النسيج الاقتصادي الوطني اكثر انسجاما وترابطا وتكاملا.

واضاف ان ضريبة المبيعات خطوة جادة على طريق تصحيح العلاقة بين حركة هذه المتغيرات، وبالتالي تحقيق تقدم نحو الوصول الى مرتبة التوازن الاقتصادي العام.

فضريبة المبيعات لا تطلب لذاتها، اذ ليس المقصود ان ناتي بضريبة جديدة او ان نجد موردا لخزينة الدولة فيكون همنا فقط تقليص العجز في الموازنة العامة. فالنظرة العلمية الصحيحة لتقليص عجز الموازنة لا يكون الا من خلال زيادة الانتاج، وبالتالي زيادة قاعدة المكلفين بدفع الضريبة والا اكلت الضريبة بعضها. اذ لا يجوز ان يكون فرض اي ضريبة جديدة معرقلا للانتاج بل محفزا له.

واكد قموه ان ضريبة المبيعات ومن خلال هذا المنظور تعتمد الثوابت التالية:

أ ـ عدم المساس بالعبء الضريبي لذوي الدخول المحدودة والمتدنية بحيث تبقى ميزانية الأسرة لهذه الشريحة من الدخول في منأى عن اي تأثير سلبي عليها.

ب ـ عدم رفع المستوى العام للاسعار باتجاه الزيادة والتمسك بثبات القوة الشرائية لذوي الدخول المحدودة والمتدنية وعدم تخفيضها جراء فرض هذه الضريبة.

ج ـ السماح بتعرض الصناعة الوطنية الى رياح المنافسة الخارجية ضمن حدود التنافس المتكافىء القادر على دفع عجلة الانتاج نحو التقدم والتطوير مع ضرورة الحفاظ على معدل حماية حقيقي للصناعة الوطنية ضمن هامش (٣٠٪) الى (٥٠٪).

د ـ ان الضريبة العامة على المبيعات لها وظيفة اقتصادية محورية ذات مساس مباشر بالعملية التنموية وتطغى على كونها مجرد موردا لخزينة الدولة.

هـ ـ ان تكون الضريبة على المبيعات جزءا هاما واصيلا من حزمة اصلاح الجهاز الضريبي.

واشار الى ضريبة المبيعات وتوخيا لتحقيق خطوة هامة نحو ازالة او تخفيف حدة الاختلالات الاقتصادية فمن المتوقع ان تحقق الاهداف التالية:

أ ـ الاعتماد على الذات وتوفير مصادر تمويل محلية من خلال الاثر الايجابي للوظيفة الاقتصادية لهذه الضريبة بغية تغطية النفقات الحكومية وتقليص عجز الموازنة العامة ما امكن بالارقام المطلقة وكذلك نسبة الى الناتج المحلي الاجمالي.

ب ـ تهذيب انماط الاستهلاك، والعمل على ان يقل التفاوت بين القدرة على الدفع وبين حجم وانماط الاستهلاك وصولا الى هدف تخفيض نسبة مجمل الاستهلاك العام والخاص الى ما هو دون مستوى الناتج المحلي الاجمالي.

جـ ـ تحسين المناخ الاستثماري وتحفيز القطاع الخاص وتفعيله والركون الى الية السوق وازالة التشوهات في قوى العرض والطلب باعتبار ان ضريبة المبيعات من اكثر الضرائب مسايرة للاقتصاد الحر والمبادرة الفردية.

د ـ تشجيع الصادرات السلعية والخدمية وتقليص فجوة العجز في الميزان التجاري وتعزيز اوضاع ميزان الخدمات في ميزان المدفوعات.

هـ ـ زيادة نسبة تغطية الفائض في حساب الخدمات في ميزان المدفوعات للعجز في الميزان التجاري.

و ـ تحقيق انخفاض تدريجي في رصيد العجز في الحساب الجاري في ميزان المدفوعات بحيث تنتهي ظاهرة العجز الملازمة لهذا الحساب لتتحول الادخارات الخارجية بعد ذلك الى علامة موجبة وتكون عونا حقيقيا في زيادة حجم الاستثمارات.

واوضح ان التاكيد على توجهات السياسة الاقتصادية في تصحيح مسارات الاقتصاد الوطني، انما يستلزم بالضرورة ان تتطور السياسة المالية، باعتبارها احدى ادوات السياسة الاقتصادية، فتكون اقدر على ترجمة اهداف السياسة الاقتصادية والعمل على تحقيقها. ولما كان الجهاز الضريبي احد ادوات السياسة المالية، فان تطور هذا الجهاز وضرورة مواكبته لكافة الظروف والمتغيرات الاقتصادية ليكون قادرا على التعامل مع منطق المرحلة الاقتصادية والتنموية الراهنة والمستقبلية، انما يتطلب دوما ان يعاد النظر بكافة القوانين الضريبية بحيث يصار الى بلورة اطار فكري لمفهوم الاصلاح الضريبي وابعاده ومراميه وكذلك وضع القوانين المتطورة والقادرة على ان تؤدي الوظيفة الاقتصادية المتوخاة منها.

وبين ان قانون ضريبة المبيعات لا تنبثق عن الية ضريبية متطورة للمساعدة في تجاوز الاختلالات الاقتصادية فحسب، بل يفتح مجالا واسعا نحو عدم تعرض الاحتياطيات من العملات الدولية الى اية صدمة مفاجئة او الى استنزاف آني لهذه الاحتياطات، والا نكون امام وضع لا بد معه من ان ندفع كامل مستحقات الاقساط والفوائد المترتبة علينا، وان يغلق امامنا باب اعادة الجدولة فتكون احتياطاتنا في وضع لا يمكنها من مواجه تبعيات هذا القرار او المضي في هذا التوجه.

وان ما يعاني منه ميزان مدفوعاتنا من فجوة تمويلية تصل الى حوالي (١٣٠٠) مليون دولار انما يفرض علينا ان نتخذ توجها معينا، اذ لا تستطيع مقبوضاتنا من الدفع الاجنبي ان تصل الى مستوى سد هذه الثغرة ولا يستطيع اقتصادنا الوطني ان يتحمل استنزافا مفاجئا بمثل هذا الحجم لاحتياطاتنا من العملات الدولية. فموضوع بحث اعادة جدولة الاقساط والفوائد والتخلص من كل تبعيات وسلبيات فجوة التمويل الراهنة في ميزان المدفوعات يتطلب بالضرورة ان يكون قرار ضريبة المبيعات مقدمة هامة واساسية الى هذا المخرج، ومن هنا تاتي اهمية القرار لتضاف الى كل ايجابيات فرض هذه الضريبة.

وكشف وزير المالية ان خدمة الدين الخارجي وما يستوجب دفعه من اقساط وفوائد انما هو مرهون بمدى ما نذهب اليه من تطبيق لحزمة الاصلاح في الجهاز الضريبي والذي ياتي قانون ضريبة المبيعات كمقدمة اولى واساسية له. مثلما ان توفر مصادر تمويل لخزينة الدولة جراء ضريبة المبيعات امر علينا ان نجاهر به، فلا يجوز المضي نحو تحقيق هدف الاعتماد على الذات من خلال طرح شعارات فقط بل لا بد من ترجمة عملية لهذا الشعار، ولا بد لهذه الترجمة العملية ان تكون من خلال ضريبة او جهاز ضريبي يحمل الاستهلاك الترفي اكثر من استهلاك السلع غير الترفية، ولا بد من جهاز ضريبي ياخذ من الاقدر على الدفع ولا يمس غير المقتدر فيكون في ذلك توجه ليس فقط الى الاعتماد على الذات بل ايضا اعادة في توزيع الدخول وكذلك اعادة في توزيع الاعباء الضريبية فتتناسب بالتالي هذه الاعباء مع الاوعية الضريبية الصحيحة ومع الاقتدار الصحيح للمكلفين على الدفع.

وقال وزير المالية ان موضوع زيادة رواتب الموظفين لا يمكن ان يبحث دون ان يكون لنا مورد نعلم مسبقا انه قادر على تغطية هذه الزيادة، ولا نستطيع ان نرفع شعار الاعتماد على الذات وشعار التوقف عن الاستجداء لنيل بضعة ملايين هزيلة من هذا البلد او ذاك ونحن نرفض ان نسير باتجاه الية تطبيق هذا الشعار.

وكاننا نصر على ان يكون لنا موقع ثابت بين صفوف الدول دائمة الاستجداء فيكون قرارنا الاقتصادي عندئذ في وضع ابعد ما يكون عن الاستقلالية او الاعتماد على الذات واقرب ما يكون الى ان يصبح الاستجداء ملازما لعجز موازنتنا او متاصلا في ثوابت تعاملنا مع كل الدول القادرة في العالم. فيكون والحالة هذه قد تجذر الاستجداء في حياتنا الاقتصادية واغلق طريق الاعتماد على الذات بدل ان نوقف نموه ونجتثه من جذوره.

واكد ان عند مناقشة قرار ضريبة المبيعات يجب ان تنسحب بنا الآفاق الى تلك الثوابت الهامة في السياسة الاقتصادية، فلا يجوز ان نصر على زيادة الثقة بالاقتصاد الوطني وعلى استقرار سعر صرف الدينار، وعلى تراكم الاحتياطيات من العملات الدولية وعلى تجاوز الاختلالات الاقتصادية الداخلية والخارجية.

ونحن في وضع نرفض فيه التوجه نحو تجاوز خلل اساسي يتمثل في تهذيب انماط الاستهلاك وفي خلق ادخارات خارجية موجبة وفي اتاحة الفرصة لتوسيع قاعدة الانتاج وتطويرها وتعريضها لرياح المنافسة المتكافئة.

ان قرار الموافقة على ضريبة المبيعات هو نقطة تحول هامة في مسار السياسة الاقتصادية الاردنية، وهو تاكيد عملي على قبول هذا الاقتصاد طريق المنعة والقوة والاعتماد على الذات، وهو الى جانب ذلك ترجمة حقيقية لنهج جديد يقلل من الارتماء في احضان المديونية وبراثن خدمة الدين الخارجي ويحمي هذا البلد من عدوى مرض الاستجداء الدائم ويقيه تجرع الذل على اعتاب الدول الصناعية.

وقد ادار المحاضرة الاستاذ ضياء الدين الرفاعي رئيس الاتحاد، وحضرها عدد من القيادات النسائية والسياسية والبرلمانية.

■ خدمة الدين الخارجي مرهونة بتطبيق حزمة الاصلاح الضريبي


● جانب من الحضور — ● وزير المالية

اليوم يقفل باب الاكتتاب باسهم الشركة الوطنية لمسالخ الدواجن

كتب ـ محرر الشركات

يقفل اليوم باب الاكتتاب العام باسهم الشركة الوطنية لمسالخ الدواجن المساهمة العامة، المحدودة لدى البنوك المحلية.

وكانت الشركة التي سجلت براسمال قدره عشرة ملايين دينار قد طرحت للاكتتاب العام ٢,٥ مليون سهم بقيمة اسمية دينار واحد للسهم في حين اكتتب المؤسسون بـ ٧,٥ ملايين دينار وسدد ٢٥٪ من القيمة الاسمية للسهم حسب نظام الشركة.

وجدير بالذكر ان الاغراض الاساسية للشركة تنحصر في اقامة مسالخ لذبح وسلخ وتجهيز الدواجن واقامة مستودعات التبريد والتجميد والحفظ لمنتجات الشركة وللغير، وتقطيع وتجهيز وتصنيع لحوم الدواجن وتسويقها داخل البلاد وخارجها، وتصنيع مركزات الاعلاف الناتجة عن مخلفات الدواجن واقتناء وسائط النقل المبردة والمشاركة في اقامة مشاريع مماثلة داخل البلاد وخارجها وشراء وبيع منتجات الشركة والمتاجرة بها محليا استيرادا وتصديرا بالاضافة الى استيراد وشراء الالات والمعدات والتجهيزات اللازمة لغايات الشركة وشراء الاراضي والعقارات واقامة المباني اللازمة والقيام باعمال الوساطة وتمثيل الشركات ذات الغايات والنشاطات المشابهة داخل البلاد وخارجها.

وتستهدف غايات الشركة ايضا تاسيس الشركات والمؤسسات والمزارع والمشاريع وعقد الاتفاقيات والدخول في ارتباطات والتزامات وتعاقدات مع الغير.

وتنص شروط الاكتتاب على ان يدفع المكتتب ٢٥٪ من قيمة الاسهم التي اكتتب بها على ان يسدد الاقساط الاخرى خلال ٤ سنوات.

ومما يجدر ذكره ان الحد الادنى للاكتتاب ٢٠٠ سهم ولا تخضع هذه الكمية لاحكام التخصيص الواردة في قانون الشركات.

وترمع الشركة استخدام رأسمالها في شراء ارض بمساحة ٥٠ دونما لاقامة منشاتها على جزء منها حيث تقدر كلفة الانشاءات ١,٥ مليون دينار اضافة الى ٣,٥ ملايين دينار للماكنات والالات والمعدات الانتاجية والخدمية ومستودعات التبريد. وخصص ٩٤٠ الف دينار لوسائط النقل، ويبلغ راس المال العامل ٥,٤٧٤ ملايين دينار بحيث يبلغ اجمالي الاستثمار المقدر بـ١١,٦٥٠ مليون دينار.

عطاءات محلية

الجهة المصدرة	رقم العطاء	آخر موعد لاستلام العروض	تفاصيل العطاء	قيمة الاشتراك	ثمن النسخة
وزارة التعليم العالي	١/محلي/٩٤	الساعة ١٢ ٩٤/٤/٢	تقديم وتركيب ستائر واعمال اخرى للقاعة العامة في كلية الأميرة عالية - الشميساني.		١٠ دنانير
	٣/محلي/٩٤	=	تشطيبات سكن الطالبات لكلية مجتمع معان		٢٥ دينارا
وزارة التربية والتعليم	١١/ص/٩٤	الساعة ١٢ ٩٤/٤/٥	صيانة مدارس الزعتري للبنين والبنات/ المفرق		٢٥ دينارا
	١٢/ص/٩٤	=	صيانة مدارس الدفيانة للبنين والبنات/ المفرق		٢٥ دينارا
مديرية اشغال محافظة البلقاء	ب/٢٥/٩٤	الساعة ١٠ ٩٤/٤/٣	تقديم وتوريد حصمة ترقيعات الى محطة الصيانة باليزيدية	٣٠٠ دينار	١٠ دنانير
امانة عمان الكبرى	٩٤/٣٩	الساعة ١٠ ٩٤/٤/١١	عطاء اعمال الصيانة لعبارة سيل عمان الرئيسي	٥٪	٨٠ دينارا
سلطة الكهرباء الاردنية	٩٤/٧	الساعة ١٢ ٩٤/٤/٢٥	توريد الات تصوير وجهازي فاكسميلي		٥ دنانير
المنظمة التعاونية		الساعة ١١ ٩٤/٤/٢	شراء ستين الف كيس بولي بروبلين		٥ دنانير
بلدية القويرة محافظة معان	٩٤/١	تفتح العروض ٩٤/٤/١٠	توريد ست إطارات كاوتشوك قياس ٩٠٠/٢٠ ١٤ راقة - توريد ماتور تسخين لمكافحة الحشرات الطائرة والزاحفة - توريد آلة تصوير وثائق سرعة من ١٠ - ١٥ نسخة مع امكانية التكبير والتصغير - توريد آلة طابعة الكترونية عربي وانجليزي. مواد كهربائية.	١٠٪ لكل مادة	
وزارة الاشغال العامة والإسكان	٩٤/٢٨	الساعة ١ ٩٤/٤/١٦	انشاء مشاغل وصفوف لمبنى مؤسسة التدريب المهني بالقويسمة.		١٠٠ دينار
شركة مصفاة البترول الاردنية	٩٤/٣٨	الساعة ١٢ ٩٤/٥/٨	اختام تحميل		١٠ دنانير
	٩٤/٣٩	=	مواد كيماوية		١٥ دينارا
	٩٤/٤٠	=	صمامات		١٠ دنانير
	٩٤/٤١	=	قطع غيار مبادلات حرارية		١٠ دنانير
	٩٤/٤٢	=	مضخة فحص كامل		٥ دنانير
الجامعة الاردنية	ف/٩٤/٦	الساعة ١٠ ٩٤/٤/١١	صيانة وتشغيل مولدات كهربائية		٥ دنانير
مركز الامل للشفاء	M.9/94	الساعة ١٢ ٩٤/٥/١٥	تقديم وتركيب خزائن المختبر واجهزة الفحص المخبري	٣٠ الف دينار	١٠٠ دينار
	M10/94	الساعة ١٢ ٩٤/٥/٢٤	اجهزة الطب النووي	١٠٠ الف دينار	٣٠٠ دينار
	M 11/94	=	اجهزة العلاج بالاشعة		
الملكية الاردنية	٩٤/٥١	الساعة ١ ٩٤/٤/٩	تنفيذ اعمال ديكور لقسم الحجز المركزي	١٠٪	١٠ دنانير
مديرية اشغال محافظة المفرق	م ف/١٢/٩٤	الساعة ١٠ ٩٤/٤/٢	انشاء وتحسين طريق الصفاوي الجزء الثاني	١٠٠٠ دينار	٢٥ دينارا
وزارة المياه والري	٩٤/٤	الساعة ١٢ ٩٤/٤/١٧	انشاء مكاتب بريد في وادي عربة		٢٥ دينارا
وزارة الصحة	٥	الساعة ٢ ٩٤/٤/٢	شراء: (١) Halothane Bott 250 ml (٢) مواد مخبرية/ اعادة طرح للمرة الثالثة. (٣) ادوية/ اعادة طرح للمرة الثانية. (٤) مراجع صيدلانية: 1- Martindale 29th edition. عدد ٢ — 2- Britsh pharmacopia. عدد ٢ — 3- Physician Derk Reference P.D.R عدد ٢ — 4- Extra Pharmacopia عدد ٢ — Knee Joint for flexion contrafior عدد ٤		
مديرية اشغال محافظة العاصمة	ع/٩٤/٢٣	الساعة ١٠ ٩٤/٤/٢	اعادة انشاء طريق البيضاء/ الحي الجنوبي	٤٠٠ دينار	١٠ دنانير
	ع/٩٤/٢٤	الساعة ١٠ ٩٤/٤/٢	اعادة انشاء طريق العبدلية/ الطريق العام	٦٥٠ دينارا	١٥ دينارا
قضاء الموقر		٩٤/٣/٣١	توريد (١٥٠) وحدة انارة زئبقية	١٠٪	١٠ دنانير
جامعة اليرموك	ش ١٠/٩١	٩٤/٤/٣٠	توريد وتركيب وتثبيت وتشغيل خزائن تبخير لمختبرات قسم الكيمياء في الجامعة		-
القيادة العامة سلاح الجو الملكي	و/٩٤/٥	٩٤/٤/١٦	تفصيل وخياطة قمصان شتوي افرادي		
بلدية مرج الحمام		١٩٩٤/٤/٤	توريد حاويات بلاستيكية ومعدنية بطريقة الظرف المختوم	٥٪	٢٥ دينارا
وزارة الاشغال العامة	٩٤/٢٨	١٩٩٤/٤/١٦	انشاء مشاغل صفوف وكفتيريا ودورات مياه مجاورة للمركز المهني الحالي بالقويسمة مكون من طابقين بمساحة اجمالية (٢٠٠٠)م مربع مع الاعمال الخارجية التابعة له.		١٠٠ دينار
مديرية اشغال محافظة الزرقاء	ز/١٠/٩٤		انشاء طرق زراعية في منطقة جريبا	٧٥٠ دينارا	١٥ دينارا
جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية	٩٤/٩	١٩٩٤/٤/١٠	شراء مواد وادوات تنظيف وورق صحي	٥٪	١٠ دنانير
وزارة الخارجية	١/مبنى الوزارة/ ٩٤	٩٤/٤/١٧	انشاء طابق اضافي على مبنى الوزارة		٢٥ دينارا
مديرية الامن العام	٩٤/٢	٩٤/٤/١٢	مشروع تركيب اجهزة لقاعة السينما في نادي ضباط الامن العام/ العبدلي		٢٠ دينارا
امانة عمان الكبرى	٩٤/٣٩	١٩٩٤/٤/١١	عطاء اعمال الصيانة لعبارة سيل عمان الرئيسي	٥٪	٨٠ دينارا
المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي	٩٤/٦/٢	١٩٩٤/٥/١٥	تاثيث استراحة البتراء السياحية - البتراء		١٠٠ دينار
وزارة المياه والري ـ سلطة المياه	٩٤/٨	١٩٩٤/٤/٩	توريد قواطع كهربائية		١٠ دنانير
	٩٤/٩		توريد مضخات سطحية		١٠ دنانير

لارضاء المستهلك الباحث عن الأرخص

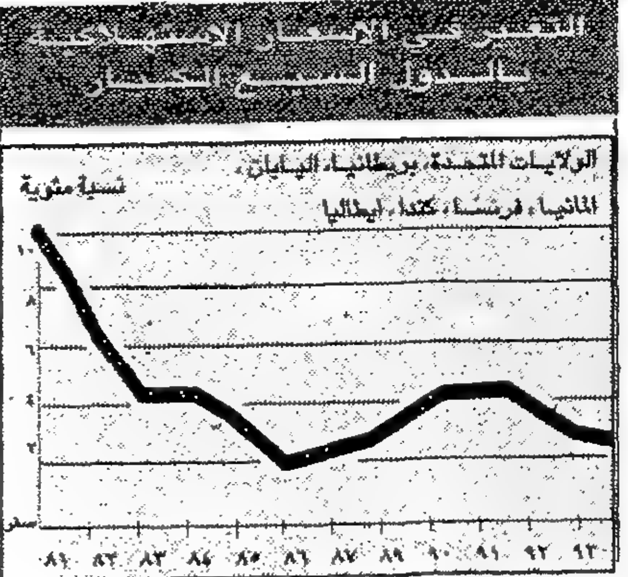
الشركات العالمية تخوض حرب الاسعار للمحافظة على بقائها

الشركات العالمية على اختلافها بدات تخوض حرب يراها الخبراء ضرورية لبقائها على قيد الحياة داخل الاسواق العالمية.. ولكن الى اي مدى يمكن ان يستفيد المستهلك عندنا من هذه الحرب التي يفترض ان تؤدي الى خفض اسعار السلع الاستهلاكية؟ ان تلعب تكنولوجيا المعلومات دورا بارزا في انجاح مساعي الشركات للبقاء داخل الاسواق من خلال تحليل اتجاه المستهلك وقيمة الخصم الذي يروق له. ولكن ماذا تفعل الشركات لارضاء المستهلك الذي يبحث عن السلعة الارخص في الوقت الذي ترتفع فيه تكلفة العملية الانتاجية وتزداد الاعباء عاما بعد عام.

حاولت مجلة «بيزنس ويك» حل هذه المعادلة الصعبة خلال تقرير لمحللي الاسواق ذكروا فيه ان الكساد اجبر معظم الشركات العالمية على انتهاج استراتيجيات جديدة وتقنيات تصنيعية مختلفة وتكتيكات تسويقية لم تكن معروفة من قبل بعد ان زادت حدة المنافسة العالمية وانخفض معدل النمو وسيطر الركود اقوى الاسواق العالمية.. لكن المستهلك يمثل اقوى قوة ضاغطة على الشركات عندما تغيب سلوكه في ظل ظروف البطالة وانخفاض الدخول وقلة الامتيازات وراح يفاضل بين منتج واخر من حيث السعر دون التنازل عن مستوى الجودة!.

ولكن ماذا عن ردود افعال الشركات حيال سلوك المستهلك الذي يعد الحكم الاول في العملية التسويقية لاي منتج مهما كان انتماؤه وهويته؟!.

يشير خبراء الاسواق الى ان معظم الشركات العالمية اضطرت على مدى السنوات الاخيرة لخفض اسعار منتجاتها حتى لا تفقد ارضيتها الصلبة بالاسواق بعد ان راحت الشركات تبتكر طرقا شتى في المنافسة لجذب المستهلك الذي اصبح القوة الضاغطة الكبرى امام الشركات وبات ارضاؤه احد مفاتيح رواج المنتج - اي منتج - في الاسواق.

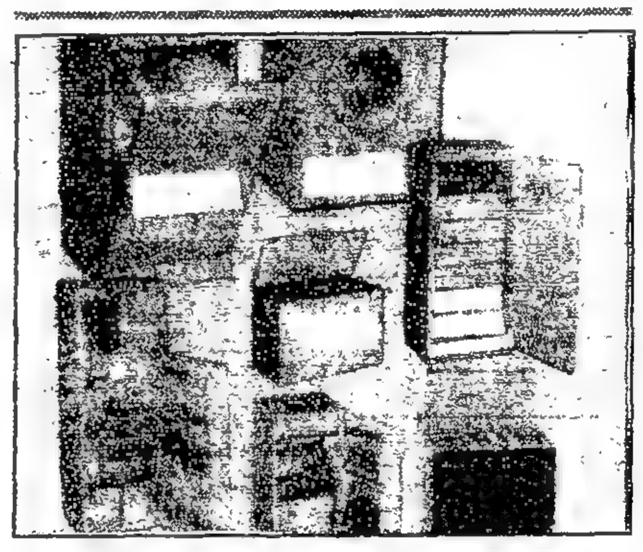


وفي احصائية شاملة اجريت بالاسواق العالمية الكبرى، وبخاصة في الولايات المتحدة

وجد ان الشركات العالمية الكبرى كانت في طليعة موجة خفض الاسعار رغبة في ترويج منتجاتها وتحقيق ارقام مبيعات قياسية.

ففي شركة مرسيدس بنز تم خفض اسعار السيارات الفاخرة بنسبة ١٥٪ وتقوم شركة كمبيوتر كوجاك بخفض اسعار الكمبيوتر الشخصي بنسبة ٢٣٪ حتى شركة بوينج العالمية لصناعة الطائرات قررت تجميد اسعار طائراتها التجارية على مدى السنوات الخمس القادمة.

■ المنافسة الشديدة فرضت استراتيجية جديدة في التصنيع والتسويق




وبعض الشركات خاضت مسارات لم تخطر على بال ولم تعهدها الاسواق من قبل. فمثل هذه الشركات اعادت تصميم منتجاتها للخروج بمنتج سريع ومرض. كما تخلصت من المظاهر المكلفة بالمنتج والتي لا تستدعي انتباه المستهلك لكنها تمثل تكلفة اضافية واعباء متزايدة على الشركات.

واتجهت شريحة من الشركات الى تحسين مستوى الانتاجية من خلال التركيز على الاستثمار في المنتجات ذات التكنولوجيا العالية.

يقول ارثر كيلي المستثمر الخاص ورئيس شركتي دير وناكلو الكيمائية انه على امتداد الـ ١٨ شهرا الاخيرة زادت تكلفة المنتج بنسبة ٢٤٪ اي ثلثي تكلفة تكنولوجيا المعلومات رغم ان التحدي الذي تواجهه ادارة العملية الانتاجية منذ بداية التسعينات يتمثل في التحايل بشتى الطرق لخفض التكلفة دون المساس بالجودة.

ويرى وودي مورتنوت المدير التنفيذي بشركة دانا ومقرها في توليدو والتي يبلغ حجم نشاطها في انتاج قطع غيار السيارات وباقي المنتجات الصناعية ٤.٩ مليارات دولار ان الشركات سوف تعيش من الان حتى ٢٠٠٠ مرحلة وسيطة بين التضخم واللاتضخم!.

ويعتقد عدد من المديرين التنفيذيين ان ارتفاع الاسعار في بعض المنتجات رغم ذلك يعد امرا واردا خاصة مع ارتفاع التكلفة الانتاجية التي تضاف اليها اعباء متزايدة كشرائح الضرائب المرتفعة وغيرها من الرسوم الحكومية.

ولتحقيق غاية خفض التكلفة يتعين على المهندسين تصميم منتجات ذات اجزاء اقل واعادة استخدام بعض الاجزاء من التصميمات المتوافرة من قبل.

وقد استطاعت شركات كومباك للكمبيوتر خفض تكاليف المواد الخام بنحو ٢١٢ مليون دولار في العام الماضي وبما يقرب من ٤٢٥ مليون دولار هذا العام، وبفضل التقنيات الجديدة والتكتيكات التسويقية المبتكرة استطاعت كومباك ان تحقق قفزة هائلة في مبيعاتها التي زادت خلال الربع الثالث من العام الماضي بنسبة ٦٤٪ فضلا عن تضاعف ارباحها.

وتاقلمت شركة سنسيناتي ميلاكرون هي الاخرى مع جو الاسواق الراكد والكساد حيث استطاعت ان تصنع عدد ماكينات تقل فيها الاجزاء المكونة بنسبة تتراوح ما بين ٣٠٪ و ٤٠٪.

وتعتمد بعض الشركات وعلى راسها هولت باكارد وجنرال الكتريك ودانا على النظم الحسابية الجديدة التي تنتمي لتكنولوجيا المعلومات حيث تستعين بها في تقدير تكاليف عدم الكفاءة الانتاجية. وبالطبع تقوم الشركات باعادة النظر في تكاليف الانتاج وتقدم على خفض الاسعار.

ويقول ديفيد دي بوري الرئيس المساعد بشركة اسيا براون بوفري، وهي الشركة السويسرية السويدية ذات الشهرة العالمية في صناعة المعدات الراسمالية ان الاسواق الاميركية برهنت انها الاكثر تنافسا من حيث الاسعار حيث تشهد المنتجات على اختلافها ابتداء من الطائرات التجارية وانتهاء بالسجائر حربا ضروسا في المنافسة بالسعر.

ويعود دي بوري ويقول ان هبوط الاسعار الاضطراري اصبح ظاهرة عالمية ملازمة تماما لظاهرة كساد الاسواق. فصناعات عدد الماكينات والصناعات الكيماوية والالكترونيات والكمبيوتر شهدت هبوطا في الاسعار ضرورة لتحقيق ارقام قياسية في المبيعات في ظل الكساد. وشركة زينيث الالكترونيك خفضت منتجاتها من التلفزيونات بنحو ٣٪ في العام منذ عام ١٩٨٤. وبلغت جملة خسائرها من خفض الاسعار باستداد السنوات العشر الاخيرة ملياري دولار.

الدواء في الغذاء

القمح

نبات قديم وكان ينمو ما بين اليونان والشرق الاوسط، وهو خلاصة تاصيل تجريبي متواصل في حقل الزراعة، فكان يزرع في العراق، ثم انتشر في اسيا الصغرى والبحر المتوسط وبعد مرور حوالي الالف عام، انتقل هو ونبات شبيه له يعرف باسم «بر القفقاس» الى المانيا، ومنها انتشر بعد ذلك في اوروبا.

اما ذلك النوع من القمح القاسي فانه يعود في اصله اما الى غربي اسيا، او شرقي افريقيا والمشرق العربي.

والقمح غذاء كامل، ولكن علينا ان نعلم ان الخبز الابيض الذي نتناوله حاليا لا يحتوي على نفس القيمة الغذائية التي كنا نجدها قديما، عندما كان القمح يؤكل تماما، او بعد قليل من النخل والغربلة، بل هو اليوم عبارة عن نشاء محول، ومبيض بكل صفاته.

وتتركب حبة القمح من المواد التالية: غلوسيد بنسبة ٧٥٪، هيوليات بنسبة ١١-١٢٪، دهنيات بنسبة ١.٦-٢٪، سلولوز بنسبة ٢.١-٢.٥٪، املاح معدنية بنسبة ٢٪ تقريبا، ولا سيما: البوتاسيوم والفسفور والكالسيوم.

اما الرشيم فيتضمن المواد التالية: هيوليات بنسبة ٢٥٪ وتتضمن الحوامض الامينية الثمانية التي يعجز الجسم عن تركيبها بنفسه، غلوسيد بنسبة ٤٧٪ تقريبا، دهنيات بنسبة ١٠-١٢٪ وليسيتين، وهو غني بالفسفور ،ويعتبر غذاء الجهاز العصبي، بالاضافة الى عدد من الخمائر التي تتيح هضم مختلف المواد ونسبة عالية من معادن الفسفور، الماغنيزيوم، الكالسيوم، والضروريات الى جانب الفيتامينات ب١، ب٢، ب ب (١١)، ب٥، ب٦، د، هـ (E).

وتحتوي النخالة في خلاياها على عدد كبير من مركبات الرشيم، وعلى عدد من المواد المساعدة على هضم الدهون.

ويعتبر القمح من الاغذية الاساسية للحفاظ على الصحة، وتعزى معظم الاضطرابات العضوية الحالية الى استبعاده من نظام تغذيتنا.

● الخصائص: مضاد لفقر الدم، ملين، مسهل، غني بالمعادن، منشط.

● الاستعمال: داخلي، في الصيدلة، في التجميل، في البيطرة.

بعد القمح الاميركي

افخاذ الدجاج الاميركي تخترق اسوار الجمهوريات الروسية

في البدء كان القمح الاميركي، الان جاء دور الدجاج، وعلى وجه التحديد، افخاذه ففي العام الماضي تضاعفت مبيعات افخاذ الدجاج الاميركي للاتحاد السوفياتي السابق خمس مرات عن عام ١٩٩٢ وتقول وزارة الزراعة ان هذه الصادرات الضخمة تسببت في ارتفاع اسعار الجملة في طول مزارع الدواجن الاميركية ويتوقع ان ترتفع صادرات الدجاج للرفاق في الكتلة السوفياتية السابقة ارتفاعا مثيرا مرة اخرى هذا العام، ومن ثم ترتفع اسعاره المحلية ايضا.

ويليام روينجك نائب رئيس المجلس الوطني لصناعة الدواجن الاميركية، قال ان سعر الجملة لافخاذ الدجاج قبل ستة اشهر كان ٢٥ سنتا للرطل، بينما يبلغ السعر اليوم ٣٥ سنتا، اي بزيادة ٤٠ في المائة واشتكى روينجك من ان هذه الزيادات في الاسعار ستنعكس في النهاية على المستهلكين الاميركيين، وان كان العزاء ان معظم الاميركيين يفضلون لحم صدور الدجاج الابيض، على لحم الافخاذ الداكن. وقال ان سعر الصدور لم يرتفع بمثل الارتفاع الحاد في سعر الافخاذ.

ويقول سماسرة الدجاج ان الاسعار سترتفع حتما والمستهلك الاميركي سيدفع اكثر، ولذلك لا بد من وجود جهة تدفع ثمن الزيادة في اسعار الدجاج المصدر الى روسيا واضافوا انهم يواجهون صعوبة في الحصول على الدجاج الكافي للسوق المحلية، بعد تدخل الحكومة لاعانة الحصة الضخمة من المبيعات الى روسيا والجمهوريات السوفياتية السابقة على ان المسؤولين في صناعة الدواجن والحكومة يتمسكون بان معظم هذا الدجاج يتم بيعه نقدا. ومع ان هناك برامج حكومية قليلة لمساعدة روسيا كما يقولون فان الهبات والمساعدات الكبيرة ايام رونالد ريجان وجورج بوش قد انتهت.

ويلقى الدجاج الاميركي شعبية كبيرة في روسيا، ويشتهر باسم «افخاذ بوش» ويتشكل المجلس الوطني لصناعة الدواجن الاميركية من مجموعة تضم ١٢ شركة من شركات انتاج الدواجن الرئيسية وهو المصدر الرئيسي للدجاج للاتحاد السوفياتي السابق.

ويقول مسؤول من المجلس الوطني لصناعة الدواجن، انه لا يعرف «ما الذي فتح السدادات النقدية» في روسيا واضاف قوله «قبل ستة اشهر كانت توجد الرغبة في الدجاج الاميركي وتنعدم الاموال لكن قدرتهم على الشراء ازدادت اليوم، وباتوا يرسلون نقودهم مقدما».

ولا تكتفي «تايسون» كبرى شركات الدواجن الاميركية بعضويتها في المجلس الوطني للصناعة ، بل تبيع ايضا الدجاج مباشرة الى روسيا ويقول ارشي شيفر المتحدث باسم الشركة، ان مبيعاتها الى الاتحاد السوفياتي السابق هذا العام يتوقع ان تتضاعف ثلاث او خمس مرات عن مبيعات السنة المالية الماضية المنتهية في ٣٠ ايلول وباعت الشركة في ١٩٩٢ حوالي ٥٧ مليون رطل من منتجات الدواجن لهذه الدول، معظمها من الافخاذ. وفي السنة الماضية بلغت المبيعات ٦٠ مليون رطل.

وخلال شهري تشرين الاول وتشرين الثاني الماضيين وهما اول شهرين في السنة المالية الحالية ، باعت «تايسون» وحدها ٦٠ مليون رطل للكتلة السوفياتية السابقة.

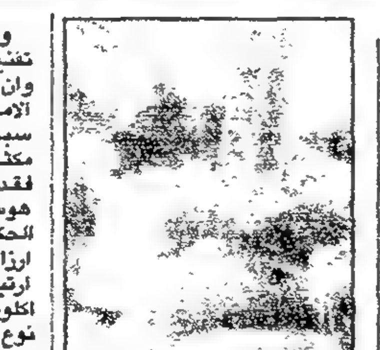
بعد اسوأ موسم حصاد تشهده اليابان

الارز اصبح سلعة نادرة والمستهلكون اليابانيون يحتجون

اصبح الارز الياباني سلعة نادرة ونهب البعض يسرقه من الحقول حتى الحكومة اليابانية نفسها خرجت عن سياساتها الثابتة التي كانت تقضي بفرض الحظر على استيراد الارز وبسبب موسم الحصاد الذي يعد الاسوا في تاريخ الارز الياباني منذ الحرب العالمية الثانية اضطرت الحكومة للسماح لتجار التجزئة بالاستيراد على ان يبيعوا الارز الياباني مخلوطا بالارز الاجنبي. اما هؤلاء الذين يصرون على ان ياكلو ارزا يابانيا خالصا فعليهم ان يدفعوا الاثمان الفادحة التي يبيع بها تجار السوق السوداء، والذين يضاعفون الاسعار كل اسبوع لدرجة ان وكالة الغذاء اليابانية تتلقى يوميا مئات المكالمات الغاضبة من المستهلكين الذين يحتجون على هذه الاوضاع.

ولا تقف الامور عند هذا الحد بل ذهبت الى مدى ابعد، فقد اعلنت دوائر البوليس في اربع ولايات يابانية مختلفة عن وجود جرائم سرقات ارز، وسابقا كان المزارعون لا يحتاجون ان يغلقوا ابواب مخازنهم فقد كانوا يشعرون بالامان في بلد يتميز بانخفاض معدل الجريمة فيه اما الان فالعديد من المزارعين تعرضوا للسرقة واصبحت مخازنهم خاوية من الارز.






ولنستمع الى ما يقوله المزارع الياباني تاتسيو كوجيور فهو لن يفرط في اي مقدار من محصوله هذا الموسم، فالارز لزوجته ولاطفاله الثلاثة فقط ولا يكفي المحصول اسرة تاتسيو الصغيرة الا ان بعض الاقارب العطوفين يمدونه ببعض الارز.

ومن جانبها تحاول الحكومة ان تقنع اليابانيين باكل الارز المخلوط وان يرضوا بهذا الوضع فليست الامور سيئة الى هذا الحد وفي سبيلها لذلك تبذل الحكومة جهدا مكثفا للترويج لاكل الارز المخلوط فقد التقى رئيس الوزراء موهيرو هوسو كاوا وعدد من قيادات الحكومة على غداء عمل اكلوا فيه ارزا يابانيا مخلوطا بارز وابدوا ارتياحهم له ورضاهم عنه فقد اكلوه مطبوخا مع ثعابين الماء وهي نوع من السمك يشتهيه اليابانيون.

وتقول وكالة الغذاء انه من المخطط ان يصل اكثر من مليوني طن ارز مستورد الى اليابان وتتوقع الوكالة ان تتسرب كميات اخرى الى داخل البلد.

ويعيش كثير من اليابانيين في خوف من نقص غذائي في المستقبل، ووفقا لمسح اجراه مكتب رئيس الوزراء فان ٧١٪ من اليابانيين اما قلقون جدا واما قلقون الى حد ما حول مستقبل امدادات الغذاء في بلدهم. كما كشف المسح ان ٨١.٥٪ من اليابانيين يعتقدون ان الارز غذاء جيد.

حذاء الامبراطورة بالمزاد

حذاء الامبرطورة النمساوية اليزابيث تم عرضه مؤخرا في صالة مزاد بفيننا..

الحذاء صنع عام ١٨٩٨ من الحرير الخالص وعرض في المزاد بثلاثين الف شلن نمساوي اي ما يعادل حوالي ٢٧٠٠ دولار.



نقطة ضوء

يتساءل بعض اصحاب المخابز عن الشروط التي اصدرتها وزارة التموين لمن يرغب بانشاء مخبز، حيث ذكروا انها شروط صعبة وتلزم تكاليف باهظة قد لا يستطيعون التقيد بها كاملة.

ويبدو ان هؤلاء لم يقراوا نهاية القرار الذي استثنى المخابز القائمة والمرخصة وقد جاء بحق من يريد افتتاح مخبز جديد، وجاءت الشروط جيدة ومفيدة وتخدم المصلحة العامة وتنعكس بالتاكيد على صاحب المخبز من اجل سلامة العاملين وتحقيق ربح افضل ضمن شروط صحية سليمة ايضا.

ولكن ما يلفت الانتباه هو صدور القرار من وزارة التموين.. فلماذا يصدر مثل هذا القرار عن وزارة التموين؟ فالمواصفات الخاصة بالصحة يجب ان تصدر عن وزارة الصحة والمواصفات الخاصة بالمساحة ولاختيار المنطقة ينبغي صدورها عن وزارة الصناعة والتجارة.

مثل هذا القرار يضع المواطن في الحيرة المستمرة التي لا يجد لها تفسيرا، فالصلاحية غير واضحة في كثير من القرارات، فمن المسؤول عن ترخيص المحلات التجارية هل هي وزارة التموين ام وزارة الصناعة والتجارة ام الامانة ام الصحة.. الخ.

وسؤالنا هذا ياتي لعلمنا بان دور وزارة التموين هو تامين السلع التموينية والاشراف عليها وتسعيرها ومراقبة التقيد بهذه التسعيرة لذلك نطالب بتفسير لهذه التداخلات بين القرارات في الوزارات المتشابهة العمل.

■ محمود الداوود.

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي
من حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي
لتاريخ : ١٩٩٤/٠٣/٢٨

المحصول	الكمية الواردة لسوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	وضع العرض والطلب: الطلب	سعة العبوة كغم ما لم يذكر غيره	سعر المبيع للسوق المحلي قرش/للعبوة: اعلى	سعر المبيع للسوق المحلي قرش/للعبوة: ادنى	اعلى سعر للمبيع للتصدير قرش للعبوة	الاسعار مقارنة باليوم السابق
بندورة	٣٣٤	كبير	كبير	٧-٨	٣٦٠	١٥٠	٢١٠	اقل
خيار	١٠٠	كبير	كبير	١٠-١١	١٥٠	١٣٠	-	اعلى
كوسا	٦٣	كبير	معتدل	٧-٨	١٥٠	٨٠	١٥٠	مستقرة
فلفل حار	١٠	معتدل	كبير	٥-٦	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	مستقرة
فلفل حلو	١٣	معتدل	كبير	٥-٦	٣٣٠	١٣٠	٢٣٠	اقل
باذنجان عجمي	٧٤	كبير	كبير	٨-٩	١٨٠	٨٠	١٤٠	اعلى
زهرة	٥٨	معتدل	معتدل	٩-١٠	١٦٠	٩٠	١٣٠	مستقرة
فاصوليا مبرومة	٢٩	معتدل	كبير	٤-٥	٢٢٠	١٣٠	٢١٠	اقل
فول احمر	٢٨	معتدل	كبير	كغم	٤٣	٢٥	-	مستقرة
بطاطا	١٤٦	كبير	كبير	٩-١٠	٣٠٠	١٦٠	-	مستقرة
جزر	٤٣	كبير	معتدل	كغم	١٦	٨	-	اقل
بصل ناشف	٢٨	قليل	كبير	كغم	٥٠	٣٠	-	اعلى
بصل احمر	٨	قليل	كبير	كغم	٣٥	١٠	-	اقل
سبانخ	١٥	معتدل	كبير	كغم	١٠	٥	-	اعلى
ملفوف	٣٦	معتدل	كبير	كغم	٦	٣	-	اعلى
مندلينا	٨١	كبير	كبير	٧-٨	١٠٠	٨٠	-	مستقرة
ليمون	١٢٣	كبير	كبير	٨-٩	١٠٠	٦٠	٩٠	مستقرة
جريب فروت	٧	قليل	كبير	٨-٩	٣٠٠	١٢٠	-	اعلى
برتقال شموطي	٣٦	قليل	كبير	٩-١٠	٣٢٠	١٦٠	-	اقل
برتقال ماوردي	١١	قليل	كبير	٨-٩	٢٢٥	١٤٠	-	اعلى

ملاحظات : حركة السوق نشطة
تراوح سعر الثوم الاحمر (١٣-٤٥) قرش/كغم .
تراوح سعر الفول الاخضر (٥٠-٥٥) قرش/كغم .

المملكة الاردنية الهاشمية
مؤسسة التسويق الزراعي
وحدة أخبار السوق

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الشؤون والاسعار وكوسته اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الثلاثاء التاريخ ٢٩/٣/٩٤ فلس/كغم
- عمان -

الصنف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار الدجاج الطازج والمجمد للمستهلك	السعر
دجاج حي مع تنظيف محلات البيع / كغم	٨٨٠
دجاج مذبح منظف كاملا / كغم	١١٨٠
دجاج مبرد المحلي / كغم	١٣٠٠

اسعار بيض المائدة	السعر
طبق وزن اكثر من ١٩٥٠ غم	١٣٠٠
طبق وزن من ١٧٥٠-١٩٠٠ غم	١١٠٠
طبق وزن ١٥٥٠ - ١٧٠٠ غم	١٠٠٠
طبق وزن اقل من ١٥٠٠ غم	٩٥

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الشؤون والاسعار

انباء عن مقتل زعيم اسلامي بالجزائر

باريس ـ رويتر ـ قالت صحيفة لونتباندان الصادرة في الجزائر ان قوات الأمن الجزائرية قتلت الزعيم الجديد للجماعة الاسلامية المسلحة عندما حاولت مجموعة من المسلحين مهاجمة قافلة عسكرية. ونسبت الصحيفة الى مصدر مطلع قوله ان سايح عطية قتل بالرصاص يوم السبت الماضي قرب قصر البخاري على بعد ٩٠ كيلومترا جنوب غربي الجزائر العاصمة. وقالت انه قتل «بينما كان يستعد مع مجموعة مسلحة لمهاجمة قافلة عسكرية». وقد تولى عطية زعامة الجماعة بعد ان لقي مراد سيد احمد وشهرته جعفر الافغاني وتسعة من اعوانه حتفهم عندما اقتحمت قوات الأمن مخبأهم في ضاحية بالعاصمة في ٢٧ شباط الماضي.

رسالة لجابر من رفسنجاني

الكويت ـ اف ب ـ ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان امير الكويت جابر الاحمد الصباح تلقى امس رسالة من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني تتعلق بالعلاقات الثنائية. واضافت الوكالة ان الرسالة التي لم يكشف عن مضمونها سلمها الى امير الكويت وزير النقل الايراني اكبر توركان الذي وصل صباح امس الى الكويت في زيارة تستمر ثلاثة ايام. وقال توركان الذي التقى ايضا ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي سعد العبدالله الصباح ان زيارته سيتخللها التوقيع على اتفاق تعاون في ما يتعلق بالملاحة البحرية بين البلدين اللذين افتتحا في شباط الماضي خطا بحريا.

موسكو تنفي تطوير اسلحة بيولوجية

موسكو ـ رويتر ـ نفت وزارة الدفاع الروسية امس تقريرا صحفيا غربيا جاء به انها تطور اسلحة بيولوجية للدمار الشامل.
ونقلت الوكالة ايتار تاس للانباء عن الوزارة قولها انها لا تطور ولا تنتج مثل هذه الاسلحة.
وكانت صحيفة صنداي تايمز الصادرة في لندن قد قالت ان الجيش الروسي يطور هذه الاسلحة سرا في تحد للرئيس الروسي بوريس يلتسن الذي تم اقناعه خطأ بتوقف الابحاث.

اطرف سرقة تعرضت لها روسيتان بالامارات

دبي ـ رويتر ـ قطعت امرأتان روسيتان رحلة طويلة لاستعادة اجهزة الكترونية ثمنها ٥,٥٠٠ دولار اشترتاها في الخليج ولكنهما فوجئتا عند عودتهما الى روسيا ان الصناديق لا تحتوي إلا على اسمنت.
وقالت صحيفة الخليج امس ان السائحتين وهما من بين الاف يتوافدون على دولة الامارات العربية بحثا عن صفقات رابحة منذ انهيار الاتحاد السوفياتي وضعتا الاجهزة في مخزن بفندق كانتا تنزلان به في دبي ولم تكتشفا السرقة إلا بعد عودتهما الى بلادهما.
وعادت المرأتان الى الامارات ومعهما صناديق الاسمنت لتكون دليلا على السرقة.
وقالت الصحيفة ان الشرطة تجري تحرياتها.

علاج للايدز بالهندسة الوراثية

باريس ـ ا. ف. ب ـ تمكن باحثون فرنسيون عبر الهندسة الوراثية من تحويل بعض الخلايا مخبريا كي تصبح قادرة على انتاج مادة الانترفيرون بيتا التي تجعلها مقاومة لفيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز).
ونشر فريق ادوار دو ماير من المركز الوطني للبحث العلمي نتائج هذه التجارب التي جرت في مختبرات على خلايا يهاجمها فيروس الايدز (الخلايا اللمفاوية س د ي ٤ والكريات البيضاء الوحيدة النواة) في النشرة الاخيرة لاكاديمية العلوم الاميركية.
وللمرة الاولى بين الباحثون عبر ادخال المورثة المسؤولة عن انتاج الانترفيرون بيتا ان الخلايا المعالجة بهذه الطريقة يمكنها ان تصبح «مقاومة (للفيروس) في مرحلة مبكرة من الاصابة، وبشكل دائم». وقال البروفسور دو ماير ان ادخال المورثة يجعل الخلايا محصنة بشكل كبير من دخول الفيروس اليها. ويبقى على العلماء ان يعرفوا ما اذا كانت هذه الخلايا يمكنها المحافظة على وظائفها الطبيعية النافعة للجسم وكذلك تأكيد النتائج التي توصلوا اليها في المختبر عبر تجربتها على الحيوانات.

بعض الاحزاب اعلنت مقاطعتها

خلافات بين الحكومة والمعارضة بالجزائر بسبب الحوار مع جبهة الانقاذ

الجزائر ـ ا. ف. ب ـ افاد المراقبون في الجزائر العاصمة امس ان مسألة مشاركة الجبهة الإسلامية للانقاذ (تم حلها) في «الحوار» الذي استؤنف يوم الاربعاء الماضي تثير خلافات بين السلطات والمعارضة.
وينضرج هذا «الحوار» في اطار «المعالجة السياسية» للازمة التي اعلنها الرئيس الجزائري الأمين زروال في الخطاب الذي القاه لدى تسلمه الحكم في ٣١ كانون الثاني الماضي لفترة انتقالية تستغرق ثلاث سنوات قبل اجراء انتخابات عامة في الجزائر. وجرت المرحلة الأولى من هذا «الحوار» خلال الربع الاخير من العام الماضي برعاية لجنة الحوار الوطني برئاسة يوسف الخطيب الذي عينه زروال مستشارا.
وافادت وكالة الانباء الجزائرية ان «مصدرا مقربا من الرئاسة» وصف يوم الاحد الاعلان الصادر عن حركة المجتمع الاسلامي الذي تشير فيه الى ان زروال اكد لدى استقباله هذه الحركة السبت بان الحوار السياسي سيشمل قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ، بانه «تاويل منحاز». وجاء في بيان صادر عن هذه الحركة ان «رئيس البلاد اكد أن الحوار سيشمل قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ في اطار احترام الدستور والتخلي عن العنف». ووصف المصدر هذا البيان بانه «تاويل منحاز لما اعلنه الرئيس زروال لكل محاوريه الذين استقبلهم حتى الآن».
وطرحت الصحف الجزائرية امس الاثنين تساؤلات حول نوايا النظام. فتحت عنوان «هل هو تغيير في موقف الحكم؟» تساءلت صحيفة «الوطن» (مستقلة وسط) اذا «وضعت الحكومة حدا للتقارب مع شخصيات الجبهة الاسلامية وقررت الابتعاد عن الحزب الاسلامي». اما صحيفة «ليبرتي» (مستقلة ـ ليبرالية) فشددت من جهتها على «الفوضى» التي ميزت انطلاقة هذا الحوار واعتبرت انها ناجمة عن «الازدواجية في الخطاب الرسمي». والمحت الصحيفة بذلك الى التصريحات التي ادلى بها وزير الداخلية سليم سعدي يوم الاربعاء واكد فيها انه لن يجري حوار «خارج الدستور» وهاجم بعنف الجبهة الاسلامية للانقاذ.
وقال وزير الداخلية، ملمحا الى الجبهة الاسلامية للانقاذ، انه «تم تجاهل الدستور» على عهد الرئيس السابق شاذلي بن جديد (من العام ١٩٧٩ الى ١٩٩٢) «عبر انشاء احزاب لا تؤمن بالدستور وتعد بانتهاكه ما ان تتسلم السلطة».
واكد زروال «عزمه على اقامة حوار جدي من دون استبعاد اي طرف ومن دون اي ضغوط والتزام الجيش باحترام القرارات الصادرة عن السلطة السياسية وضمان نجاح الحوار».
وقد بدأ زروال اتصالاته بالاحزاب السياسية غداة تنظيم تظاهرات ضمت عشرات الآلاف من الاشخاص غالبيتهم من النساء الثلاثاء الماضي احتجاجا على اقامة اي حوار مع الجبهة الاسلامية للانقاذ التي اتهمت بانها تصدر الأوامر للمجموعات المسلحة. ومن جهة اخرى تم الاعلان عن تاجيل الاجتماع الذي كان من المقرر عقده يوم الخميس بين الرئيس والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية (سعيد سعدي) المعارض لاي حوار بين السلطة والاحزاب الاسلامية من دون الكشف عن اسباب هذا التاجيل.
وصرح سعدي يوم الاربعاء الماضي عشية عقد اللقاء الذي كان متوقعا، بانه سيسأل الرئيس اذا «ما زال مقتنعا بعدم وجود علاقة بين التطرف والارهاب». واذا كان من الممكن «توقيع انقاع او حزم او فاعلية من جانب الجندي والدركي وعنصر الشرطة واي موظف في الدولة او مواطن يرى المسؤولون عنه ينتظرون لمقابلة مدبري الجرائم والتدمير في سجن البليدة (حيث يعتقل قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ)».

---

٣٢ شخصا قتلوا بالحادث

ايران تتهم ارمينيا باسقاط احدى طائراتها وتطالب بمعاقبة المسؤولين

طهران (ا.ف.ب) ـ اتهمت ايران امس القوات الارمنية باسقاط طائرة «سي ١٣٠» الايرانية التي تحطمت في ناغورني كاراباخ في ١٧ اذار الماضي مطالبة يريفان بـ «معاقبة المسؤولين» عن هذا الهجوم الذي ادى الى مقتل ٣٢ شخصا.
الا أن وزارة الخارجية الايرانية اقرت في بيان صادر امس بان الطائرة لم تكن، عند وقوع الحادث، تسلك خط طيرانها الاعتيادي، محملة مسؤولية ذلك الخلل اجهزة المراقبة الجوية في بلدان المنطقة. ويذكر ان ٣٢ شخصا، بينهم ملحق عسكري ايراني في موسكو و١٩ امرأة وطفلا من عائلات دبلوماسيين ايرانيين في العاصمة الروسية قتلوا في الحادث. وسقطت الطائرة التي كانت في طريقها من موسكو الى ايران قرب ستباناكيرت، عاصمة اقليم ناغورني كاراباخ، في منطقة تشهد معارك بين القوات الارمنية والاذربيجانية.
وقال البيان ان «البعثة الايرانية من خبراء سلاح الجو والطيران المدني التي توجهت الى مكان الحادث خلصت الى ان الطائرة اسقطت بصاروخ اطلقته قوات ارمنية في ناغورني كاراباخ». واضاف البيان ان «على ارمينيا ان تحدد المسؤولين عن هذا الهجوم وتعاقبهم» مؤكدا في الوقت نفسه على ان ايران «تحتفظ بحق الملاحقة القضائية لضمان حق الضحايا في التعويض». كما حملت طهران اجهزة المراقبة الجوية في مختلف بلدان المنطقة قسما من المسؤولية عن هذه الكارثة حيث ادى الخلل في المراقبة الى جعل الطائرة تحلق ليلا فوق منطقة تدور فيها حرب مع انها كانت مضطرة للتحليق على ارتفاع منخفض بسبب وجود خلل في الضغط.
وقال البيان ان «سبب الحادث هو ارغام الطائرة على تحويل خط طيرانها الاصلي وانعدام التعاون من قبل ابراج المراقبة الجوية في مختلف مطارات المنطقة».
ولم يوضح البيان سبب ارغام الطائرة على تحويل سيرها والطيران فوق جيب ناغورني كاراباخ الخاضع لسيطرة القوات الانفصالية الارمنية التي اسقطت في الماضي عددا من الطائرات العسكرية الاذربيجانية. كما لم يحدد البيان ابراج المراقبة المقصودة، وقالت طهران ان الطائرة كانت خلال رحلتها على اتصال بمطارات يريفان (ارمينيا)، وباكو (اذربيجان) وتبليسي (جورجيا). واكد بيان الخارجية الايرانية من جهة ثانية ان الحادث يبين «بوضوح الوضع المضطرب في المنطقة حيث لا يسلم لا الابرياء ولا الاجانب».
وياتي هذا الاتهام الموجه الى القوات الارمنية مع اسعافها بظروف التخفيف بعد تحقيق استمر قرابة عشرة ايام في منطقة سقوط الطائرة ومختلف البلدان المعنية (ارمينيا وجورجيا واذربيجان) قام به خبراء ايرانيون، وقالت طهران انه لم يتم العثور على الصندوق الاوسط للطائرة. وكانت وسائل الاعلام الايرانية بدات منذ يومين بتوجيه التهم الى القوات الارمنية معتبرة اياها المسؤولة عن الكارثة وانتقدت صمت الحكومة الايرانية.

انصار الزولو حاولوا مهاجمة مقر المؤتمر الوطني

٣٠ قتيلا بتبادل اطلاق النار بين ١٠ الاف متظاهر والشرطة بجنوب افريقيا

جوهانسبورغ ـ اف ب ـ افادت حصيلة مؤقتة وضعتها وكالة فرانس برس ان حوالي ٣٠ شخصا قتلوا امس خلال تظاهرة في وسط جوهانسبورغ لنحو عشرة الاف من انصار الزولو المعارضين للانتخابات المتعددة الاعراق التي ستجري في جنوب افريقيا بعد اقل من شهر.
وافاد احد مصوري الوكالة ان جثثا عدة من بينها جثة شرطي ابيض كانت ملقاة في حدائق المكتبة العامة التي تجمع امامها المتظاهرون، وذلك اثر تبادل لاطلاق النار بالاسلحة الاتوماتيكية بين الشرطة والمتظاهرين دام نحو ٤٥ دقيقة. وكانت بعض الرشقات تطلق من سطوح المباني المجاورة.
وشاهد مصور اخر للوكالة ما لا يقل عن ثماني جثث بالقرب من مقر المؤتمر الوطني الافريقي في احد الشوارع المجاورة فيما كان يسعى المتظاهرون الى مهاجمة المبنى. واعلن متحدث باسم المؤتمر الوطني الافريقي ان حراس الامن التابعين للمؤتمر الوطني الافريقي ردوا على نيران المتظاهرين التابعين لحزب انكاتا بزعامة مانغوسوتو بوتيليزي الذين جاءوا بالالاف الى جوهانسبورغ للاعراب عن دعمهم لملك الزولو غودويل زويليتيني.
واعلن متحدث باسم الشرطة الكولونيل دايف بروس «هناك العديد من القتلى والعديد من الاشخاص ممددين على الارض ومن الصعب التحقق ما اذا كانوا قتلى او جرحى». وقال «اننا نواجه وضعا خطيرا للغاية».
وسجل اطلاق النار ايضا في ضواحي المبنى حيث مكاتب اللجنة الانتخابية المستقلة المكلفة تنظيم انتخابات نزيهة وحرة في ٢٦ و٢٧ و٢٨ نيسان المقبل.
وعمت حالة من الفوضى التامة ظهرا على منطقة تشمل ٢٠ الى ٣٠ شارعا في الوسط التجاري حيث تبين ان عدد عناصر الشرطة لا يكفي للسيطرة على الوضع. واغلقت جميع المحلات التجارية ابوابها فيما كان عناصر من الزولو وهم يحملون اسلحتهم التقليدية يغنون ويرقصون ويكسرون واجهات المحلات ويطلقون النار في الهواء ويدمرون اليافطات الانتخابية للمؤتمر الوطني الافريقي. وشوهدت مجموعات من السكان يسعون الى عزل المتظاهرين لقتلهم. واصيب احد المتظاهرين بجراح بالغة من جراء رشقه بالحجارة قبل تدخل عناصر الشرطة.
وعند حوالي الساعة ١٤,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٢,٠٠ تغ) بدأ معظم المتظاهرين بمغادرة وسط المدينة باتجاه احد ملاعب في جنوب شرق جوهانسبورغ.
واعرب المتحدث باسم المؤتمر الافريقي كارل نياهوس عن «استيائه» من هذا الهجوم «غير المبرر» على مكاتب الحزب فيما اكد ناطق باسم حزب انكاتا ان المؤتمر الوطني الافريقي دس بعدد من القناصة في التظاهرة للاساءة الى صدقية الزولو.
وطلبت الشرطة من السكان ضبط النفس والبقاء داخل المباني وعدم السعي الى فرض العدالة بانفسهم.
ومنذ الساعات الأولى من الصباح شهدت المدينة اعمال عنف مع حصول اطلاق نار خصوصا في معازل السود في ضواحي جوهانسبورغ في الوقت الذي كان فيه العديد من اعضاء حزب انكاتا في طريقهم للانضمام الى التظاهرة.
ووضعت الشرطة حصيلة مؤقتة تشير الى مقتل ثلاثة اشخاص في سويتو خلال المواجهات التي وقعت بعد منتصف الليلة قبل الماضية في مدينة السود هذه وهي الاكبر في ضواحي جوهانسبورغ. ويبلغ عدد سكان سويتو ٢,٥ مليون نسمة.
وشوهد باص صغير يشتعل بعد ان اضرمت فيه النار بالقرب من مساكن العمال التي يقطنها عادة انصار من حزب انكاتا، فيما اكد شهود انهم شاهدوا بعض نزلاء هذه المساكن يطلقون النار على المنازل القريبة. وقال شهود ان بعض نزلاء مساكن العمال اقام حواجز على الطرقات لمنع الناس من التوجه الى مراكز عملهم.
وتاتي تظاهرة الزولو بعد تلك التي نظمها المؤتمر الوطني الافريقي الجمعة الماضي في بريان المدينة الرئيسية في اقليم ناتال وانضم اليها اكثر من ٧٠ الف شخص دون وقوع اي حوادث.
وكان ملك الزولو اعلن قبل عشرة ايام بسط سيادته على اقليم ناتال حيث اغلبية السكان من الزولو ودعا شعبه الى مقاطعة الانتخابات.

البابا شنودة يدعو لعدم تنظيم رحلات سياحية للقدس

القاهرة ـ اف ب ـ دعا البابا شنودة الثالث رئيس الطائفة القبطية في مصر الشركات السياحية المصرية الى العدول عن تنظيم رحلات الى القدس في مقابلة معه نشرتها امس مجلة «العربي» الاسبوعية.
واكد البابا شنودة «ما زلنا على نفس الموقف» في اشارة الى قراره بمنع زيارة المدينة المقدسة الذي اتخذه بعد توقيع مصر اتفاقات سلام مع اسرائيل في كامب ديفيد سنة ١٩٧٨.
وكانت السلطات المصرية قد فرضت على الزعيم الروحي للاقباط اثر هذا القرار الاقامة الجبرية في دير وادي نترون حتى اغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات في تشرين الاول ١٩٨١.
وقال البابا شنودة الثالث «عندما بدات الشركات السياحية بتنظيم رحلات الى القدس بعد التوقيع على الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني في ١٣ ايلول الماضي كررت ان هذا الاتفاق مجرد خطوة لا بد ان تتبعها خطوات اخرى».
واضاف «ثم حدثت مجزرة الحرم الابراهيمي لكي تثبت اننا على حق» مطالبا الشركات السياحية بعدم تنظيم رحلات الى القدس. واضاف «المفروض من الشركات السياحية سواء كان يمتلكها مسلمون او اقباط ان تضع امامها المبدأ القومي والصالح العام لا مجرد الكسب من السياحة».
وتابع ان «الاقباط لن يزوروا او يدخلوا القدس إلا مع اخواننا المسلمين ومع اخواننا العرب». ويشار الى ان عدد الاقباط المصريين يقدر بما بين ٦ و٨ ملايين نسمة.

اتفاق سوداني مصري لتحسين العلاقات

القاهرة ـ رويتر ـ قال حسين ابو صالح وزير خارجية السودان امس انه بحث مع عمرو موسى وزير الخارجية المصري العلاقات بين البلدين واتفقا على اهمية العمل لتصحيح مسارها. واضاف الوزير السوداني قوله في مؤتمر صحفي ان وضع العلاقات الحالي «لا يرضي الطرفين. ولم تناقش تفاصيل القضايا الخلافية لأن ذلك متروك للاجتماع الرسمي الذي نامل عقده بالخرطوم». وقال ابو صالح ان موسى اكد استعداده للذهاب الى الخرطوم وان الموعد سيتحدد في ضوء ارتباطات الوزير». ومضى يقول ان مشكلة منطقة حلايب المتنازع عليها بين البلدين «يتم حلها عن طريق التفاوض بين البلدين وليس عن طريق الاعلام».
وحول مشكلة الصراع في جنوب السودان قال ابو صالح ان السودان اجرى مفاوضات مع المتمردين للوصول الى حل للمشكلة ولكنه اكد ان السودان لا يمكن ان يوافق على موضوع حق تقرير المصير بالنسبة لجنوب السودان.

تزايد الشكاوى من ممارسات الشرطة البريطانية

لندن ـ رويتر ـ قالت ادارة الشكاوى بالشرطة البريطانية امس ان شكاوى التمييز العنصري والاعتداءات من الشرطة زادت بشدة في عام ١٩٩٣ بالرغم من ان اجمالي عدد الشكاوى انخفض.
وقد اتخذ رجال الشرطة في بريطانيا شكلا منافيا لصورتهم الودودة السابقة بعد ان ظهرت عدة حالات اتهمت فيها الشرطة بانتزاع اعترافات قسرية من المشتبه بهم او تلفيق ادلة.
وقالت ادارة الشكاوى انها درست اجمالي ١٧,٩٩١ شكوى اي اقل عن شكاوى عام ١٩٩٢ بنسبة سبعة في المائة.
ولكن عدد شكاوى التمييز العنصري ارتفع من ٧٣ شكوى في عام ١٩٩٢ الى ٢٩١ شكوى. واتخذت اجراءات تاديبية في اربعة في المائة من الحالات من بين عشرة في المائة من جميع الشكاوى التي تم التحقيق فيها.
وقال السير ليونارد بيتش رئيس الادارة «ترجع الزيادة جزئيا الى التسجيل الادق والوعي الاكبر بنظام الشكاوى».
وقالت الوكالة ان هناك «زيادة حادة في عدد المزاعم الخاصة بالحاق اصابات بالغة، حيث بلغ عدد المزاعم الخاصة بالحاق اصابات او التسبب في حالات وفاة الى ٦٠٩ مزاعم اي ما يزيد عن ٥٠ في المائة من نسبتها في عام ١٩٩٢.

نقلتها طائرة عسكرية سعودية لبيروت

سيارة مصفحة لتنقلات السفير السعودي في لبنان

بيروت ـ رويتر ـ نقلت طائرة عسكرية سعودية خاصة بعد ظهر امس سيارة مصفحة لتنقلات السفير السعودي في لبنان.
وقالت مصادر مطار بيروت الدولي ان الطائرة حطت بعد ظهر امس في القاعدة الجوية في مطار بيروت وانزلت سيارة مصفحة من طراز مرسيدس ٥٦٠ مخصصة لتنقلات السفير السعودي احمد محمد الكحيمي الذي وصل الى هنا في وقت سابق من الشهر الحالي.
وكانت السفارة السعودية في بيروت قد اغلقت ابوابها منذ عام ١٩٨٥ بعد ان احرق بعض المتظاهرين مبنى السفارة اثناء مظاهرة نظمها مؤيدون لايران.
ووصل على نفس الطائرة سبعة من موظفي السفارة السعودية للانضمام الى السفير في مبنى السفارة الجديد الذي قدمه رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني الذي تربطه علاقة وثيقة بالعائلة المالكة السعودية.
ويتنقل عدد من الدبلوماسيين العرب والاجانب في لبنان بسيارات مصفحة وسط اجراءات امنية مثلهم في ذلك مثل بعض المسؤولين اللبنانيين.
وكان بعض السفراء والدبلوماسيين الاجانب قد اغتيلوا في لبنان اثناء الحرب التي توقفت عام ١٩٩٠.
وجرت اخر عملية اغتيال لدبلوماسي في لبنان في شباط الماضي عندما اغتال مسلحون الشهيد نائب المعايطة السكرتير الاول في السفارة الاردنية في لبنان.
واعتقلت سلطات الامن اللبنانية قتلة المعايطة واحالتهم للمحاكمة.
واتهم محقق حركة فتح ـ المجلس الثوري التي يتزعمها صبري البنا (ابو نضال) بعملية الاغتيال.

عددهم ٢٢ الفا ويقيمون في مخيم رفحا

الصليب الاحمر يغلق مكتبه في الرياض بسبب خلاف حول اوضاع اللاجئين العراقيين

دبي ـ رويتر ـ قال دبلوماسيون امس ان مكتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الرياض اغلق ابوابه في اعقاب خلاف حول وضع اكثر من ٢٢,٠٠٠ عراقي تقطعت بهم السبل في مخيم بالمملكة العربية السعودية.
وقالوا ان المكتب اغلق في نهاية كانون الثاني ونقل اعماله الى الكويت وهي المقر الاقليمي للجنة الدولية التي تتخذ من جنيف مقرا لها.
وقال الدبلوماسيون ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر تصر على اعتبار العراقيين ومعظمهم من اسرى الحرب السابقين معتقلين في حين تقول السعودية انهم لاجئون.
وقال احد الدبلوماسيين ان «الخلاف على ما اذا كانوا لاجئين ام لا» مشيرا الى ان تحديد وضع العراقيين يؤثر على مدى مسؤولية الصليب الاحمر عنهم.
واضاف «المكتب اغلق. ولكن مسؤولي اللجنة الدولية للصليب الاحمر لا زالوا يزورون السعودية لاداء اعمال تتعلق بالمخيم».
ولم يرد تاكيد رسمي لاغلاق المكتب سواء من جانب السعودية او الصليب الاحمر.
وكان اكثر من ٣٠,٠٠٠ عراقي قد لجأوا الى مخيم رفحة الواقع في شمال السعودية بالقرب من الحدود العراقية في اعقاب حرب الخليج عام ١٩٩١.
وكان بعضهم من اسرى الحرب السابقين الذين رفضوا العودة الى بلادهم وبعضهم الاخر ممن فروا من جنوب العراق هربا من القتال بين القوات العراقية والمتمردين.
وظلت الاعداد في تزايد حتى اواخر عام ١٩٩٢. وفي العام الماضي كفت السعودية التي تقول انها انفقت ٤٠٠ مليون دولار على تسيير امور المخيم عن استقبال المزيد من الوافدين الجدد. ولا يسمح لهم عادة بمغادرة المخيم قبل ان توافق دول اخرى على استقبالهم.
وقال الدبلوماسيون ان الصليب الاحمر لا يزال يتولى نقل الرسائل الى العراقيين بمخيم رفحة من اقاربهم في العراق.
واضافوا ان وثائق السفر التي اعتاد الصليب الاحمر توفيرها للعراقيين الراغبين في الاستقرار في بلدان اخرى يجري الآن اعدادها بواسطة سفارات الدول التي تقبل استضافتهم.
وفي ايار من العام الماضي قالت السعودية ان ١٣ شخصا قتلوا بينهم اربعة مواطنين سعوديين احرقوا احياء عندما اجتاحت اعمال شغب المخيم في اذار. وتظاهر بعض اللاجئين مطالبين السلطات السعودية بالسماح للمزيد من اللاجئين بالدخول.
وقال عبدالمولى الصلح ممثل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة في السعودية امس انه لا يزال هناك اكثر من ٢٢,٠٠٠ عراقي في المخيم.
وقال ان ما يصل الى ٧,٠٤٤ شخصا تم توطينهم في الولايات المتحدة وكندا واوروبا وبلدان عربية وايران في الفترة ما بين حزيران ١٩٩١ وهو موعد بدء عمليات التوطين ونهاية شباط من هذا العام.
واضاف ان الولايات المتحدة واستراليا والنرويج وسوريا وكندا وافغانستان قبلت في الاونة الاخيرة طلبات للاستيطان من ١,٧٥٠ عراقيا اخرين.
ويجري حاليا فحص طلبات ما يصل الى ٢,٩٣٨ عراقيا في حين عاد ٢,٣٢٨ شخصا طواعية الى العراق تحت اشراف المفوضية العليا لشؤون اللاجئين.

المنظمة ترسل وفودها لمفاوضات المتعددة

تونس ـ رويتر ـ قال مسؤولون من منظمة التحرير الفلسطينية امس ان المنظمة سترسل فرقا لحضور اول محادثات متعددة الاطراف والتي تحضرها ايضا اسرائيل منذ مذبحة الخليل.
وقال مسؤولون من الدائرة الاقتصادية للمنظمة لرويتر ان فريقا للمنظمة سيحضر المحادثات متعددة الاطراف الخاصة بالبيئة والمقرر اجراؤها في الرابع والخامس من نيسان في لاهاي واجتماعا بخصوص المشاركة في المياه والذي سيعقد في العاصمة العمانية في الفترة من ١٧ الى ٢٠ نيسان.

سلطنة عمان وباكستان تدعوان لاستئناف المفاوضات

مسقط ـ اف ب ـ دعت سلطنة عمان وباكستان امس في ختام زيارة قامت بها لمسقط رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو الى استئناف مفاوضات السلام في الشرق الاوسط. وفي بيان مشترك دعا البلدان الى استئناف مفاوضات السلام في الشرق الاوسط المتوقفة منذ مجزرة الخليل كما اعرب البلدان عن دعمهما للجهود التي تبذل من اجل ضمان الحماية الدولية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

آلوني تدعو لتهيئة الاسرائيليين لقبول اعادة الجولان

القدس المحتلة ـ اف.ب ـ اعتبرت وزيرة الاتصالات في الحكومة الاسرائيلية شولاميت الوني امس انه يتعين على الاسرائيليين ان يعتادوا على الفكرة بان هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ وضمتها في العام ١٩٨١ ستعود الى سوريا. وقالت الوني العضو في حزب ميريتس اليساري (١٢ مقعدا) الشريك الرئيسي في الائتلاف الحكومي «على الاسرائيليين ان يعتادوا على فكرة التخلي عن هضبة الجولان اذ انها ارض سورية».

الاسواق
ALASWAQ



● بيت عزاء لشهداء معركة الخليل



● محققون اسرائيليون بموقع استشهاد رياض حسن الذي قتله مستوطن وهو يصلي

استعدادات اسرائيلية لمواجهات يوم الارض غدا

٦ شهداء و٤٠ جرحى في غزة
استمرار الحصار على ١٠ احياء في الخليل

● الشهيد رياض



● المستوطن الذي نفذ الجريمة



● ملثمون من حماس يخطون شعارات في الخليل.

فلسطين المحتلة ـ وكالات ـ ذكرت مصادر طبية فلسطينية ان ستة فلسطينيين استشهدوا مساء امس وجرح عدة اخرين في عملية نفذها الجيش الاسرائيلي في مخيم جباليا في قطاع غزة المحتل.

وقالت المصادر ان جنودا من وحدة خاصة في الجيش الاسرائيلي باللباس المدني فتحوا النار وقتلوا اربعة من سكان المخيم وجرحوا اربعة اخرين على «الاقل».

واكد متحدث عسكري لوكالة فرانس برس ان عملية نفذت في مخيم جباليا وادت الى مقتل «عدة اشخاص».

في غضون ذلك قال سكان في مدينة الخليل ان الطلبة الفلسطينيين في المدينة التي خرجت من حظر تجول فرض عليها منذ اكثر من شهر في اعقاب مذبحة المسجد الابراهيمي اشتبكوا مع الجنود الاسرائيليين امس والحقوا اضرارا ببعض السيارات.

وبعثت لجنة تشكلت في الخليل في اعقاب المذبحة ببرقية الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات طالبته فيها بامتناع المنظمة عن توقيع اي اتفاق مع اسرائيل الى ان يوافق اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي على اجلاء نحو ٤٥٠ مستوطنا من الخليل.

كما طالبت البرقية التي وقعتها لجنة الطوارئ في الخليل بتوفير حماية دولية فعالة لسكان الخليل تحل محل قوات الاحتلال طبقا للقانون الدولي.

ورفعت السلطات الاسرائيلية حظر التجول في الخليل يوم الجمعة الماضي باستثناء منطقة وسط الخليل التي تقع فيها مقبرة الانبياء.

وقال فلسطينيون ان طلبة مدرسة الحسين بن علي وهي اكبر مدرسة في الخليل القوا حجارة على سيارات عسكرية اسرائيلية مارة وانهم الحقوا اضرارا ببعضها.

وقالوا ان الجنود الاسرائيليين ردوا باستخدام القنابل المسيلة للدموع.

وافادت مصادر فلسطينية ان حظر التجول ما زال ساريا في عشرة احياء سكنية في مدينة الخليل رغم رفع الحظر عن المدينة ابتداء من مساء الجمعة الماضي.

واضافت المصادر الفلسطينية ان المحلات التجارية اغلقت ابوابها امس في الخليل تضامنا مع اكثر من مائة عائلة فلسطينية تقطن في الاحياء التي ما زالت مغلقة.

واكد الناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان استمرار اغلاق هذه الاحياء يعود «لاسباب امنية». وقال المتحدث «لا نعرف متى سنرفع الحظر عن هذه المناطق، ذلك مرتبط بتطورات الامور في الخليل».

من جهة اخرى فرض الجيش الاسرائيلي نظام حظر التجول على مدينة نابلس تحسبا لوقوع اشتباكات بسبب اقتراب يوم الارض الذي يصادف يوم غد الاربعاء.

وقال المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي «لا نريد ان تتصعد الامور في الاراضي المحتلة واذا لزم الامر ستفرض حظر التجول على المدن الاخرى فيها».

وفي مدينة رام الله جرح فلسطينيين اثنين امس بعيارات مطاطية خلال مواجهات اندلعت في وسط المدينة.

في غضون ذلك اقترحت وزيرة الاتصالات في الحكومة الاسرائيلية شولاميت الوني امس ان يتم على الفور لجلاء ١٢٠ من المستوطنين الاربعمائة وخمسين في الخليل وكذلك اطفال المستوطنين داخل المدينة.

وقالت الوني زعيمة حزب ميريتز «ان الطلاب الدينيين المائة والعشرين في الخليل والذين لا يقيمون فيها يجب ان يتم اجلاؤهم وكذلك اطفال المستوطنين الذين يلعبون في الشوارع لان وجودهم يشكل دعوة للقتل والانتقام».

واقترحت الوني ايضا في «مرحلة ثانية» اجلاء كل المستوطنين من الخليل «حتى تهدأ النفوس». لكنها اعلنت انها تعارض تفكيك مستوطنة كريات اربع.

الهيئة الإسلامية العليا سيادتنا على القدس ليست للمساومة

اجتمعت الهيئة الاسلامية العليا في القدس امس الاول وبحثت الاوضاع الراهنة وكذلك تصريحات الرئيس الاميركي كلينتون والمسؤولين الاسرائيليين فيما يتعلق بمصير القدس الشريف وموقف الادارة الاميركية من قرار مجلس الامن الدولي رقم ٩٠٤.

وقررت الهيئة الاسلامية ما يلي:

١ ـ تؤكد الهيئة موقفها الثابت من عروبة واسلامية مدينة القدس وتطالب كل المسؤولين العرب والمسلمين بان تكون القدس على راس اهتماماتهم وعدم التفريط باي حق من حقوق العرب والمسلمين في هذه المدينة المقدسة وان سيادتنا على القدس لا مجال للمساومة عليها وترفض التصريحات الصادرة عن الرئيس الاميركي وغيره بخصوص مدينة القدس الشريف.

٢ ـ تطالب الهيئة القيادة الفلسطينية بخاصة والدول العربية بعامة الانسحاب من المفاوضات الجارية والوقوف بشدة وصلابة امام المواقف الاميركية المنحازة كما وتطالب الدول العربية والإسلامية تحديد موقفها بوضوح من الادارة الاميركية على ضوء مواقفها المنحازة للجانب الاسرائيلي.

انشاء جسرين بين الخرطوم وام درمان

الخرطوم ـ رويتر ـ قالت وكالة السودان للانباء امس ان شركة صينية ستتولى بناء جسر على النيل الابيض يربط ما بين العاصمة الخرطوم وام درمان. وذكرت الوكالة انه تم توقيع عقد بناء الجسر في الخرطوم يوم الاحد مع شركة تشيلين الصينية. ومن المقرر ان تبدأ عملية بناء الجسر الذي يمتد بطول ٧٥٧ مترا في ايلول المقبل على ان ينتهي عام ١٩٩٨، ويتكلف الجسر ٥٠ مليون جنيه سوداني «١٢٥,٠٠٠ دولار» تدفع بالعملة المحلية الى جانب ٨٨,٠٠٠ دولار تدفع بالعملة الصعبة.

المواقف التفاوضي الفلسطيني ضعيف ومرتبك

النجاب: المنظمة كانت تتهرب من التنسيق مع الاردن

قال السيد سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الاسرائيليين يفسرون الوجود الدولي الذي ورد في قرار مجلس الامن رقم «٩٠٤» على انه وجود لمكاتب الصليب الاحمر الدولي وشرطة عربية تابعة اداريا للبلدية وعسكريا للحاكم العسكري الاسرائيلي. واضاف السيد النجاب في ندوة مغلقة عقدها المركز الدولي الاسلامي للدراسات والمعلومات وادارها السيد بلال التل رئيس المركز ان الاسرائيليين يرفضون الحديث حول المستوطنات مع اي طرف مفاوض لانهم يعتبرون المستوطنات شأنا اسرائيليا داخليا.

● النجاب والحضور خلال الندوة

وقال النجاب انه خلال الايام القليلة الماضية تزامن وجود وفد اسرائيلي ووفد اميركي برئاسة دينس روس في تونس وقد استمع الفلسطينيون من الوفدين الى لغة واحدة ومصطلحات واحدة وتعابير واحدة وضغط على الفلسطينيين لاستئناف المفاوضات.

واضاف النجاب ان الموقف التفاوضي الفلسطيني ضعيف ومرتبك ومتردد وان هناك مجموعة فلسطينية واهمة تعتقد بانها تستطيع تحقيق شيء في اطار المفاوضات.

وقال لقد طالبنا من البداية بان يكون هناك خطة تفاوضية واضحة تماما نلتزم بها مستندة الى قرارات الشرعية الدولية كما طالبنا بان تكون هناك مرجعية محددة تشرف على العملية التفاوضية وتراقب تنفيذها وان تضم هذه المرجعية خيرة الكفاءات الفلسطينية السياسية والمهنية والا يكون تشكيل فرق التفاوض على اساس فئوي ولتحقيق حسابات صغيرة خاصة وان اتفاق اوسلو يمكن ان يؤدي الى كارثة كما وصفه السيد محمود عباس عندما قال ان هذا الاتفاق يمكن ان يؤدي الى استقلال ويمكن ان يؤدي الى تثبيت الاحتلال والانتحار والامر يتوقف على ادائنا واستطرد النجاب ان المفاوضات، تسير في اتجاه خطر.

وقال النجاب ان اسحق رابين مخلص للبرنامج السياسي لحزب العمل وأساس هذا البرنامج التخلص من اكبر عدد ممكن من السكان مقابل اصغر بقعة ممكنة من الارض وتوقع النجاب انسحابا اسرائيليا من المناطق المكتظة بالسكان على غرار جلد النمر.

وحول الانسحاب من غزة قال النجاب انه على ضوء المفهوم الامني الاسرائيلي حول المستوطنات فان اتفاق غزة اريحا ليس انسحابا حقيقيا بل هو اعادة انتشار للقوات.

وحول التنسيق العربي قال النجاب ان التنسيق مطلوب الآن اكثر من اي وقت مضى ولا يجوز لطرف عربي ان يتخذ من الحماقات التي يرتكبها الطرف الفلسطيني مبررا للاستخفاف بالتنسيق [illegible] ذلك « يؤذي الجميع واضاف النجاب: ان الاوضاع القائمة تفرض علينا التنسيق مع الاردن وخاصة على الصعيد الاقتصادي وانا اعلن بصراحة ان الجانب الفلسطيني كان يتهرب من التنسيق مع الاردن بفعل الاوهام التي كانت تسيطر على البعض. هذا وقد شارك في الحوار عدد من قادة الاحزاب والنواب ورجال الصحافة والاعلام.

توقع استقبال فاتر للاسرائيليين في الخليج

وزراء خارجية «التعاون» يبحثون السبت التنسيق بين دولهم حول مفاوضات المتعددة

دبي ـ رويتر ـ قال دبلوماسيون امس ان اول مسؤول اسرائيلي كبير يزور الخليج منذ اغتصاب فلسطين سيلقى على الارجح استقبالا فاترا لا سيما في اعقاب منبحة الخليل.

وكان يوسي بيلين نائب وزير الخارجية الاسرائيلي قد قال امس انه سيراس الوفد الاسرائيلي في اول جولة في المحادثات المتعددة الاطراف للسلام في الشرق الاوسط تعقد في دولة خليجية.

وقال دبلوماسيون غربيون ان اجتماعات اللجنة التي تعالج القضايا المرتبطة بالمياه في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف التي بدات بعد مؤتمر مدريد للسلام ستعقد في العاصمة العمانية مسقط في الفترة من ١٧ الى ٢٠ نيسان.

واضافوا قولهم ان اسرائيل ستدعى ايضا الى اجتماع يعقد في مسقط في الخامس من نيسان على مستوى الخبراء للاعداد لاجتماعات لجنة المياه واجتماعات لجنة الحد من التسلح التي ستعقد في العاصمة القطرية الدوحة في ايار.

وقال دبلوماسي «سيستقبل بيلين والاسرائيليون الاخرون بادب لكن يجب الا يتوقعوا استقبال الابطال. فالمشاعر المعادية لاسرائيل عميقة وزادتها منبحة الخليل تاججا».

وكانت عمان وقطر قد وافقتا على استضافة الاجتماعات قبل وقت طويل من منبحة الخليل التي وقعت الشهر الماضي.

وقد اجتمع مسؤولون كبار من دول مجلس التعاون الخليجي في العاصمة السعودية الرياض يوم الاحد الماضي لتنسيق مواقفهم قبل للمحادثات المتعددة الاطراف.

وقالت مصادر في مجلس التعاون ان المسالة ستناقش من جديد يوم السبت في اجتماع لوزراء خارجية الدول الست.

وقال دبلوماسيون ومسؤولون ان من المرجح ان تحصل الدولتان على تاييد المجلس ككل لاستضافتهما للمحادثات لتفادي اي خرج امام جمهور معاد لاسرائيل.

وقد مثل مجلس التعاون في مؤتمر مدريد امينه العام في ذلك الوقت عبدالله بشارة.

ولعب المجلس دورا في المحادثات المتعددة الاطراف على مدى العامين الماضيين واكد مرارا تاييده لعملية السلام في الشرق الاوسط التي بدات بمؤتمر مدريد.

وقال الدبلوماسيون ان الاجراءات الامنية المكثفة قد تساعد في ابقاء بيلين وغيره من الاسرائيليين الذي سيحضرون المحادثات المتعددة الاطراف بعيدا عن الاضواء واية مظاهر عدائية.

والموقف الخليجي هو انه لا يمكن تطبيع العلاقات مع اسرائيل إلا بعد اقرار السلام بينها وبين جيرانها العرب وتسوية القضايا الشائكة مثل وضع القدس.

الحكومة تبحث تنظيم وسائل الاعلام اليوم

الصحف اللبنانية تهاجم حكومتها وتدعو لتغييرها قبل استفحال الاخطار

بيروت ـ (ا.ف.ب) ـ اجمعت الصحف اللبنانية الصادرة امس على اتهام السلطة بالمس بالحريات العامة في لبنان واعربت عن مخاوفها من ان يكرس مضمون قانون تنظيم الاعلام الخاص المرئي والمسموع الذي من المتوقع ان تبته الحكومة اليوم الثلاثاء هذا الواقع. واعلنت وسائل الاعلام الرسمي يوم الاحد بان النيابة العامة التمييزية تحركت اعتبارا من يوم امس «من اجل ملاحقة صحيفتي الديار والسفير لنشرهما اخبارا غير صحيحة تتعلق بالتحقيق» بجريمة تفجير احدى كنائس لبنان ادت في ٢٧ شباط الماضي الى مقتل ١٠ اشخاص وجرح ٥٤ اخرين، وقد قامت الحكومة على اثره بحل حزب القوات اللبنانية وتوقيف فؤاد مالك رئيس الجهاز الاداري في حزب القوات.

وهذا اول اجراء ضد الاعلام المكتوب، الذي لم يطله قرار السلطة الخميس الماضي بمنع وسائل الاعلام الخاص المرئي والمسموع من بث النشرات الاخبارية.

وفي افتتاحيتها اعتبرت صحيفة الديار المتهمة بنشر اخبار غير صحيحة تتعلق بتعرض الرائد المتقاعد فؤاد مالك للضرب اثناء التحقيق، بان «الدولة تسير بلبنان الى حكم بوليسي والى حكم الاجهزة والى كم الافواه واخراس الاصوات وتعمية العيون.. فخلال خمسة ايام فقط حلت هذه الدولة حزبا سياسيا والغت كل الاخبار واحالت صحيفتين الى المحاكمة».

وتساءلت الديار «هل جاء الحريري مع حكومته لوضع لبنان في سجن كبير ولاسر الشعب اللبناني في الزنزانة والسراديب»، واضافت: «حكامنا يكتبون نهايتهم بايديهم، لبنان يعني الحرية وليعرف الحكام انهم يمارسون الان كما مارست الميليشيات في الحرب حيث قمعت الحريات والغت الاراء الاخرى وابقت وسائلها وحدها».

وطالب غسان تويني صاحب صحيفة النهار، المعروفة حتى الان بموالاتها للحكومة، في افتتاحيته بـ «تغيير الحكومة قبل ان تستفحل في الاخطاء».

وعبر تويني عن خشيته من «اقامة نظام المحاكمات العقائدية ومحاكم التطهير كتلك التي عرف بها عهد ستالين الاول في الثلاثينات»، وراى تويني بان «الترحيب الذي لاقاه القبض على المتهمين بمؤامرة سيدة النجاة ليس تفويضا الى الحكومة بارتكاب جريمة افظع، جريمة النيل من الشعب وحرياته، كل الشعب لا المسيحيين وحدهم».

وراث صحيفة الاوريان لوجور، الصحيفة الوحيدة في لبنان باللغة الفرنسية، بان كل التطمينات التي قدمها وزير الاعلام ميشال سماحة «لم تنجح في تبديد اجواء الخوف على حرية التعبير في لبنان».

في هذا الصدد ـ رويتر ـ حثت نقابة المحررين اللبنانيين الحكومة على العودة عن قراراتها.

وجاءت دعوة النقابة اثر اجتماع عقدته امس للبحث في قرار وقف النشرات الاخبارية والبرامج السياسية الى ان يجري تنظيم اكثر من ٥٠ محطة تلفزيونية خاصة ونحو ١٥٠ اذاعة غير حكومية تاسس معظمها خلال الحرب بشكل غير شرعي. واتخذت الحكومة قرارها الاسبوع الماضي بعد ان قالت ان بعض هذه الوسائل «حرض طائفيا» اثر انفجار كنيسة سيدة النجاة الشهر الماضي في شمال بيروت والذي ادى الى مقتل ١١ مصليا. وقالت نقابة المحررين في بيانها «لدى النقابة ولدى جميع اللبنانيين مخاوف كبيرة من ان يكون الهدف وراء «وقف الاخبار» هو النيل من حرية التعبير والقول التي كفلها الدستور وان يكون خلف الطابع المؤقت لقرار مجلس الوزراء نيات الى تحويله الى دائم».

وكان وزير الاعلام ميشيل سماحة قد اعلن اكثر من مرة بان تدبير الحكومة مؤقت وان تنظيم وسائل الاعلام المرئية والمسموعة سيقر في جلسة لمجلس الوزراء تعقد اليوم ثم يحال الى مجلس النواب لاقراره.

وطالبت نقابة المحررين في بيانها «الحكومة بالغاء قرارها كما تطالبها الالتزام باحالة مشروع القانون الذي وعدت به «حول تنظيم الاعلام» بسرعة الى المجلس النيابي». وقالت نقابة في بيانها بعد ان «حددت «التطور الخطير» الذي تشهده البلاد في ضوء القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء بشان الاعلام» ان كل «مساس بالحريات الاعلامية هو مساس بجوهر وجود لبنان».

طريق استيطاني جديد عبر دير شرف

اقدم مستوطنو مستوطنة شافي شومرون شمال نابلس امس الاول على شق طريق للمستوطنة يبدأ من قرب مصنع الطنيب على شارع نابلس ـ طولكرم ويمر عبر اراضي قرية دير شرف بطول ١,٥ كم وبعرض ٦ م.

واقتلعت جرافات المستوطنة خلال ذلك عشرات من اشجار الزيتون التي تعود لاهالي القرية.

واوضح اهالي دير شرف ان هذا الشارع هو الثالث الموصل للمستوطنة والذي يتم شقه عبر اراضي بلدتهم وبلدة الناقورة المجاورة.

وافاد الاهالي ان المستوطنين كانوا قد استولوا قبل ثلاثة اشهر على قطعة ارض مساحتها مائة دونم بمحاذاة المستوطنة اقدموا على تسييجها بعد ان اقتلعوا غرس الزيتون المزروع فيها.

تعزيز الاجراءات الأمنية في ساحة المبكى

ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان وزارتي الاسكان والاديان قررتا تخصيص مبلغ ثلاثة ملايين شيكل من اجل زيادة التدابير الامنية في محيط حائط المبكى بالقدس وذلك في اعقاب مجزرة الحرم الابراهيمي واشارت الى ان هذه التدابير ستنفذ في غضون الاشهر القليلة القادمة.

وكان وزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعازر، قد اعلن عن ذلك خلال زيارة قام بها الاسبوع الماضي لمنطقة حائط المبكى مؤكدا انه منذ وقوع مذبحة الخليل ولخلاء المصلين اليهود من حائط المبكى تقرر اتخاذ عدة اجراءات لضمان سلامة المصلين والمتنزهين والسياح الذين يتوجهون الى حائط المبكى.

محاكمة رئيس الوزراء الايطالي السابق اليوم

ميلانو ـ رويتر ـ يحاكم رئيس الوزراء الايطالي السابق بتينو كراكسي اليوم بتهمة الفساد بعد ساعات من اجراء انتخابات لاختيار زعامة جديدة للبلاد. وكراكسي رمز لجيل من السياسيين لاحقه الخزي والفضائح. والزعيم الاشتراكي السابق متهم هو وامين خزانة سابق لحزب الديمقراطيين المسيحيين المنحل وثمانية اخرون فيما يتصل بتقاضي رشاوى يزعم ان شركة تامين دفعتها للفوز بعقود مع مجموعة ايني الحكومية للطاقة.

وكراكسي هو اشهر سياسي يمثل امام المحكمة منذ تكشف فضيحة الفساد الايطالية الكبرى

الشرطة الفلسطينية تدخل في ٥ نيسان

اتفاق الانسحاب من غزة واريحا جاهز
اعلان الترتيبات الامنية في الخليل اليوم

القدس المحتلة - رويتر - قال يوسي بيلين نائب وزير الخارجية ان اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على وشك احياء محادثات السلام التي توقفت بسبب منبحة الحرم الابراهيمي، وقال بيلين ان اسرائيل والمنظمة قد تتوصلان الى اتفاق اليوم الثلاثاء بشان عدد رجال الشرطة الفلسطينيين والمراقبين الدوليين الذين سيتم نشرهم في الخليل.

وقال بيلين انه بمجرد التوصل الى اتفاق بشان الخليل سيتطلب الأمر «بضعة اسابيع» لابرام اتفاق بشان انسحاب القوات الاسرائيلية وبدء الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا. وقال بيلين «نحن قريبون للغاية، لقد اقتربنا من التوصل الى نتيجة بشان الوجود الدولي وقوة شرطة فلسطينية رمزية في الخليل وبشان الاتفاق الشامل الخاص بغزة واريحا». ومضى قائلا «امل بشدة ان نتمكن اليوم من التوصل الى اتفاق بشان الاعداد لقد اتفقنا على الجوهر.. ولكن لم نتوصل الى اتفاق بعد بشان الاعداد».

وقال مسؤول رفيع بمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس ان الجانبين يأملان بالاعلان عن اتفاق بشأن اجراءات الأمن في الخليل في اجتماع يعقد في القاهرة اليوم.

وقال بيلين ان غالبية القضايا الرئيسية المتعلقة بمشروع غزة واريحا قد تم حلها خلال اللقاء الذي عقد قبل اكثر من شهر بين رئيس المنظمة ياسر عرفات ووزير الخارجية شمعون بيريز.. وانه لم تبق هناك سوى قضية او قضيتين جوهريتين يجب حلهما. واضاف في حديث للاذاعة الاسرائيلية ان المحادثات بين الجانبين تستوجب الآن مجهودا مكثفا بهدف استكمالها باسرع ما يمكن.

واكدت مصادر سياسية في القدس المحتلة ان المنظمة واسرائيل ستستطيعان من خلال الاتصالات التي ستجري بينهما التوصل الى اتفاق بشان الترتيبات الامنية في مدينة الخليل. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن هذه المصادر قولها انه اذا تم التوصل الى اتفاق بهذا الخصوص فان الجانبين سيوقعان الاتفاق خلال استئناف المحادثات بينهما اليوم في القاهرة ثم يستانفان المفاوضات حول تطبيق اتفاق غزة واريحا في محاولة لاستكمالها حتى الثاني عشر من الشهر المقبل.

وقال مسؤول في الخارجية الاسرائيلية، طلب عدم الكشف عن هويته، لوكالة فرانس برس ان مكتبي رئيس الوزراء اسحق رابين ووزير الخارجية شيمون بيريز واصلا امس الاثنين بنشاط التفاوض عبر الهاتف والفاكس مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. واضاف المسؤول ان الهدف هو التوصل الى اتفاق حول الخليل في موعد اقصاه اليوم من اجل مباشرة مفاوضات القاهرة في اليوم نفسه لبحث ترتيبات الحكم الذاتي المحدود في قطاع غزة واريحا التي كانت توقفت بعد مجزرة الحرم الابراهيمي.

واشار المسؤول الى ان اسرائيل ترغب في اغلاق ملف الحكم الذاتي قبل ١٣ نيسان الموعد الذي يفترض اساسا ان ينتهي معه انسحاب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة واريحا بمقتضى اتفاق اعلان المبادئ الذي وقع في ١٣ ايلول في العاصمة الأميركية. وكان بيريز اعلن السبت الماضي ان المفاوضات ستستغرق اسبوعين او ثلاثة «وتطبيق الاتفاق اقل من ذلك».

اما بالنسبة للخليل فقد وافقت اسرائيل على نشر خمسين الى ستين عنصرا من الشرطة الفلسطينية وعدد مماثل من المراقبين النرويجيين. وتابع المسؤول الاسرائيلي نفسه ان «المنظمة تطالب باعداد اكبر كما يبقى ايضا ان يتم التوصل الى تسوية بشان السلطة التي ستخضع لها عناصر الشرطة الفلسطينية». وفي هذا الاطار اوضح مدير عام الخارجية الاسرائيلية اوري سافير ان هؤلاء العناصر سيكونون مسلحين بمسدسات وسيخضعون للسلطة الاسرائيلية خلافا لرفاقهم الذين ينتشرون في غزة واريحا والذين سيكونون تحت امرة السلطة الفلسطينية».

الى ذلك قال اسحق رابين ان مهمة المراقبين الاجانب ستكون «رفع تقارير عما يجري الى لجنة مختلطة فلسطينية اسرائيلية سيتم انشاؤها والى السلطات البلدية الفلسطينية والحاكم العسكري (الاسرائيلي) للمدينة». من جهتها اكدت الاذاعة الاسرائيلية ان تل ابيب توصلت الى اتفاق مع المنظمة حول نشر بضع عشرات من رجال الشرطة الفلسطينيين في الخامس من نيسان في الخليل وفي اريحا وقطاع غزة. وسيتعرف رجال الشرطة في المرحلة الأولى على المنطقة، وتوكل اليهم في الخليل حماية مباني البلدية والجامعة.

واعلن رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات مع اسرائيل نبيل شعث امس ان المنظمة طالبت بنشر مراقبين نرويجيين ومصريين وروس واميركيين في الخليل.

وقد وافقت اسرائيل حتى الآن على نشر مراقبين نرويجيين.

واضاف شعث ان المنظمة تنتظر ردا من اسرائيل على مطالبها المتعلقة «بعدد المراقبين الدوليين وجنسياتهم وعدد رجال الشرطة الفلسطينية الذين سينشرون في الخليل ونوع الاسلحة التي سيستخدمونها». وقال شعث «لم اتلق شخصيا اي رد حتى الآن».

في هذا الصدد اكد رئيس بلدية مدينة الخليل مصطفى النتشة الذي اقصته السلطات الاسرائيلية من منصبه عام ١٩٨٣ امس ان المنظمة واسرائيل ستقرران قريبا جدا في القاهرة اعادته الى منصبه.

وقال النتشة في حديثه لوكالة فرانس برس «اتوقع ان تتوصل المنظمة واسرائيل الى قرار بشان عودتي الى منصبي كرئيس بلدية الخليل في غضون الـ٢٤ ساعة القادمة».

واوضح النتشة ان المنظمة تقدمت بهذا المطلب. وقال «بعد اقتراح الجانب الاسرائيلي ان تكون قوات الشرطة الفلسطينية التي ستنتشر في الخليل تحت امرة البلدية طالب الجانب الفلسطيني عودة المجلس البلدي المنتخب الى منصبه».

وقال النتشة ان المطلب الفلسطيني لا يقتصر على مدينة الخليل فقط بل على اعادة المجالس البلدية المنتخبة «في جميع المدن في الاراضي المحتلة بدءا بالخليل».

في هذا الاطار اكد مصدر رفيع المستوى في منظمة التحرير الفلسطينية في غزة ان قوات الشرطة الفلسطينية ستصل الى قطاع غزة المحتل في غضون اسبوع اذا تم التوقيع اليوم في القاهرة على اتفاق بشان الأمن في مدينة الخليل. وقال هذا المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه «في غضون اسبوع بعد توقيع الاتفاق بين اسرائيل والمنظمة ستعبر قوات الشرطة الفلسطينية نقطة العبور في رفح» بين مصر وقطاع غزة. واضاف هذا المسؤول «ستكون قوات الشرطة غير مسلحة وستمكث بضعة ايام في مبنى مدرسة في مدينة رفح لحين مغادرة آخر جندي اسرائيلي للقطاع».

وقال هذا المسؤول «في اللحظة التي يغادر فيها الجنود الاسرائيليون ستتسلم الشرطة الفلسطينية مهامها».

وزير الاعلام يقرر حظر قائمة «شيندلرز»

عمان - ا. ف. ب - قال وزير الاعلام الدكتور جواد العناني امس انه قرر حظر فيلم قائمة شيندلرز الذي يتحدث عن مزاعم حول اليهود في عهد المانيا النازية، وذلك على خلفية مجزرة الخليل.

وقال الدكتور العناني لوكالة فرانس برس «اخذت قرارا بمنع عرض هذا الفيلم قبل مجيئه الى الاردن، هذا قراري الخاص». واستنادا الى قانون المطبوعات والنشر، فان لوزير الاعلام الحق بحظر افلام او مطبوعات اذا ما وجد ذلك ضروريا.

وهذا الحظر هو الثاني من نوعه في غضون اسبوعين. فقد منع وزير الاعلام فيلم «الارهابي» لعادل امام بعد اسبوعين من عرضه في صالة سينما اردنية، وذلك بسبب «مضامينه التي تسيء الى العقيدة الاسلامية».

من جهة ثانية رأى نقاد السينما في لبنان رغم عدم صدور مرسوم رسمي يحظر عرض الفيلم ان الموزعين لا يفكرون حتى باستيراده. وكذلك الامر في سوريا. وفي مصر لم يصدر اي قرار بالمنع رسميا حتى الآن لكن الفيلم ليس بين الافلام المعلن عن قرب عرضها.

مبعوث لعرفات يصل عمان

عمان - بترا - وصل الى عمان مساء امس مبعوث خاص للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاطلاع المسؤولين الاردنيين على اخر تطورات محادثات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين والتي ستستانف يوم غد في القاهرة. وقال السيد حكم بلعاوي في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان زيارته الى عمان هي تاكيد على العلاقة الحميمة بين الشعبين الاردني والفلسطيني والتي تجاوزت مرحلة التعاون والتنسيق الى مرحلة التلاحم المشترك بين الشعبين حاضرا ومستقبلا لمواجهة التحديات الخارجية. واضاف يقول انه يحمل تصورات وافكار القيادة الفلسطينية تجاه عملية السلام وهي الحريصة دوما على اطلاع الاردن على جميع تحركاتها لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم والذي يلبي طموحات الشعب الفلسطيني والأمة العربية. وقال .. انه سيطلع القيادة الاردنية على الظروف التي سبقت وتلت قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٩٠٤ خاصة ما يتعلق بحرص منظمة التحرير الفلسطينية على حماية الشعب الفلسطيني والحفاظ على المقدسات الاسلامية والمسيحية في مدينة القدس عاصمة الدولة الفلسطينية.

بعد اجتماع بين صدام وعزيز

بغداد: ننتظر لمدة شهرين قبل اتخاذ اجراءات لانهاء الحصار

بغداد - رويتر - خفف العراق من موقفه المتشدد ضد مجلس الأمن قائلا انه سينتظر لمدة شهرين قبل اتخاذ قرار بخصوص تغيير اسلوبه لانهاء الحصار الذي تفرضه الأمم المتحدة عليه. وقال بيان رسمي صدر بعد اجتماع بين الرئيس العراقي صدام حسين وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء الذي رأس وفدا عراقيا الى الأمم المتحدة في وقت سابق من هذا الشهر انه حدثت تطورات ايجابية وهامة لدى دوائر مؤثرة في مجلس الأمن.

وقال البيان ان الشهرين المقبلين سيمثلان اهمية بالغة وان حزب البعث ومجلس قيادة الثورة سيتمكنان بعد شهرين من اتخاذ قرارات ملائمة. واضاف قوله ان الوفد العراقي توصل الى ان هناك دوائر في مجلس الأمن قد تتحول الى اغلبية بدأت تشعر بقسوة الحصار المفروض على الشعب العراقي. واستطرد قائلا ان هذه الدوائر تقوم بتسجيل وتقييم تنفيذ العراق لالتزاماته وفقا لقرار الأمم المتحدة رقم ٦٨٧. وقال البيان ان مثل هذه التطورات يجب ان تستغل وان تلقى تشجيعا في غضون الشهرين المقبلين لانهاء الحصار الموجه ضد العراق.

وكان مجلس الأمن قد اتفق في اجتماعه في ١٦ اذار على الابقاء على الحصار المفروض ضد بغداد منذ اب عام ١٩٩٠. ولكن الأعضاء دائمي العضوية انقسموا فيما بينهم حول صياغة البيان الرسمي ومن ثم لم تصدر اي بيانات. وكانت روسيا والصين وفرنسا ترغب في تعديل الصياغة بحيث تعكس تعاون العراق مع لجنة خاصة تابعة للأمم المتحدة مسؤولة عن ازالة اسلحة الدمار الشامل وفقا لشروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج عام ١٩٩١ بينما رفضت الولايات المتحدة وبريطانيا تغيير الصياغة.

ويجتمع مجلس الأمن مرة اخرى لمناقشة تجديد العقوبات ضد العراق في منتصف ايار. وكان العراق قد اتخذ موقفا متشددا قبل لاتخاذ القرار في مجلس الأمن. وقال صدام حسين للعراقيين في كلمة شديدة اللهجة القاها في التلفزيون انه اذا لم تسفر الدبلوماسية عن رفع العقوبات فسيحق للعراق اتخاذ مسار جديد لانهائها.

سنتدخل قبل اي تحرك عراقي نحو الكويت

السفير الاميركي في الكويت: هدفنا انهيار النظام بالعراق ولن نرفع الحصار!

الكويت - رويتر - قالت صحف امس ان السفير الاميركي لدى الكويت ادوارد غنيم قال ان بلاده ستحول دون وقوع اي محاولة جديدة للعراق لغزو الكويت.

ونقلت الصحف عن غنيم قوله للصحفيين الكويتيين في مؤتمر صحفي «نريد ان يعلم العراق اننا مستعدون وسنتحرك قبل ان يقترب من الحدود».

وقال غنيم الذي تنتهي بعثته الاسبوع المقبل ان واشنطن وحلفاءها سيواصلون ضغطهم على الحكومة العراقية لكي تنفذ قرارات وقف اطلاق النار في حرب الخليج التي اصدرتها الامم المتحدة.

واضاف قوله «لن يقدم العراق اي تنازلات اذا لم يتم ارغامه على ذلك.. ستستمر العقوبات ومصاعب اخرى يواجهها في الوقت الحالي ولن يكون هناك مخرج. «اعتقد اننا اذا واصلنا هذا الضغط فان العراق سينهار في نهاية الأمر».

وقال دون الخوض في تفاصيل «اعتقد ان الحكومة العراقية مستمرة في تضييق خياراتها وانها اكثر اضطرابا الآن عن اي وقت مضى باستثناء الفترة الاخيرة في الحرب».

واقترح غنيم ان تمنح الكويت النساء حق التصويت وترشيح انفسهن لعضوية البرلمان. وقال «سيكون النظام بذلك اقوى دون شك».

وفي اشارة الى حقوق الانسان قال انه يجب ان تتم معاملة المغتربين المقيمين في الكويت بشكل يحافظ على كرامتهم.

وقال «اشعر بسعادة عندما ارى الناس لا يفكرون في انفسهم فحسب بل يعترفون بضرورة معاملة المغتربين المقيمين في الكويت بشكل انساني وبعدل كما تحب انت ان تعامل بالخارج». وتتهم جماعات حقوق الانسان الدولية الكويت بانتهاك حقوق العمال الاجانب وعلى الاخص الخدم من الاسيويين وبارتكاب عمليات قتل عشوائية

مسؤولان المانيان يدليان بشهادتيهما حول بيع معدات عسكرية للعراق

بون - (ا.ف.ب) - علم من مصدر قضائي ان وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل وسلفه في هذا المنصب هانس ديتريتش غينشر دعيا للادلاء بشهادتيهما اليوم امام محكمة تنظر في قضية تصدير معدات عسكرية الى العراق بشكل مخالف للقانون. وسيدلي كينكل وغينشر بشهادتيهما امام المحكمة الابتدائية في بون، وستتم تلاوة هاتين الشهادتين بعد ذلك امام محكمة اوغسبورغ التي تحاكم انطون ايرلي (٧٠ عاما) صاحب مؤسسة «رابن - بايرن فارتسيكاو» المتهمة ببيع العراق انظمة اشتعال لصواريخ سكود ومعدات لصنع غاز القتال بقيمة تقارب حوالي ٣٠ مليون مارك (نحو ١٧,٦ مليون دولار). ودعي كينكل بصفته رئيسا سابقا لجهاز الاستخبارات الالماني وغينشر بصفته وزيرا سابقا للخارجية. وتسعى محكمة اوغسبورغ لمعرفة ما اذا كانت الحكومة الالمانية على علم بصفقات الاسلحة غير المشروعة التي عقدتها المؤسسة مع العراق.

وكان مسؤولان اخران في هذه المؤسسة ادينا وحكم عليهما بالسجن لمدة سنتين بالنسبة لاحدهما وثلاث سنوات ونصف السنة للاخر. وينص القانون الالماني على عقوبات تصل الى السجن لمدة ١٥ سنة لمخالفين قانون تصدير الاسلحة. وخلافا لدول غربية اخرى مثل فرنسا، فان المانيا تمنع تصدير الاسلحة الى العراق منذ اكثر من ٣٠ عاما بموجب قانون يحظر تصدير الاسلحة الى المناطق التي فيها ازمة.

الاجتماع السنوي للهيئة العامة للشركة الاردنية للصحافة والنشر «الدستور»

توزيع اسهم مجانية و ٢٥٪ من رأس المال كأرباح

● العين كامل الشريف والى يمينه السيد حسن التل والى يساره السيد غالب الدبلس مندوب مراقب الشركات والى اليمين السيد سيف الشريف المدير العام والى اليسار السيد باسم النمر المدير المالي.

● بعض الحضور من اعضاء الهيئة العامة للشركة

كتب المحرر الاقتصادي: اقرت الهيئة العامة للشركة الاردنية للصحافة والنشر - الدستور في اجتماعها السنوي الذي عقد امس في مبنى الشركة الرئيسي برئاسة الاستاذ كامل الشريف، توصيات مجلس الادارة بتوزيع ٢٥٪ من رأسمال الشركة كارباح نقدية على المساهمين بالاضافة الى توزيع اسهم مجانية تعادل نصف سهم لكل مالك سهم (اي ٥٠٪ من القيمة الاسمية للسهم) وذلك اعتبارا من تاريخ موافقة مجلس الوزراء على ذلك.

كما اقرت الهيئة العامة ايضا توصيات مجلس الادارة المتعلقة بتخصيص الارباح بما في ذلك تخصيص ١٠٪ للاحتياطي الاجباري و٢٠٪ للاحتياطي الاختياري، وتدوير الرصيد الباقي والبالغ ١٨٥ الف دينار للسنة القادمة.

هذا وقد بلغ صافي ارباح الشركة في العام الماضي مليونا وثلاثماية الف دينار وهو من اعلى معدلات الربحية التي تحققت في الشركات المساهمة العامة لعام ١٩٩٣.

وقد وجهت الهيئة العامة الشكر لمجلس الادارة والادارة على الجهود الجيدة التي ادت الى هذه الارباح والنتائج المالية بشكل عام. وفيما يلي بعض المؤشرات المالية التي ظهرت في الميزانية العامة للشركة وبيان الارباح:

١- زيادة ايرادات الشركة الاجمالية بنسبة ١١٪ عن العام الماضي ١٩٩٢.

٢- زيادة صافي الارباح بنسبة ٣٢٪ عن صافي ارباح السنة السابقة.

٣- زيادة ايراد الاعلان بنسبة ٣٠٪ عن العام السابق، مما يظهر الدستور كاقدم الصحف الاردنية ووسيلة الاعلان المعتمدة الرسمية لكافة وكالات الاعلان والشركات الكبرى.

٤- زيادة ايرادات التوزيع بنسبة ١٥٪ عن العام السابق برغم ارتفاع السعر في اواسط العام الماضي مما يعكس مدى اقبال الجمهور الاردني على شراء جريدة الدستور وبكافة الطرق المتاحة وخصوصا الاشتراكات المنزلية.

٥- واظهرت الميزانية العمومية للشركة كذلك ارتفاعا كبيرا في حجم الموجودات المتداولة (١٦٪) ونقصا في المطلوبات المتداولة (٨٧ الف دينار) مما انعكس بشكل ايجابي على رأس المال العامل بالزيادة حتى وصل الى ٧٥٥ الف دينار، ويؤكد ذلك على متانة الشركة وقوة مركزها المالي.

٦- ارتفاع حقوق المساهمين تبعا لذلك بمقدار ٥٢٦ الف دينار حيث اصبحت ٣,٤ مليون دينار، وتمثل هذه الحقوق حوالي ٦٠٪ من اجمالي موجودات الشركة مما يؤكد ويشير بقوة الى متانة المركز المالي للشركة، مما ادى الى تضاعف قيمة السهم عدة مرات في سوق عمان المالي (وصل سعر السهم الى ١٦ دينارا قبيل انعقاد الهيئة العامة للشركة).

اما ما يتعلق بالخطط المستقبلية للشركة فقد اثنت الهيئة العامة على جهود مجلس الادارة وخاصة ما يتعلق باعمال التوسعة العامة للآلات ومعدات الطباعة في الشركة، وتوسعات المخازن، وشراء اجهزة الكمبيوتر والتي بموجبها ستكون الدستور في طليعة الصحف الأردنية التي تطبق نظام الكمبيوتر في جميع مراحل العمل في التحرير والاقسام الفنية واستقبال الصور الملونة والاخبار بواسطة الاقمار الصناعية مباشرة عبر شاشات الكمبيوتر.

وقد انعكست هذه الاوضاع المالية الجيدة على موظفي الشركة بشكل ايجابي حيث تم تطبيق نظام التأمين الصحي الشامل للموظفين وعائلاتهم للسنة الثالثة على التوالي، وصرف مكافآت مجزية للعاملين (راتب الشهر الثالث عشر والرابع عشر)، بالاضافة الى الصناديق الاخرى، والتي تصب كلها في خدمة العاملين في الشركة.

وقد لاحظت الهيئة العامة ايضا وبعين الرضى التام تطور مكاتب الدستور في المحافظات والالوية وتزويدها باجهزة الفاكس ووسائل الاتصال السريعة والحديثة مع المركز في عمان.

وقد اعادت الهيئة العامة انتخاب السادة كامل الشريف، حسن التل، سيف الشريف، سمعان البوري، جمال ابو عيشة، وبنك الاستثمار العربي الاردني ممثلين عن القطاع الخاص في مجلس ادارة الشركة للسنوات الاربع القادمة الى جانب ممثلي المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي السادة: رياض الصيفي، علي عيسى، وجمال التميمي.

هذا وقد اجتمع مجلس الادارة اجتماعا عاديا فور انتهاء اجتماع الهيئة العامة وتم من خلاله انتخاب الاستاذ كامل الشريف رئيسا لمجلس الادارة والاستاذ حسن التل نائبا للرئيس.

وقد تم انتخاب مكتب غلاييني للتدقيق والاستشارات كمدققي حسابات للشركة للعام ١٩٩٤.

هذا وقد مثل مراقب الشركات في حضور هذا الاجتماع الاستاذ غالب الدباس نائب المراقب، وبعض الزملاء من مراقبة الشركات في وزارة الصناعة والتجارة.

وقد حضر الاجتماع ايضا جميع اعضاء مجلس ادارة الدستور بالاضافة الى مندوب المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي الاستاذ حيدر حيدر ومندوب عن سوق عمان المالي ومندوب عن محافظ العاصمة بالاضافة الى مدققي حسابات الشركة السابقين، السادة التجمع للاستشارات والتدقيق، ومثلهم في الحضور الاستاذ رفيق الدويك.

ثم تناول الجميع طعام الغداء في المبنى الرئيسي للشركة وذلك بمناسبة العيد الثامن والعشرين للدستور، والذي صادف امس ايضا.

تنبيه الجامعة

مساء امس الى عمان بعد ان شارك في اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية التي عقدت في القاهرة يوم السبت الماضي.

وقال ردا على سؤال حول موضوع المقاطعة العربية الاسرائيلية وموقف مجلس الجامعة منه.. لقد جاء بحث هذا الموضوع من خلال مذكرة العرض التي قدمت الى اللجنة الاقتصادية والتي شرحت لقاء السيد الأمين العام لجامعة الدول العربية مع وزيري التجارة الاميركي والخارجية الالماني وقد ارتأت اللجنة الاقتصادية عدم رفع توصية الى اللجنة السياسية لبحث هذا الموضوع وبالتالي تم استبعاد هذا الموضوع من جدول الاعمال وكان التوجه الى تأجيل النظر به الى دورة قادمة.

وقال السيد الحسن لقد نبهنا مجلس الجامعة الى ضرورة وضع بند دائم على جدول اعماله حول الاراضي الاردنية المحتلة بسبب انتهاج المجلس الى التخصيص في قراراته بالاشارة الى الاراضي الفلسطينية والجولان وجنوب لبنان كاراض محتلة.. مما يستدعي التخصيص ايضا للاراضي الاردنية المحتلة.

وقال السيد الوزير ردا على سؤال حول موقف مجلس الجامعة من تعديل ميثاق الجامعة والأمن القومي العربي واستمرار المقاطعة العربية لاسرائيل.. لقد ارتأى المجلس تأجيل البت في موضوعي تعديل ميثاق جامعة الدول العربية وقضية الأمن القومي العربي توخيا للوصول الى حالة عربية اكثر قوة ومرضية اكثر تتمكن من خلالها الدول العربية من مناقشة المواضيع بروح يشهد لها التضامن العربي والمصالحة العربية حالة افضل من الحالة التي نحن عليها.

وقال لقد كان الاردن قد قدم دراسة مستفيضة حول الأمن القومي العربي في الدورة الماضية واننا على استعداد ان نناقش لولا ان ارتأى المجلس تأجيل البت في هذين الموضوعين الى الدورة القادمة.

وقال لقد جرى خلال الاجتماعات حوار موضوعي بين السادة وزراء الخارجية العرب اكد قناعة جماعية باهمية المصالحة العربية واهمية التضامن العربي والدعوة للتعامل مع المبادرات الهادفة الى صيانة التضامن العربي والخروج به من واقعه الحالي ومن ضمن هذه المبادرات مبادرة الأمين العام للجامعة التي كان الأردن اول من تعامل معها بايجابية صادقة وكاملة.

انقاذ ركاب عبارة مصرية بالبحر الاحمر

القاهرة - رويتر - قالت وزارة الداخلية ان فرق انقاذ بحرية في ميناء سفاجة المصري المطل على البحر الاحمر انقذت ٢٣٦ شخصا كانوا على متن عبارة ركاب اصطدمت بشعاب مرجانية قبالة سفاجة امس.

وقال بيان للوزارة ان فرق الانقاذ نجحت في تعويم العبارة القمر السعودي التي عادت الى ميناء سفاجة ويجري حاليا تقويم الاضرار التي لحقت بها.

وكانت العبارة المصرية تقل ١٧٥ راكبا مصريا بالاضافة الى طاقمها المكون من ٥٤ مصريا وستة سودانيين واردني واثيوبي من ميناء السويس المصري الى ميناء جدة السعودي عندما اصطدمت بشعاب مرجانية على مسافة ١٥ ميلا من ميناء سفاجة.

وكان مئات الركاب قد لقوا حتفهم في عام ١٩٩١ عندما اصطدمت العبارة المصرية سالم اكسبرس بالشعاب المرجانية قبالة سفاجة وغرقت.

قمسوه

يكون قانون ضريبة المبيعات مقدمة هامة واساسية الى هذا المخرج، ومن هنا تاتي اهمية هذا القرار لتضاف الى كل ايجابيات فرض هذه الضريبة.

وحول موضوع زيادة رواتب الموظفين قال وزير المالية ان هذا الموضوع لا يمكن بحثه دون ان يكون لنا مورد نعلم مسبقا انه قادر على تغطية هذه الزيادة.

واكد على ان قرار الموافقة على قانون ضريبة المبيعات هو نقطة تحول هامة في مسار السياسة الاقتصادية الاردنية، وتاكيد عملي على قبول الاقتصاد الاردني طريق المنعة والقوة والاعتماد على الذات، وترجمة حقيقية لنهج جديد يقلل من الارتماء في احضان المديونية وبراثن خدمة الدين الخارجي ويحمي هذا البلد من عدوى مرض الاستجداء الدائم ويقيه من تجرع الذل على اعتاب الدول الصناعية.

كما اكد على ان قانون ضريبة المبيعات يفتح مجالا واسعا نحو عدم تعرض احتياطيات المملكة من العملات الصعبة الى اي صدمة مفاجئة او استنزاف آني لهذه الاحتياطيات.

وبين ان الضريبة هي خطوة جادة على طريق تجاوز الاقتصاد الوطني الاردني للاختلالات الاقتصادية الداخلية والخارجية وتحقيق التقدم نحو الوصول الى مرتبة التوازن الاقتصادي العام.

٦٠ الف دينار

تحول دون ايصال الخدمات كافة الى المواطنين اينما كانت مواقعهم.

وقال انه بناء على توجيهات جلالة الملك الحسين قام امس باصدار التعليمات لمديري مستشفيي مادبا وجرش ومدير الامراض والاوبئة في الوزارة لتهيئة المكان الخاص بالوحدتين في كل من مستشفيي جرش ومادبا وتم الايعاز بانتداب عدد من الموظفين العاملين في المستشفيين للبدء في التدريب في مستشفى البشير على استعمال اجهزة غسيل الكلى لتهيئتهم للعمل في هذا المجال كسبا للوقت.

كما اصدر تعليماته بالمباشرة بطرح عطاء وحدات تنقية الماء وعطاء شراء اجهزة غسيل الكلى.. وسيطرح العطاءان قبل منتصف شهر نيسان ويتوقع الانتهاء من تهيئة الاماكن وتركيب وحدات التنقية واجهزة الغسيل الكلوي وتهيئة الكوادر ضمن الاربعة اشهر القادمة.

هذا وقد اشاد عدد من المواطنين بالتبرع السخي لجلالة الملك الحسين وقالوا ان هذه المكرمة الملكية التي تعبر عن حب قائد الوطن لابنائه وتمسح بحنان ابوي الام ومعاناة فئة من المرضى كانت بحاجة ماسة لمثل هذه المكرمة لتريحهم من معاناة السفر الى مستشفيات العاصمة لمتابعة علاجهم فيها. وقال احد المرضى.. لا استطيع الا ان اعبر عن مدى فرحتي بهذه المفاجأة السارة التي عودنا عليها جلالة الملك الحسين الذي دائما يفاجيء الشعب الاردني من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب بمثل هذه المفاجئات السارة. وقال احد المرضى في مقابلات اجراها التلفزيون الاردني ان الفرحة الكبرى تعم ابناء لواء جرش داعيا الله ان يمد في عمر جلالة الملك الحسين «ابو المكارم» وعمر العائلة الهاشمية وان ينصرها.

الحسين

والحكومة الاردنية والاعضاء الاخرين في التحالف من اجل «ابقاء كامل العقوبات» المفروضة على العراق لكن مع الاستجابة لقلق الاردن. واكد «نحن نتفحص حاليا بعض المقترحات»، لكنه لم يوضح طبيعة هذه المقترحات بل قال انها يجب الا تتناقض مع الالتزام الدولي بفرض احترام العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق.

وتابع المتحدث الاميركي «لم نر ان العراق امتثل بالشكل الكافي لمطالب مجلس الامن لتبرير اي تغيير في نظام العقوبات».

تحليل اخباري

من ناحية اقتصادية فقد بدأت غالبية شركات الملاحة منذ اكثر من عام بايجاد موانيء بديلة للعقبة بسبب اجراءات التفتيش التي تستغرق وقتا طويلا وتضر بالبضائع احيانا مما ادى الى ركود الحركة البحرية في ميناء العقبة.

اما من الناحية السياسية فان التزام الاردن بالحظر الدولي المفروض على العراق ودوره الريادي في مسيرة السلام وجهوده الدائمة لتحقيق الاستقرار في المنطقة يبدو انها غير كافية لوقف الضغوط عليه واستمرار معاقبته على موقفه من كارثة الخليج التي التزم خلالها بالثوابت العربية لمنع الانهيار الذي حدث في النهاية.

ويبدو ان الموقف الاردني الاخيرمن الموقف الاميركي من قرار مجلس الامن الدولي رقم ٩٠٤ حيث رفضت الولايات المتحدة اعتبار القدس ضمن الاراضي العربية المحتلة جاء مبررا جديدا لتشديد الضغط على الاردن.

ويبدو ايضا ان زيارة المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس الى عمان الاسبوع الماضي لم تات بجديد سوى الدعوة لاستمرار مفاوضات السلام دون اي استعداد لبحث مطالب الاردن المشروعة وبضمنها الحصار الجائر على ميناء العقبة الذي اصاب الاقتصاد الاردني باضرار فادحة.

اضافة لكل ذلك فان تصرفات بعض الانظمة في المنطقة مؤخرا تجاه الاردن توحي بان الادارة الاميركية لا تسعى لتحقيق السلام الشامل والعادل ولا تعامل الاطراف المعنية به بالتساوي بل انها تسعى لتكريس الامر الواقع وهو الترجمة الحقيقية للسياسة الاسرائيلية في النتيجة.

من كل ما سبق يمكن النظر الى الموقف الذي اعلنه جلالة الملك الحسين امس امام سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ليس ضمن الثوابت الاردنية فحسب بل وكناقوس خطر دقه جلالته للتنبيه الى خطورة ما يجري في المنطقة.

فالاردن والحسين لا يقبلان بسيادة على القدس الا لله ولا بالظلم ايا كان مصدره، ومن المتوقع ان يواجه الموقف الاردني بمزيد من الضغط وردود الفعل على مستوى العالم.

قضايا سياسية

قراءة تصحيحية في كتاب تاريخ الأردن الحديث للمؤلف كمال الصليبي ٢

مغالطات هائلة في رواية قدوم الأمير عبدالله الى الأردن

بقلم: الدكتور سعد ابو دية

تحدثنا سابقا عن المراحل المبكرة من تاريخ الاردن بعد معركة ميسلون وعن فترة تاريخية سابقة من حياة السلالة الحاكمة.

واشرت الى ان الكاتب اغفل الدور الهام لشيوخ العشائر في الثورة العربية واظهر ان اهل المدن بلا دور ايجابي فكيف سارت الامور اذن؟ هذا لم يبينه. ولقد تجاوز اكثر فوصف البدو بالمرتزقة الذين يقاتلون من اجل المال فقط وصور اهالي المدن الاخرين بالسعي للصالح الشخصي ايضا. وهو بذلك يعطل اي فكرة ويلغي اي دور (ايديولوجي).

حياة الامير عبد الله:

تحدث المؤلف في الفصل الرابع عن حياة الامير عبد الله الذي قضى طفولته بين الطائف ومكة وربته جدته صالحة بعد وفاة امه وهو في الخامسة (الواقع في الرابعة وليس الخامسة). والمعلومات في هذا الفصل مترجمة ترجمة من كتاب الامير عبد الله بن الحسين ومن الجزء الاول من المذكرات وعن معلمي الامير في الحجاز وفي الاستانة.

آراء الاخرين في الامير

تحدث المؤلف عن راي (لورانس) في الامير عبدالله وانطباع لورانس في اللقاء الاول. والواقع ان الكاتب اختار صفات محددة معينة من تلك التي ذكرها لورانس. واشير هنا ان راي لورانس في الامير عبدالله ليس افضل الاراء لا بل ان لورانس كان لا يحب الامير عبدالله ويظهر في كتاب اعمدة الحكمة السبعة. كان لورانس معجبا كثيرا من الاشراف بالامير فيصل والشريف شرف الذي وصفه بقوة الشخصية واكثر الاشراف كفاءة في جيش فيصل وكان غزير العلم بشؤون العشائر واحسن من يعالج قضاياها ولذلك كانت العشائر تخافه وتهابه.

المقارنة الظالمة

وفي معرض المقارنة بين الامير عبد الله ووالده الحسين بن علي فان المؤلف استعرض الفروق بينهما وكالعادة وصف والده بالعناد. لقد دأب الغربيون على وصف العرب بهذه الاوصاف اذ تمسك العربي بالحق. فهو في حين يصف الحسين بن علي بانه لا يتزحزح عن ارائه فقد وصف الامير عبدالله بانه واقعي.

تناقض

ناقض الكاتب نفسه في اسطر قليلة عندما ذكر ان الحسين بن علي كان يعتبر الامير عبدالله (واعدا) ثم يعود الى القول بان (عبدالله) كان يغار من اخوانه لانهم ظهروا اقرب اليه من اخوانه. ويذكر ان الامير كان يكره الحقيقة وان اخاه اكثر شعبية.

اسهاب في الحديث

اسهب المؤلف في الحديث والمقارنة بين الاميرين فيصل وعبدالله وعلاقتهما بالاخرين كان بالامكان ان يختصر فلا مبرر للمقارنات المطولة بين (عبدالله وفيصل) ونحن بصدد الحديث عن تاريخ الاردن. وعاد في النهاية لينقل عن لورانس او يختار ما يراه مناسبا.

دور الامير عبدالله

وفي صفحات مطولة فان المؤلف اسهب في الحديث عن دور الامير عبدالله في الثورة بطريقة شعرت فيها انه تجاهل دور الحسين بن علي الرئيسي.

مصطلحات جديدة للمؤلف انتفاضة الشريفين

استخدم المؤلف مصطلحا خاصا به وغريبا جدا فهو قد استخدم مصطلح Sharifian Uprising انتفاضة الشريفين. استخدم المؤلف راي (لورانس) في ان الامير عبدالله لا يصلح لقيادة الثورة يقول:

Abdullah "too balanced, too cool, too Humorous" was a tool too complex for such a simple purpose

ولا اعرف المبرر لهذا الحديث فمن المعروف ان الشريف الحسين اختار اولاده لقيادات الجيوش اذ اختار الامير فيصل لجيش الشمال واختار الامير عبدالله للجيش الشرقي. وتم توزيع الادوار وفي المجال السياسي عين الامير عبدالله وزيرا للخارجية فالمسالة اذن ليست مسالة قيادات فالقيادة موجودة.

عرش العراق

تطرق المؤلف لقضية استلام فيصل لعرش العراق ولقد غمز المؤلف من قناة الامير فيصل مرتين

١ - المرة الاولى عندما ذكر ان الملك فيصل ترك سوريا وذهب الى اوروبا بعد معركة ميسلون وابقى الاردن وحده.

٢ - المرة الثانية عندما قال بان الملك حسين غضب من ابنه الملك فيصل لانه قبل عرش سوريا.

قدوم الامير عبدالله للاردن

ذكر المؤلف ان الامير عبدالله جاء للاردن ودخل معان يوم ١٩٢٠/١١/٢١م وهذا التاريخ غير التاريخ الذي ذكره سابقا والتاريخ السابق كان ١٩٢٠/١١/١١م وهذا غير صحيح والصحيح هو ١٩٢٠/١١/٢١م (١١ ربيع الاول ١٣٣٩هـ).

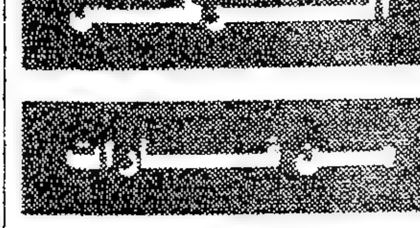
الاعتماد على مذكرات كيركبرايد مرة ثانية

ظهر ان المؤلف اعتمد على مذكرات كيركبرايد وهي التي اشرت اليها سابقا بعنوان Acracle of Thorns وهي التي يمكن ان تترجم (خشخشة الاشواك).

مغالطات هائلة

نظرا لان المؤلف اعتمد على كتاب كيركبرايد فقد ارتكب العديد من الاخطاء وهي:

اولا: الامير لم يتوقف في القطرانة من اجل كيركبرايد:




● حمد بن جازي

ذكر المؤلف ان الامير توقف في القطرانة لاجل السلام والتقى بكيركبرايد واعضاء حكومة مؤاب. الامير عبدالله لم يذكر هذا اللقاء هو ذكر لقاءات اخرى مثلا الوقوف في الزيزاء ولم يشر الى وقوفه والى لقائه مع كيركبرايد.

ثانيا: ابتعاد الناس عن الامير عبدالله لانه لا يملك مالا:

ذكر المؤلف ان الناس ابتعدوا عن الامير لانه لا يملك مالا وذكر الامير ان شيوخ الطفيلة والكرك والبادية ومن شيوخها (حمد بن جازي) جاءوا للسلام على الامير ورحبوا به ورحب به الشيخ مثقال الفايز وجماعته وعشائر بني صخر واهل البلقاء واهل الشمال وذكر اسم (الن كيركبرايد) في عمان ضمن من جاء للسلام والترحيب و(الن كيركبرايد) هو شقيق (اليك كيركبرايد)

قال الامير عن الترحاب:

«ترحيبكم بنا واجتماعكم علينا امر لا يستغرب فانتم لنا ونحن لكم وانني لم اغفل كلمة مما جاء به خطباؤكم فوطنيتكم امر لا يخفى».

لاحظ هنا اشارة الامير الى الناحية الوطنية واشادته بها وهي تعكس حقيقة غير ما يقول المؤلف عن الجماعة الذين اتهمهم بالارتزاق.

ثالثا: الاقتباس لا يعكس الفكرة

في صفحة ٨٤ يقتبس المؤلف من كلام الامير عبدالله مما لا يعكس الفكرة المعروضة في فقرة (٢) من الصفحة نفسها.

هفوات كثيرة اخرى: هاجم الاستقلاليين

هاجم المؤلف الاستقلاليين وقال انهم عارضوا الامير عبدالله وذهب الى حد ابعد وقال انهم ايدوا شقيقه الامير فيصل ولم يؤيدوا الامير عبدالله.

تضخيم بعض الامور البسيطة وتجاهل امور رئيسية اهم

زج المؤلف الحديث عن المسيحيين وتاييدهم في سوريا للامير عبدالله بن الحسين والواقع ان المؤلف اخفق في هذا الموضوع وزج به في اتون الحديث دون مبرر. نحن متفقون ان العرب وشعراء العرب بالذات في سوريا والمهجر ازروا الثورة لاسباب وطنية (وليس كما قال سابقا لمصالح شخصية). اما ان نقسم العرب الى اقسام على طريقة الانتداب الفرنسي فهذا خطا وفي هذه الحالة علينا ان نبين مواقف الاطراف الاخرى وهل يعارض المسلمون، ام ان الموقف موحد.

على اية حال فانني وطالما ان الكاتب زج بالحديث عن المسيحيين في سوريا فانني اشير الى خطا ارتكبه فموقف الروم الارثوذكس في سوريا اختلف عن موقف الموارنة. وفي الفترة التي تاثرت هذه الطائفة (الروم الارثوذكس) بالقومية العربية وايدت الحكومة الفيصلية بالشام ولم تتحمس لفكرة لبنان الكبير وعندما خرج البطريرك الماروني الياس حويك الى فرنسا طالبا الانتداب الفرنسي كان مندوب الروم الارثوذكس يودع الملك فيصل في درعا.

الحديث عن معاناة الشركس من غارات البدو غير صحيح

يقحم الكاتب نفسه في مواضيع اخرى لا يعرف ابعادها ولا تفاصيلها مثلا الحديث عن علاقات الشركس مع البدو غير صحيح ولا مبرر له وليس ظاهرة حتى لو كان صحيحا واستغرب من حديث المؤلف عن امور ثانوية جدا جدا وليست على الاولويات ابدا.

الكاتب نظر للامور نظرة واحدة من الخارج.

مغالطات اخرى عن الاستقلاليين

يفهم القارئ ان الاستقلاليين كانوا موجودين في الاردن قبل قدوم الامير عبدالله. هذا غير صحيح. الامير جاء لعمان ثم جاءه الاستقلاليون.

مجموعة اخطاء صفحة ٨٦ و٨٧:

١ - ضخم الكاتب الحديث عن المعارضة للامير بين الاستقلاليين والمعارضة للانجليز وليست للامير.

لو اطلع الكاتب على اوراق اخرى غير كتاب كيركبرايد لكانت الدقة افضل ولكنه لم يطلع على هذه الوثائق مثلا اوراق الضابط برنتون ومؤلفات الاردنيين انفسهم.

٢ - يقول ان الامير اعتمد على عوامل ثلاثة في الاردن هي:

أ - عدم اتخاذ قرار بشان ادارة شرقي الاردن. هذا غير صحيح فالامير جاء وكان هربرت صموئيل اتخذ قرارا بشان ارسال ضباط بريطانيين للمشورة في الاردن.

ب - انقسام الاستقلاليين على انفسهم هذا غير صحيح

جـ - الامير في عمان كان معه ٢٠٠٠ جندي (غير نظامي). هذا غير صحيح فالكاتب ناقض نفسه ولو كان معه هذا العدد فمن اين كان يصرف عليه ماليا وهو الذي قال بان الامير (مفلس) ماليا.

٣ - وصول الامير عبدالله لمعان لم يكن كما ذكر الكاتب بغير دقة تاريخين متناقضين.

لاحظت ان الكاتب لا يهتم بالتواريخ من حيث الدقة وفي الكتاب ذكر تاريخين لقدوم الامير عبدالله الى معان واحد صحيح وواحد خطا والان وفي مسالة استقلال الامارة ذكر تاريخا خاطئا ١٥/٥م والواقع هو ٢٥/٥

أمور أخرى عن علاقة الامير عبدالله بالملك فيصل

ذكر الكاتب عن هذه العلاقة ووصفها بالتوتر وتحدث المؤلف عن غضب الملك حسين من الامير فيصل لقبوله عرش العراق ويبدو ان الكاتب لم يطلع على مراسلات الملك مع العراقيين التي تعكس ان الامور عادية.

مجيء الملك حسين للعقبة ١٩٢٤

يروي المؤلف قصة لا اعرف مصدرها وهي تتعلق بالعلاقة بين الملك حسين والامير عبدالله وهذه القصة غير موثقة وفيها طرف ثالث هو علاوي الكباريتي وفي البداية ولا اميل للتصديق لهذه القصة غير الواقعية.

خاتمة

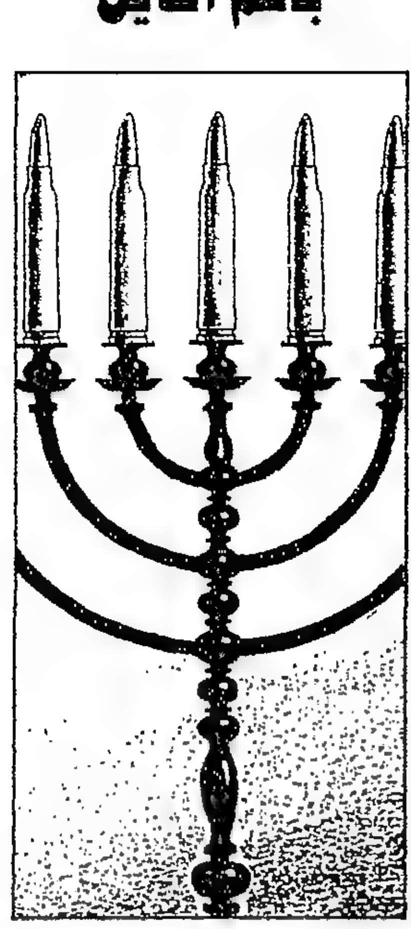
ينتهي الفصل بخروج الملك حسين الى قبرص ووفاته ويشير الكاتب ان الملك فيصل لم يشترك في تشييع الجنازة.

وباختصار فان هذا الفصل مليء بالمغالطات وضعف المصادر وعدم دقة التواريخ ولا الروايات واعتماد المؤلف على ثلاثة مصادر رئيسية فقط ومنها كتاب لورانس وكتاب كيركبرايد ومذكرات الامير وفي اغلب الاحيان ترجم الكاتب الافكار من العربية الى الانجليزية دون تعليق.


● الامير عبد الله يصل الى عمان

الارهاب اليهودي

باسم الدين



إن عمليات الذبح المجنونة التي ارتكبها في الخليل اليهودي المتطرف باروخ غولدشتاين، ليست بذلك الحدث الذي سينسى بسهولة وسيقبل دون اعتراض مع الخط الطويل من الاعمال المتطرفة الاخرى في الارض التي تبددت فيها كثير من الامال بسبب التعصب من كلا الجانبين. فالعمل نفسه كان استجابة لهجمات قاتلة على مستوطنات يهودية اليمت في منطقة متنافس عليها، مما عرض تلك المستوطنات للخطر المباشر. كما تقول صحيفة الغارديان البريطانية.

وبرغم ذلك تقول الصحيفة، فالمجزرة التي ارتكبت في الخليل ليست بذلك العمل الذي يعتبر دفاعا عن النفس. لقد كان عملا متعمدا بصورة واضحة، ونابعا من مجتمع كرس نفسه لخدمة وجهة نظر دينية تجرد جيرانه من انسانيتهم وتقترف بحقهم افظع الاعمال باسم الله، وهي دعوى ينكرها جميع اليهود الاخرين الذين لم يقعوا في فخ ذلك الاضطراب العظيم من الاصولية المتطرفة. وعمل العنف ذاك والذي ارتكب ضد جيران لاولئك اليهود، وهم يصلون في مكان مقدس، لهو عمل جنوني يبرز من اصولية دينية متعصبة. ولكنه برغم ذلك فهو اكثر من عمل ديني، لقد كان عملا سياسيا. فخطب التابين والبيانات الرسمية من قبل الاحزاب الدينية في جناح اليمين، وبصورة خاصة حزب كاخ الذي استمر في تلقين دروسه القاسية حول اغتيال الحاخام مئير كاهانا، كل تلك الخطب والبيانات والدروس، قد وظفت في الغالب لغة دينية لتبرير الاعمال الإرهابية التي تقترفها تلك الاحزاب. فالعنف يعتبر لديهم بمثابة عمل مقدس، حتى ضد اولئك اليهود المعتدلين الذين يقفون في وجه تلك الاعمال الإرهابية.

وبصورة واضحة، فإن باروخ غولدشتاين يمثل وجهة نظرهم، فهو رجل يئس من تحطيم عملية السلام التي كانت قد تقدمت بصورة كبيرة ضد رغبات المستوطنين والنشيطين الدينيين. إذ تشير «معالجته» الاخيرة، او عمله الانتحاري، إلى انه كان يامل في إنهاء اي فكرة للسلام. ونصف حلمه قد تحقق، إذ أن التحركات باتجاه السلام من كلا الجانبين قد تاخرت بصورة كبيرة. ومع ذلك، فعندما نقيم ما يحدث في ضوء الصحوة التي فجرها ذلك العمل المرير، نستطيع ان نرى ان ما انجزه غولدشتاين كان بمثابة عاصفة في وجه اسرائيل، وفي نفس الوقت اعطى دعما مباشرا للقضية الفلسطينية.

ستكون هناك صرخة عالية، واحتجاج عظيم إذا ما اقدم امرؤ على مقارنة مجزرة الخليل بنيران الرايشتاغ (البرلمان) بغض النظر عن الطريقة التي بدات فيها، وهي النيران التي أعطت النازيين العذر في ركوب موجتهم في اعمال الرعب والارهاب. وبرغم ذلك، يمكن أن تأتي مجزرة الخليل، مثل حادث سراييفو الاول الذي كان بمثابة الشرارة للحرب العالمية الأولى في عام ١٩١٤، إذ تعتبر تلك المجزرة احدى تلك النقاط المضيئة في التاريخ، حيث تتحطم الحواجز الرقيقة للسلوك المتحضر ليفوز العنف بالغلبة والسيادة ولفترة طويلة قادمة.

ومن جانب آخر، فاعمال المتطرفين ليس فقط يمكن التنبؤ بها، ولكن ربما لا مناص منها. وسواء كانت بمثابة مجرى هزيل من الأعمال المفردة في البداية، مثل إلقاء القنابل على الكنائس وقتل اليهود في بروكلين والمطالب المتطرفة على طاولة المفاوضات، إلا أن كل شيء يمكن أن يزيد في تسارع الاعمال المعتدلة للحكومة الاسرائيلية. وإطلاق سراح بعض السجناء الفلسطينيين، الذين على وشك انتهاء محكوميتهم، وإصدار ضمانات باعتقال زعماء كاخ الذين آن الاوان لإخفاء انفسهم في مجتمع ينظر اليهم كابطال، وكذلك التعبير عن الاستعداد لتجريد بعض المتطرفين في المستوطنات من اسلحتهم، كل هذا يمكن أن ينظر اليه على انه شيء يستحق، ولكنه يمكن ان يثبت انه غير كاف.

وبالفعل، يمكن أن تكون هذه الاعمال من جانب الحكومة الاسرائيلية غير كافية، بعد اشتراك قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في مقامرة عملاقة في ضرورة تلقيها لتنازلات كبيرة، وإلا فإنها ستفقد القليل من الدعم الباقي بين صفوف الفلسطينيين لها.

وبرغم ذلك فعندما يكون هناك وقت كاف ومناسب للمعلقين السياسيين للقيام «بتقييماتهم»، وبصورة خاصة في المجالات، التي تحتفظ الدبلوماسية ببعض الخطوط كي تظل مفتوحة، فاننا سوف نعود الى ادراك ان اكبر مشكلة تواجه مجتمعاتنا هي تلك التي تتعلق بالدين. وعلى الأقل، يستطيع المرء أن يأمل ان المجال السياسي، هو المجال الذي اصبحت فيه التسوية ممكنة. فحتى الآن نمت الاصولية واظهرت نفسها على المسرح السياسي.

والمتعصبون من الجانبين ودعاة القومية في جناح اليمين هم من الاصوليين الدينيين. وهم، مثلما أظهر باروخ غولدشتاين، لا يهمهم إن ماتوا طالما انهم يحققون هدفهم، في الحرب المقدسة او الجهاد. وهؤلاء الاشخاص الذين يتعذبون من الطرفين هم الذين يستحقون كل الاهتمام والتعاطف: وما لم يستعد الزعماء السياسيون والمعلمون الدينيون في تذكير مجتمعاتهم بدروس الحب والتسامح، فإن ذلك سيكون بمثابة البداية لعصر ظلام جديد.

حزب العمال البريطاني يحول فضيحة النائب المحافظ المقتول الى كسب سياسي

اصر وزراء حكوميون في حكومة جون ميجور المترنحة مساء الاحد الماضي، على ان الفضيحة الجنسية التي تحيط بمصرع عضو حزب المحافظين البريطاني ستيفن ميليغان هي مسالة شخصية اكثر من كونها مصيبة سياسية.

وكانت الحالة النفسية العامة لدى اعضاء حزب المحافظين البريطاني قد غرقت في اجواء عابسة لم يشهد لها مثيل في بريطانيا منذ ازمة الضريبة الشخصية في العام ١٩٨٩، فيما قالت مصادر الشرطة البريطانية انها قد فحصت امكانية ان يكون ميليغان قد قتل نفسه بطريق الخطا في الوقت الذي كان يمارس فيه نشاطا جنسيا شاذا وهو يلبس ملابس نسائية هذا وقد اجريت اختبارات مخدرات وادوية على جثة النائب المحافظ كما اخذت له بصمات اصابع تم اختبارها هي الاخرى في منزله في هامر سميث، وذلك لمعرفة ما اذا كان احد موجودا اثناء وفاته.

ولا يزال رجال مباحث سكوتلند يارد ممتنعين عن تاكيد او نفي الظروف التي مات بها ميليغان ولكن يظهر انه كان عاريا باستثناء جوارب وعلاقات حريمية كان يرتديها وقت وفاته. وكان هناك ايضا كيس من البلاستيك وشريط ملفوف حول رقبته، ولم تؤكد مصادر الشرطة البريطانية الاقتراحات التي تقول ان برتقالة كانت في فمه وقت وفاته، ولكنها اسقطت التقارير التي تقول ان ميليغان كان مقيدا وكان يلبس صدرية نسائية ايضا، وسبب موت ميليغان لا يزال مجهولا حتى مساء الاحد الماضي، كما ان الشرطة البريطانية لم تستطع الجزم في ان وفاة ميليغان كانت ناجمة عن عملية انتحار او عملية قتل او انه موت عرضي اثناء ممارسته تهيجا جنسيا ذاتيا او مع شريك، وبرغم الشعور بالحزن والصدمة الكبيرة التي اعترت زعماء المعارضة في حزب العمل البريطاني على الطريقة التي توفي فيها ميليغان، الا انهم يميلون الى استغلال هذا الحادث في جهد منهم لتحويله الى مصلحة سياسية يستفيدون منها.

اما رئيس الوزراء البريطاني فقد هبطت شعبيته الى الحضيض في استطلاعات الراي، حيث اظهر اخر تلك الاقتراعات تقدم حزب العمل على حزب المحافظين بعشرين نقطة، وتواجه الاحزاب البريطانية الان انتخابات محلية من المقرر اجراؤها في الخامس من شهر ايار القادم، وبعدها انتخابات امام البرلمان الاوروبي في التاسع من حزيران القادم. هذا وخفض موت ميليغان من اكثرية الاعضاء المحافظين في مجلس العموم البريطاني الى ١٨ مقعدا.

وقد بدات هذه الفضائح التي لازمت السيد جون ميجور بعد اعياد الميلاد عندما اجبر وزير البيئة البريطاني تيم يو، على ابوته لطفل غير شرعي من امراة اخرى غير زوجته حيث اجبر بعدها على الاستقالة في شهر كانون الثاني الماضي، وبعد ذلك بايام قيل عن عضو في البرلمان عن منطقة ليستر شاير هو ديفيد اشبي، انه قد شارك الفراش مع رجل اخر اثناء رحلة له الى فرنسا، وقد قال ذلك تقرير نشرته احدى الصحف البريطانية، الا انه انكر تورطه في علاقة جنسية شاذة، وبعدها، وبالتحديد في شهر كانون الثاني الماضي، اقدمت زوجة اللورد كيثنس الذي كان وزيرا للنقل على الانتحار، بعد اكتشافها لعلاقة اثمة اقامها زوجها مع امراة اخرى، الامر الذي ادى الى استقالة اللورد كيثنس بعد تلك الفضيحة.

اربع صفحات اسبوعية ترصد بالكلمة والصورة احداث العالم من حولنا

ما وراء العلاقات الثنائية العاصفة

فشل وزير الخارجية الاميركي وراين كريستوفر في ان يحقق اي تقدم بشأن حقوق الانسان خلال محادثاته التي جرت لخيرا مع كبار زعماء الصين في بكين والانعكاسات سوف تمتد الى ما وراء العلاقات الثنائية العاصفة.

والموقف يؤسف له بشدة من وجهة نظر استمرار التطور والحفاظ على السلام في اطار منطقة الباسيفيك الآسيوية ككل.

ونحن نحث الحكومتين الاميركية والصينية على مواصلة الجهود في اتجاه انجاز حل وسط قبل شهر حزيران المقبل، عندما يحين تجديد وضع الدولة الاكثر تفضيلا للصين بواسطة الحكومة الاميركية.

وتصر الصين منذ وقت طويل، على ان تجديد وضع الدولة الاكثر افضلية، وقضية حقوق الانسان ينبغي النظر اليهما على انهما قضيتان منفصلتان تماما.

ولكن ينبغي ان يدرك الصينيون انه لكي يتم ذلك الفصل بين القضيتين فانه لن يكون مقبولا بشكل واسع بالنسبة للمجتمع الدولي في وقت يتزايد فيه القلق العالمي بشأن حقوق الانسان بشكل جذري.

وثمة ما لا يمكن انكاره هو وجود مشكلات متعددة بشأن حقوق الانسان في الصين وخلال زيارته لبكين فان كريستوفر حث مضيفيه (زعماء الصين) على تحقيق تطويرات في اربعة مجالات:

اولا: حل القيود وتخفيضها عن الصينيين الذين يرغبون في مغادرة الدولة والسعي الى اللجوء السياسي في الخارج.

ثانيا: وقف اعتقالات ومضايقات ضد النشطين المؤيدين للديمقراطية.

ثالثا: تحقيق تقدم بشأن قضية التبت.

رابعا: وقف تصدير السلع التي يقوم بتصنيعها عمال السجن (المسجونون).

وكان تقرير لوزارة الخارجية الاميركية بشأن ظروف حقوق الانسان في الصين نشر في بداية العام الحالي قد انتقد ايضا تنظيم الاسرة (او السيطرة على المواليد) عن طريق الاجبار في الصين.

وبدلا من وقوفها متصلبة تجاه تلك القضية، فانه يتعين على الصين ان تعترف بالبطء في قيامها بتحقيق تحسينات في مجال ظروف حقوق الانسان وتعديها المتعمد الواضح المتمثل في اعتقال العديد من المنشقين واحتجازهم وتزايد الوجود البوليسي حول السفارة الاميركية مباشرة قبل واثناء زيارة كريستوفر لم يكن اجراء حكيما وبكل تاكيد، الصين تعتبر جذابة جدا باعتبارها سوقا محتملة كبيرة.

وليس من الصحيح تماما للولايات المتحدة ان تنظر الى علاقاتها مع الصين من خلال حقوق الانسان فقط فهناك اوجه كثيرة للعلاقات الثنائية.

وينبغي على الاميركيين ان يدركوا ان المسألة ليست سهلة امام الدولة الآسيوية التي لديها هياكل اقتصادية واجتماعية مختلفة عن تلك التي في اوروبا او اميركا، ان تحرز وتحقق تطورات سريعة في اتجاه حقوق الانسان او الديمقراطية والواقع ان الصين حققت تقدما مهما خلال السنوات القليلة الماضية في تطبيق الاصلاحات الاقتصادية واجراءات اقتصاد السوق، وتمتع المواطن الصيني حاليا بالمزيد من الحرية في اختيار الوظائف وشركاء الحياة.

ويتعين على الولايات المتحدة ان تبحث النتائج المترتبة على عدم تجديدها وضع الدولة الاكثر افضلية للصين.

■ نيكاي ويكلي

تناقض افادات الفلسطينيين تؤكد صدقهم

حاول كل من اعضاء لجنة التحقيق والضحايا الفلسطينيين فهم كل منهما الاخر، وانطوت هذه المحاولة على عناصر شجية، توجد بينهما هوة من عدم التفاهم، انهما عالمان لا يستطيع احدهما تخيل حياة الأخر، لقد تحدثوا بلغات مختلفة فلم يفهم احدهما الاخر، ولا تقتصر المسألة على مصاعب الترجمة، البعيدة عن الكمال، لذا الشهود لم يفهموا الاسئلة ولم يفهم اعضاء اللجنة اجوبة الشهود فكان الوضع اشبه ما يكون بحوار الطرشان.

لقد قارن اعضاء اللجنة بين الافادات المكتوبة التي ادلى بها المتضررون لدى مكتب الادارة المدنية وبين افاداتهم في اللجنة، لقد تصرفوا وكأنها محاكمة عادية في اسرائيل، وكأن هناك شيئا عاديا في الخليل، وكأن الادارة المدنية كأي مكتب اسرائيلي وكأن الشرطي في الخليل مثل الشرطي في الخضيرة، وكأن الفلسطيني له حقوق كالمواطن الاسرائيلي.

وفعلا كيف يتصور اعضاء اللجنة مشاعر الفلسطيني عندما يدخل مكتب الادارة المدنية المكروه عليه ويسيطر على حياته؟ وكيف يتصورون من اين جاء الخليلي والى اين سيعود بعد الادلاء بافادته امام اللجنة؟ كيف يستطيعون فهم مخاوفه وفزعه؟

لقد سألت الشهود عن كيفية اخذ افاداتهم المكتوبة، ووصفوا كيف كانت العملية متسرعة، لم تستغرق سوى دقائق، كالشريط المتحرك فلم يتمكنوا من التوضيح والوصف واعطاء التفاصيل.

كانت الافادات المكتوبة خالية من الجزء الاساسي الذي طرحه الضحايا على التو بعد المجزرة، وكرروا قوله امام اللجنة، قالوا ان غولدشتاين لم يكن الوحيد الذي اطلق النار، لماذا لم يظهر هذا الكلام لا نعكس ما قالوه لان الشرطة وضباط الادارة المدنية الذين اخذوا الافادات لم يرغبوا بكتابة امور تتناقض مع ما قاله رابين وجنرالاته منذ اللحظة الاولى واصبح قانونا حديديا ومفاده ان مجنونا واحدا فقط فعل هذا الفعلة سألتهم لماذا لم يقولوا امام اللجنة ان افاداتهم المكتوبة ليست صحيحة ولم يجيبوا، ولا يصعب ادراك مغزى صمتهم، انهم عائدون الى جهنم الخليل حيث يوجد الضباط والشرطة اياهم الذين يحددون مصيرهم، مصير الحياة او الموت، قال القاضي «مئير شمغار» لاحد الشهود: «لا تخف، وسهل الكلام».

لماذا لم يحضر الشهود عند استدعائهم في البداية، ولماذا قرروا الحضور بعد ذلك، عندما جلست معهم في مطعم المحكمة اجابوا على هذا السؤال قائلين: انهم لم يتلقوا من قيادة «بيت ايل» تصريحا بالخروج من السجن الكبير المسمى حظر التجول ولكنهم بعد سماعهم لافادات المستوطنين التي اثارت غضبهم قرروا الحضور للادلاء بالافادة فطالبوا بتصاريح للخروج من الخليل، للحضور امام لجنة التحقيق، وحصلوا على التصاريح لم يقولوا ذلك للقضاة لان الذي يرزح تحت الاحتلال لا يتطوع بسهولة للادلاء بمثل هذه المعلومات.

كان شيء واحد مشترك في افاداتهم، كان كل واحد منهم بعد افادته يذكر السلوك اليومي للمستوطنين معهم، وينهي افادته بالرسالة السياسية التالية: لا يستطيع الفلسطينيون والمستوطنون ان يعيشوا معا في الخليل، وفعلا هذه هي الحقيقة وثبت في اللجنة بدون شك وجود هوة سحيقة من الكراهية المتبادلة بين الفلسطينيين والمستوطنين وبالتالي فان حياتهم معا في مدينة واحدة هي امر مستحيل ونتيجتها غولدشتاين.

كانت هناك تناقضات كثيرة بين افادات الفلسطينيين وذلك على عكس الافادات المنسقة للاسرائيليين الا ان التناقضات بين افادات الفلسطينيين تؤكد صدقها.

من الواضح انهم لم ينسقوا فيما بينهم وما يجب اخذه بالحسبان.

انهم كانوا خلال الحادث في حالة من الذعر والبلبلة فلم يفهموا ما يدور فامتزجت انطباعاتهم الفورية مع ما سمعوه فيما بعد من الاخرين، وكانوا كلهم تقريبا على قناعة ان هناك شخصا ثانيا شارك في المذبحة وان الجيش اخر اخلاء الجرحى وكانت هناك انفجارات بالاضافة لاطلاق النار ولقد افاد احد المستوطنين انه سمع صوت انفجار.

كانت هناك اربع مجموعات ادلت بافاداتها امام لجنة التحقيق وتتكون المجموعة الاولى من ضباط الجيش الاسرائيلي الذين حاولوا تقليل اهمية الاوامر التي تحرم اطلاق النار على المستوطنين، وتتكون المجموعة الثانية من افراد حرس الحدود الذين اصروا جميعهم على الافادة انهم ممنوعون من اطلاق النار على المستوطنين في اي حال من الاحوال وتتكون المجموعة الثالثة من المستوطنين الذين لم يروا ولم يسمعوا شيئا وتتكون الرابعة من الفلسطينيين الذين لديهم قناعة ان المجزرة مخططة ومنسقة بشكل مسبق.

■ معاريف

في اول حديث صريح ومباشر حول الفضيحة

كلينتون: لست زير نساء كما وصفوني
الحراس الشهود: لقد صورناه وهو يمارس هوايته المفضلة

لم يحدث ان تحدث الرئيس الاميركي بيل كلينتون وعقيلته هيلاري بمثل هذه الصراحة والوضوح حول حياتهما الخاصة. ولم يحدث كذلك ان تناولت المجلات الاميركية حياتهما العاطفية والخاصة بمثل هذه القسوة.

مجلة «الناس PEOPLE» الاميركية اجرت هذا اللقاء مع كلينتون وعقيلته ونقلته مجلة «بونتي» الالمانية في عددها الاخير.

الجمعة، في العاشر من شهر كانون الاول الماضي استقبل الرئيس الاميركي كلينتون وزوجته هيلاري صحفيين يمثلون مجلة «الناس» PEOPLE الاميركية في البيت الابيض لاجراء مقابلة صحفية معهما. احد مساعديه وضع خلف ظهر الرئيس وسادة للاتكاء عليها بعد ان شعر بالام في ظهره، وهي الام تعود لسنوات قليلة سابقة نتيجة اصابة تعرض لها في الماضي وبعد ان ارتاح على مقعده وجه الرئيس كلينتون انظاره الى ساعة اليد الكبيرة التي تطوق ذراع رئيس تحرير مجلة «الناس» جاري كليفورد الذي بادر الرئيس بالقول: «انت بحاجة الى مثل هذه الساعة اثناء ممارستك لمهام عملك ايها الرئيس» ورد عليه الرئيس كلينتون قائلا: لنا اعلم بان حالة عيني تزداد سوءا، فهذه اول علامات الشيخوخة، اضافة الى ان الشيب قد بدا يغزو راسي».

وبعد فترة سكون بدا كليفورد بطرح اسئلته على الرئيس الاميركي.

● لقد راينا على صفحات احدى الصحف صورا فوتوغرافية لابنتك تشيلسي وهي ترقص في اوبرا «كسارة الجوز» ضمن فرقة واشنطن للباليه. فهل ستضرب او تهاجم منتقديها والذين منحوها علامات سيئة، مثلما فعل في الماضي هاري ترومان؟

– كلا، فهي قد اعتادت على مثل هذه الانتقادات.

● حول ماذا تتحدث في الغالب مع ابنتك تشيلسي؟ هل تطرح عليك اسئلة تتعلق بالسياسة؟

– حول كل شيء وفي كل صباح تقريبا. لقد قمنا بترتيب وتاثيث المطبخ الصغير في الطابق العلوي للبيت الابيض وبالامس جلست فيه مع هيلاري وتناولت معها طعام العشاء.

● هل تجد نفسك في بعض الاحيان عاجزا عن الكلام او الاجابة على بعض الاسئلة التي تطرحها تشيلسي عليك؟

– كلا، لم تعد مثل هذه المواقف تحدث (الرئيس يبتسم).

والشيء الذي يسعدني ويدخل السرور الى قلبي انها ما تزال تعتقد ان بامكانها التحدث مع والدتها ومعي حول اي مسالة ترغب بها.

ولكن استطيع ان اتصور بان هناك اشياء اخرى ممتعة ومسلية يكون من الافضل والاحسن لها لو انها تتحدث بشانها مع زملائها وزميلاتها في المدرسة بدلا من ان تناقشها معي او مع والدتها.

واثناء اجراء هذه المقابلة اوردت مجلة «سبيكتاتور» اخر المعلومات عن حياة كلينتون العاطفية والشخصية ولانتهاكه لحقوق الحياة الزوجية ووصفه بانه «زير نساء». ونقلت عن احد حراسه الخاصين السابقين وهو لاري باترسون (٤٩ عاما) قوله: «لقد كنا اكثر من مجرد حراس امن للرئيس فنحن اضطررنا للجوء الى الكذب والاحتيال والغش والخداع والى عمل اي شيء من اجل التغطية عليه وعلى افعاله».

واضاف يقول: لقد مارس الرئيس كلينتون سياسة الغش والخداع مع زوجته هيلاري مرات عديدة، واقام علاقات عاطفية مع صحفيات وموظفات وعاملات لديه ومع زوجة قاض بالاضافة الى علاقته مع جنيفر فلاورز (٣٨ عاما) التي ظلت عشيقة له لمدة ١٢ عاما وسمح لآخرين بالتقاط صور فاضحة لها».

وابلغ باترسون وزميله روجر بيري (٤٤ عاما) مجلة سبيكتاتور قائلين: «كان كلينتون يغادر في الغالب غرفة نومه في فترة ما بعد منتصف الليل بقليل ويأتي الينا ويقول لنا: سأغيب لفترة من الزمن، واتصلوا هاتفيا بسيارتي اذا ما شعرتم بان غرفة نوم هيلاري قد اضيئت. وفي احدى المرات وحوالي الساعة الثانية صباحا استيقظت هيلاري من نومها وسألت: «اين زوجي؟ فقمنا على الفور بالاتصال به الذي عاد سريعا الى البيت. ولم يقل كلينتون سوى: «يا الهي، يا الهي» وفي صباح اليوم التالي وجدنا وعثرنا في غرفة نوم كلينتون على باب خزانة مخلوع ومحطم على الارض وكان معركة قد وقعت في المكان.

● بدون علم او معرفة او دراية بمثل هذه التطورات، طرح رئيس تحرير مجلة PEOPLE السؤال التالي: « الرئيس كلينتون والسيدة هيلاري هل تتحدثان مع بعضكما البعض حول موضوعات تشاهدانها على شاشة التلفزيون مثل « الحب والعنف»؟

– هيلاري كلينتون: نعم لكن ابنتنا تشيلسي لا تشاهد ولا ترى من مسافات بعيدة، وهي تبادلنا وجهات النظر والراي حول مجموعة من العروض التي تتناول احيانا مثل هذه الامور.

● هل هناك تشابه بين تشيلسي وبيتك، ام انها تشبه والدتها اكثر؟

– اعتقد بانها تشبه والدتها، على الرغم من ان لديها بعض العادات والتصريحات التي تشبه عاداتي وتصرفاتي. وهي تمتلك طاقة وحيوية كبيرتين واكثر مما يتوقعه البعض. وهي تحب ان يحيط الاصدقاء بها من كل جانب وهي تكره النوم مثلي تماما عندما كنت شابا وفي مقتبل العمر – وحتى الآن فانني لا احب الذهاب مبكرا الى السرير وكلانا يحب افلام الاثارة والعروض الرياضية، ولكن في اعماقها، فان تشيلسي تحمل الكثير من صفات وشخصية والدتها، وهي تعرف وتفرق بين الخطا والصواب مثل والدتها هيلاري عندما التقيت وتعرفت بها منذ زمن طويل

ويتحدث الحارسان الشخصيان السابقان مجددا ويقولان:

– روجر بيري: في اواخر الثمانينات وفي فترة بعد ظهر يوم احد، سمعت كيف ان هيلاري اتهمت بيل بعدم القيام بواجباته الزوجية معها بما يكفي. وقالت ذات مرة اثناء وجودها في المطبخ



● هيلاري كلينتون

ان المعاشرة الزوجية مرتين في السنة لا تكفيني.

– لاري باترسون: «ذات يوم كان كلينتون في طريقه الى حفل استقبال. وفي الطريق اقترح السير عبر طريق آخر يمر بالمدرسة التي تتلقى فيها ابنته تشيلسي تعليمها. وفي احد مواقف السيارات توقف ونزلت لنا من السيارة وسرت مسافة ٤٠ مترا».

وشاهدت كيف ان كلينتون انتقل من المقعد الخلفي الى المقعد الامامي للسيارة ورأيته وهو يخفي راس امرأة في حجره، وان هذا الوضع استمر حوالي ٣٠ – ٤٠ دقيقة. وفي مرة ثانية جاءت امرأة بواسطة سيارة تقل الى منزل كلينتون وسألت عنه. وخرج كلينتون وركب معها في السيارة واوقفا السيارة خلف المنزل وقمنا نحن بتصويرهما بواسطة كاميرا مراقبة وعرضنا الفيلم القصير الذي لا يتجاوز طوله ١٣ سنتمترا بواسطة جهاز عرض سينمائي في غرفة المراقبة حيث شاهدنا كلينتون وهو يعاشر تلك المرأة».

● نريد ان تحدثنا ايها الرئيس عن لحظات في حياتك العملية لا تستطيع نسيانها هل كانت هناك لحظات صعبة؟

– بالطبع، هناك سلسلة كبيرة من تلك المواقف واللحظات المهمة مثل البرنامج الاقتصادي، تخفيض الفائدة، النمو الاقتصادي وغيرها.

● دعنا نترك للحظة واجباتك ومهامك السياسية. اين قضيت انت وزوجتك هيلاري امتع الاوقات منذ ان غادرتما مقر اقامتكما في ليتل روك وانتقلتما الى البيت الابيض؟

– هيلاري كلينتون: اعتقد اننا تمتعنا كثيرا وقضينا اوقاتا سعيدة خلال العطلة الصيفية.

– بيل كلينتون: هذا صحيح.

– هيلاري كلينتون: سافرنا الى كولورادو واستمتعنا هناك، كما امضينا عدة ايام سعيدة مماثلة في اركنساس. استيقظنا في الصباح الباكر وذهبنا لممارسة السباحة في بحر جميل ورائع يقع بشمال غرب اركنساس.

– بيل كلينتون: هل تعلم، اننا عندما تزوجنا وقبل ان تولد تشيلسي عملنا بجد كالمجانين حتى نتمكن من الاستمتاع بقضاء اجازاتنا وحتى نتمكن من قضاء اجازات مرتين في العام. في المرة الاولى كانت مدة الاجازة اسبوعا واحدا وفي المرة الثانية اسبوعا آخر وانا اعتقد بان الاجازة التي حصلنا عليها هذا العام كانت الاولى منذ خمس سنوات.

– هيلاري كلينتون: هذا صحيح على ما اعتقد.

– الرئيس كلينتون: الحال هنا يعجبنا ايضا ففي ايام الجمع نعمل في الغالب حتى ساعة متأخرة من الليل في البيت الابيض – اي حتى الساعة السابعة والنصف مساء ثم ندعو، انا وهيلاري وتشيلسي، الاصدقاء ونذهب معا الى السينما لمشاهدة احد الافلام، ونتسلى بتناول «البوبكورن» ونشرب الكولا.

مجلة «سبيكتاتور» تواصل نشر اقوال الحارس الشخصي روجر بيري: عندما كان يجد كلينتون نفسه في حالة نفسية سيئة، كنا نجد نفسنا مضطرين للحديث امامه عن العشق والحب والغرام وفي احدى المرات سألت الرئيس ما اذا كان بالامكان اعطاءه صورة موقعة باسمه لمنحها الى احدى الصديقات، اجاب كلينتون بسرعة هل هي جميلة؟ ،

ويواصل باترسون القول: «كلينتون كان يفضل نوعين من النساء: النساء الجميلات اللواتي يملكن شعرا احمر والنساء القبيحات اللواتي يملكن ايضا شعرا احمر. وقد اعجب مرة بمراسلة صحفية وقال بلهفة: «انها امراة جميلة ويبدو انها تعاشر بشكل جيد» وكل الايام بالنسبة للرئيس تبدو متشابهة وهو يلبس يوميا تقريبا بذلة الرياضة ويذهب الى صديقاته لقضاء الاوقات معهن.

● في المقابلة الرسمية يحدد الرئيس كلينتون وزوجته هيلاري الامكنة التي يقضيان فيها اجازاتهما بسعادة.

– الرئيس كلينتون: انا احب «كامب ديفيد» لانه يوجد هناك صالات للبولينغ وامارس هناك رياضة ركوب السيارات.

● الا يوجد هناك ملعب للجولف؟

– كلا. الرئيس الاميركي الاسبق ايزنهاور حفر هناك حفرة صغيرة ليمارس هواية الجولف. وانا استخدم ايضا هذه الحفرة.

● هل تذهب ايضا الى المراكز التجارية للتسوق؟

– المرة الوحيدة التي اضطررت فيها للتسوق كانت قبل مدة قصيرة عندما كنت في زيارة افتتاح احد المتاحف. وكان في المتحف متجر صغير، وبعد ان خلا المتحف من الضيوف قلت لنفسي لماذا لا ادخل الى المتجر وبالفعل دخلت المكان وبقيت فيه لمدة نصف ساعة وقمت بشراء بعض الاشياء.

● وماذا اشتريت؟

– هذا وذاك. كما انني قمت بشراء هدية لزوجتي هيلاري.

– هيلاري كلينتون: لقد اشترى لي مشابك جميلة للشعر.

● عندما يقول الناس: ان هيلاري وكلينتون يتشاركان الرئاسة، وان كل ما يهمكما هو الرئاسة: فهل تشعران بالانزعاج لذلك؟

– هيلاري كلينتون: هذا ليس صحيحا ، ولهذا فان مثل هذه الاقوال لا تزعجنا ابدا ونحن لا ننظر الى مثل هذه الاشياء التافهة.

– الرئيس كلينتون: الذين يقولون ذلك هم الذين يختلفون معي في الاراء السياسية وهم يعتقدون انهم بهذه الطريقة يستطيعون ان يهاجموني سياسيا وبخاصة عندما يزعمون بان هيلاري تملك نفوذا كبيرا على زوجها وانا اتخذ قراراتي الان وانا في منصب الرئاسة بنفس الطريقة التي كنت اتخذها وانا في منصب حاكم الولاية. وعلاقتنا، واعني علاقتنا العملية كانت دائما وابدا هي نفسها ولم يطرأ عليها اي تغيير او تبديل منذ ان تزوجنا.

وطبقا لما ذكرته مجلة «سبيكتاتور» حول فضائح كلينتون فان الرئيس الاميركي كان على علاقة غرامية مع مغنية النوادي الليلية وعارضة لازياء في «بينت هاوس» جنيفر فلاورز. احد الحراس الشخصيين الذي طلب عدم ذكر اسمه تحدث عن هذه العلاقة قائلا: «لقد قامت فلاورز بزيارة كلينتون عدة مرات في قصر الحاكم حوالي الساعة الخامسة صباحا». ونقلت «سبيكتاتور» عنه قوله «ان الحراس كانوا يقفون امام المدخل المؤدي الى باب الغرفة في الوقت الذي كان فيه كلينتون يمضي اوقاتا سعيدة ومرحة مع تلك المرأة وفي الطابق الاول كانت توجد غرفة نوم هيلاري ولا تدري بالمغامرات التي يقوم بها زوجها من وراء ظهرها».

ويواصل الحارس الشخصي الذي طلب عدم ذكر اسمه القول:

«اثناء الحملة الانتخابية، اكتشفت هيلاري ان من بين المدعوين والضيوف الذين دعاهم كلينتون، العديد من عشيقات زوجها. فنظرت الى رجل شرطة وصرخت في وجهه: «بحق الشيطان ماذا تفعل هؤلاء المومسات هنا، الا تعلم بانهن من بائعات الهوى والمومسات اخرجهن من هنا جميعا».

الان تدخل مقابلة «مجلة» PEOPLE مع الرئيس كلينتون وزوجته هيلاري مرحلة ساخرة. يقول الصحفي: «نريد ان نطلق عليك لقب الرجل الاكثر شهوانية لعام ١٩٩٣».

– الرئيس كلينتون: شكرا جزيلا وهو يبتسم لكنني ما زلت سمينا.

● السيدة كلينتون، هل يمكن ان تعطينا لمحة عن اعلى وادنى او اسوأ لحظة في حياتك الشخصية؟

– هيلاري كلينتون: اعتقد ان اعلى وارفع لحظة في حياتي كانت تسلم زوجي منصب الرئاسة في البيت الابيض فهذه كانت التجربة واللحظة التي لا يمكن وصفها بعد ذلك النجاحات التي حققتها الحكومة فيما يتعلق بالميزانية العامة. اما اسوأ لحظة في حياتي فكانت عندما توفي والدي فتلك اللحظة كانت مرعبة ومأساوية بالنسبة لي. وكذلك خسارتنا لصديقنا العزيز والوفي فينسنت فوستر التي نعتبرها واحدة من اكبر المآسي لاننا كنا نعرفه منذ زمن طويل».

ويقول باترسون: ان هيلاري كان لديها ايضا علاقات خاصة وغرامية وبخاصة مع فينسنت فوستر وهو مدع عام سبق له ان عمل مع كلينتون كمستشار في البيت الابيض حيث لقي مصرعه في مكتبه بعيار ناري في شهر تموز الماضي.

ويضيف باترسون قائلا: «في احد اعياد ميلاد هيلاري التقت زوجة الرئيس مع فوستر في احد المطاعم، وعندما تقابلا امام المرحاض ضغط بكلتا يديه على مؤخرتها».

وفي السابق سبق لفينسنت وهيلاري ان عملا معا في مكتب الادعاء الاستشاري التابع لشركة «روز لو فيرم» في اركنساس. وفي كل مرة كان الرئيس كلينتون يكون فيها من رحلة عمل، كان فوستر يقضي تلك الليلة مع هيلاري على مرأى من حراس الامن وفي بعض المرات ذهب الاثنان الى منزل منعزل وامضيا معا اجازة نهاية الاسبوع. وعندما عادت راينا كيف قام فينسنت بتقبيل هيلاري بالفم...

● ويقول مندوب مجلة «الناس PEOPLE» متسائلا: «السيدة كلينتون، نحن نعلم بانك تحتفظين في حقيبة يدك بورقة بها بعض الدعوات والصلوات فما هي هذه الدعوات والصلوات؟

– هيلاري كلينتون: اوه.. انا، نعم انا اؤمن واحتفظ ودائما ببعض هذه الدعوات الدينية، وانا اعتمد عليها كثيرا في حياتي اليومية وفي حقيبتي يوجد الكثير منها، لكنني لن ابوح بمحتواها ومضمونها.

هيلاري وبيل كلينتون نفيا كل الاتهامات التي وردت على لسان حراس الامن الخاصين السابقين واعلنت هيلاري في تصريح رسمي الاسبوع الماضي: «انني اعتقد بان زوجي قد برهن واثبت لكم وللجميع بانه قد سخر نفسه بكل جوارح قلبه لخدمة هذا الوطن وانه قاد هذا البلد بكل فخر واعتزاز وانه لمن المحزن والمؤسف ان يتعرض زوجي وانا وعائلتي لمثل هذه الهجمات لأسباب واهداف للاستغلال الشخصي في هذا الوقت بالذات حيث يحتفل الجميع باعياد الميلاد المجيد».








نداء الحوار يقسم الجيش الجزائري

في حين تتصاعد حدة وكثافة المواجهات بين الجماعات الاسلامية المسلحة وبين قوى الامن الجزائرية، تتضارب وجهات النظر داخل التيارات الحاكمة، داخل الجيش بخصوص سبل مواجهة التيارات الاصولية.

فقد اكدت صحيفة «الوطن» في افتتاحيتها ان استمرار دعوة الرئيس الجزائري الامين زروال الزعماء الاسلاميين الى الحوار قد يضع وحدة الجيش في خطر، وان عددا كبيرا من الضباط والكوادر لا يحبذون طريقة سير الحوار السياسي الذي اعطى خلال بضعة اسابيع تفوقا للحركة المتطرفة في الجزائر ونسبت الصحيفة معلوماتها هذه الى مصادر مطلعة في الجيش.

فهل يجب الاستمرار في محاولة التفاوض مع الزعماء الاسلاميين كما كرر مجددا الجنرال زروال يوم الجمعة خاصة وانهم لا يبدون راغبين او قادرين على وقف عنف الجماعات المسلحة؟

وبغض النظر عن هذه الخلافات يعبر عدد متصاعد من ضباط الجيش عن استيائهم من الطريقة التي تعالج بها قياداتهم عملية حفظ الامن، فاذا كانت عمليات القمع الدقيقة تتواصل بنجاح فان الاطار الوقائي لحماية المواطنين يكشف عجزا مخيفا، ومنذ عدة اسابيع يسود انطباع لدى كثير من الجزائريين ان قوى الامن تتراجع مخلفة مناطق باكملها لهيمنة الجماعات المسلحة. من جهة اخرى، يعتبر ضباط كانوا حتى الآن من انصار الحوار مع الاسلاميين ان الحوار لم يعد نافعا، بل اصبح خطيرا، ويؤكد بعضهم انه اذا كان الحوار ممكنا مع زعماء سياسيين اسلاميين فازوا في الانتخابات، فهو مستحيل مع جماعات تغتال النساء والشيوخ، وليس واردا تسليم الجزائر لهذه الجماعات وقد ارغمت حدة الشائعات القائلة بوجود خلافات داخل الجيش، قيادة الاركان العامة ورئيس الحكومة رضا مالك على نشر بيان يضع الامور في نصابها، اذ اصدرت الاركان العامة بيانا يؤكد ان الجيش عبر كافة مكوناته لا يمكن إلا أن يؤكد ثقته المطلقة بالرئيس زروال وبسير مهمته الحساسة.

اما بيان رئيس الحكومة الذي صدر في نفس اليوم فشدد على وجود توافق كامل ودائم بشأن مفهوم، وقيادة العمل في الساحة بين الحكومة ورئيس الدولة، وكانت الطروحات القاسية التي عبر عنها رضا مالك قبل اسبوع يوم وفاة الكاتب علولا في وهران قد بدت متناقضة مع ارادة الحوار التي اعلن عنها الجنرال زروال.

■ ليبراسيون

لا مناص من اخلاء مستوطني مدينة الخليل

نفذ العرب باليهود مجزرة سنة ١٩٢٩ اسفرت عن تصفية الحي اليكني اليهودي في الخليل وبعد ذلك بخمس وستين سنة نفذ يهودي مجزرة بعرب المدينة، وقد تؤدي هذه المجزرة كذلك الى تصفية الحي اليهودي في المدينة.

لا ينكر احد قدسية مدينة الخليل بالنسبة للشعب اليهودي، ومكانتها المركزية في تراثنا الديني القومي وحق اليهود بالعيش فيها وفعلا لغاية الاحداث الدموية سنة ١٩٢٩ ظل اليهود يسكنون في الخليل بشكل متواصل.

بعد سنة ١٩٢٩ ظلت الخليل نظيفة من اليهود طوال ٤٠ سنة، وفي هذا الوقت بالذات حيث نحاول التوصل الى تسوية للنزاع الاسرائيلي - العربي وللعلاقات بين الشعب اليهودي والشعب الفلسطيني من واجبنا الاصرار ان يعطى لنا حق العيش في مدينة الاجداد ويحافظ على هذا الحق باي تسوية او اتفاقية يوقع عليها.

ولكن من يريد استئناف حياة اليهود في المدينة يخطىء خطأ مريرا اذا تجاهل الواقع الذي تطور في الخليل خلال الفي سنة منذ ان نزح اسرائيل عن ارضه.

ومقابل حق اليهود بالعيش في المدينة بوجود حق مماثل للعرب الفلسطينيين الذين يعيشون هناك منذ مئات السنين ان لم يكن منذ الوف السنين وبشكل متواصل، ويوجد حاليا في المدينة ٢٠ الف عربي وسواء كانت السلطة المركزية في الضفة الغربية بيد الحكم العسكري الاسرائيلي ام اذا اصبحت غدا بأياد عربية بامكان السكان اليهود ان يحافظوا على بقائهم بالاضافة للسكان العرب الذين يتواجدون بشكل رئيسي هناك شريطة ان يعرف الشعبان كيف يشكلا علاقات تعايش وتفاهم بحيث لا يسعى احدهما لتصفية او طرد الاخرين.

ولكن هذه المهمة صعبة للغاية بسبب المشاعر العاصفة التي سادت العلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين خلال السنوات الاخيرة ، انها مهمة مستحيلة تماما نظرا للتركيبة السكانية اليهودية الموجودة حاليا في مدينة الاجداد ولم يأت هؤلاء السكان اليهود للعيش الى جانب السكان العرب انهم جماعة ذات عقيدة وطنية مسيحانية متطرفة لها غاية واحدة هي طرد الاغراب من مدينة ابينا ابراهيم.

اننا منذ البداية عندما سمحنا بصلاة اليهود وصلاة العربي بنفس الوقت في الحرم الابراهيمي قد اخذنا على عاتقنا مهمة مستحيلة، صحيح ان المجزرة النكراء هي عمل جنوني وغير منتظر.

ولكن العمل الجنوني سواء كان مخططا ام غير مخطط كان امرا متوقعا ولا مناص منه لقد حصلت هناك سلسلة من الاحداث استنتجنا منها ان المسالة مسالة وقت ليس الا.

وما طرأ على الميزان الدموي لم يؤد الى تغيير على الميزان السكاني في الخليل اي ٤٠٠ يهودي مقابل ١٢٠ الف عربي اي بنسبة واحد الى ثلاثمائة وفي حالة تحديد نتيجة مفادها ان التعايش في المدينة غير محتمل لا يظل مناص من الفصل بين الجماعتين السكانيتين ويكون مصير الواحد هو ان يخلي المكان للثلاثمائة.

■ يديعوت احرونوت

استيقظوا يا عرب .. يا أهل الكهف

المحامي جبر التركمان

لن اكتب عن عنترة بن شداد لان الرجل فارس والفروسية اصبحت في زماننا مهنة باتت في حكم الانقراض كانقراض الديناصور. ولن اكتب عن ابي زيد الهلالي لانه حارب من واجهه حتى ارتاد اراضي المغرب العربي، ولن اكتب عن المتنبي وشعره الذي كان سببا في مصرعه وقتله نتيجة فخره الكاذب ولكن ساكتب عن اهل الكهف.. عرب الكهف.

كل عام والعرب بخير والف خير... كل عام واهل الكهف يصافحون بعضهم ويتبادلون القبلات ثم يدخلون مسابقات النوم العميق. فلا الزلازل ولا البراكين ولا الصواعق توقظهم من سباتهم!! .. نائمون يحلمون احلاما وردية. لا توقظهم صيحات اطفال العراق الجوعى.. ولا دماء ابناء فلسطين في الخليل. كل الدم اصبح ماء!! والكرامة هانت عليهم ووضعوا رؤوسهم في التراب كالنعامة فمحوا من ذاكرتهم حتى الحروف التي تكون كلمة الكرامة..

ستة واربعون عاما على احتلال فلسطين واربع سنوات على حصار العراق واثنا عشر عاما على احتلال جنوب لبنان وسبعة وعشرون عاما على احتلال الجولان (والعرب نائمون لا علم ولا خبر) ان دماء ابناء فلسطين في الخليل تسفح والمجازر ترتكب ولا يصدر عن العرب الا الشجب والاستنكار والادهى من ذلك ان كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور نبيل شعث يتشدق ويقول ان الهدف والقصد من وراء هذه المجزرة هو ضرب المسيرة.. اي مسيرة هذه التي يقول عنها هذا الكبير (العار ام الفضيحة) انها غزة واريحا!!! ونسي هذا الكبير بان دماء الشهداء من الفلسطينيين والعرب لا تزال تعطر ارض الحرم الابراهيمي الشريف وان عيون الشهداء لم تنطفئ بعد في خلودهم وان عيون الامهات مازالت تنزف دما.. اي ذل وهوان نحن فيه!!

وفي المشرق العربي لايزال اطفال العراق يحاصرون والجوع يخنقهم ويقتلهم ببصمات ايدي الحضارة الغربية، حضارة اميركا وبريطانيا حضارة كلنتون ومن قبله بوش وميجر!!

فاين العرب الذين يتشدقون بالعروبة والقومية؟ واين مجلس الجامعة العربية من هذا؟... اي مجلس هذا الذي يبحث في امكانية رفع المقاطعة العربية عن اسرائيل مع انها مرفوعة من قبل ان يتزوج ابي بأمي في تلك الدول التي تلهث وراء رفع المقاطعة العربية عن اسرائيل حيث ان منتجات لسرائيل كانت ومازالت تدخل بعلامات تجارية مزورة في حين ان هذا المجلس لا يجرؤ ان تراوده نفسه على مناقشة رفع الحصار عن العراق. اي مجلس هذا؟ هل هو عربي عربي ام مجلس من كوكب اخر؟؟ ام ان هذا المجلس اقتنع بحكمة القرود الثلاثة (لم اسمع، لم ار لم اتكلم) هذه اسئلة تحيرني فقد تتحول من اشارات استفهام الى اشارات تعجب؟!! وما زالت.

المجد والخلود لاطفال وشهداء فلسطين والعراق.. والخزي والعار لمتشدقي العروبة والقومية.. عرب امريكا!!

تأملات جديدة في مجزرة الخليل

● اطباء في غرفة العمليات بمستشفى المقاصد الخيرية يجرون عملية لاحد جرحى المجزرة.

ادوارد سعيد*

زرت الخليل للمرة الاولى بعد ١٩٦٧ تحديدا في العام ١٩٩٢، وتولد لدي فورا انطباع بان الخليل، بين كل الاماكن الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي وبسبب الاوضاع الاستثنائية التي فرضها الاسرائيليون على الحرم الابراهيمي، تنتظر لحظة الانفجار. والشيء الوحيد المفاجئ في انفجارها فعلا في ٢٥ شباط الماضي ان المجزرة لم تحدث قبل ذلك. يصعب ان اصف قبل كل شيء الشعور الذي ينتاب المرء عند دخول الحرم الذي يفرض عليه الجنود الاسرائيليون حراسة مشددة وحضورا مسلحا صارخا يفوق حتى مثيله في الاقصى الشريف. اذ تبعد مداخل الاقصى مئات الامتار عن المسجدين الرئيسيين فيه ويقف امامها رجال امن فلسطينيون، تحت اشراف اسرائيلي بالطبع، ليسمحوا للناس بالدخول والخروج. اما بالنسبة الى الحرم الابراهيمي فان جميع الزوار - مسلمين او يهودا محليين او اجانب - يدخلون مباشرة، عبر نقطة حراسة الى ابواب الحرم، التي تفضي فورا الى مكان العبادة الرئيسي.

تلي الباب مباشرة منضدة كبيرة يجلس حولها عدد من الجنود الاسرائيليين، بعضهم رفع اقدامه فوق المنضدة، وكلهم مدجج بالسلاح يوحي وجودهم باحساس من السيطرة بالطبع، لكنه يثير ايضا احساسا بتقحم فظ ويتخلل المرء شعور بان مكانا مقدسا للمسلمين ينتهك بصورة متعمدة عن طريق نشر رجال مسلحين يتبعون دينا مغايرا داخل الحرم. ولا يخالجك شعور بان قوة اجنبية تستخدم جيشها لاخضاع شعب ادنى مرتبة فحسب بل كذلك بان احد الاديان التوحيدية يتعدى بقوة على شعائر دين اخر.

في القاعة الرئيسية للمسجد المخصصة للصلاة ينتصب ضريحا ابراهيم ويعقوب، المقدسين لدى اليهود والمسلمين. وقبل ١٩٦٧ كانت توجد مدرسة دينية صغيرة لليهود خلف المسجد، بقيت مهجورة لاجيال. وبعد ١٩٦٧ اعاد الاسرائيليون فتحها واقاموا مكتبة هناك، واجروا حفريات لكشف مزيد من الاضرحة المذكورة في التوراة. المشكلة التي تسببت بها المدرسة اليهودية هي انه بحكم وجودها في قلب المسجد فانك تضطر للسير عبر منطقة الصلاة المخصصة للمسلمين كي تصل اليها. وهذا كله يسهم في صنع مزيج قلق وقابل للانفجار، اذ يزاحم اليهود الارثوذكس المصلين المسلمين، اضافة الى وجود الزوار والجنود، في مكان لا تتجاوز مساحته بضع مئات من الامتار المربعة.

وخارج المسجد مباشرة على مسافة بضعة امتار الى شمال السوق الرئيسية (التي كانت مغلقة اثناء زيارتي بسبب اضراب دعت اليه حركة «حماس») يمكن ان ترى بضعة منازل لمستوطنين يهود داخل الحي القديم الذي يطل على المسجد والسوق. اي اننا نجد في مساحة لا تكاد تزيد على ميدان لكرة القدم مزيجا من المسلمين واليهود في الخليل، بما له من ذكريات شنيعة عن اعمال القتل والشغب بين الطوائف وبكل ما ينطوي عليه من احتمالات تفجر العنف في اي لحظة، ليس فقط بسبب احتكاك الطائفتين ولكن لان احداهما تفرض نفسها بقوة على الاخرى. اذكر ان شعورا بضيق كبير انتابني في الخليل، ليس فقط لان هجرة فلسطينية عامة تركت المدينة فارغة جزئيا وموحشة، بل ايضا لان الخليل بفلسطينييها العزل وبالمستوطنين والجنود الاسرائيليين المسلحين هي رمز لتنافس ديني فج لا مثيل له.

قيل الكثير في الاعلام الغربي، وفي اوساط صانعي القرار، عن الاسلام السياسي في المقابل اولي اهتمام ضئيل للغاية لمشكلة لا تقل اهمية هي انبعاث «اليهودية السياسية» التي تماثل في قوتها بين معتنقيها المتحمسين قوة الاسلام لدى انصاره. وبين الكثرة من المعلقين الغربيين الذين كان لديهم شيء يقولونه عن مجزرة الخليل ربط واحد منهم فقط بين باروخ غولدشتاين و«اليهودية» السياسية والصهيونية بالذات. اذ انه ذكر محقا ان جميعها في الواقع جوانب لظاهرة واحد، ولا يمكن في اي حال تجزئتها الى وحدات منفصلة اصغر يطلق عليها «ارهابي مختل عقليا ومنفرد» من جهة و«الاتجاه السائد في الصهيونية» من الجهة الثانية. فالكثير مما كانت الصهيونية تتشدق به انصارها يقوم على اعتبار ان الصهيونية واليهودية هما الشيء نفسه ولا يمكن فصلهما : كلاهما يتحدث عن فلسطين بوصفها ارض اسرائيل، وكلاهما يعتبر ايضا ان العرب في «ارض اسرائيل» بمثابة غرباء او دخلاء لا تسامح مع وجودهم الا بالكاد. وأهم من هذا كله، ترى الصهيونية انها تسترد الارض - التي اطلق عليها سكانها الاصليون اسم «فلسطين» منذ اكثر من الف سنة - لليهود وحدهم دون غيرهم.

من المهم ايضا ان نتذكر ان تعاليم الاديان التوحيدية العظيمة الثلاثة تحتوي آراء هي في الاساس غير متسامحة، ان لم نقل عدائية، ازاء ما يسمى بـ«الآخرين». يوجد في الاسلام والمسيحية الكثير من اوجه الشبه مع اليهودية، اذ ان لديهما مبادئ مشتركة في الانسانية والرحمة.. الخ مع اختلاف في التركيز على هذا المبدأ او ذاك بين الثلاثة، لكن الاديان الثلاثة كلها تنظر الى الاشخاص الذين يقفون خارج حدودها باعتبارهم غرباء، كما ان كلا منها [illegible]. لا يعني هذا ان كل اليهود والمسيحيين والمسلمين مصابون بعقد الارتياب والتشكك في الغير، بل يشير الى ان تحقيق التسامح يتطلب مساعي واعية. واعتقد من وجهة نظر تاريخية ان لدى الاسلام سجلا افضل من سواه في هذا الشأن. لكن اتجاهات برزت اخيرا في العالم الاسلامي تشير الى حدوث تغيير اكيد نحو الاسوأ.

ان المسألة المهمة اليوم هي ان التشدد الديني لاي من الاطراف يؤثر للاسف سلبا على الاديان الثلاثة جميعها، واعتقد ان تعاظم التطرف الديني في اسرائيل يجب ان يربط بوضع المسيحيين في لبنان والتيارات الاسلامية في مصر وغيرها. والقضية هنا ليست قضية الحكم في اي من هذه الاديان اقل تسامحا، الا ان الواقع التاريخي يثبت ان اسرائيل التي اسست عام ١٩٤٨ هي اول دولة ثيوقراطية في الشرق الاوسط وهي تقدم مثالا على الانعزالية وكره الاجانب وعدم التسامح وغيرها من النزعات التي كانت لها تاثيرات سلبية على الدينين الاخرين.

وبقدر ما يتعلق الامر بالاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وغزة فان الصورة التي تكونت عنه في اذهان الفلسطينيين المسيحيين والمسلمين - كما نتمثل في الترتيبات الامنية للحرم الابراهيمي في الخليل - هي تبجح اليهودية بانتصارها عليهم، الذي يتجسد في تصرفات الجيش الاسرائيلي والمستوطنين اليهود. وكان احد قادة هؤلاء المستوطنين الحاخام موشي ليفنجر اطلق النار وقتل طفلا فلسطينيا في الخليل قبل بضع سنوات وصدر بحقه حكم مثير للسخرية بان يمضي فترة خمسة اشهر «في الخدمة الاجتماعية» عقابا على جريمته.

وكما لو ان نيران العنف الديني التي اججت في صورة متعمدة لم تكن كافية، فقد اضيف اليها عنصر بالغ القسوة - اميركي تحديدا - ممثلا بمستوطنين من اميركا الشمالية جاؤوا الى اسرائيل وهم يحملون مزيجا مريعا من الطيش الايديولوجي وممارسة العنف بلا تمييز وبدموية متناهية. ان باروخ غولدشتاين ليس حالة استثنائية او غير مألوفة. اذ كان رجلا مشبعا بخيالات ترجع الى اعماق الماضي عن انبعاث يهودي في اسرائيل. وهي خيالات ادت الى نتائج مدمرة في اميركا قبل ان تطأ قدماه اسرائيل. كان احد مريدي رجل الدين مائير كاهانا الذي كانت دعواته لشن عنف سافر ضد العرب تبث بانتظام في الولايات المتحدة على مدى سنين قبل ان يرحل الى اسرائيل عام ١٩٧١. وكنت انا احد ضحايا اعمال العنف التي نفذتها «عصبة الدفاع اليهودية» بزعامة كاهانا في منتصف الثمانينات عندما احرق مكتبي في الجامعة. وعندما سئلت هذه المنظمة عن الحادث ادعت انها لا تعرف هوية الجهة المسؤولة عنه، لكنها اعتبرت بلهجة تنم عن الرضا انه كان عملا «لوطني يهودي». وعلى رغم انه اصبح معتادا في الآونة الاخيرة ان يفصل كاهانا عن «التيار السائد في الصهيونية» في الولايات المتحدة ويجري السعي للبرهنة على انه لم يكن صهيونيا «حقيقيا» فان الحقيقة تبقى ان كاهانا كان بالفعل نتاجا مشتركا للصهيونية والتراث الاميركي، بتاريخه الحافل بالابادات وعجرفته العمياء تجاه الاقوام التي تعتبر ادنى مرتبة او اضعف.

في كتاب نشر عام ١٩٩٠ بعنوان «يهود اشداء» يجادل المؤرخ الاميركي بول بريتز بان تغييرا مهما حصل بعد ١٩٦٧ في تصور الذات لدى اليهودي الاميركي وتفحص بريتز افلاما وكتبا ومجلات اعتاد اليهود الاميركيون ان يعرضوا انفسهم فيها كاناس يتصفون بالحكمة والاعتدال، مولعين بالكتب وواسعي الثقافة ولا يميلون الى نزعة الانتقام او العنف بعد ١٩٦٧. تغير تصور الذات في شكل دراماتيكي، وبدأ اليهود يصورون كقتلة ومحترفي كاراتيه ومحققين واشقياء يطلق عليهم بريتز معمما تسمية «رامبوفيتز» - اي رامبو اليهودي. ان ما حدث واضح تماما : ثقافة ما بعد ١٩٦٧ عن القوة العسكرية الاسرائيلية واحتلال الاراضي العربية وسلسلة الهجمات الاسرائيلية على مصر والعراق ولبنان والاردن وسوريا، كلها ضخمت واسهمت في تكوين انطباع عن اليهودي بانه بطل خارق قادر على اجتراح اعمال بطولية يعجز اخرون عن الاقدام عليها، كما تعجز بقية العالم عن وقفها اما لانه ضعيف جدا او غير مكترث تماما.

لكن هذه الصورة كان لها ما يوازيها سواء على المستوى الثقافي ام الفكري، متمثلا في تحول مؤسسات وافراد لم يذهبوا في تطرفهم الى المدى نفسه الذي ذهب اليه كاهانا، الا انهم لم يشاطروه الكثير من قيمه وحسب بل عملوا على اشاعتها، في الوقت الذي ادعوا انهم يختلفون عنه. فكل انواع دعاية الكره للعرب التي يمكن العثور عليها في مجلات محترمة مثل «ذي نيو ريببليك» «كومينتري» «ميدستريم» وحتى في «تيكون» الليبرالية - وهي مجلات يساهم فيها كتاب بارزون يحتلون موقع الصدارة في الثقافة الاميركية - تعبر عن اراء لا تختلف كثيرا عن اراء كاهانا. وبين الصور الاكثر رواجا في هذه المجلات هي ان الثقافة العربية تتسم بالعنف والانحطاط وان الاسلام هو دين يدعو للارهاب، وانه لا يمكن تصديق العرب او الوثوق بهم اطلاقا، وان الطريقة الوحيدة للتعامل مع العرب هي ان يضربوا بقوة وان يتم اخضاعهم باكثر الوسائل اذلالا وتحقيرا. ولم تبد اي منظمة كبيرة لليهود الاميركيين ابدا معارضتها في صورة قاطعة للاحتلال الاسرائيلي لاراض فلسطينية كما لم يصرح اي زعيم يهودي بارز ابدا بشيء ايجابي عن حق تقرير المصير والحرية للفلسطينيين. لذا فان الفكرة القائلة ان الفلسطينيين اما لا وجود لهم او انهم ارهابيون تلقى مسؤوليتها الى حد كبير على مؤيدي اسرائيل الاميركيين. ويحظى جبروت استخبارات اسرائيل واجهزتها العسكرية بمديح دائم من جانب الاعلام الاميركي والباحثين اضافة الى رجال الدين. بينما يندر ان يسأل صحافيون شخصا مثل رابين او حتى شارون - وكلاهما [illegible] - لماذا يتضمن ماضيهما اعمالا مثل التطهير العرقي في رام الله واللد (رابين في ١٩٤٨) او القصف بلا تمييز لمخيمات اللاجئين والمستشفيات والمدارس ودور الايتام الفلسطينية (شارون). ان هناك اجماعا عاما على ان العنف الاسرائيلي هو [illegible] ومقبول واخلاقي ومستند من مبدأ «تفوق السلاح» الذي تردده اسرائيل دوما.

والاكثر اضافة ان مثل هذه المشاعر تنتج على بعد مسافات شاسعة عن اسرائيل. وبالحماسة التي انتجت قبل قرنين في الولايات المتحدة حملات القتل التي تعرض لها الهنود الحمر واعطتنا قبل فترة اقرب القصف النووي لليابان والدمار الكامل للهند الصينية والعراق. فالبعد عن واقع معقد والتطور التكنولوجي والاعتقاد بصواب الموقف وتبريره اخلاقيا الى حد يشارف الجنون: هذه كلها سمات مميزة لعقلية اميركية مزروعة في يهودية رسالية تركت تجول في الاراضي المحتلة وهي مدججة بالسلاح ليكون العرب ضحاياها الوحيدين.

بالطبع يتلقى هؤلاء المستوطنون الدعم من اسرائيل «التي افيد اخيرا ان جيشها لم يطلق النار ابدا عليهم، حتى عندما كانوا يهاجمون العرب او ينهبون ممتلكاتهم». لكن ياتيهم الدعم ايضا من الولايات المتحدة اذ تقدم شبكة واسعة من التنظيمات المؤيدة لحزب ليكود والمستوطنات مجندين جددا واموالا طائلة معفاة من الضرائب. واود ان اضيف ايضا ان الدعم ياتي من منظمات يهودية رئيسية تشيع دعايتها عن اسرائيل والصهيونية - التي لا يتم التصدي لها ابدا بفاعلية من جانب العرب - الكراهية والعنف والتعصب الاعمى ضد الاخرين من غير اليهود، خصوصا الفلسطينيين والمسلمين. لا يتطلب الامر اكثر من القاء نظرة على المقالات الافتتاحية لصحيفة «نيويورك تايمز» ابرز صحيفة اميركية لتقرأ المشاعر المتعطشة للدماء لويليام سافاير (الذي يؤيد المستوطنين علنا) ولد اي. ام. روزنتال، وهو مدير تحرير سابق للصحيفة واحد ابرز كاتبي اعمدتها حاليا، الذي يمجد قوة اليهود في اسرائيل ويشجب «انحطاط العرب» في صورة شبه يومية.

بالنسبة الى هؤلاء والى الفئات الواسعة التي يمثلونها كان اتفاق اوسلو عزز السلطة الاسرائيلية - الحدود الفارقة بين السلطة الاسرائيلية والسلطة اليهودية لا ترسم دائما بعناية فائقة - وترك الفلسطينيين في حالة خنوع مبرر الى امد غير محدد. وكما عبر عن ذلك احد الناطقين البارزين باسم اليهود الاميركيين حصلت اسرائيل على صفقة رائعة، فلماذا يجب ان تنتقد؟

كل هذا لا يبرئ منظمة التحرير الفلسطينية التي وقعت اتفاق اوسلو، الذي ينص احد بنوده الرئيسية على ترك المستوطنين في مكانهم، الى جانب احتفاظهم بالمئات من مستوطناتهم وعدم تقييد نشاطاتهم. ان ياسر عرفات ومرؤوسيه مسؤولون بصورة مباشرة عن قبول صفقة مزرية الى حد ترك شعبهم المهدد، والاعزل اساسا، عرضة لاعمال السلب والانتهاكات التي يقوم بها المستوطنون والجيش على السواء، وكانت مفاوضات سرية بين منظمة التحرير والموساد بدأت في بوسطن في تشرين الاول ١٩٩٢ وكان هدفها الرئيسي تحقيق الامن للمستوطنين الاسرائيليين، ولم تذكر اي كلمة اطلاقا عن امن الفلسطينيين الذي يصعب ايضا ان نجد ذكرا له في البنود الكثيرة لاتفاق اوسلو. اضافة فان اي شخص لديه اي معرفة ملموسة بالوضع في اماكن مثل الخليل، كما وصف اعلاه، كان سيطالب منذ البداية بشيء من «فك الارتباط» بين المستوطنين والمدنيين الفلسطينيين في الخليل واماكن اخرى حيث المشاعر الدينية التي يلهبها التنافس المتاصل وهي لعنة الشرق الاوسط حاليا تنتظر لحظة الانفجار.

كما ان اي شخص لديه ادنى معرفة بالعنف الاستثنائي الكامن في الصهيونية الاميركية كان سياخذ في الاعتبار نزوع اشخاص مثل باروخ غولدشتاين (هناك الكثير منهم) الى الرغبة في قتل فلسطينيين، وكان سيتخذ بعض اجراءات الوقاية ازاء ذلك، لكن هذا لا ينطبق على منظمة التحرير التي تبدي اهتماما مفرطا بعلاقاتها مع فرنسا، وبريطانيا وبمادب الغداء والعشاء للسيد عرفات مع جون ميجور وفرنسوا ميتران، ويتساءل المرء ايضا كيف ان عرفات الذي سبق له ان تحدث باعتزاز عن وجود «صديق في البيت الابيض» له وللفلسطينيين لم يفكر مطلقا في ان يضع امن الشعب الفلسطيني على رأس قائمة الاماني التي يرغب في ان يحققها له ذلك «الصديق».

كل هذا هو نتيجة جهل وضعف استعداد لدى المفاوضين والمسؤولين الفلسطينيين الذين يعيشون في عالم محموم تخلقه مبالغات وسائل الاعلام والطموح الشخصي. انكر بوضوح انه مباشرة عقب اعلان الاتفاق في اب الماضي اتصل بي هاتفيا مسؤول كبير في منظمة التحرير ليبلغني كيف ان اتفاق غزة - اريحا شيء عظيم وعندما اشرت اليه بان المستوطنات الاسرائيلية تشكل بالفعل اكثر من ٥٠ في المائة من الاراضي ذكر ان هذا ليس صحيحا، فكل ما لدى الاسرائيليين (انقل عنه حرفيا ما قاله) «بضعة الاف من المستوطنين و٢ في المائة من الارض».

هذا المسؤول الكبير «الحسن الاطلاع» نفسه كان في واشنطن الاسبوع الماضي في محاولة لتحسين اتفاق اوسلو عبر شيء من اعادة التفاوض (الميئوس منها) على النصوص الاصلية للاتفاق. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» في ٤ اذار الجاري عنه قوله : «قطعت عملية السلام في صورة فظة بسبب الجريمة (مجزرة الخليل) اكتشفنا ان علينا بالفعل ان نحمي الفلسطينيين من المستوطنين وليس العكس». ان هذا الادراك يثير الدهشة بل يربك العقل. هذا المسؤول الكبير لا «يكتشف» الا الآن - هذه الكلمة التي تعبر عن احتقار للواقع المعروف مما يجعلنا نغص بها - ان المستوطنين يمثلون تهديدا، وليس العكس. كما لو انه كان يؤمن سابقا بان الفلسطينيين يمثلون تهديدا للمستوطنين. على هذا السيد المحترم البارز، كذلك «رئيس فلسطين» الذي يخدمه [illegible] ان ينسحب كلاهما من مسرح الاحداث الان لكنهما لن يفعلا ذلك بالطبع. وستستأنف المفاوضات من دون ان يتغير شيء عمليا، استمرار حظر التجول لمدة ٢٤ ساعة وعدم ايقاف قتل الفلسطينيين، تزايد وجود المستوطنين والمستوطنات، كل ذلك من اجل ما يسمى «عملية السلام».

* استاذ الانجليزية والأدب المقارن في جامعة كولومبيا

الافتتاحية

حانت ساعة الحسم والوضوح

لم يكن الأردن يوما لينا كي يعصر، ولا صلبا، إلا بالحق، فظل عصياً على أن يكسر. ومنذ كان، وللآن، فانه واذ كسب احترام أمته والدنيا بأسرها، فقد ظل على مبادئه أمينا وعلى ثباته ووضوح سياساته حريصا.

ورغم كل الظروف والتبعات التي تحملها في هذا السبيل، فلم تلن له يوما قناة وظل في كل مرة مرابطا صامدا بانتظار تطور وتبدل مواقف الآخرين قريبين أو بعيدين والذين كانوا يدركون، ولو بعد حين، صواب ما انتهت اليه اجتهاداته، وأحقيته في مواقفه ومنطلقاته.

ان جلالة الحسين وهو يضع أمام سفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن أمس ملابسات الحصار الذي تتعرض له رئة الأردن البحرية الوحيدة، أعاد التذكير، بأن هذا البلد بدوره التاريخي المعروف في تحقيق الأمن والاستقرار والنماء في المنطقة، لا يقبل بحال، أن تمس له كرامة أو حق.

وبقوة الموقف المعهود، أكد جلالته للسفراء ان استئناف الأردن لممارسة دوره في صنع عملية السلام العادل والدائم مرهون بعد الآن بمعالجة فورية لهذا الوضع غير المقبول نهائيا وباسلوب جديد من التعامل مع المملكة الاردنية الهاشمية.

وهكذا ويمثل هذا الوضوح غير الجديد على أردن الحسين الذي إعتاد التصدي للضغوط والصعاب، والذي واجه أعتى الأمواج بخبرة أمهر من أداروا الأزمات، طوال سنوات حافلة بالعواصف والأحداث، نعبر تحديا جديدا، تختبر فيه قوة العزم والإرادات.

ولأن الأسرة الأردنية الواحدة، كانت في كل الظروف والأوقات، وفية لعهدها مع حملة الرسالة وحافظة للأمانة، فان عبور الصعاب وتقديم المثل في الثبات على المبادئ والوفاء لها ظل له عنوان مقيم في هذا الأردن الذي كسب احترام الأشقاء والأصدقاء وأيضا الأعداء. ممارسا لدوره المسؤول تجاه أمن واستقرار وازدهار الانسان في هذه المنطقة من العالم دون تفريط بأي حق وطني أو قومي مدافعا عن قضايا الأمة وعلى رأسها قضية فلسطين والقدس الشريف مؤكدا على أن الاستقرار في العدل. والأمن في اعادة كل حق مغتصب الى اهله، والمستقبل في وحدة عربية كبرى تشارك في صنعها الشعوب باختيارها الحر الذي لا تخالطه مطامع أفراد أو أهواء اتجاهات.

■ «الأسواق»



● كلنتون يدق ابواب الصين



● مأساة هيلاري



● الانتخابات الايطالية

واشنطن تشتري للعراق الصواريخ السوفياتية من السوق السوداء

The secret history of how the White House illegally armed Iraq

SPIDER'S WEB

نسيج العنكبوت

الحلقة الثالثة

«نسيج العنكبوت» وكما يقول مؤلفه الصحفي الان فريدمان، من الفايننشال تايمز اللندنية، وثيقة تفصيلية مدعمة بالارقام والاسماء لما يمكن ان يوصف بالقصة السرية لعقد كامل من ممارسات الخداع الرسمي التي صدرت عن عدد من الحكومات الغربية في مقدمتها الادارة الاميركية وحكومتا بريطانيا وايطاليا، والتي اخفت فيها سياسات الدعم السرية التي قادت الى تسليح العراق بالتكنولوجيا النووية والى قطع بغداد لشوط متقدم على طريق الحصول السلاح النووي.

مؤلف «نسيج العنكبوت» اعتمد في جميع مادة كتابه على اسلوب التحقيق الصحفي للخروج بما يمكن وصفه بالقصة الحقيقية الكاملة والموثقة للدور الغربي الكبير في حصول العراق على تكنولوجيا عسكرية متقدمة وهو دور اسهم وبصورة مباشرة ربما في تعقيد الامور وصولا الى التطورات العسكرية اللاحقة في الخليج وما تلا ذلك من عملية «لفلفة» مثيرة قامت بها الادارة الاميركية لتشويه الحقائق

خلال ١٩٨٦ كرس روبرت جونسون الجزء الاكبر من وقته في تسهيل الشحنات العسكرية السرية الى العراق. وقد بدات المهمة هذه في تشكيل عبء متزايد يفوق طاقته. فقد كان عليه التنسيق مع مبعوثي الحكومة الاميركية والاشراف على اولئك الذين يقومون بتنفيذ تفاصيل الصفقات وترتيب الرحلات المتعددة الى اوروبا والشرق الاوسط. فقد كانت هناك رحلات ومهمات حيوية يصعب تركها للاخرين.

احدى الرحلات هذه كانت في تشرين الثاني من نفس العام. فقد اخبره اصدقاؤه في الاستخبارات ان البيت الابيض يشعر بكثير من القلق لاداء الجيش العراقي الضعيف في الحرب وبانه يتوجب تزويد بغداد بمزيد من العتاد العسكري وفي الوقت الذي تعتبر فيه مثل هذه العملية واحدة اخرى مما يطلق عليه جونسون وصف العمليات الفنية، الا ان الهدف هذه المرة نقل صواريخ ارض - ارض سوفياتية من طراز ١٢٢ ملم وهو امر مستهجن القيام به بالنسبة للاميركيين، الا ان جونسون فسر الامر لاحقا بالقول بان العراقيين معتادون على المعدات السوفياتية وسيكون ارخص تزويدهم بما يحتاجونه من خلال شرائه من المعسكر الشرقي من العمل على نقل انظمة جديدة كليا من اميركا.

في هذه الرحلة، توجه جونسون الى بيرن - سويسرا حيث اجتمع باحد تجار الاسلحة الذين يتعاملون مع السي. اي. ايه حيث طار الاثنان الى بوخارست في طائرة التاجر الخاصة من نوع بوينغ ٧٠٧ المعدة للشحن، وهناك كان احد سماسرة السلاح الرومانيين بانتظارهم مع الصواريخ المطلوبة من المتعاملين مع السي.اي. ايه منذ سنوات. وطبقا للعميل الروماني فقد حصل على الصواريخ من السوق السوداء العامرة بالاسلحة السوفياتية. وقد وجد الصواريخ مصممة للاستخدام من على متن قاذفة الصواريخ المتعددة الفوهات الامر الذي تتطلب وقتا وجهدا في تحميلها على طائرة الشحن الخاصة التي انطلقت الى العراق مباشرة . وهنا يقول جونسون انه لم يكن مرتاحا للرحلة ولا للتعامل مع العراقيين كما وان تكرار العملية هذه وبمعدل مرة واحدة اسبوعيا خلال الشتاء ذلك العام اصابه بالارهاق الشديد.

اكتشف جونسون هذه المرة انه ليس الوحيد الموجود في بغداد في مهمة سرية، فقد كان هناك العديد من العسكريين الاميركيين الذين بدات ادارة ريغان في ارسالهم الى العاصمة العراقية لمساعدة العراقيين في تحليل المعلومات الاستخبارية منذ اوائل الثمانينات. وبالنسبة للبيت الابيض كان هؤلاء يعرفون باسم ضباط الاتصال او المراقبين وفي البداية كان هؤلاء يصلون الى بغداد في جماعات صغيرة تضم اربعة او خمسة اشخاص الا ان اعدادهم بدات في الازدياد مع مرور الوقت.

كما ووجد جونسون اميركيين اخرين في بغداد جلهم من تجار السلاح كان ابرزهم سركيس سوغانليان، عميل السي. اي. ايه السابق واحد ابرز تجار السلاح المتعاونين مع الوكالة والذي رتب صفقات اسلحة بعدة مليارات من الدولارات للعراق خلال الثمانينات بعلم وموافقة المسؤولين الاميركيين. وسوغانليان هذا القريب في ملامحه من العرب، كان مقربا من القيادة العراقية ومن ضباط الاستخبارات وغيرهم في الادارة الاميركية. ويؤكد سوغانليان ان جورج بوش كنائب للرئيس كان على علم تام بصفقات الاسلحة التي رتبها لصالح العراق، اضافة الى رئيس قسم المصالح الاميركية في بغداد وليام ايغلتون الذي كان يرحب بتاجر السلاح كلما وصل الى بغداد ويقدمه للاخرين على انه صحفي مقرب من الادارة الاميركية وسوغانليان هذا كان هو الوسيط في صفقة طائرات بيل العمودية بل انه عمد الى نقل عملاء للسي. اي.ايه الى بغداد على متن طائرته الخاصة لمساعدة العراقيين في تركيب معدات خاصة باستقبال صور الاقمار الصناعية التجسسية.

وفي منتصف الثمانينات احضر سوغانليان عددا من الضباط الاميركيين الى بغداد على متن طائرته الخاصة، ولانه كان يرتبط بعلاقة شخصية مع العديد من القياديين العسكريين في العراق بما فيهم وزير الدفاع عدنان خير الله، فقد رتب وبهدوء اجتماعات بين الضباط الاميركيين والعراقيين.

وطبقا لشهادة جوزف ترنيتو، وهو مخرج سينمائي متخصص بالافلام الوثائقية، رافق سوغانليان في احدى رحلاته لبغداد، فقد فوجىء بوصول ضابط اميركي برتبة جنرال الى بغداد في رحلة عادية لشركة الخطوط الجوية الايطالية قادمة من روما بهدف التفاوض حول صفقة اسلحة كما قال. وفي عام ١٩٨٤ مكث ترنيتو في بغداد لمدة شهر، وقد قابل خلالها ايغلتون الذي ابلغه بان علاقة سوغانليان بوزير الدفاع العراقي «تساعدنا» وخلال اللقاء عرض ايغلتون على ترنيتو خريطة توضح مواقع مصانع الغاز السام. وعندما ساله ترنيتو قائلا: الا تشعر بالضيق تجاه هذا الامر؟ اجابه ايغلتون: نعم اشعر بالضيق الشديد فهؤلاء اناس غير لطفاء.. غير انه يتوجب علينا فعل ما هو مطلوب.

اتسعت دائرة الالتزام العسكري الاميركي والتي كانت قد بدات بتبادل المعلومات الاستخبارية، اتسعت بصورة سريعة ومذهلة طوال الحرب العراقية الايرانية. وكما يقول مسؤول سابق في البيت الابيض فقد وصل الامر عام ١٩٨٧ حدا بدا الجانب الاميركي معه في تقديم المشورة العسكرية التكتيكية للعراقيين في الميدان بل ان العسكريين الاميركيين كانوا وفي بعض الاحيان يجدون انفسهم على الجانب الايراني مع القوات العراقية كما



● كريستوفر دروغول ، كبش الفدا الاميركي المتهم بالتخطيط لحصول العراق على ٥ مليارات من الاموال الاميركية .

● فرانك ماشوف ، قاد قوافل المعدات البريطانية وحاول ابلاغ السلطات بفسرار حمولته دون ان يكترث له احد



هكذا كان يجري ترتيب اللقاءات السرية

بين الضباط العراقيين والاميركيين

وان الدخول لمناطق القتال لم يكن يقتصر على العسكريين الاميركيين وحدهم بل تعداهم للعسكريين من بريطانيا وفرنسا. لقد كنا ننفذ الاوامر بتقديم كل ما يطلبه العراقيون من مشورة ومعلومات.

اما مصدر الشحنات العسكرية الاميركية للعراق فكان مخازن الناتو في اوروبا وبالتحديد من القاعدة الاميركية في فرانكفورت وقد وقع الاختيار على قاعدة رين - ماين هذه لقربها من اكبر المطارات المدنية الالمانية حيث تسهل عملية التحميل والشحن بدون لفت الانظار. ويصف مسؤول كبير سابق في مجلس الامن القومي الالية التقليدية التي تنظم عملية شحن الاسلحة للعراق بالقول: تبدأ العملية بمكالمة من شخص ما في مجلس الامن القومي لضباط ذي رتبة متوسطة في البنتاغون حيث تنقل التعليمات الى قاعدة فورت براغ لتصل الى فرانكفورت وتنتهي في مخازن القاعدة حيث يتم اعداد الشحنة المطلوبة مع الوثائق اللازمة والاسراع في نقل الشحنة الى الشطر المدني من قاعدة رين ماين حيث تصل طائرة شحن عراقية ليتم تحميلها من قبل عمال الشحن العاملين في المطار بدون تدخل او ظهور الجنود الاميركيين.

وعادة ما يتم اختيار المعدات المطلوبة بعناية وتتكون في معظمها من المعدات التي لا يستطيع العراقيون صنعها او شراءها من مصادر اخرى بسهولة وبالتنسيق مع المراقبين الاميركيين في بغداد ويضيف المسؤول الامني الاميركي ان «الاشياء التي اعتدنا شحنها من فرانكفورت كانت في معظمها قطع غيار مثل صواعق قطع المدفعية والتي يمكن شحن مئات الالاف منها في طرد واحد اضافة لقطع غيار الطائرات العمودية والالكترونيات متطورة وقطع اخرى في غاية الاهمية.

في كانون الثاني ١٩٨٧ وفي الوقت الذي دخلت فيه الحرب عامها السابع وتعدت ارقام الضحايا المليون قتيل، بدأت ايران هجوما واسعا جديدا واخترقت الاراضي العراقية لمسافات كبيرة، الامر الذي برزت معه حاجة العراق للمساعدة الا ان الرئيس العراقي احتاج هذه المرة الى جانب المساعدات تطمينات من واشنطن حيال نواياها الفعلية اثر الكشف عن فضيحة ايران - كونترا والتي اشارت الى تحول في الموقف الاميركي لصالح عدو العراق رقم واحد. ومن وجهة نظر بغداد فان واشنطن كانت اما متارجحة المواقف او انها تطبق سياسة مزدوجة حيال العراق وايران غير ان الواقع يشير الى وجود قوى ضغط داخل الحكومة تعمل لصالح الجانبين الامر الذي قاد الى صدور اشارات متناقضة. ومع ذلك فانه لا يمكن مقارنة الشحنات السرية لايران بالدعم الكبير الذي حظي به العراق من قبل الاميركيين وقد انبرى وليام كيسي لقيادة الحملة الرامية لتهدئة العراقيين بعد فضيحة ايران - كونترا فالتقى طارق عزيز في مبنى الامم المتحدة للتاكد من ان العراق سعيد بالمعلومات الاستخبارية التي يتلقاها، كما وشجع عزيز على المضي قدما في شن مزيد من الهجمات على الاهداف الاقتصادية الايرانية.

ومع تعرض السفن المحايدة العابرة للخليج للهجمات الجوية من قبل كل من ايران والعراق خرجت واشنطن بفكرة رفع العلم الاميركي على السفن الصديقة كجزء من حملة اميركية جديدة تساعد العراقيين في المقام الاول خاصة وان التحذيرات الاميركية كانت موجهة لايران وحدها بعدم التعرض للسفن الرافعة للعلم الاميركي والتي تحظى بحماية مباشرة من السفن الحربية الاميركية التي بعث بها الرئيس ريغان للخليج بالرغم من اصوات المعارضة في الكونغرس من كلا الحزبين. تلا ذلك انشطة عسكرية اميركية مكثفة في الخليج تخللتها اعمال اشتباك فعلي مع السفن الايرانية وبخاصة فيما يتعلق بمحاولات ايران بث الالغام في مياه الخليج وهي انشطة وصفها الاميرال كروي في مذكراته بانها كانت حربا غير معلنة ضد ايران وبان ما فعلته البحرية الاميركية ضد ايران هناك كان اشبه ما يكون بمواجهة عسكرية مباشرة وليس اشتباكا محدودا كما اطلق عليه خوفا من اثارة اعتراضات الكونغرس.

على الطرف الثاني من نصف الكرة الارضية بعيدا عن الخليج يقع ميناء صغير غير بعيد عن العاصمة التشيلية سانتياغو وحتى عام ١٩٨٦ لم يكن الميناء هذا يشهد حركة تذكر، الا ان افتتاح منطقة حرة ومطار جديد في الجوار وضع الميناء على اعتاب مرحلة جديدة فمرة كل شهر على اقل تقدير كانت طائرة شحن عراقية ضخمة تحط في المطار وتقف على طرف المدرج بعيدا عن انظار المسافرين في الرحلات العادية، بانتظار تحميلها بشحنات يتم احضارها من مصنع غير بعيد. اما الزوار الذين يفدون على هذا الميناء المهمل في الماضي فيجهلون حقيقة ان ايقيق اصبحت موطنا لمصنع يزود الترسانة العراقية باخطر اسلحة يمتلكها العراقيون وهي القنابل العنقودية.

وحتى عام ١٩٨٦ لم يكن معظم سكان ايقيق بما فيهم العاملون في المصنع على علم بالوجهة النهائية لشحنات الاسلحة، وذلك عندما شهد المصنع انفجارا قويا ادى الى مصرع ٢٧ من اصل مائة عامل ينشطون في انتاج القنابل الخطيرة هذه لصالح العراق. الذي وجد ان لهذا النوع من القنابل فاعلية عالية في مواجهة تكتيك الموجات البشرية الذي داب الايرانيون على انتهاجه وبالنسبة لكارلوس كاردويين، صاحب المصنع في ايقيق وغيره من المصانع الاخرى المنتشرة في انحاء تشيلي فان الحرب العراقية الايرانية انعشت تجارته الرائجة هذه خاصة وانه يعرض منتجاته باسعار تنافسية فالقنبلة العنقودية مثلا تباع بـ ٧ الاف دولار اي اقل من سعرها في المصانع الاوروبية المنافسة بـ ١٩ الف دولار.

وبالاضافة الى القنابل الجوية هذه بدأ كارلوس كاردويين بانتاج العربات المدرعة بترخيص سويسري اضافة الى الالغام المضادة للدبابات والقنابل اليدوية، وذلك قبل ان تتطور الامور معه عام ١٩٨١ ليعمل على تطوير القنابل العنقودية واذا كانت عملية التمويل قد تمت من عدة مصادر فان التكنولوجيا الخاصة بها والتي تفتقر اليها تشيلي ظلت سرا غامضا ولم يمض عام حتى نجح كاردويين في تطوير القنبلة العنقودية الا انه كان يفتقر الى الاتصالات الدولية اللازمة لتامين المبيعات الامر الذي بدأ يتغير في تموز ١٩٨٢. ففي ذلك اليوم التقى احد شركاء كاردويين العاملين في ميامي هو اللبناني الاصل ناصر بيضون الذي يعمل في تصدير المواد الغذائية والسجائر الى الشرق الاوسط وخلال الحديث تطرق كاردويين الى الصعوبات التي يواجهها في محاولته للدخول للدوائر العسكرية المناسبة في العراق التي ستمكنه من تسويق منتجات مصنعة ولان بيضون كان من النوع المنفتح والذي لا يترك فرصة متاحة دون محاولة استغلالها، فقد طلب منه كاردويين ان يكون ممثله في العراق. وبالفعل فبعد بضعة اشهر وجد بيضون نفسه في مكتب كاردويين في سانتياغو ليوقع عقدا يمنحه ٥٠٠ دولار كعمولة عن كل قنبلة عنقوبية يتم بيعها للعراق.

وبفضل بيضون، فاز كاردويين باول عقد مع العراق في اذار ١٩٨٣ كطلب تجريبي لبيع بغداد ثلاثة الاف قنبلة عنقوبية وعندما جاءت موافقة العراق على بدء التعامل مع كاردويين لم يكن مصنع رجل الاعمال التشيلي قد بدأ انتاجه بالفعل الامر الذي دفعه الى الاسراع باقامة المصنع في ايقيق وبالفعل تمكن كاردويين وبحلول بداية ١٩٨٤ من ارسال اول شحنة من القنابل العنقودية للعراق بقيمة ٢١ مليون دولار، تبعها شحنات كبيرة وفي غضون عام وجد كاردويين نفسه ضيفا على صدام حسين في بغداد وقد اصبح العراق على قدر من الاهمية بالنسبة لكاردويين لدرجة ان مبيعاته لبغداد كانت تمثل ٧٥٪ من عائداته من مبيعاته السنوية التي وصلت الى ١٠٠ مليون دولار.

وفي وقت لاحق من عام ١٩٨٤ وما ان بدأت عمليات التعامل مع العراق تبشر بالخير العميم لكاردويين، حتى بدأ رجاله في الولايات المتحدة البحث عمن يبيعهم مصانع كاملة يمكن فكها واعادة تجميعها في تشيلي حتى يستطيع تلبية الطلبات العراقية وبالفعل وجد رجال كاردويين مصنعا مهجورا في نيو اورليانز واخر متنازع عليه في لوس انجلوس. وتمكن ممثلو كاردويين وجلهم من العسكريين المتقاعدين وباساليبهم الخاصة من نقل المصنعين الى تشيلي وبالطبع فان ذلك كان يتم برضى ومباركة وليام كيسي، خاصة وان كاردويين بدا في اقامة شبكة علاقات قوية مع رموز عسكرية اميركية معروفة بدءا من الملحق العسكري في السفارة الاميركية في سانتياغو وصولا الى العديد من الجنرالات الذين كانوا يقومون بزيارة تشيلي ويستضيفهم كاردويين في شركته ليتجول بهم بين مصانعه بكثير من الفخر. وفي تصريحات ادلى بها البعض من هؤلاء لاحقا تضمنت تاكيدات بان كاردويين لم يحصل على المصانع الاميركية فحسب بل تم تزويده بتكنولوجيا القنابل العنقودية كذلك بمعرفة السي. اي.ايه.

الجدير بالذكر ان القليل فقط من بين التكنولوجيا العسكرية الاميركية كان على نفس القدر من الحساسية كما هو الحال بالنسبة للقنابل العنقودية لدرجة ان الولايات المتحدة دخلت في جدل عميق مع الحلفاء الاسرائيليين بهذا الشان عندما استخدموا القنابل العنقودية الاميركية في حرب لبنان عام ١٩٨٢. ومع ذلك فان تصميم الادارة الاميركية على مساعدة العراق كانت على قدر عظيم ادى الى السماح لرجل الاعمال التشيلي بالحصول على هذه التكنولوجيا بصورة غير رسمية وفي وقت كانت فيه الادارة الاميركية تفرض حظرا على تزويد تشيلي بالسلاح.

وطبقا لعميل سابق للسي. اي. ايه فان كاردويين كان يعتبر ومن وجهة نظر الدوائر الاستخبارية مصدر نفع كبير لحكومة الولايات المتحدة . وكما يقول العميل المذكور فقد كان كاردويين ذخرا للاستخدام في كافة الاغراض تم اعداده ليشكل مخزنا خارجيا للاسلحة التي يمكن ان تزود بها السي. اي. ايه جهات عدة مثل الثوار الافغان والعملاء في انغولا او اي مكان اخر يفترض ان لا يتلقى اسلحة اميركية مباشرة.

نائب رئيس المخابرات المركزية اعطى بغداد

معلومات سرية بدون تفويض من الرئيس

مع حلول ١٩٨٦ اصبح نائب مدير الاستخبارات في السي. اي. ايه يظهر اهتماما شخصيا بتدفق الاسلحة من تشيلي الى العراق والعراق لم تكن بلدا غير معروف بالنسبة له، فقد سبق له وان شارك في الاشراف على اعداد المعلومات الاستخبارية التي كان يتم تزويد العسكرية العراقية بها، ومع ان مشاطرة المعلومات مع العراقيين كانت تتم بتخويل من مجلس الامن القومي الا انه وفي صيف ١٩٨٦ تجاوز غيتس هذا التفويض بالموافقة على اعطاء العراق معلومات اضافية بدون تفويض من البيت الابيض الامر الذي كان يرقى الى ممارسة الاعمال السرية الواجب ابلاغ الكونغرس بها وفي وقت لاحق اعترف غيتس بتورطه الشخصي مع انه اضاف قائلا: لم نكن نستهدف التاثير على السياسة العراقية بقدر تعزيز قدرات العراقيين العسكرية التي تمكنهم من الاستمرار في الحرب.

وبالاضافة الى انشطة غيتس، هذا المسؤول الكبير في السي.اي.ايه وتلميذ كيسي غير المحبوب من الجميع في تامين المعلومات الاستخبارية الى العراق، فان غيتس فعل الاهم من ذلك .



● بيكر وطارق عزيز خلال اخر لقاء لهما في جنيف يوم ٩١/١/٩ اي قبل اندلاع حرب الخليج

■ يتبع

افلس المليونير.. فتزعم عصابة؟

■ اول عملياته اختطاف ابن جاره وطلب فدية مليوني جنيه

استطاع معروف خلال سنوات عمره الثلاثين ان يكون ثروة طائلة تعدت المليون جنيه. واصبح من هؤلاء الذين يحملون لقب مليونير وذلك من خلال تجارته في الاخشاب ومستلزمات الديكور ومن خلال المحلات التي اشتراها صغيرة.. وتوسعت مع نشاطه وبالطبع تغيرت حياته كثيرا ولابد ان تكون تصرفاته طبقا لما يملك من اموال.. وكانها هي التي تسيره وتصنع شخصيته وتسيطر عليه تماما وقد تكون هذه الاموال قد آلت اليه بالجهد والتعب من ناحية وبعضها جاء بسهولة من ناحية اخرى.. شأن كل التجار.. وتدخلت الاموال في حياته تسيرها وكانه مسلوب العقل والارادة وراح يبحث عن حياة المجون والسهر والسيارات والكباريهات ينفق ببذخ بطريقة تتماشى وتتوافق مع امكاناته وثرائه.. حتى لفت اليه انظار الجميع اصحاب البارات والعاملين والرواد والراقصات وافراد الفرق الموسيقية تحول الى نجم اخر في عالم الليل اضفى عليه صفات جديدة لم يتعودها.

كانت هذه الحياة جديرة بان تضع العراقيل في طريق حياته الزوجية.. وتخلق المشاكل بسبب تغيبه المستمر وقضاء الليل بانتظام خارج المنزل فلم تحتمل زوجته المحامية هذه الطريقة فدب القلق في بيتهما واصبحت المشاكل تتكاثر مع اصراره على هذه الطريقة من الحياة وفي النهاية فشلت في اصلاحه او حتى مجرد التغيير فظل على ما هو عليه.. ولكن مع الاهتمام في نفس الوقت بتجارته التي وصلت الى درجة كبيرة من الازدهار وتدر عليه ارباحا طائلة وفي النهاية تركت له الحبل على الغارب معلنة انسحابها من حياته.. وتكون مجرد زوجة فقط وكانه شخص لا يعنيها بعد ما اعيتها الاساليب والحيل والمحاولات في اصلاحه وبدون نتيجة تقدم تذكر.

ومن الطبيعي ان تجرجر هذه الحياة معروف الى ما لا يحمد عقباه، فيتعرف على شخصيات لم يكن في الاصل بينه وبينها اي توافق او اتفاق ومن بين هذه الشخصيات الراقصة «وردة» التي راته ينفق ببذخ، وشاهدت امواله تتبعثر على كل من هب ودب فارادت ان تحصل على نصيبها منها، ولم لا وهي تمتلك اعتى سلاح فتال سريع المفعول، انه سلاح الغرام وهي الشابة الجميلة التي يسيل عليها لعاب العشرات من الرواد كل ليلة ولكنهم لا يصلون معها الى شيء.

فهي تريدهم كذلك، حتى يظلوا في تزايد مستمر، ويكثر معجبوها ومورد رزقها، ولماذا لا يكون معروف واحدا من هؤلاء توقع به بطريقتها الخاصة في شباكها وهو ايضا من مصادر الرزق.

وبسرعة دبرت امرها... وفي احدى رقصاتها القت اليه قبلة طائرة في الهواء كما تفعل الراقصات طار معها عقله، وعلم انه اصبح في محور اهتمامها لكنه لم يدرك انها تنسج حوله خيوطها التي لا يمكنه ان يفلت منها وانها تنصب له فخا وهو على وشك السقوط.

وتطورت علاقتهما سريعا وتعددت لقاءات السهرات والبارات الى لقاءات اخرى وحيدين بعيدا عن عيون الذين يعرفونهما وكان كل شيء يمر بسرعة فائقة لا تصدق، ففي ايام قليلة كانا قد اتفقا على الزواج عرفيا ولم يمانع في تلبية اي من متطلباتها التي كانت تستخدم كل دهائها ومكرها عند طلبها.. لا تنسى قبل ان تقول ما تريد ان تهدهده وتدلله فيخر صريع هواها.. وكانه مخدر لا يملك من امر نفسه شيء فقط يجيب ويلبي.. فاشترى لها شقة فارهة واهداها عقد تمليكها وسيارة فاخرة، بخلاف الاثاثات والديكورات والهدايا والملابس والمجوهرات ولم تمض شهور كثيرة حتى كانت ملايينه ان تنتهي، فليست هي وحدها التي تسحب وتجر من جيبه المخروم، فقد كانت علاقاته النسائية متعددة ومتشعبة وهو ينفق عليهن بسخاء، مما يجعلهن يكثرن حوله..

وكانه افاق على لدغة ثعبان مباغتة.. عندما انهارت تجارته ونفدت ملايينه واصبح لا يمتلك حتى رأس المال الذي بدا به فالمحلات التي اشتراها لم يسدد بعض الشيكات المستحقة عليه من ثمنها لم يصدق نفسه كانه في حلم في كابوس مزعج او مداعبة سخيفة..

انهارت تجارته ونفدت ملايينه

وانفض الجميع من حوله





● «معروف» المليونير المفلس يتوسط المتهمين

ولما قل ماله ووقع في الحفرة انفض الجميع من حوله ليعود كما كان الى سيرته الاولى.

وقضى اياما وهو لا يدري بنفسه فتح عينيه على طرقات سريعة تنبىء باستعجال الطارق فقام ليفتح الباب ولم يصدق عينيه فانه امام رجال المباحث يلقون القبض عليه لاتهامه في قضية شيك بدون رصيد اصدره لصاحبة المحلات التجارية التي اشتراها لمزاولة تجارته التي درت عليه الملايين الضائعة واقتادوه معهم الى النيابة التي امرت بحبسه على ذمة القضية.. وتمكن من خلال معارفه من التجار من تدبير المبلغ ودفع قيمة الشيك وتم الافراج عنه.

واثناء تواجد معروف في الحجز بقسم الشرطة في هذه القضية تعرف على مسجل شقي خطر نشل وسرقات يدعى نبوي جرهما الحديث الى كل شيء.. بداية حياتهما وظروف كل منهما والاسباب التي ادت بهما الى هذا المكان وهذا الموقف الذي لا يحسدان عليه. شكا كل منهما همومه للاخر وافلاسهما وضيق الحياة عليهما.. فتفتق تفكيرهما عن فكرة عنت لراس معروف ان يحلا مشكلتهما باختطاف ابن جاره المليونير التاجر وطلب فدية مليوني جنيه وانه يعلم مدى حبه لابنه الصغير ومن ثم فانه لن يمانع في دفع المطلوب في سبيل اعادته اليه واتفقا على اللقاء بعد الخروج لتنفيذ هذا المخطط وبالفعل تعددت لقاءاتهما بعد ذلك لدراسة التنفيذ بحيث يستعين بثلاثة اخرين من الاشقياء الخطرين امثاله للتنفيذ ويحصل كل شخص منهم على ٣٠٠ الف بعد الانتهاء من العملية والحصول على المبلغ.

ومر على الثلاثة الذين وقع اختياره عليهم بحكم معرفته لهم وتم دراسة الخطة الموضوعة والاتفاق عليها وتحديد ساعة الصفر للتنفيذ بعد ان اصطحبهم معروف الى منزله واشار لهم الى الشقة التي يقيم فيها جاره المليونير ومعه ابنه الطفل وشرح لهم جميع المداخل والطرقات والطريقة الكاملة التي يجب ان يلتزموا بها واخرها ان يطرقوا بابه بعد دخول العمارة واذا فتح لهم يجب ان يتوقفوا عن التنفيذ واذا لم يحدث، فعليهم البدء فورا.

وفي الساعة المحددة قبع معروف في بيته وتوجه افراد العصابة الاربعة الاخرون الى هناك، طرقوا بابه فلم يرد عليهم فبداوا في التنفيذ دقوا جرس الباب، اسرعت الزوجة بفتحه، فوجئت بشاب لم تره من قبل يخبرها انه مندوب الكهرباء لقراءة العداد فطلبت منه تحقيق شخصيته فابتسم وادخل يده في جيبه ليخرجها ممسكا بسكين ودخل في ذات اللحظة زملاؤه الثلاثة وجيه وباسم وخالد شاهرين اسلحتهم في وجهها.

واغلقوا الباب وهنا ظهر الطفل الصغير محمد ضالتهم المنشودة جاءهم برجليه فقاموا برش مادة مخدرة عليه، فسقط مغشيا عليه، ووضعوه في حقيبة سفر وقيدوا الشغالة الصغيرة وقاموا بتقييد الام ووضع مادة لاصقة على فمها بعد ان ارشدتهم على الاموال والمجوهرات فاستولوا على ١٠٠ الف جنيه ومجوهرات بـ٣٠٠ الف جنيه وتركوا الطفل بعد ان استولوا على الاموال والمجوهرات ولم ينفذوا عملية اختطافه ولاذوا بالفرار.

بعد حوالي ثلاث ساعات عاد الزوج الى بيته كعادته لتناول الغداء فتح الباب، وقعت عينيه على منظر لم يصدقه زوجته مقيدة، مكممة الفم فاسرع بفكها فاشارت الى الحقيبة فاخرج منها طفله في حالة اعياء شديد وقام بفك قيود الشغالة وتوجه لابلاغ رجال المباحث عن الجريمة.

ومضت الليلة بعد تنفيذ الجريمة بشكل اخر.. فقد حصل المتهمون على الاموال وتركوا الطفل المتفق على اختطافه ولم يعودوا الى الراس المدبرة، خدعوه استولوا على المبالغ وخرج هو من المولد بلا حمص بينما اختفوا هم الى ان تهدأ العاصفة ويقسموا الغنيمة.

وسريعا توصلت التحريات الى المتهم.. المليونير.. المفلس الذي ارشد عن بقية المتهمين وتم القبض عليهم جميعا وضبط الاموال والمجوهرات واحيل المتهمون الى النيابة التي امرت بحبسهم على ذمة القضية وعادوا الى السجن صفر اليدين.

قتل صهره.. حتى لا يتزوج بأخرى

سارت الحياة بسيد وزوجته سعدية بحلوها ومرها سنوات طويلة تعدت الخمسة عشر عاما انجبا خلالها اربعة اولاد في مراحل التعليم المختلفة زهورا متفتحة للحياة تبعث الامل في عيون الوالدين اللذين يرونهم امتدادا لهم.. ويعوضوهما عما يلاقيان من شقاء وعناء في مكابدة ظروف الحياة.. وحملتهم سفينة الحياة جميعا.. كما تحمل غيرهم..

ومن خلال هذه العشرة والسنوات الطويلة اصبح الاب والام.. وكانهما شخصا واحدا.. كل شيء بينهما مشترك.. ايديهم في كل شيء.. وقفتهما واحدة.. المشورة بينهما تجد مكانها.. فكان كل شيء يسير على ما يرام.. كان كل منهما يعرف الآخر تمام المعرفة ولم يعد يخفي عنه اي شيء.. وهذه الايام كفيلة لان تصنع ذلك.. الى ان جاءت ايام مغايرة.. مختلفة عن تلك الماضية تغيرت فيها اشياء كثيرة.. يكاد يكون كل شيء قد تغير.. شعرت سعدية بذلك في زوجها.. لم يكن هو الذي عرفته طوال تلك السنين.. لم يدن الشك في هذا الاحساس.. فقد كان احساسا صادقا لديها.. وهي نادرا بل لم يحدث انها كذبت احاسيسها.. لكن ماذا تغير.. هي لا تدري بالضبط انما ما تلاحظه يشير الى ان زوجها اصبح يتغيب عن المنزل بصورة لافتة للنظر.. وعند سؤاله عن ذلك يجيب اجابات مقتضبة.. بلا معنى لا تشبع فضولها .. فهو زوجها.. ومن حقها ان تعرف عنه كل شيء.. وخاصة انها اصبحت ترقب في كل حركاته وسكناته.. اذا تكلم واذا صمت.. اذا فعل اي شيء هو فقط يحاول ان يلبي كل ما تطلبه.. هربا من الرد على تساؤلاتها.. كان اكثر ما لاحظت عليه انه ينفق ببذخ.. يحاول اغراءها بالاموال حتى لا تعيد تساؤلاتها حول التغيرات التي طرأت على زوجها.. كان يؤرقها ذلك الشعور بانها تاكل في هذه الايام من اموال لا تعرف مصدرها.. واذا كان كذلك فان هذه الاموال تكون حراما.. وكلمة حرام، وحدها كفيلة لان تزعزع كيانها.. وتدغدغ هدوءها وتهز ارجاءها.. ويجب بلا تردد ان تبحث ذلك.. وتعرف مصداقيته.. في وقفة حاسمة حازمة.. لا تحتمل التاويل.. بعد ان فاض بها الكيل..

انتظرته الى ان عاد الى المنزل كعادته منتشيا.. يحمل اكياس الفاكهة.. التي لم تكن يوما تسرها.. كما كان القليل من قبل يغبطها.. اجابت كل طلباته وانتظرت الى ان هدا الليل.. واوى الاطفال الى فراشهم وسكن كل شيء.. وبقيا وحيدين في غرفتهما.. لم تستطع ان تخفي التساؤلات التي بدت في عينيها.. وكانت تجري على لسانها تود ان تنطق بها منذ ان تداعب الى احاسيسها وها هي الفرصة قد جاءت.. فبادرته بلا لف او دوران.. دون مقدمات او تمهيد صارحته بشكوكها في مصدر امواله هذه الايام.. وفي تحركاته المريبة.. وغيابه المتكرر.. فضحك ضحكة صفراء.. وكان ذلك كان مباغتا.. محاولا ان يستجمع افكاره ليرد عليها بالاقناع.. ودون ان يترك في نفسها شيئا من هذه الشكوك.. وحاول هو اللف والدوران لكنه في النهاية اضطر ان يعترف انه يتاجر في الاسلحة والذخائر.. ليس من حقها ان تتدخل في ذلك.. فقط لها ان تحصل على كل ما تريد.. وعليه ان يلبي جميع متطلباتها ومتطلبات الاولاد.

لكن سعدية.. لم تستسلم.. وراحت تحاوره.. الا انها لم تستطع ان تثنيه عما هو عليه.. بل فشلت في اقناعه بحرمة وخطورة ما يفعل.. ولم يكن امامها الا ان تلملم حاجياتها.. وتعود الى بيت ابيها ومعها اولادها الاربعة.. وتولي شقيقها لبراهيم الانفاق عليهم ورعايتهم.. بعد ان باءت جميع محاولات المصالحة بالفشل وامتداد الخلاف الى المحكمة وتطورت احداثه.. وتفاقم والقام هو دعوى قضائية يطالبها بالدخول في بيت الطاعة.. ومن ناحية اخرى اقامت هي دعوى نفقة.. واستمرت القضايا متداولة في المحاكم الى ان حصلت هي بحكم النفقة لها ولاولادها. عشر سنوات مضت على بداية الخلاف لتبدأ بعدها بداية النهاية.. ولم تقف الخلافات عند هذا الحد بعد علاقة اصبح مجموع سنواتها ربع قرن من الزمان فارسل سيد الى سعدية وشقيقها يهددهما بانه سيتزوج ويكتب جميع امواله وممتلكاته لزوجته الجديدة ويحرم سعدية وابناءه منها من كل ذلك .. مما اثار حفيظتها وحفيظة شقيقها الذي لم يعجبه هذا التحدي.. ولم يكف صهره عن المضايقات منذ عشر سنوات وها هو يريد ان يقتلهم غيظا.. في الوقت الذي كانوا يتجنبون فيه الدخول معه في مهاترات جديدة.. لكنهم هذه المرة لم يستطيعوا التحمل.. وقرر ابراهيم ان يضع النهاية المناسبة.. بعد ان استقر رايه عليها.. فاستدعى ابن عمه حسين الموظف بالمدينة والذي يعد اقرب افراد العائلة الى نفسه وكانا زميلين معا في دراستهما الاعدادية والثانوية.. واسر اليه بما يريد ان يفعل فوجد منه موافقة بلا تردد.. وقرر ان يحاربا سيد بنفس سلاحه.

واشترى ابراهيم مسدسا.. وبعث الى سيد يخبره بذلك.. طالبا منه ان يذهبا الى احدى الزراعات البعيدة لتجربته واخذ رايه فيه.. وتوجهوا ثلاثتهم الى منطقة نائية وامسك سيد بالمسدس واطلق رصاصة.. وابدى اعجابه بالسلاح.. واعطاه لابراهيم مع موافقته على ذلك وما ان امسك به ابراهيم حتى اطلق بقيت الرصاص في صدر زوج اخته فارداه قتيلا.. وتركاه عائدين الى منزليهما.

وفي اليوم التالي عثر على جثة سيد قتيلا.. غارقا في بركة من الدماء.. وتوصل رجال المباحث الى القاتل وابن عمه.. واعترفا بجريمتهما تفصيليا وامرت النيابة بحبسهما على ذمة القضية.

الاعدام شنقا.. حتى الموت!!



● حكم عليه بالاعدام

اقامتهما في منطقة واحدة.. كانت وراء لقاءاتهما المتعددة.. اصبح وجهاهما مالوفين لبعضهما.. شعر كل منهما انه يعرف الاخر منذ اعوام طويلة.. تبادلا النظرات التي تطورت الى ابتسامات.. ثم الى تبادل التحية.. ومن هنا بدات علاقة «السيد» بـ«جمالات» وتطورت الى ان وصلت الى الحضيض والدرك الاسفل من الوقاحة والانحطاط.. والسقوط والرذيلة.. وقد نسي هو انه متزوج وله يعول ثلاثة اطفال ونسيت هي انها في عصمة رجل اخر ولها منه ولدان.. اهمل كل منهما بيته واسرته.. واصبحت علاقتهما الدنيئة معلنة.. فلم يبق بعد ذلك ذرة من حياء يتشبثان بها.. او تمنعهما من ممارسة فجورهما..

وعندما تخطت علاقتهما كل الحدود.. وترددت على كل الالسنة.. في النهاية وصلت الى زوج «جمالات» الذي ابدى تذمره.. واراد الانتقام لرجولته المطعون فيها.. وشرفه السليب.. وتسربت ايضا انباء هذا الانتقام الى العاشقين.. فارادا ان يتخلصا به قبل ان يتعشى هو بهما.. واعدا عدتهما .. ادعيا انهم جميعا مدعوون لحضور حفل زفاف في احدى قرى الوجه البحري.. واستدرجا الزوج المغلوب على امره المخدوع اولا واخيرا.. وفي احد الاماكن النائية.. قتله العاشق الآثم.. ودفن جثته وسط المزارع.. وعندما عثر عليها تم بالفعل التعرف عليها والتوصل الى صاحبها.. لكن التحريات التي بذلها رجال المباحث لم تستطع التوصل الى القاتل لما احاط بالجريمة من غموض شديد وتكتم الزوجة وحرص العاشق في تنفيذ الجريمة.. وكذلك تحقيقات النيابة لم تستطع ان تزيح الستار عن هذا الغموض والكشف عن المجرم.. وبعد اشهر طويلة.. اخذت النيابة قرارها بحفظ القضية وقيدها ضد مجهول..

وهكذا خلا الجو تماما للعاشقين.. كانا يعيشان حياة الازواج ولكن بصورة محرمة. اهمل هو اسرته واهملت هي ابنيها بعد مقتل زوجها.. وضاع اطفال الاسرتين بسبب نزوة عارضة وغياب الضمير الوازع.. ثلاث سنوات كاملة على هذه الحال.. مارست خلالها «جمالات» سطوتها وسيطرتها على عاشقها ابتزت جميع امواله.. وكانت مطالبها جميعا مجابة.. لم يستطع ان يرفض لها طلبا.. او يرد لها امرا.. كل ذلك بسبب ضعفه امامها اولا.. والادهى والامر من ذلك انها كانت تهدده بجريمته بفضح امره والابلاغ عنه في جريمة قتل زوجها.. وخوفه من السجن جعله يسايرها ويستجيب لكل اوامرها.. وينصاع لها.. فكل ذلك يهون خوفا من السجن وتقييد الحرية.

كانت تتردد عليه في بيته.. على مرأى ومسمع من الجميع.. حتى امام امه واخته.. كانت تعامله مثل خاتم في اصبعها.. ضيعت كرامته وسلبت رجولته.. وطالت الفترة تلك حتى سئم تعاملها.. كره رؤيتها.. ولم يجد بدا من وضع لهذه الشوكة المغروزة في ظهره لا يستطيع منها ان يتحرك يمينا او يسارا كان قراره واضحا.. يجب ان يبتر هذا السرطان المسلط على رقبته.. حرمه من النوم و اصبح مجرد دمية تتحرك.. بلا ارادة وبلا معنى.. وبدون ابة ذات.

وخطط لجريمته الثانية.. كما خطط للجريمة الاولى.. وبنفس الساطور الذي قتل به الزوج.. اعده مرة اخرى.. لقتل الزوجة.. وتوجه الى المستشفى وابتاع تذكرة دخول.. مقررا انه مريض وتقرر حجزه.. وهو يعرف هذه الاجراءات لحين اجراء التحاليل اللازمة وتحديد نوع المرض الذي يعاني منه.. وما ان تم تحديد مكان اقامته بالمستشفى حتى غادر المكان.. واخفى الساطور في طيات ملابسه واستعد للذهاب اليها في منزلها للتخلص منها.. واذا بالقتيلة تذهب الى قدرها بقدميها ذهبت اليه طرقت الباب عليه ودخلت كما اعتادت.. كانه بيتها.. وهنا وجد فريسته بين يديه.. جاءت اليه طواعية دون ادنى مجهود.. اغلق الابواب وذبحها.. فصل راسها عن جسدها.. والقى بها في الترعة القريبة من مسكنهما.. وعندما راه الطفل الصغير ٣ سنوات، كان هو الشاهد الوحيد على هذه الجريمة.. قتله هو ايضا ووضع جثته في صندوق والقى بها في القطار حتى تتشتت الخيوط وتتشعب ويتوه الدليل.. ولا تصل اليه يد العدالة مرة اخرى بعد ان استطاع ان يتقن جريمته الاولى ويهرب من العقاب.. وعاد مرة اخرى الى المستشفى ليقضي ليلته.

وفي اليوم التالي عثر رجال المباحث على جثة الام في الترعة.. وعلى جثة ابنها في القطار وبداوا في فحص ملف الجريمة.. ولم يتفهم ان يكون البحث ابتداء من العثور على جثة الزوج وسط المزارع قبل ثلاث سنوات والربط بين الجرائم الثلاثة وطريقة التنفيذ والتخطيط والتخلص من الجثث.

كانت اصابع الاتهام تشير اليه.. بعد ان تاكد انه هو القاتل وانه الوحيد الذي تربطه علاقة بالمجني عليهم.. وانه هو الوحيد الذي تضرر من العاشقة القتيلة.. والقى رجال المباحث القبض عليه وتمت مواجهته بالتحريات والمعلومات التي تم التوصل اليها بسهولة عن علاقته بالقتيلة فانهار واعترف ولم يستطع الانكار بعد ضبط الساطور الذي استخدمه في جريمته.. وانهارت خطته الواهية التي اراد ان يختفي وراءها.. وامرت النيابة بحبسه على ذمة القضية واحالت اوراقه الى المحكمة.

وبعد ان استمعت المحكمة الى مرافعات النيابة والدفاع.. قررت احالة اوراق المتهم الى المفتي لاخذ رايه في الحكم باعدامه بناء على التهم الموجهة اليه.. وجاء رأي فضيلة المفتي بالموافقة على اعدام المتهم.

وبالاجماع على الاراء قررت المحكمة اعدام المتهم شنقا.. جزاء ما اقترفه يداه من جرائم ليشرب من نفس الكاس الذي سقى منه ضحاياه وتكون النهاية واحدة لكلا العاشقين.. ويموت مثلها.. فهي ماتت على يديه اما هو فيموت على يد العدالة.. بعد ان تاخر الحكم عليه.. لكنه في النهاية سقط السقطة الاخيرة.. ليدفع حياته ثمنا لنزوة عابرة.. القت به الى الهاوية.

بعد ايطاليا، مافيا المخدرات تجد في هولندا تربة خصبة لنشاطاتها

بدأت هذه الجريمة المنظمة التي تجتاح هولندا هذه الايام، بجثة وجدت في منطقة ريفية تلفها الغابات خارج قرية هولندية هادئة تدعى دوورن ولا تبعد كثيرا عن مركز مدينة اوتريتش. في بادئ الامر اعتقدت الشرطة المحلية انها جثة تاجر مخدرات ايطالي من اصل تركي ويدعى محمود ابنانجري، وعلى ذلك، انهت الشرطة تحرياتها وضمنتها ملفا يحوي اوراقا قليلة عن الحادث، ومن ثم قامت بارسالها في الحال الى ايطاليا حيث زوجة ابنانجري كانت قد بلغت السلطات الايطالية عن فقده، الا ان الشرطة الايطالية كان لها افكارا اخرى. فبموجب توجيه من القاضي اويتلو لوباتشيني، وصل فريق خاص من الضباط الايطاليين الى قرية دوورن.

وهناك كشفوا عن خيط في هذه الجريمة يؤدي الى واحدة من اكبر منظمات الجريمة واقواها في صقلية، وهي المنظمة المعروفة باسم باندا ديلا ماجيليانا.

ويمكن ان تكون هولندا النظيفة والمرتبة، على دراية بوجود شيء من التعامل بالمخدرات فيها، ولكن لم يكن يصل الامر الى اعتبارها ارضا للمافيا. الا ان هذا الكلام لا يعجب لوباتشيني حيث يقول: «خطا، فقد وجدت في تحرياتي ان جميع الشخصيات المهمة في منظمة باندا ديلا ماجيليانا قد جاءت الى هولندا. ولقد تتبعت اثار تجار المخدرات وتجار الاسلحة الاتراك الذين اقاموا في نفس الفنادق الهولندية لمناقشة شحنات الاسلحة والمخدرات ومنها الكوكايين وربما تسالني: لماذا هولندا؟ الجواب بسيط، لان هولندا بالنسبة لهم ارض مسالمة، حيث لا مشاحنة ولا قتال، ففي الوقت الذي يفتتح فيه الايروبول الذي هو بمثابة الخطوة الاولى للاتحاد الاوروبي في مجال مكافحة تجارة المخدرات، ابوابه في لاهاي، اصبح الهولنديون نهبا لفكرة غير مريحة تشير الى ان بلادهم قد غدت المكان رقم واحد في القارة الاوروبية بالنسبة للجريمة المنظمة. فبمجتمع متحرر من التقاليد، فيه قوانين تحمي خصوصيات الافراد، وفيه قانون عقوبات متساهل، ووجهات نظر تفعية فيما يتعلق بالمخدرات والدعارة، لها الاولوية على مراقبة الحكومة في هذا المجال، كل ذلك قد خلق مناخا نموذجيا كاملا للجريمة المنظمة في هولندا.

ولا يشك البروفسور جان فان دجيك استاذ علم الجريمة في اوتريتش في خطورة الوضع وكبر حجمه في هولندا. فالموقع الجغرافي لهولندا وباعها الطويل في التجارة والجو العالمي في العبور الحر لامستردام، قد جعل منها اختيارا منطقيا للجريمة المنظمة. فهو يقول: «في رايي ان موقع منظمات الجريمة في المجتمع الهولندي يمكن مقارنته تقريبا، بذلك الموقع الذي احتلته منظمات الجريمة في ايطاليا قبل عقدين من الزمان. فما كان يحدث في ايطاليا طوال السنوات العشرين الماضية، يمكن ان يحدث بسهولة متناهية هنا».

وقضية ابنانجري جريمة من جرائم كثيرة تثير المخاوف الهولندية بصدد الاعتداءات التي قامت بها مؤخرا منظمات الجريمة على الارض الهولندية، وهي الجرائم التي تدلل على وجود جريمة منظمة في هولندا. ففي عام ١٩٩٢، تم اعتقال سيدة هولندية تدعى بيلين ام، في روما. واعترفت فيما بعد بدورها الرئيسي في عشرات شحنات المخدرات التي مررت الى هولندا على يد كارتيلات المخدرات في كولومبيا والمعروفة باسم كارتيل بيريرا وكارتيل كالي. وفي العام الماضي، اعتقلت الشرطة في روتردام اثنين من الكولومبيين وعشرة صقليين من الاعضاء في منظمة كامورا للاشتباه باقامتهم طريق للكوكايين في هولندا. وقد تم تسريح ١٣ شرطيا من شرطة امستردام للادعاء بوجود روابط لهم مع منظمات اجرامية. وفي الشهر الماضي، قامت الحكومة الهولندية بتحقيق رسمي في الادعاءات المستمرة عن الفساد بين شرطة العاصمة الهولندية. فالزعيم الذكي لعصابة تهريب كبيرة للهيروين قد رشح نفسه للانتخابات في مجلس المدينة.

ولا يزال يسبب الكثير من القلق، اغلاق خمسة اكشاك لصرف العملة في المدينة للاشتباه بدور هذه الاكشاك في «غسيل اموال» المخدرات وغيرها من الاعمال غير المشروعة، حيث تم فيما بينها «غسل» ما قيمته ١٧٠ مليون جلدر أي ما يعادل ٦٣ مليون جنيه استرليني. وفي غضون ستة شهور فقط وقد افلست مؤسسة هولندية تعمل في مضاربة الاسهم وتدعى نوسي برنك حيث وجدت التحريات فيما بعد تعاملها بعدد ضخم من محافظ اسهم بارونين معروفين من تجار المخدرات. وفي الوقت الذي تتزايد فيه حدة المخاوف حول وجود الفساد في البلاد، وهي المخاوف التي ازدادت حدتها في اول هذا العام، هناك اشارة على المدى الذي يمكن ان تصل اليه يد بارونات المخدرات. فقد ذكرت صحيفة هولندية معروفة هي صحيفة NRC Han-delsblad ان تقارير مهمة للشرطة حول تغلغل كارتيلات المخدرات الكولومبية في السوق الهولندية، كانت قد منعت من الوصول الى البرلمان في منتصف الثمانينات.

ويقول لوباتشيني ان على الهولنديين ان يقرروا بصورة سريعة الطريق التي يرغبون بالسير فيها. فالتقليل من قيمة المشكلة لا يعني عدم وجودها، بل على العكس يزيد من انتعاشها. ومع ذلك فاحلام السلام والتقدم في ارض طواحين الهواء تستمر، ولكنك انما تغلق عيونك عن الجريمة المنظمة الموجودة في البلاد، كما انك تدفع هولندا في نفس الموقف الايطالي الذي اصبح فيه ليس الاقتصاد فقط وانما الديمقراطية نفسها في قبضة الجريمة المنظمة. والبديل يكمن في توليد اجسام مضادة، وذلك يعني وجود قوانين لا تحظى بالتبريك ضد الليبرالية الاقتصادية وضد القيود على السرية او الخصوصة المالية، وضد اعمال المراقبة التي يصعب الوصول اليها، على الصفقات المالية، وكذلك ضد الغاء ضريبة اللجوء الى جزر الانتيل الهولندية فمنظمات الجريمة تتجه الى دول تحمي منها وتصان خصوصه العميل وصفقاته المالية. فحتى وقت قصير، كان يحظر في هولندا حتى التنصت على مكالمات السجناء.

ومثل هذه الاجواء هي المقصودة بالنسبة للعصابة الصقلية التي كان يعمل لحسابها ابنانجري طوال عشرين عاما. والخيط الذي اكتشفه جهاز مباحث لوباتشيني قادهم من تاجر المخدرات الميت الى رجل هولندي يعرف فقط بالاسم توماسو ا. وهذا الرجل مطلوب من شرطة روما منذ منتصف السبعينات. حيث له ملف جنائي ايطالي وقف حائلا امام نجاحه في عمله كصاحب مطعم في هولندا، حيث احتوى الملف على وثائق تثبت وجود روابط له مع فرع منظمة باندا ديلا ماجيليانا في روما. فقد لوحظ قيام العديد من اعضاء هذه المنظمة، وفي اوقات مختلفة، بادارة لحدى نشاطات توماسو الغربية في هولندا، ومن بينها مطاعمه الخاصة بصنع الفطائر والبيتزا.

وفي حزيران الماضي تم ايقاف شاحنة محملة بالورود على الحدود البلغارية، حيث كان الكوكايين المخبأ بين زهور التيولب، تساوى قيمته ملايين الجيلدرات الهولندية. وفي تلك العملية تم اعتقال أربعة ايطاليين احدهم كان عضوا في منظمة باندا، وبصورة اسمية، هو واحد من الاشخاص الذين يديرون احد مطاعم البيتزا التي يمتلكها توماسو.

ووفقا لما ادلى به جان ولترنغ رئيس وكالة مخابرات الجريمة المركزية الهولندية، هناك الان ما لا يقل عن ١٠٠ جماعة من الجماعات ذات التنظيم الجيد في عالم الجريمة، والتي تعمل بنشاط داخل هولندا. وهو يقول ان ٤٠٪ من هذه الجماعات هم من اصل اجنبي، مستشهدا في ذلك بكارتيلات الكوكايين الكولومبيين، وعصابات الهيروين التركية والكردية. وهناك مهربون مغاربة ونيجيريون ويوغسلاف وبولنديون يعملون في تجارة البغاء التي غالبيتها من نساء اوروبا الشرقية، حيث يمارس هذه التجارة القذرة في ما لا يقل عن ٢٠٠٠ ماخور هولندي. ويقول ايضا ان المنظمات التي تجمع بين المجرمين الاجانب والهولنديين، هي منظمات في غاية التنظيم والفعالية. ويعتقد جان ولترنغ ان الجريمة المنظمة تدر عائدا سنويا تبلغ قيمته ٣,٧ مليون جنيه استرليني في هولندا، و٧٤ بليون جنيه استرليني في العالم اجمع.

ويعتقد وزير العدل الهولندي ارنست هيرتش بالين ان جيلدرا واحد من كل عشر جيلدراته مرسوم بالجريمة المنظمة.. فهو يقول: «في هولندا، نعتقد منذ زمن طويل ان التسرب في «العالم الاعلى» عن طريق «العالم الادنى» هو ظاهرة محصورة في المناطق الجنوبية. الا ان نماذج الجريمة قد اصبحت دولية».

ويقول باولو بيرناسكوني وهو محام سويسري واكاديمي وخبير معترف به في الاموال المغسولة ان هولندا هي هدف طبيعي للتسرب على نطاق واسع، لان الكثير من الاموال هناك تكسب بطرق غير مشروعة، وروتردام هي المدينة الهولندية التي تلعب دورا مهما في هذا المجال، وكذلك امستردام التي تعتبر محورا ماليا مهما، وكذلك مركزا كبيرا للمخدرات. فشركات التامين واسواق الاسهم والحجارة الكريمة وحتى الغاليرات الفنية، كلها قد اصبحت الان مراكز لغسيل اموال المخدرات. وكذلك المستعمرات الهولندية سابقا مثل اوروبا وكوراكوا وسنت مارتين التي تجتذب الكثيرين من الباحثين عن وسيلة يتهربون فيها من دفع الضرائب.

وقد خصصت الحكومة الهولندية مبلغ ١٤,٢٥ مليون جنيه استرليني لمكافحة الجريمة المنظمة هذا العام. وتامل في الحصول على مزيد من الدعم والتاييد من خلال مصادرتها لاموال المنظمات غير القانونية كما اسست وحدات من الشرطة للتخصصة ومن المفكرين لهذه الغاية، هذا بالاضافة الى التشريع الذي اقرته والذي يرمي الى منع غسيل الاموال في هولندا، ومن هذا التشريع، اجراء سيلزم البنوك والمؤسسات المالية الاخرى بالتبليغ عن اية صفقات نقدية مشبوهة، تزيد قيمتها عن ٩٢٠٠ جنيه استرليني. وعلى هذا الاساس، يقدر عدد هذه التقارير المالية التي ستتم معالجتها بين دوائر الشرطة والبنوك ما بين ١٠٠ الف و٣٠٠ الف تقرير سنويا.

وقال تقرير حكومي حديث ان «الجريمة المنظمة محصورة بصورة كلاسيكية على الدعارة والقمار وتجارة الاسلحة اذ لا حاجة لتسريب الاموال القانونية او الشرعية، الا ان الهوامش الضخمة في التعاملات الخاصة بالمخدرات، فكل اموالها، ستصب في مكان ما».



● هناك مهربون يعملون في تجارة البغاء

الرياضة

قبل بطولة ام المعارك قفازاتنا تلغي معسكرها في سوريا

علمت «الاسواق» ان المعسكر التدريبي لمنتخب الملاكمة في سوريا بات في حكم الملغي وان النية تتجه الى الاستعاضة عنه بمعسكر داخلي استعدادا للمشاركة في بطولة ام المعارك العراقية المقرر لها ان تقام في ١٨/ نيسان المقبل وعلمت «الاسواق» ان ابرز المرشحين لتمثيل المنتخب في تلك البطولة كل من الملاكمين ابراهيم الكسبة، خميس الطويل طارق دنغام، ناصر مسعد، خلدون عبدالحميد، رائد عبدالقادر، كمال عبدالمجيد، محمد عشيش، وائل شباب، مصطفى درويش، محمد ا ابو خديجة محمد عبدالحليم.

●كلهم بحثوا عن الكرة.. المسحورة!!

في المباراة المؤجلة من الاسبوع (١٧)

أطار النحس غرابا بمملكة الشياطين والغزاة.. فرضيا بالتعادل!

متابعة - رافت سارة

«كان النحس حين جرى عليهم، اطار بكل مملكة غرابا» يصلح بيت امير الشعراء احمد شوقي هذا ليدلل على وقائع مباراة الجزيرة والحسين اربد التي جرت على ستاد عمان الدولي والتي آلت الى التعادل الايجابي بهدف لهدف.. بعد ان «لنتحس» كل مهاجمي الفريقين واضاعوا سيل الفرص السهلة دون رقيب او حسيب..!!

النحس

في الوقت الذي كان فريق الجزيرة يتهيأ لدخول «حمى» المباراة كان خالد خطاطبة يصوب كرة قوية من خارج المنطقة الحرام لتستقر في اعلى زاوية معتز الريشة، هدفا جميلا اتعظ بعده الريشة وتصدى لقذائف منيب غرايبة وخالد خطاطبة واحمد الشقران الذين لم يجدوا مدافعا يتطوع بالوقوف امام تسديداتهم القوية.. او حتى لاعب خط وسط يقوم بدور دفاعي.. فسيمون كان سيئا جدا، وهو يلعب في الميمنة ولم يشعر الجمهور بخطورته الا حين عاد لمكانه الطبيعي في الميسرة والصاحب كان مشغولا في ترقيع هفوات زملاءه.. اما امجد ابو طعيمة فملأ الملعب حركة وفاعلية .. وقام بدوره الهجومي على اكمل وجه.. كما تطوع اكثر من مرة بالتغطية وراء زملاءه المدافعين.. وفي الوقت الذي استنجد الطحان باسماعيل الخطيب ليلعب في الوسط.. قدم هذا الخطيب كل ما عنده في ربع ساعة ثم استنفذ كل طاقته فاستبدل بماهر منارجة.. لكن مشكلة الجزيرة الحقيقية لم تكن في هؤلاء.. وانما كانت في امجد

نيابات، الذي طوقه النحس فكبل كل تحركاته السلبية التي جعلت مراد خالد في وضع حرج، حتى احس الجمهور ان امجدا لا يمكن أن يهدف في هذه المباراة حتى لو كان المرمى فارغا من حارسه.. وقد تاكد لهم هذا حين اضاع كرة سيمون البينية والتي جعلته يواجه لرشيدات وحيدا فسدد الكرة قوية.. لكنها تهادت - لتفاجأ

الجميع - بجانب القائم!!

وكان سيمون ومراد ايضا في برج نحسهما فقد اطاحا بكل الكرات السهلة.. اما الصعبة.. فسدداها بكل قوة وحزم.. لكن حضور خلدون ارشيدات المتالق افسد عليهما كل تطلعاتهما الهجومية حين تصدى لاكثر من كرة خطرة .. قبل ان يتفرغ للاستعراض بوضع تلفزيوني على كرة توفيق الصاحب القوية والمصوبة من خارج منطقة الجزاء الذي لم يحسن الجزيرة التسجيل فيه الا بعد ان عرقل ابو حبلة مراد خالد فاحتسب عمر البشتاوي ركلة جزاء نفذها باتقان الصاحب على يمين خلدون الذي ارتمى عليها كما يجب لكنها كانت اسرع منه للمرمى.. ليكون هدف التعادل الذي جاء بعد طول عناء..!!

وحتى لا يعتقد القارئ ان غزاة الشمال كانوا متفرجين على احداث لا تهمهم.. فقد ناموا عن تنفيذ واجباتهم الدفاعية.. لكن حضورهم الهجومي كان طاغيا.. لان تصويبات الغرايبة والشقران وخطاطبة كانت خطرة.. ولولا «فلسفة» خالد خطاطبة وتسرعه لراحت كرته الواثقة التي راوغ قبلها نجيب البنا مرتين ودخل حوض الجزاء ليطلق صاروخا طار في الفضاء..!!

ولولا - ايضا - تطوع عامر عبس والعارضة للتصدي لكرة احمد الشقران التي اطلقها من ركلة حرة مباشرة.. لراحت كرته للمرمى.. لكن العارضة حرمته من ذلك.. وابقت عن نقاط المباراة.. مقاسمة بين الفريقين.. ليرتفع رصيد الجزيرة الى ٢٤ نقطة فيما اصبح رصيد الحسين / اربد ٣١ نقطة!!

د. ابو نوار يستقبل رئيس اتحاد الكرة القطري

استقبل د. معن ابو نوار نائب رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس السيد محمد بن همام رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم.

واكد د. ابو نوار دعم وتاييد الاردن لمرشح دولة قطر بن همام لمنصب نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) عن منطقة آسيا وذلك في الانتخابات التي ستجري خلال شهر أيار القادم.

وقال السيد بن همام في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في عمان عقب اللقاء انه حظي بدعم رسمي اردني لترشيحه لهذا المنصب، وان د. عبد الله عويدات وزير الشباب والمسؤولين في اتحاد كرة القدم اكدوا له هذا الدعم والتاييد وعبروا عن اطيب المشاعر واصدقها تجاه دولة قطر الشقيقة، كما اكدوا حرصهم على تنمية آفاق التعاون في المجالات الشبابية والرياضية بشكل خاص بين البلدين الشقيقين.

افتتاح انيق لطائرة الشرطة النسائية

اليوم (٤) مباريات رسمية بصالة رم



● اللواء المبسلط يتوسط منصة الحضور



● لقطة من المباراة الاستعراضية

عمان - الأسواق - من منال بزادوغ

مندوبا عن الفريق الركن عبد الرحمن العدوان مدير الامن العام اعلن اللواء مؤيد المبسلط مساعد مدير الامن العام رئيس الاتحاد الرياضي للشرطة عن افتتاح بطولة الكرة الطائرة النسوية التي تنظمها قيادة الشرطة النسائية بمناسبة الاحتفالات بيوم المراة العالمي.

وجرى حفل افتتاح البطولة عصر امس بصالة قصر الرياضة حيث استهل بالسلام الملكي الاردني ثم دخول حملة الاعلام وطابور عرض الفرق المشاركة التي تمثل الشرطة النسائية، تربية عمان الاولى، منتخب الشمال، جامعة اليرموك، جامعة البنات، تربية عمان الثانية، الجامعة الاردنية ونادي المراة، وبعد اصطفاف الفرق المشاركة رددت اللاعبة دينا كفافي من الشرطة النسائية قسم البطولة نيابة عن اللاعبات المشاركات ثم القت النقيب كفى هلسة قائدة الشرطة النسائية كلمة رحبت فيها بمندوب مدير الامن العام وبالحضور وبالفرق المشاركة واكدت ان قيادة الشرطة النسائية دابت على اقامة مثل هذه البطولات والمشاركة بها في مختلف المناسبات الوطنية منها والرسمية ايمانا منها باهمية تعزيز اواصر الصداقة والمودة بين المواطنين ومنتسبي جهاز الامن العام ولمد جسور الثقة بين كافة قطاعات مجتمعنا الاردني العزيز في مختلف المجالات، وشكرت الهيئات التي ساهمت في اقامة هذه البطولة وتمنت التوفيق للفرق المشاركة.

بعد ذلك اعلن مندوب مدير الامن العام عن افتتاح البطولة ثم تابعت الفرق المشاركة والحضور بعض الفقرات الفنية التي قدمها الفنان محمود حسين وفرقة الملكية الاردنية وبدات بعد ذلك مراسم المباراة الاستعراضية بين فريقي الشرطة النسائية وتربية عمان الاولى. والتي انتهت الى فوز الشرطة النسائية بنتيجة (٢/صفر) وبواقع الاشواط (١٢/١٥) (٩/١٥).

مباريات اليوم

هذا وتبدا صباح اليوم بصالة رم في مدينة الحسين للشباب المباريات الرسمية لهذه البطولة حيث تلتقي الشرطة النسائية مع تربية عمان الاولى الساعة ٩ صباحا ويلعب منتخب الشمال مع جامعة اليرموك الساعة ١٠,٣٠ صباحا ثم تلعب جامعة البنات مع تربية عمان الثانية الساعة الواحدة بعد الظهر وتلعب الجامعة الاردنية مع نادي المراة الساعة ٢,٣٠ عصرا.

ويوم غد - الاربعاء - يقام الدور قبل النهائي فيما تقام المباراة النهائية يوم بعد غد الخميس حيث أن نظام البطولة يقضي باقامة البطولة وفق نظام خروج المغلوب من مرة واحدة.

حضروا الحفل

وحضر حفل الافتتاح الانيق السادة العميد عبدالله الهباهبة مدير شرطة العاصمة والعميد سلمان المعايطة رئيس اتحاد الكرة الطائرة والعميد ابراهيم الصرايرة مدير اكاديمية الشرطة الملكية والعقيد سامي المجالي سكرتير الاتحاد الرياضي للشرطة والعقيد طلال السعدون قائد لواء الامن العام وعدد من كبار ضباط ومنتسبي الامن العام والسادة خليل شنل نائب رئيس اتحاد للكرة الطائرة وشوقي العبداللات امين السر وعدد من الشخصيات الرياضية والمهتمين.

بطولة كأس امم افريقيا الكروية

زائير تعقد موقف تونس بفوزها على مالي

وجهت زائير ضربة قوية الى مالي (قاهرة تونس) يوم امس عندما هزمتها بنتيجة (١/صفر) ضمن نهائيات كاس الامم الافريقية التاسعة عشرة لمنتخبات المجموعة الأولى وكانت مصر قد التقت الغابون ليلة أمس، اليوم ضمن نفس البطولة تقام مباراتان تلعب زامبيا ضد سيراليون في المجموعة الثالثة فيما تلاقي السنغال غينيا على الملعب الاولمبي في مدينة سوسة وتاليا التفاصيل.

زائير ١ مالي صفر

بعثرت زائير الانيقة يوم امس اوراق مجموعة المنظمين عندما هزمت مالي بهدف للاشيء سجله نجمها المتالق لمباباسولا في د. ٤٨ ولم يستطع حارس مالي (فاروتا) من اظهار براعته ازاء هذا الهدف كما فعل امام نجوم تونس الاحد الماضي، وقد وضحت سيطرت زائير الميدانية بعد مرور ١٥ دقيقة من المباراة وجاءت العابها معتقة كخبرة مدربها موكتدي (١٤ عاما مع المنتخب) وبهذه النتيجة ازداد موقف تونس تأزما اذ بات عليها ان تهزم زائير غد الاربعاء بفارق هدفين لضمان عدم الدخول في لعبة (فوارق الاهداف)

مباراتا اليوم

اليوم تقام مباراتان تلعب زامبيا اولا ضد سيراليون في مدينة سوسة وعلى سيراليون ان تنسى هزيمتها امام ساحل العاج اذا ما رغبت بالتاهل (خسرت ٤/صفر) اما زامبيا فقد استعدت جيدا للبطولة حيث اقامت معسكرات خارجية في الدنمارك وانجلترا وهولندا وحققت خلالها نتائج طيبة وقدم منتخبها الجديد الذي جرى تكوينه على اثر حادثة سقوط الطائرة التي كانت تنقله قبل نحو عام ومقتل ١٨ عضوا عروضا جيدة في المباريات التجريبية ويعتمد مدرب المنتخب مويلا على مهاجم اينهوفن الهولندي كالوشا واليا وعلى مهاجم الترجي ماليتولي. وعلى نفس الملعب تلتقي السنغال مع غينيا حيث يخوض السنغال اول اختبار له في البطولة بقيادة مدربه ولاعبه السابق (جول بوكانديه) وفوز السنغال يؤهله مع غانا الى الدور ربع النهائي.

● ابعاد مدرب تونس

اقال الاتحاد التونسي لكرة القدم امس مدرب المنتخب التونسي يوسف الزواوي وعين مكانه فوزي البنزرتي مدرب فريق الترجي الذي يتصدر بطولة تونس.

وتاتي اقالة الزواوي بعد خسارة المنتخب التونسي في المباراة الافتتاحية لكاس الامم الافريقية امام مالي صفر/٢ والعرض السيء الذي قدمه خلال هذه المباراة.

وكان الزواوي خلف مراد محجوب قبل حوالي سبعة اشهر وحقق معه المنتخب نتائج جيدة خلال المباريات التجريبية خصوصا مع منتخبي هولندا والمانيا بتعادله معهما ٢-٢ و ١-١ على التوالي.

وسيقود المدرب الجديد المنتخب التونسي في مباراته ضد زائير غدا الاربعاء.

● الوحش يرشح غانا وغينيا للنهائي

قال محمد عبده صالح الوحش الخبير بالاتحاد الافريقي لكرة القدم امس الاثنين ان مباراة غانا وغينيا افضل مباريات كاس الامم الافريقية حتى الان ورشحهما للوصول للنهائي.

وقد انتهت المباراة التي اقيمت امس الاول بفوز غانا ١/صفر.

وقال الوحش «ارشح غانا وغينيا للمباراة النهائية ولا استبعد ايضا ساحل العاج».

واضاف يقول عن لقاء غانا وغينيا «الفريقان قدما افضل مباراة حتى الان من حيث سرعة استلام الكرة وسرعة التحركات وتبادل المراكز». وقال ان النتيجة العادلة هي تعادل الفريقين.

● المفارقات الخمسة في البطولة

من مفارقات بطولة كاس الامم الافريقية لكرة القدم المقامة حاليا في تونس ان جميع مبارياتها تنتهي بالفوز باهداف نظيفة.

فقد فازت مالي على تونس في مباراة الافتتاح يوم السبت ٢/صفر ونيجيريا على الغابون ٣/صفر ثم فازت ساحل العاج على سيراليون ٤/صفر وغانا على غينيا ١/صفر.

ويلاحظ من هنا ايضا ان مجموع الاهداف التي تسجل يوميا خمسة اهداف.

الرأي الرياضي

الانعكاسات الايجابية لبطولة A.R.T السلوية

اصبح في حكم المؤكد وبمشيئة الله ان تستضيف عمان بعد خمسة اسابيع واحدة من اكبر بطولات كرة السلة العربية التي تنظم في الاردن وذلك بمبادرة رائدة من راديو وتلفزيون العرب A.R.T الذي يتاهب ليبدأ بث برامجه الرياضية من عمان صيف هذا العام عبر قناة رياضية متخصصة هي الاولى من نوعها في الوطن العربي لتصل الى جميع انحاء العالم كخطوة فعالة وملموسة في دفع مسيرة الرياضة العربية وتحقيقا لرغبات الملايين من العرب المنتشرين والمغتربين في كل ارجاء العالم.

وعندما يعقد مساء اليوم الاجتماع الاول للجنة المنظمة العليا لهذه البطولة فان منحى التحضيرات لاستضافتها يأخذ منعطفا اخر.

بل وايجابيا لان حرص د.عبدالله عويدات وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية على ان يرأس بنفسه اللجنة المنظمة العليا يترجم وعلى ارض الواقع اهتمام وزارة الشباب وسعيها الجاد لانجاح هذه التظاهرة الرياضية العربية الكبرى التي سيتابعها الملايين في العالم والتي من المتوقع ان تشكل ايضا منعطفا في مسيرة كرة السلة العربية وتحديدا في مستقبل العلاقة بين اتحاد كرة السلة الاردني والاتحاد العربي لكرة السلة، هذا بالاضافة الى ان مثل هذه البطولة ستكون فرصة سانحة لقطبي اللعبة في الاردن الاهلي والارثوذكسي لاكتساب خبرات جديدة وبالتالي الاسهام في اعداد خيرة نجوم الفريقين لرفد فريقنا الوطني الذي يتأهب لخوض غمار دورة الالعاب الاسيوية في هيروشيما.

من هنا فاننا نرى في اقامة هذه البطولة انطلاقة جديدة لسلتنا ونحن على ثقة بمقدرة اتحاد كرة السلة على انجاز كل الخطوات اللازمة والكفيلة بانجاح البطولة بما يضمن تحقيق جميع اهدافها ان شاء الله، ونرى ان الواجب يدعونا للتاكيد على ادارتي الناديين الاهلي والارثوذكسي ضرورة التنبه لاعداد فريقيهما لخوض منافسات هذه البطولة التي ستشارك فيها نخبة فرق الاندية العربية، فتحية لكل الجهود المبذولة في انجاح هذه البطولة وشكرا للاعلام الرياضي الاردني الذي ادرك بوعيه الحقيقي اهمية الاسهام المباشر في انجاز مثل هذه التظاهرة الرياضية.

اتحاد المبارزة والتحدي الجديد

باعتزاز تابعت الانباء الواردة من القاهرة والتي حملت الينا ثقة الجمعية العمومية للاتحاد العربي للمبارزة والسلاح بمنح الاردن شرف استضافة بطولة العرب لفردي الناشئين والناشئات في الاسلحة الاربعة خلال آب المقبل.

ان هذه الخطوة تضع اتحاد المبارزة امام تحد جديد لا بد له من ان يجتازه وبنجاح لافت لان تنظيم بطولة عربية للمبارزة في الاردن من شأنه لن يسجل كنقلة نوعية في مسيرة اللعبة من خلال نشر قاعدة هذه الرياضة الاصيلة فهل يبادر اتحاد المبارزة بقيادة رئيسه المتحمس دائما مروان العبداللات لاتخاذ خطوات ملموسة بهذا الاتجاه؟! هذا ما نرجوه

■ محمد قدري حسن

قرارات اتحاد الطاولة

اعتماد تعليمات بطولة كأس الاردن لموسم «٩٤»

ضمن جلسته التي عقدها برئاسة السيد سعيد الروسان نائب رئيس الاتحاد اتخذ اتحاد كرة الطاولة مجموعة من القرارات كان ابرزها:

● مخاطبة الاتحاد السوري باقامة لقاءات ثنائية بين الاردن وسوريا والناشئين والسيدات والناشئات لفئات الرجال. تقام في دمشق في النصف الثاني من نيسان المقبل.

● دعوة رؤساء وامناء لجان المناطق/ اربد، المفرق، الكرك بالاضافة الى رؤساء وامناء لجان الاتحاد الفنية ولجنة الحكام للاجتماع مع المكتب التنفيذي للاتحاد الساعة الخامسة مساء الاثنين القادم (٤) نيسان.

● اقامة التصفيات النهائية للمنتخبات الوطنية لفئة الاشبال لتحديد المراكز (١ - ٨) الساعة الثالثة والنصف مساء اليوم الثلاثاء بصالة اليرموك ودعوة الاشبال التالية اسماؤهم للمنافسة:

● هاني المعاني

ليث المعاني، زيد كمال، رمزي الشهيدي، علاء سعاده، نبيل شواقفه، احمد التكروري، شوقي ضياء، خالد عبد الغني.

● لدى مقابلة حكم عام بطولة درع الاتحاد الحكم الدولي عصام الفقير ودراسة حيثيات نهائي بطولة الدرع تقرر توجيه انذار نهائي للسيدين عماد مسنات واكرم نعيم كما تقرر توجيه انذار لجمهور نادي الجزيرة والارثوذكسي والتعميم على جميع الاندية لتحمل مسؤوليتهم لضبط تصرفات مشجعيهم كما تقرر ايضا توجيه انذار نهائي للاعب المفرق باسم محيسن.

● الموافقة المبدئية على انتساب نادي اتحاد ماديا والطلب من النادي المذكور استكمال اجراءات الانتساب والاشتراك.

● الموافقة على اعادة انتساب نادي سمر للاتحاد ضمن اندية الدرجة الثالثة.

● قبول اعتذار نادي شباب الطالبية عن مشاركتهم في بطولة درع الاتحاد/١٩٩٤.

هذا ما افاد به المهندس هاني المعاني الناطق الاعلامي للاتحاد.

سامبراس بصدارة لاعبي التنس

احتفظ الاميركي بيت سامبراس بصدارة ترتيب رابطة لاعبي التنس المحترفين برصيد ٤٩٤٩ نقطة.

كما احتفظ الالماني مايك ستيتش بالمركز الثاني في القائمة التي صدرت اليوم الاثنين برصيد ٣٠٩٤ نقطة والسويدي ستيفان ادبرج بالمركز الثالث وله ٣٠٧٠ نقطة.

وجاء الاميركي جيم كوريير في المركز الرابع برصيد ٢٨٣٠ نقطة في حين احتل الاسباني الكسندر فولكوف المركز العشرين والاخير.

كنعان توج الفائزين

تنافس مثير في بطولة منتدى الشباب العربي لالعاب القوى





● كنعان يتوج احدى البطلات

كتب - محمد مطاوع

توج السيد عبدالله كنعان نائب مدير مكتب سمو الامير الحسن، ابطال العاب القوى الذين تبوؤا مراكز الصدارة في بطولة ميلاد الحسن لالعاب القوى التي نظمها منتدى الشباب العربي بالتعاون مع نادي الاستقلال واقيمت على مضمار الجامعة الاردنية يوم امس وذلك احتفاء بعيد ميلاد سمو الامير الحسن.

وقد تابع البطولة د. حازم العبادي رئيس اتحاد العاب القوى ود. فواز القدومي رئيس فرع عمان لمنتدى الشباب العربي والمهندس فؤاد قدومي رئيس نادي الاستقلال اضافة الى عدد مقبول من الجمهور الذين تابعوا منافسات البطولة وشجعوا اللاعبين بجدارة.

وتعتبر مشاركة فخرالدين فؤاد من ابرز احداث البطولة حيث احرز كاس الوثب العالي كما تمكنت سهاد حداد من الظفر ببطولة الوثب العالي بسهولة، وتالق سامر عبدالباقي في الوثب الطويل لكنه وجد منافسة من نورس الجازي على الرغم من فوزه بالمركز الاول.

وفيما يلي النتائج الكاملة للبطولة.

٨٠٠م رجال - الأول - حسن ابو نجم - منتدى الشباب العربي ١,٧٥ دقيقة، الثاني - حمد المراشدة - الاستقلال ٢,٢ دقيقة، الثالث - محمد شامان - عمان ٢,٤ دقيقة.

وثب عالي اناث - الاولى - سهاد حداد - جامعة اليرموك ١٧٠سم، الثانية - رانية الزيات - الاستقلال ١٢٥سم.

وثب طويل - رجال - الاولى سامر عبدالباقي - الجامعة الأردنية، ٦,٨٥م الثاني نورس الجازي - الجامعة الاردنية ٦,٥٥م. الثالث ناصر بسام - العربي ٦,١٠ م.

١٥٠٠ م شباب - الاول - محمود سريس - الشرطة ٤,٩ دقائق، الثاني احمد صلاح - ام قيس - ٤,١٣ دقائق.

الثالث اسماعيل محمد - البقعة - ٤,١٣٠ دقائق.

١٥٠٠ م اناث - الأولى - هيفاء نصيرات - الجامعة الاردنية ٥,١٣ دقائق، الثانية - اليانا ابو مدين - الاستقلال ٥,٢٠ دقائق، والثالثة - رنا عطوة - مركز الزرقاء - ٦,٧ دقائق.

٣٠٠م موانع رجال - الاول - احمد مرشد - الشرطة ٩,٣٦ دقائق، الثاني - احمد ابو عطية - الاستقلال ٩,٣٨ دقائق، الثالث - خليفة عيسى - جامعة اليرموك ٩,٥٣ دقائق.

وثب عالي - رجال - الاول - فخرالدين فؤاد ١,٩٥ م الثاني طايل علاونة - جامعة اليرموك ١,٩٠م والثالث ناصر بسام - العربي ١,٧٦م.

نادي الشطرنج يوزع المناصب

عقدت الهيئة الادارية الجديدة لنادي الشطرنج الملكي الاردني جلستها الاولى مؤخرا وتم توزيع المناصب الادارية على النحو التالي:

عبد الملك عرفات نائبا لسمو رئيس النادي ، مظهر ابو الراغب امينا للسر ورئيسا للجنة النشاطات، وائل علان امينا للصندوق، محمود الجعبري مسؤولا عن النشاطات الاجتماعية، حسين البطيخي مسؤولا عن الاتصالات التلفزيونية، ويزيد حداد ناطقا اعلاميا للنادي.

هذا، وقد تقرر ان يكون دوام النادي اعتبارا من الأول من نيسان المقبل من الساعة الخامسة وحتى الساعة العاشرة مساءً.

هؤلاء يمثلون كفرسوم في الاتحادات المختلفة

بعد انتساب نادي كفرسوم النشيط الى اتحاد العاب القوى اصبح عدد ممثلي النادي في الاتحادات المختلفة ستة اعضاء موزعين على اتحادات كرة القدم ويمثلهم السيدان محمد عبيد وخالد احمد عبيدات واتحاد كرة اليد ويمثلهم السيد سعيد عبيد عبيدات وعوني حسين عبيدات. اما اتحاد الريشة الطائرة فيمثلها السيدان جهاد وصائب احمد عبيدات!

اتحاد الاثقال يبحث استضافة البطولة العربية

يعقد اتحاد رفع الاثقال في الرابعة والنصف من ظهر اليوم جلسته الاسبوعية برئاسة السيد هاشم هترية نائب الرئيس يناقش خلالها عددا من المواضيع اهمها:

● بحث اقامة البطولة العربية/١١ لرفع الاثقال في الاردن وذلك بناء على الكتاب الوارد للاتحاد من الاتحاد العربي حول اعتذار الجزائر عن اقامة البطولة والتي كان مقررا اقامتها خلال شهر حزيران القادم.

● الاطلاع على تنسيب لجنة الحكام المركزية بخصوص الحكام الذين تم ترشيحهم لحضور دراسات صقل الحكام الدوليين العرب فئة ٢.١ والتي ستقام بدمشق خلال الفترة من ٧ - ١٤ نيسان المقبل بناء على دعوة الاتحاد العربي.

افاد بذلك الزميل رزق العورتاني.

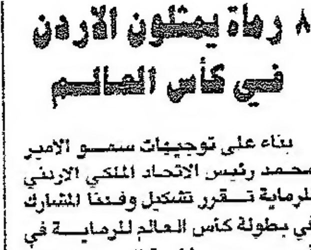
الرياضة



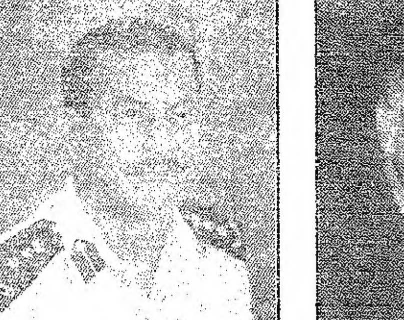
● سمو الامير محمد

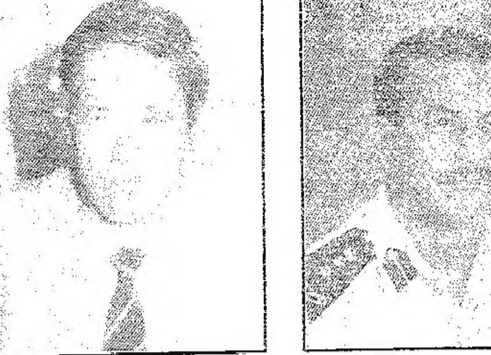
٨ رماة يمثلون الاردن في كأس العالم

بناء على توجيهات سمو الامير محمد رئيس الاتحاد الملكي الاردني للرماية تقرر تشكيل وفدنا المشارك في بطولة كأس العالم للرماية في قبرص برئاسة السيد نزار السعد، والرماة: هم مازن الخطيب، ايسر الحياري، محمد الحياري، نزار ماضي وماهر السمان للتراب، راضي وعادل ابوالراغب وخالد نغوي للسكيت.



● امين عام وزارة الشباب



● العقيد سامي المجالي


● مضر المجدوب.

تقرر في القاهرة
الاردن يستضيف بطولة العرب للمبارزة

«الاسواق» - القاهرة

استنت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للمبارزة والسلاح في اجتماعاتها التي عقدتها بالقاهرة برئاسة الامير حمود بن سعود رئيس الاتحاد العربي اقامة بطولة العرب للفردي للناشئين والناشئات في الاسلحة الاربعة خلال اب المقبل على ان تستضيف تونس بطولة الناشئين تحت ٢٠ سنة خلال كانون الاول المقبل وتستضيف الكويت بطولة الكبار والناشئين عام ٩٥ فيما يستضيف لبنان بطولة الناشئين.

وتقرر كذلك اقامة بطولات جديدة للاندية العربية اعتبارا من ٩٦/٩٥.

وعقدت الاجتماعات بحضور مندوبين عن اتحادات السعودية، المغرب، تونس، الجزائر، لبنان، مصر والبحرين وبغياب الاردن.

هذا واعتمدت ميزانية الاتحاد العربي لعام ٩٤ بـ(٣١) الف دولار.

وعلمت «الاسواق» ان اتحاد المبارزة سيعقد جلسة خاصة برئاسة السيد مروان العبداللات لاتخاذ القرارات اللازمة بشأن استضافة الاردن لبطولة العرب.

● مروان العبداللات

د. عويدات يلتقي الفعاليات الرياضية في لواء جرش

جرش - بترا - ذكر الدكتور عبدالله عويدات وزير الشباب انه سيتم بناء مجمع رياضي في جرش لممارسة كافة النشاطات الرياضية وتقديم الخدمات الشبابية في تجمع واحد.

كما وعد السيد الوزير خلال جولة تفقدية قام بها امس للواء جرش بفتح مكتب لرعاية الشباب في جرش خلال فترة قريبة لتنشيط الحركة الشبابية في اللواء.

وقد تفقد السيد الوزير مركزي شباب وشابات جرش وافتتح معرض الفنان تيسير ابو الهيجاء وتفقد القاعة الهاشمية في مركز شباب جرش واطلع على قطعة ارض لاقامة مجمع رياضي عليها وبعد ذلك اجتمع مع الفعاليات الشبابية والرياضية الممثلة للاندية والمراكز الشبابية وتحدث في بداية الاجتماع حيث استعرض دور البيوت الشبابية في تنمية وصقل قطاع الشباب وتنميتهم من اجل بناء وتقدم الوطن كون هذا القطاع هو عماد الوطن وهم بناته.

كما اجتمع مع المسؤولين في دار متصرفية اللواء ودعا رؤساء البلديات لدعم الحركة الشبابية وتوفير ما يمكن من قطع اراضي لتوفير مرافق للنشاطات الشبابية والرياضية.

وقال ان الاندية والابنية لا تصنع الرجال وانما الرجال تخلق كل شيء املا ان يشهد لواء جرش في المستقبل القريب التقدم الملموس ويرتفع صوت جرش الرياضي عاليا.

ثم رعى بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لمعركة الكرامة المهرجان السنوي الرياضي الذي اقامه مركز شباب سوف.

وقد بدأت فعاليات المهرجان والتي تضمنت العابا ومسابقات رياضية وشارك فيها مركزا شباب سوف وجرش ومدرسة سوف الثانوية ومدرسة المصطبة.. وقد وزع الجوائز التقديرية المقدمة من نادي جرش الى الداعمين للحركة الرياضية وكذلك الجوائز والكؤوس للفرق الفائزة في المهرجان الرياضي.

اتحاد السكواش يفكر باستضافة بطولة اسيا

عقد اتحاد السكواش جلسته الاسبوعية يوم الاحد الماضي برئاسة السيد محمد سراج رئيس الاتحاد وتم خلالها مناقشة الامور التالية واتخاذ القرارات المناسبة:

- الاطلاع على اخر الترتيبات التي تمت ضمن بطولة ميلاد سمو الامير حسن المعظم من قبل اللجنة المشرفة على البطولة والمكونة من المهندس عبد الله غوشة والسيد حسين النجاني والسيد عبد الرؤوف سعد وتم تحديد يوم ٢ نيسان المقبل موعدا للمباراة النهائية.

- استعراض استضافة الاردن للبطولة الاسيوية للسكواش عام ١٩٩٦ والسبل الكفيلة بنجاح البطولة اداريا وفنيا ودعمها ماليا، وتم تكليف د. حازم فريد بوضع استراتيجية العمل المقبلة للبطولة، وتم الاتفاق على متابعة سير اعمال مركز الحسن للسكواش حيث ستجري البطولة هناك وذلك من خلال زيارة اعضاء الاتحاد اليوم الثلاثاء للمركز، ووضع السبل الكفيلة والتصورات لانجاز العمل بالتعاون مع وزارة الشباب وذلك قبل بدء البطولة الاسيوية بوقت مناسب.

- الموافقة على الانتساب للاتحاد الدولي للسكواش.

- تكليف د. احمد الهياجنة رئيس لجنة الشمال بوضع الترتيبات اللازمة لاقامة بطولة تنشيطية في مدينة الحسن الرياضية بمدينة اربد خلال الفترة من ٢٨ نيسان الى اول ايار المقبلين وذلك من اجل تنشيط اللعبة وزيادة عدد الممارسين لها في كافة مناطق المملكة، علما بان لجنة الشمال تضم في عضويتها: د. منذر الشرع، د. علي الديري، فيصل الحوراني، عادل ناجي، ابراهيم بني سلامة والانسة اسمهان نصيرات.

افضى بذلك م. عبد الله عاصم غوشة الناطق الاعلامي للاتحاد.

اللجنة المنظمة العليا لبطولة A.R.T السلوية اليوم.. وزير الشباب يرأس الاجتماع الاول

يترأس د. عبدالله عويدات وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية في الخامسة من مساء اليوم بقاعة الاجتماعات الكبرى بمدينة الحسين للشباب الاجتماع الاول للجنة المنظمة العليا لبطولة كرة السلة العربية الكبرى التي تنظمها شركة دلة للاتصالات مجموعة دلة البركة (راديو وتلفزيون العرب A.R.T) باشراف اتحاد كرة السلة وذلك خلال الفترة من ٥ - ١٥ ايار المقبل بصالة قصر الرياضة وبمشاركة نخبة فرق الاندية العربية من مصر، لبنان، سوريا، السعودية، قطر، البحرين، الامارات والاردن التي يمثلها فريقا الاهلي - بطل المملكة والارثوذكسي - وصيف البطل -.

وينتظر ان تطلع اللجنة على الترتيبات التي تم انجازها حتى الان بشأن تنظيم هذه البطولة كما ينتظر تشكيل اللجان الفرعية لتباشر اعمالها لتكون عمان على اهبة الاستعداد لاستضافة هذه البطولة الكبرى.

وكان وزير الشباب وافق مؤخرا على قبول رئاسة اللجنة المنظمة العليا التي تضم السادة ماجد قطيشات امين عام وزارة الشباب، د. موفق الفواز امين عام وزارة الشباب، عصام عريضة مدير عام مدينة الحسين للشباب، ابراهيم شاهزادة مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون، فهد العبادي مدير الشؤون الرياضية في وزارة الشباب، د. محمد خير مامسر رئيس النادي الاهلي، اميل حداد رئيس النادي الارثوذكسي، نظمي السعيد رئيس اتحاد الاعلام الرياضي، العقيد سامي المجالي سكرتير الاتحاد الرياضي للشرطة، محمد جميل عبد القادر مشرف عام الرياضة في «الاسواق»، محمد سعد الشنطي مدير الدائرة الرياضية في الدستور، سيف دواغرة رئيس القسم الرياضي في صوت الشعب، صالح اسعد مدير تحرير صحيفة الميدان الرياضي، سمير جنكات مندوب النادي الاهلي، الانسة منى جنحو مندوبة النادي الارثوذكسي، مضر المجدوب رئيس لجنة حكام كرة السلة، غالب بلعاوي امين سر اتحاد كرة السلة كما تضم عن مجموعة دلة راديو وتلفزيون العرب A.R.T السادة المدير العام احمد محمود عبد الهادي، م. راضي الخص، احمد تحبسم، نايف الشاويش والزميل محمد قدري حسن الذي فوض من قبل الشركة ليتابع مع اتحاد كرة السلة والجهات ذات الصلة شؤون البطولة.

نتائج فردي الناشئين للتنس الارضي

فيما يلي نتائج مباريات اليوم الثاني لبطولة المملكة المفتوحة لفردي الناشئين للتنس الارضي تحت ١٦ سنة.

محمد الحاج حسن على عمر العمري، زيد صافي على محمد الشقيري، ثروت القيسي على زيد المومني.

أوس حتاملة على سليمان الزعبي، خالد نفاع على سهيل بكار، صادق صادق على زيد صافي، فادي غيشان على محمد الحاج حسن، ابراهيم صالح على فارس حداد، ثروت القيسي على الياس قعوار، جمال العلبي على حيدر يوسف.

يغادرنا الى الدوحة الاثنين
اتحاد التنس يعتمد فريقنا لتصفيات كأس ديفيز


● ماهر التل

صرح المتحدث باسم الاتحاد الاردني للتنس السيد زياد الترك امين السر بتشكيلة فريق كأس ديفيز الذي سيمثل الاردن في تصفيات كأس ديفيز بدولة قطر خلال الفترة من ٤ - ١٠ نيسان المقبل على الشكل التالي:

ماهر احمد التل - كابتن الفريق، يوسف العريبي - مدرب، سمير الرفاعي - لاعب، ليث الكردي - لاعب، ليث العزوني - لاعب، وديع قعوار - لاعب.

ويقوم الفريق بالتدرب يوميا على ملاعب الاتحاد استعدادا لهذه التصفيات حيث تم اختياره باسس حددها الاتحاد. وسيغادرنا الوفد مساء يوم الاثنين المقبل متجها الى الدوحة.

برنامج لقاءات الفريق الادرني فيالتصفيات:

اليوم الاول ٩٤/٤/٦ الاردن - لبنان، اليوم الثاني ٩٤/٤/٧ الاردن - بروناي، اليوم الثالث ٩٤/٤/٩ الاردن - البحرين، اليوم الرابع ٩٤/٤/١٠ الاردن - اوزباكستان.

تأجيل اجتماع المكتب التنفيذي لبطولة اليوبيل الذهبي

تقرر امس تأجيل الاجتماع الثالث للمكتب التنفيذي لبطولة اليوبيل الذهبي للكرة الاردنية الذي كان مقررا عقده الساعة ٧ مساء اليوم في مقر اتحاد الكرة بحضور ممثلين عن اتحادي الكرة والاعلام الرياضي.

وتأجل الاجتماع لانشغال اتحاد الكرة بزيارة وفد اتحاد الكرة القطري.

الكردي الى دمشق غدا


● د. زياد الكردي.

صرح المتحدث باسم الاتحاد الاردني للتنس السيد زياد الترك امين السر بان الدكتور زياد الكردي عضو الاتحاد سيغادر صباح يوم غد الاربعاء الى سوريا للمشاركة في الاجتماع الطارئ للجمعية العمومية للاتحاد العربي للتنس الذي سينعقد في دمشق بعد غد الخميس حيث سيتم بحث الامور التالية في الاجتماع:

- المصادقة على اقتراح مجلس الادارة بتسمية امين عام جديد بعد سحب الثقة من الامين العام السابق.

- انتخاب عضو مجلس ادارة مكمل لتحقيق عدالة وتوازن التوزيع الجغرافي في تكوين المجلس وان يقتصر على عضوين من بلد المقر.

- تعديل بعض بنود النظام الاساسي الخاصة بتطوير العمل في ضوء التجربة السابقة.

وسيعود د. الكردي صباح يوم الجمعة المقبل.

يد الانسات
الحسين اربد وكفرسوم يتسابقان مبكرا على لقب الوصيف!

ضمن دوري كرة اليد للسيدات يقام في الثالثة من عصر اليوم بصالة جامعة اليرموك اللقاء الختامي لمرحلة الذهاب والمقرر ان يجمع كفر سوم والحسين اربد حيث يحتل الفائز المركز الثاني خلف الارثوذكسي متصدر المرحلة ويتوقع ان تشهد المباراة اثارة كبيرة بالنظر لتقارب مستوى الفريقين

يعتمد الحسين اربد على قيادة لاعبته فاديا سعدون وخبرة رنا القواسمة في الوسط وقوة تسديدات سهاد حداد فيما يعتمد كفرسوم على الاداء المتفاهم لجيهان وسماح عبيدات اضافة الى نور ونعامة عبيدات، ويتقدم الحسين اربد على كفر سوم بالترتيب بفارق الاهداف حيث خسر امام الارثوذكسي (١٧/٢٣) فيما خسرت سيدات كفرسوم امام الارثوذكسيات بنتيجة (١٩/٢٨).

اقبال جيد على الرالي الجوال للمعاقين

ذكر السيد احسان انكيتك امين سر نادي المستقبل للاعاقة الحركية ان عملية التسجيل في الرالي الجوال الثاني للمعاقين والذي يقيمه النادي بالتعاون مع نادي السيارات الملكي الاردني تشهد اقبالا جيدا من المتسابقين، وعقدت لجنة متابعة شؤون الرالي اجتماعا في مقر النادي مع السيد وليد مهيار مندوب نادي السيارات الملكي الاردني تم خلاله بحث ومناقشة كافة الامور المتعلقة بالرالي والذي سينطلق يوم الجمعة ٨ نيسان المقبل الساعة الواحدة والنصف ظهرا من امام نادي السيارات الملكي، وتم دعوة المشاركين للاجتماع يوم الاثنين المقبل الساعة الرابعة والنصف بقاعة الاجتماعات في جمعية الحسين لرعاية وتاهيل المعاقين حركيا من اجل تعبئة الاستمارات الخاصة بالرالي وتحديد الملاحين والمساعدين لكل مشارك، وتم تحديد يوم الاربعاء ٦ نيسان المقبل لتوزيع ارقام السيارات على المشاركين في مقر نادي السيارات الملكي.

افضى بذلك الزميل محمد عويدات الناطق الاعلامي لنادي المستقبل للاعاقة الحركية.

رسالة الشمال الرياضية
اليوم تتويج ابطال اربد لكرة الطاولة

«الاسواق» - اربد - زياد البطاينة

برعاية السيد محمود شايش البطاينة مدير مدينة الحسن الرياضية وبحضور اسرة اتحاد كرة الطاولة يتوج في الخامسة من مساء اليوم ابطال كرة الطاولة لفئات الناشئين والمتقدمين والانسات بعد المباراة الختامية للمتقدمين والانسات والاستعراضية للناشئين وكانت لجنة محافظة اربد قد نظمت هذه البطولة بالتعاون مع اتحاد اللعبة لاختيار نواة منتخبات محافظة اربد جاءت النتائج على النحو التالي:

فئة الناشئين، فاز الاول اللاعب فارس محمود البطاينة، نادي المدينة، وبالمركز الثاني مروان كمالة، نادي ارحابا وبالمركز الثالث معتصم صلاح واحمد عساف نادي المدينة.

بطولة المتقدمين فوق ٣٥ سنة

من المقرر ان يلتقي اليوم على المركزين الاول والثاني عبدالكريم دسوقي ويوسف محمد يوسف يتاهل بالمركز الثالث تيسير محمود وعوض صالح هاجس وحسن ابو عقل.

الانسات

اقيمت هذه البطولة بمناسبة عيد ميلاد سمو ولي العهد الامير الحسن وسيلتقي بالمباراة النهائية نيفين تادرس (اليرموك) ووسام سهاونة في (جامعة) العلوم. وحلت ثالثا شيرين جلبوش (اليرموك) والمركز الرابع منار العزام (دار الطفل)، والخامسة جيهان الجمل (اليرموك).

هذا وافاد السيد محمد سعيد مصطفى بانه سيباشر المنتخبات التي افرزتها هذه البطولة تدريباتها اعتبارا من بداية شهر نيسان المقبل. وستقيم اللجنة حفلا تكريميا للمشاركين والمدعوين.

الصالة الرياضية بمدرسة طبريا

كل الشكر والتقدير لمديرية التربية والتعليم التي فتحت ابواب صالة مدرسة طبريا الرياضية امام الشباب والرياضة فاحتضنت بالامس بطولة دوري كرة اليد لسن ١٧ ونجحت في اداء مهمتها على اكمل وجه.

المطلوب: دعم من الاتحادات ورجال الخير لاجراء بعض التعديلات حيث تحتاج الصالة الى شبك حماية حول المراوح والى تعاون مع الهيئة المشرفة على هذه الصالة لحمايتها وابقاء ابوابها مفتوحة لخدمة الشباب والرياضة، ولا يفوتنا الا ان نثمن للسيد اسماعيل ابو مسامح ودوره المميز في الادارة.

قرض العربي.. اين؟

واخيرا وافقت ادارة البنوك على اعطاء النادي العربي - اربد قرضا بقيمة سبعين الف دينار لغاية انشاء مشروع تجاري يغذي صندوق النادي ويدعم انشطته لكن الادارة توزعت بين مؤيد لاستلام القرض ومعارض تتجه نيته لقبول العرض الذي تقدمت به الشركات الاستثمارية لبناء المشروع واستغلاله، والوسيط ما زال يسعى لهذا الهدف والسؤال المطروح، هل درست الادارة ايجابيات المشروع؟ ثم ماذا بشأن الصالة التي تعطل العمل بها منذ فترة طويلة؟

مبروك

رزق حكم كرة القدم الزميل عبدالرحيم طاهر طفلا جميلا اسماه «محمد» مبروك.

N.B.A
كلينتون يحضر احدى المباريات

دالاس - (ا ف ب) - حضر الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس الاول في دالاس (ولاية تكساس) المباراة التي فاز فيها فريق ولايته اركانسو على ميشيغن ضمن بطولة الدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلة.

وسيلعب اركانسو الذي فاز على ميشيغن ٧٦ - ٦٨ في ٤ نيسان المقبل ضمن الدورنصف النهائي الذي سيقام في تشارلوت (شمال ولاية كارولينا).

وقال الرئيس كلينتون لشبكة «سي بي اس» بعد انتهاء الشوط الاول من اللقاء «لقد لعبنا جيدا، لكن فريق ميشيغن كان رائعا ايضا، انها مباراة جميلة». ووعد كلينتون بالانتقال الى تشارلوت مع فريق اركانسو «رازورباكس» حيث سيلعب يوم السبت المقبل ضد اريزونا.

واعترف كلينتون الذي اظهر حماسا كبيرا خلال المباراة حيث كان يقف ويضع رأسه بين يديه: «لقد دخلت جو المباراة». وكانت تجلس بالقرب منه ابنته شيلسيا وزوجته هيلاري.





● كلينتون

وقال كلينتون انه يشاهد «جميع مباريات فريق «رازورباكس» وجميع المباريات الاخرى. ونزل الرئيس كلينتون الى الملعب بعد انتهاء المباراة حيث هنأ اللاعبين ومدربي الفريقين.

وكان الرئيس كلينتون قد حضر الى دالاس بمناسبة زفاف شقيقه روجر.

ومن جهة ثانية فاز نيويورك نيكس على اورلاندو ماجيك ٩٠/١١١ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

كما فاز بوسطن سيلتكس على فيلادلفيا ١٢٢/١٢٤ وكليفلاند كافالييرز على ديترويت بيستونز ٩٩/١١ في المباريات التي اقيمت يوم امس الاول.

وفاز ايضا فينكس صنز على هيوستون روكتس ٩٨/١١٣ ولوس انجلوس ليكرز على ميلووكي باكس ١٠١/١١٠ وسانت انتونيو سبيرز على بورتلاند تريل بليزرز ٩٥/١٠٧.

الدوري الايطالي
نابولي يلحق ثاني هزيمة بميلانو

سجل باولو دي كانيو هدفا رائعا فاز به نابولي ١/صفر على ميلانو فريق الصدارة ملحقا به ثاني هزيمة في الدوري الايطالي لكرة القدم.

راوغ دي كانيو ثلاثة مدافعين ثم سدد قذيفة يستحيل صدها قبل عشر دقائق من نهاية المباراة التي اقيمت امس الاول ليفوز نابولي لاول مرة على ميلانو منذ ان قاد الارجنتين دييجو مارادونا نابولي الى الفوز بالبطولة عام ١٩٩١.

وبهزيمة ميلانو تمكن يوفنتوس وسامبدوريا من تضييق الفجوة بينهما وبينه الى سبع نقاط ليبقيا على آمالهما بالفوز بالبطولة وان كانت ضعيفة.

سحق سامبدوريا وهو يلعب على ارضه فريق فوجيا ٦/صفر كما فاز يوفنتوس على ارض كالياري ١/صفر ليصبح رصيد كل منهما ٣٩ نقطة.

وفي المباريات الاخرى التي اقيمت امس الاول تعادل اودينيسي مع بياشنزا ٢/٢ وتورينو مع لاتسيو ١/١ وكريمونيسي مع ريجيانا بنفس النتيجة.

وفاز روما ٣/صفر على ارض ليتشي الذي يحتل المركز الاخير.

ومن جهة ثانية اشترك ثلاثة لاعبين في صدارة هدافي الدوري الايطالي برصيد ١٦ هدفا لكل منهم.

وجاء في الصدارة روبرتو باجيو لاعب يوفنتوس وجيانفرانكو زولا لاعب بارما وجوسبي سنيوري لاعب لاتسيو.

لكم حكما
شطب لاعب اماراتي!!

اتخذت لجنة المسابقات التابعة للاتحاد الاماراتي لكرة القدم خلال الاجتماع الذي عقدته مساء امس الاول في دبي برئاسة ابراهيم مطر قرارات تاديبية عدة منها شطب لاعب نادي الجزيرة راشد الحوسني من سجلات الاتحاد نهائيا.

وكان الحوسني سدد لكمة في وجه الحكم الدولي عبد العزيز الملا قبيل نهاية مباراة الجزيرة والاهلي ضمن المرحلة الخامسة عشرة من بطولة الدوري مساء الجمعة، فلم يتمكن من استكمالها.

وقررت اللجنة ايضا اعتبار الاهلي فائزا بالمباراة ٢-صفر واوقفت لاعب الجزيرة محمد زين عاما كاملا حتى اول نيسان ١٩٩٥ وتغريمه ١٥٠٠ درهم (نحو ٥٠٠ دولار) وايقاف زميله سعيد خلفان ٤ مباريات وتغريمه ٦٠٠ درهم.

الكوكب المراكشي بطل كأس العرش المغربي

فاز نادي الكوكب المراكشي ببطولة كأس العرش في المغرب بفوزه على نادي المغرب الفاسي ١/صفر امس الاول.

احرز هدف المباراة الوحيد اللاعب الغزواني في الدقيقة ٨٢ من المباراة.

استون فيلا يحطم حلم مانشستر

حطم استون فيلا حلم مانشستر يونايتد بالفوز بثلاث كؤوس في مسابقات كرة القدم بانجلترا عندما هزمه ٣-١ في نهائي كأس المحترفين باستاد ويمبلي.

تقدم فيلا في الدقيقة ٢٥ من المباراة التي اقيمت اول امس بهدف من داليان اتكينسون ثم اضاف دين سوندرز هدفين لفيلا في الدقيقتين ٧٥ و ٩٠ وكان الاخير من ضربة جزاء.

واحرز مارك هيوز هدف مانشستر الوحيد قبل ثماني دقائق من نهاية المباراة التي شهدها ٧٧ الف متفرج.

وهذه رابع مرة يفوز فيها فيلا بهذه البطولة وكانت اخر مرة في عام ١٩٧٧.

وكان مانشستر يامل بالفوز بها هي وبطولة الدوري الممتاز حيث انه يتصدر القائمة حاليا بفارق كبير وبكأس الاتحاد الانجليزي حيث تاهل للدور قبل النهائي.

الدوري الهولندي
فينوورد يهزم اياكس

فاز فينوورد فريق المركز الثاني على اياكس امستردام الذي يتصدر القائمة ٢-١ ليضيق فارق الصدارة في الدوري الهولندي لكرة القدم.

اصبح رصيد فينوورد ٤٠ نقطة من ٢٧ مباراة بفارق اربع نقاط عن اياكس الذي لا تزال له مباراة مؤجلة.

وفي المباريات الاخرى التي اقيمت امس الاول فاز تفينتي على ماستريخت ٤-٢ وفالفيك على اوتريخت ٣-صفر وفولندام على هيرنفين بنفس النتيجة.

بايرن ميونيخ ازاح هامبورغ

فاز بايرن ميونيخ وهو يلعب خارج ارضه على هامبورج ٢-١ لينفرد بصدارة الدوري الالماني لكرة القدم.

وبفوز بايرن في المباراة الوحيدة التي اقيمت في البطولة امس الاول اصبح رصيده ٣٥ نقطة من ٢٧ مباراة بفارق نقطتين عن اينتراخت فرانكفورت الذي يحتل المركز الثاني.

سبورتنغ يطارد بنفيكا في البرتغال

واصل سبورتنج ملاحقته لبنفيكا في صدارة الدوري البرتغالي لكرة القدم حيث حقق فوزا ساحقا خارج ملعبه.

فاز سبورتنج على ارض جويمارايس ١/٤ امس الاول ليصبح رصيده ٤٠ نقطة من ٢٥ مباراة بفارق نقطتين عن بنفيكا.

كما سحق فارنسي وهو يلعب على ارضه فريق فماليكاو ٥/صفر وفاز ماريتيمو على براجا ٤/صفر وسيتوبال على ارض استوريل ٢/صفر.

ماريا شنايدر .. شهرة ونجومية رغم قلة أفلامها

«ماريا شنايدر» من الممثلات الفرنسيات القلائل اللواتي شاركن في التمثيل مع نجوم كبار في عالم السينما، فقد شاركت في تمثيل العديد من الافلام السينمائية مع كل من مارلون براندو وجاك نيكولسون خارج فرنسا اذ مضى على عملها في التمثيل ٢٢ عاما وهي ما زالت تحلم بتمثيل افلام الكاوبوي وتقول ماريا شنايدر: «منذ عدة سنوات وانا اقوم بتسريح شعري كفتاة هندية، وكم كنت اود ان اقوم بأدوار الفارسة الهندية التي تخوض المغامرات الممتعة بالنسبة لي وللمشاهد».

وسبق ان قامت ماريا بالتمثيل في فيلم «التحقق من الهوية» حيث كانت اقرب ما تكون الى الفتاة الشرقية. وتفضل هذه الممثلة الفرنسية التي حققت نجاحا كبيرا الاستفادة من ثقافات الشعوب الاخرى من خلال الادوار التي تؤديها وهذا لا يعني بالنسبة لها ان تبقى ضمن اطار الدور والشخصية الثابتة التي لا تتغير وتعلق على ذلك قائلة: «هذه هي ايزابيل ادجاني رغم انها شرقية الجذور فقد قامت بتمثيل دور كاميليا كلوديل والملكة مارغوت وانا كذلك احاول أن أجمع الكثير من الادوار والشخصيات بغض النظر عن جذوري العائلية».

وتعتبر ماريا شنايدر من الممثلات التي من الصعب ارضاؤها ولهذا السبب فانها تتميز بقلة الانتاج اذ ان عدد افلامها محدود والممثلة الناجحة من وجهة نظرها يجب ان تخوض تجارب مختلفة والا فقدت احساسها الداخلي بالحياة وبالجوانب الجميلة التي يمنحهما التفاؤل والطموح نحو تحقيق اهدافها. وتحاول هذه الممثلة ان تمثل ادوار الفتاة القوية التي لديها من القناعات ما يرضيها بحيث تتميز بشجاعة التعبير عن افكارها لكن ذلك يصطدم بصعوبات كثيرة اذ ان معظم الافلام السينمائية تتحدث عن حياة الرجل ودوره البارز في المجتمع.

ولا تميل ماريا شنايدر للتمثيل على المسرح لانها تعتبره عملا فنيا منفصلا عن الفنون الاخرى وهي بذلك تعقد مقارنة بين السينما والمسرح فتقول: «السينما تشبه الرسم واما المسرح فيشبه النحت وانا اهوى الرسم واتقن ممارسته لكنني غير قادرة على النحت».

ومثلت في فيلم «مراسل محترف» الى جانب جاك نيكولسون عام ١٩٧٤ واثبتت فيه موهبة حقيقية استحقت احترام الكثير من مخرجي السينما وهي تعتبره الفيلم المفضل بالنسبة لها واما نور السينما الايطالية في شهرتها فهو كبير اذ منحها طعم تذوق الفن السينمائي من خلال النجومية التي تتمتع بها الان.

وقامت بتمثيل فيلمين آخرين «المحتال» عام ١٩٨٢ وفيلم «مربية الاطفال» عام ١٩٧٥ كما مثلت فيلم «آخر تانغو في باريس» والذي حقق ارباحا كبيرة عام ١٩٧٢.

وحول مستقبل مهنتها كممثلة تقول: «اننا في عالم السينما نعيش حياتنا يوما بيوم فاذا لم يتحقق النجاح المتواصل بالنسبة لي ساتجه لممارسة الرسم». ويعد جو الحياة العائلية مقدس بالنسبة لها ولهذا فهي دائمة الاتصال مع اشقائها واما والدها الحقيقي دانيل جيلين فهي لم تشاهده سوى ثلاث مرات في حياتها ولهذا فضلت ان تكون وفية لمن تبناها فنيا وهو انتونيوني والذي عوضها كثيرا عن غياب والدها من حياتها وهي ما زالت طفلة.

Maria Schneider reste fidèle à Antonioni. Peut-être pour remplacer le père qu'elle n'a pas eu ?

● ماريا بجانب انتونيوني الذي عوضها عن غياب والدها من حياتها.



● «آخر تانغو في باريس» فيلم شاركت فيه مارلون براندو عام ١٩٧٢.

● «المراسل المحترف» فيلم مثلته الى جانب جاك نيكولسون عام ١٩٧٤.

أسامة أنور عكاشة
من الأدب الى الدراما التلفزيونية

القاهرة - ربما كان اسامة انور عكاشة هو كاتب الدراما التلفزيونية الوحيد في العالم العربي الذي تعرف اعماله باسمه لا باسم النجوم الذين يمثلون فيها.

فمؤلف «ارابيسك» الذي انتهى عرضه منذ ايام والذي قدم من قبل اشهر المسلسلات المصرية مثل «الشهد والدموع» و«رحلة ابو العلا البشري» ورباعية «ليالي الحلمية» يعتبره النقاد «اشبه بالراوية القديم يجمع الناس حوله ليقدم لهم القصص والاخبار».

لكن اسامة انور عكاشة لا يقدم للناس خيالا ولا يتيح لهم الهروب من واقعهم كما هو الحال في اغلب المسلسلات التلفزيونية التي يطلق عليها «اوبرا الصابون» فهو يغوص في واقعهم ويقدم شخصيات ووقائع من صميم حياتهم.

عكاشة قال لوكالة فرانس برس التي التقته انه يحاول الالتصاق بمشاكل الناس بكل الطرق الأمر الذي حمله على ان يتحول من الأدب الى الدراما التلفزيونية اذ «ماذا يعني ان يكون هناك كاتب بلا قارئ».

واضاف انه بدأ بالقصة القصيرة والرواية في الستينيات، ولكنه «لم يقرأ مجموعتي الأولى الا من أهديت لهم» وكان «الاديب في العالم العربي الذي تسوده نسبة كبيرة من الأمية يحرث في البحر».

ثم «ليس هناك حتمية تقول ان الادب هو الكلمة المكتوبة فقط فكاتب الدراما التلفزيونية يخلق من خلالها عالما خاصا به مفردات اذا اجاد استخدامها فانه يخلق نصا ادبيا بالفعل».

ولا شك في ان التفاف الملايين من المشاهدين في مصر والعالم العربي حول اعماله يعطيه الحق في ذلك بعد ان اعتبره النقاد نجيب محفوظ الدراما التلفزيونية مع الشخصيات المميزة الحية التي يبتكرها ونسجه للعلاقات بين المكان وهذه الشخصيات.

ومثل محفوظ فانه عاشق للحارة المصرية، وتتناول معظم اعماله الطبقة المتوسطة في الأحياء الشعبية بالقاهرة والاسكندرية. ويقول «انتمي للطبقة المتوسطة وهي داخلة في تكويني».

والموضوع الرئيسي في اعماله هو كما يقول «الفلوس والسلوك اي المال والتغيرات الدائمة التي تحدث على ساحة المجتمع». ويبدو ان شاغله الشاغل الآن هو «الهوية المصرية».

فمسلسله الأخير «أرابيسك» الذي قام ببطولته الممثل صلاح السعدني يتساءل عن الاصالة وهل هي في فن الارابيسك التقليدي كما يتساءل هل الهوية المصرية «فرعونية أم عربية اسلامية أم متوسطية».

ويتساءل اسامة انور عكاشة في النهاية «هل يكفي فن مثل الارابيسك يمثل مجرد تشكيلات زخرفية للتعبير عن الابداع الفني».

مسرحية الاطفال «سندريلا» على المسرح الشعبي

● تستعد فرقة المسرح الشعبي لتقديم اول عروضها المسرحية المخصصة للاطفال وهي بعنوان «فتاة الرماد» (سندريلا)» والماخوذة عن الحكاية الشعبية العالمية المعروفة «فتاة الرماد».

● المسرحية من اعداد واخراج فتحي عبد الرحمن وبطولة كفاح سلامة، تهاني عبد الرحمن، نديرة اديب، سماح فائق، أمل سمارة بالاضافة لمشاركة الفنان جمال مرعي. وستكون اولى العروض مع بداية شهر نيسان القادم.

● المخرج فتحي عبد الرحمن

مظلومون

سأل معاوية بن ابي سفيان اعرابيا زاره ذات يوم: هل تحب ان تقابل ربك ظالما او مظلوما؟ قال الاعرابي: احب ان اقابل ربي ظالما!.. فسأله معاوية: ولماذا؟ قال الاعرابي: اخشى ان اقابل ربي مظلوما فيقول لي: خلقتك قويا وجئتني ضعيفا..!

وكان جواهر لال نهرو يقول ما معناه ان الحياة خالية من الظلم والمظلومين.. اما الذين يدعون انهم مظلومون، فهم غير صادقين في دعواهم لانهم لوكانوا مظلومين فرفضوا الظلم وقاوموه حتى يتخلصوا منه.. اما ماداموا ساكتين على الظلم فان سكوتهم يشير الى رضاهم، فاذا كانوا راضين انتفى وجود الظلم..!

ان مجرد الشكوى من وقوع الظلم لا يكفي لرفضه، فالرفض يجب ان يكون مقرونا بالمقاومة. والمظلوم لا يعدم الوسيلة لرفضه الظلم ومقاومته، الظلم اذا وجد لا يختلف عن اي منكر لا بد من مواجهته ورفضه باليد او باللسان.

ان كل انسان قادر على ان يقول لا، بملء فيه، في المواقف التي يواجه فيها ظالما ما، ولكن اكثرنا لا يقولها بحجة لقمة العيش، مع اننا جميعا نعرف ان الارزاق على الله، وان الله لا يقبل ان نلاقي وجهه ضعفاء وقد خلقنا اقوياء.

□ موسى الحواش

الصيدليات المناوبة

التي تداوم (٢٤) ساعة

اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
٠١ اياد	٧٧٤٨٢٢	الاشرفية
٠٢ الفردوس	٧٨٧٢٣٦	الاشرفية
٠٣ السلام	٦٣٦٧٣٠	وسط البلد
٠٤ نيروز	٦١٤٧٢٤	وسط البلد
٠٥ شوكت	٦٧٧٦٦٦	جبل الحسين
٠٦ فراس	٦٦١٩١٢	جبل الحسين
٠٧ عين جالوت	٦١٦١٥٢	مخيم الحسين
٠٨ ابن النفيس	٧٤٥١٠٥	الوحدات
٠٩ بيما	٧٨٧٠٤٠	الوحدات
١٠ ابو نصير	٨٤٠٦٢٦	ابو نصير
١١ عقل	٦٨٧٥٨٥	المدينة الرياضية
١٢ الروابدة	٦٦٦٠٢٣	المدينة الرياضية
١٣ فداء	٨٨١١٩٨	ماركا
١٤ سلامة	٨٩٤٧٧٩	ماركا
١٥ معتي	٦٠٥٥١١	جبل النزهة
١٦ الميدان	٧٣١٨٦٩	ابو علندا
١٧ نجيب	٨٤٧٦٢٣	صويلح
١٨ الكريم	٩٩٣٥٤٦	الزرقاء
١٩ رمزي	٩٩٥١١٩	الزرقاء
٢٠ خليفة	٩٨٥٤١٧	الزرقاء
٢١ العليمات	٩١١٣٨٨	الهاشمية
٢٢ الصمادي	٩١١٠٩١	الهاشمية
٢٣ يونين	٩٥٢٧٠٦	الرصيفة
٢٤ الشرع	٢٧٥٨٢٥	اربد
٢٥ وهران	٢٧٦٣١٧	اربد
٢٦ الفلاح	٥٤٤١٨٠	مادبا
٢٧ مؤاب	٣٥٢١٧٠	الكرك
٢٨ طيبة	٣١٥٠٥٠	العقبة
٢٩ المخيم الجديد	-	العقبة
٣٠ ابو شريف	٧٧٠٥٩٥	الاشرفية
٣١ البريق	٧٨٩١٣٧	الاشرفية

التي تداوم لغاية الساعة (١٢) ليلا

اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
٠١ الصفا	٧٧٤٠٥٤	جبل التاج
٠٢ دعاء	٨١٠٤٣٠	وادي السير
٠٣ سعد	٨١٩٨٣٧	وادي السير
٠٤ وسام	٨١٦٩١١	وادي السير
٠٥ الصمد	٦٠٣٤٤٠	جبل الحسين
٠٦ خالد بن الوليد	٦٧٤٧٠٥	جبل الحسين
٠٧ اسيا	٦٩١٣٣٧	جبل الحسين
٠٨ سمير	٦٦١٨٩٨	جبل الحسين
٠٩ صنوبر	٦٨٥٢٠٤	الشميساني
١٠ المثنى	٦٩٧٢٠٠	الشميساني
١١ الخولي	٨١٢٤١٧	جبل عمان
١٢ يعقوب	٦٤٤٩٤٥	جبل عمان
١٣ الدوار الخامس	٨١٣١٤١	جبل عمان
١٤ الحياة	٦٢٤٦٣٦	وسط البلد
١٥ الاديب	٧٤٨١٩٤	الوحدات
١٦ البر	٧٥٣٦٩٧	الوحدات
١٧ خليل الرحمن	٦٤٨٨٥٥	جبل النزهة
١٨ سخاء	٦٩٥٥٧٥	تلاع العلي
١٩ رؤى	٦٩٣٦٢٤	تلاع العلي
٢٠ ورود	٨٩٠٧٧٧	ماركا
٢١ الجبل الاخضر	٧٧٥٩٣٦	الجبل الاخضر
٢٢ الشعلان	٦٩٣٤٦٨	المدينة الرياضية
٢٣ راس العين	٧٨٦٣٣٦	راس العين
٢٤ الصديق	٨٩٥٣٦٦	الهاشمي الشمالي
٢٥ نبهاني	-	الهاشمي الشمالي
٢٦ صابرين	٦٨٣٦٢١	ضاحية الحسين
٢٧ اليرموك	٦٧٥٣٣٧	جبل النزهة
٢٨ البرج الدولية	٧١٤٣٨٣	مرج الحمام
٢٩ راتب	صبيب(١٧٢)	ابو علندا
٣٠ يونس	٩٥١٠٦٤	الرصيفة
٣١ البتول	٩٥٠١٣٤	الرصيفة
٣٢ طبيشات	٢٧٣١٤١	اربد
٣٣ فؤاد	٢٧٥٣٦٠	اربد
٣٤ عقلة	٩٠٦٣٤٤	الزرقاء
٣٥ الانفال	٩٠٠٩١٢	الزرقاء

الدنيا حظوظ

* **برج الحمل ٢١/٣ - ٢٠/٤**
إلى الامام.. إنها الوجهة الوحيدة التي يجب ان تسير فيها رغم كل الصعاب.

* **برج الثور ٢١/٤ - ٢١/٥**
سينال منك التعب إذا لم تاخذ قسطا من الراحة اليوم او غدا.

* **برج الجوزاء ٢٢/٥ - ٢١/٦**
فاوض من كان في موقع قوة ولا يمكنك قهره مهما حاولت.

* **برج السرطان ٢٢/٦ - ٢٣/٧**
التفت نحو الشريك وشاركه همومه وتعبه بدل الاكتفاء بتوجيه سيل من الطلبات إليه.

* **برج الأسد ٢٤/٧ - ٢٣/٨**
قارن بين الأمس واليوم واتخذ الخطوات المناسبة في ضوء نتيجة المقارنة.

* **برج العذراء ٢٤/٨ - ٢٣/٩**
لا بد من بعض مرونة للوصول الى تسوية مرضية تنهي خلافا.

* **برج الميزان ٢٤/٩ - ٢٣/١٠**
راقب نفقاتك وخفف مما يمكن الاستغناء عنه ويرهق جيبك.

* **برج العقرب ٢٤/١٠ - ٢٢/١١**
ثابر على العمل ولو اضطررت للتضحية ببعض الوقت لان موعد الحصاد لم يعد بعيدا.

* **برج القوس ٢٣/١١ - ٢١/١٢**
تستبق احيانا موقف الطرف الآخر بخطوة سلبية تعقد الوضع وتنقلب عليك.

برج الجدي ٢٢/١٢ - ٢٠/١
ليس كل ما يلمع ذهبا... وقول ذلك بالنسبة إليك اسهل من الاخذ بالعبرة.

* **برج الدلو ٢١/١ - ١٩/٢**
لعلك اليوم تحتاج إلى شراء شيء جميل تبقيه في حوزتك وتعتز به.

* **برج الحوت ٢٠/٢ - ٢٠/٣**
دع نار الغيرة والحسد تنهش من ناصبك العداء لانك افضل منه.

أوقات الصلاة

الفجر	٤,٠٦
الشروق	٥,٢٤
الظهر	١١,٤٠
العصر	٣,١١
المغرب	٥,٥٦
العشاء	٧,١٤

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٨/٥٣٠٠٠.
مقسم الملكية الاردنية	٦٧٨٣٢١
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
خدمة الجمهور	
ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣
شكاوى مؤسسة	٦٦٦١٨٦/
النقل العام	٦٦٦١١٧٢
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	٦٦١١١١/١٩١
دوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك	٦٩٣٢١١
دائرة الاحوال المدنية	
والجوازات - العلاقات العامة	٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع	
المدني - عمان	٦١٧١٠١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٢
ملاحظات الطوارىء	١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني.	
الفوري	١٩١
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩١
خدمات الدفاع المدني	
المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني	/١٩٩/١٩٣
محافظة اربد	٢٤٣٣٢٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١١٨

حركة طائرات الملكية الاردنية
الثلاثاء ١٩٩٤/٣/٢٩

■ القادمة

جاكرتا-كوالالمبور	٠٥,١٠
دمشق	٠٧,٣٥
الظهران	٠٧,٤٥
مسقط-ابو ظبي	٠٩,١٠
العقبة	٠٩,٢٥
كراتشي-دبي	٠٩,٥٠
الدوحة-البحرين	١٠,٢٠
لندن	١٦,٣٥
فرانكفورت	١٦,٥٠
القاهرة	١٦,٥٥
شيكاغو-امستردام	١٧,٣٠

■ المغادرة

العقبة	٠٧,٠٠
امستردام-نيويورك	٠٨,٣٠
فيينا-فرانكفورت	١١,٠٠
مونتريال-تورنتو	١١,١٥
باريس-بروكسل	١١,٣٥
جنيف-مدريد	١١,٤٥
لندن	١٢,٠٥
القاهرة	١٢,٤٥
لارنكا	٢٠,٠٠
جدة	٢٠,٣٠
ابوظبي-دبي	٢١,٣٠
كوالالمبور-سنغافورة	٢٢,٠٠

■ القادمة

النمساوية-فيينا	٠٤,٢٠
الايطالية-روما	١٦,٤٥
الفرنسية-باريس-بيروت	١٨,٠٥
اليمن-عدن	٢٠,٠٠
الرومانية-بخارست	٠,٥٥+١

■ المغادرة

النمساوية-فيينا	١٣,٥٠
الايطالية-دبي	١٧,٤٥
اليمن-عدن	٢١,٠٠
الرومانية-بخارست	١,٥٥+١

الأطباء المناوبون
الثلاثاء ١٩٩٤/٣/٢٩

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. سعيد توفيق علي	٧٨٨٢٨٥	عمان
د. عرفان الاشهب	٦٠٢٥٠٧	عمان
د. رزق ابو زينة	٨٩٤٢٩٥	عمان
د. صلاح المسعود	٦٤٩٠٢٨	عمان
د. نضال كامل اسعد	٧٥١١٦٧	عمان
د. حنا منصور	٧٥٠١٩٧	عمان
د. نوفان معايعة	٥٤٤١٥٤	مادبا
د. زياد جحيشم	-	الزرقاء
د. عودة عبد الله	٩٥٣٤٣٠	الرصيفة
د. شكري ابو خربة	٨٨٩٦٠٢	مخيم حطين
د. بشير الصباري	٥٥٣٢٠٦	السلط
د. يوسف محمد عثا	٨١٢٨٦٩	البقعة
د. عيسى شبيلات	٤٣١٢١١	المفرق
د. فايز القاضي	٢٤٨٧٤٣	اربد
د. منصور البرايسة	٢٦٩٠٦١	الرمثا
د. جميل الزعبي	٥٧٥٠٠٢	الاغوار الشمالية
د. نضال سنات	٣٥١٩٥٣	الكرك
د. حامد علاوي	٣٧٦١٠٤	مؤتة - الكرك

أطباء الأسنان المناوبون
الثلاثاء ١٩٩٤/٣/٢٩

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. زياد خضر	٧٤٨٩٣٨	الجوفة
د. منير جبران	٦١٥٩٦٨	جبل عمان
د. بسام الفقير	٦٦٢٧٤٦	وسط البلد
د. نبيل اسعيد	٩٩٣٣٩٢	الزرقاء
د. فيصل المقبل	٢٤٩٥٣٦	اربد
د. علي ابو حسنة	٩٥٣٦٦٦	الرصيفة
د. علي القرعان	٥٥٦٣٦٠	السلط
د. بسيم العوران	٣١٦٣٨٩	العقبة
د. نبيل الفرح	٥٤٣٦٢٢	مادبا
د. عصام بطارسة	٤٣١٨٣٣	المفرق
د. طارق الشريف	٤٤٦٨٣٦	جرش

برامج التلفزيون

القناة الأولى

- ٣,٠٠ مجلة التلتكست
- ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير
- ٤,٢٥ ستوديو الأطفال
- ٥,٢٠ مختارات رياضية
- ٦,٠٠ نشرة الأخبار + اقوال الصحافة
- ٦,٢٥ مسلسل المساء
- ٧,٣٠ حول العالم
- ٨,٠٠ نشرة الأخبار
- ٨,٢٥ مسلسل السهرة
- ٩,٣٠ سلوكيات
- ١٠,١٥ مسلسل الوعد الحق
- ١١,٠٠ نشرة الأخبار
- ١١,١٠ متابعة المسلسل
- صلاة قلب
- السلام الملكي

القناة الثانية

- ٥,٣٠ ENVOYE SPECIAL المبعوث الخاص
- ٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ عالم الحيوانات LE MONDE FANTASTIQUE
- ٧,٣٠ الأخبار بالعبرية
- ٧,٤٥ منوعات غنائية
- ٨,٠٠ الأخبار الرئيسية بالعربية.
- ٨,٣٠ RESPECTED FAMILY
ترفض روث دعوة ساعي البريد وبليس للخروج معه ولن توافق بعد ان تعرف ان لديه دعوة لحضور حفل عشاء راقي ومشاهد ضاحكة عندما يتبرع ساعي البريد بالتذكرتين.
- ٩,١٠ WILD JACK دراما
اختفت صديقة كونستانس فجأة وتبين انها كانت قد استدانت مبلغاً كبيراً من المال وخسرت على موائد القمار
- ١٠,٠٠ الأخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ CAPE REBEL متابعة قصة ثائر الكيب
- ١١,١٠ كوميدي

قناة دبي الفضائية
الثلاثاء ١٩٩٤/٣/٢٩

برامج يوم الثلاثاء على مدى ٢٤ ساعة وذلك من الساعة ٦,٣٠ فجرا

- ٦,٣٠ - المصحف المفسر
- ٧,٠٠ - نشرة الاخبار العربية
- ٧,٣٠ - برنامج ديني/في رحاب اية
- ٧,٤٥ - ابتهال ديني
- ٨,٠٠ - نشرة الاخبار العربية
- ٨,٣٠ - المسلسل العربي - الشراقي - ح٢٠
- ٩,٠٠ - صور وحكايات - صياد اللؤلؤ الصغير
- ٩,٣٠ - الفيلم التسجيلي - ملف الارض
- ١٠,٠٠ - نشرة الاخبار الانجليزية
- ١٠,٢٥ - الفيلم العربي - الطبيب افندي
بطولة: يونس شلبي + شويكار + صفية العمري + حاتم ذوالفقار
- ١١,٥٥ - ندوة ثقافية - من الادب العربي الحديث - الذات العربية في مواجهة الغرب
- ١٣,٠٠ - الفيلم التسجيلي - مدن في ركاب التنمية - مدينة سلا من المغرب العربي
- ١٣,٣٠ - المسلسل العربي - العقاب
- ١٤,٣٠ - برنامج المسابقات الكوميدي Give us a clue
- ١٥,٠٠ - نشرة الاخبار العربية
- ١٥,٣٠ - رسوم متحركة
- ١٦,٠٠ - برنامج الاطفال - المناهل
- ١٦,٣٠ - رسوم متحركة
- ١٦,٥٠ - كل يوم حكاية
- ١٧,١٠ - برنامج - عن تسلق الجبال
- ١٨,٠٠ - الفيلم التسجيلي - الاثار والفنون الإسلامية في لبنان
- ١٩,٠٠ - نشرة الاخبار الانجليزية
- ١٩,٣٠ - برنامج مختصر مفيد
- ٢٠,١٠ - ندوة دينية - الاسلام وقضايا المجتمع
- ٢١,٠٠ - المسلسل العربي - الشراقي
- ٢٢,٠٠ - نشرة الاخبار الانجليزية
- ٢٢,٣٠ - برنامج المسابقات الكوميدي Give us a clue
- ٢٣,٠٠ - نشرة الاخبار العربية
- ٢٣,٣٠ - برنامج المنوعات - عادت لياليها
- ٠٠,٣٠ - الفيلم التسجيلي - المدن الجديدة وجولة للكاميرا في جمهورية مصر العربية
- ١,٠٠ - نشرة الاخبار العربية
- ١,٣٠٠ - المسلسل العربي - العقاب
- ٢,٣٠ - برنامج
- ٣,٠٠ - نشرة الاخبار العربية
- ٣,٣٠ - الفيلم العربي
- ٤,٠٠ - برنامج ثقافي
- ٤,٤٥ - ندوة دينية

كلمات متقاطعة

افقيا:-
١- مدينة مغربية
٢- ضد غنى - رضي
٣- ضيعة - ضد شباع
٤- نمتنع - جدول
٥- نصف بيني - رب
٦- صوت الذباب - دولة اسيوية
٧- ذهبوا - لعب
٨- انصهروا
٩- ضد اصل - واظبن وتعبن

عموديا:-
١- محافظة سورية
٢- امتطينا
٣- علم مذكر - ينبه ويخوف
٤- ضد غلظة - اصناف
٥- مقياس ارضي - مرض صدري - من الشهور
٦- ضد عالم - حب
٧- اخ - علامات
٨- عاهدوه بالولاية
٩- حصن - علم مؤنث



● أمام مبنى «الاسواق»

طالبات مركز كندة الثقافي يزرن «الاسواق»

قامت مجموعة من طالبات مركز كندة الثقافي للسكرتاريا بزيارة مبنى «الاسواق» للتعرف على قسم الاخراج والية العمل فيه وقد قامت الطالبات ترافقهن مدرستهن بجولة على قسم الاخراج والصف والتنفيذ والتصوير.

ومركز كندة الثقافي تأسس عام ١٩٨٤ وتقوم بادارته السيدة رضا عزالدين الفرخ وهو يقدم دورات بالمحاسبة والطباعة ولغات التقوية لطلاب المدارس ولرجال الاعمال الترجمة الفورية ويقدم دورات سكرتاريا كاملة مع دورات جزئية للمهتمين ودورات الكمبيوتر على اجهزة ابل ماكنتوش ودورات في الاخراج المكتبي والصحفي.

والطالبات محاسن ابوجابر وهناء البرقاوي وسلام حسيب كرزون وسائدة ناصر الدين بمرافقة مدرستهن السيدة خولة قواسمة رئيسة قسم الكمبيوتر في المركز قمن بزيارة الجريدة للاطلاع على مراحل الاخراج والمونتاج والتصوير الصحفي باعتبارهن من منتسبات دورة الاخراج الصحفي في المركز.

في جوا.. المهرجانات تندثر وكذلك التقاليد

جوا - اختفى الراقصون عن الانظار وارتفعت دقات طبول السامبا المثيرة وتساءلت مارينا سيكويرا هل ستشهد ابنتها اي مهرجان اخر في جوا عندما تكبر.

وكان والدها من ابرز المساهمين في تنظيم المهرجان الذي يطوف ببانجيم عاصمة منطقة جوا في اليوم الأول من المهرجان الذي يستمر ثلاثة ايام قبل فترة صيام طويلة للمسيحيين. ويستمر المرح والصخب فيثير ذكريات ٤٥١ عاما من الحكم البرتغالي لجوا الى ان ضمتها الهند عام ١٩٦١.

وقالت سيكويرا وهي تحمل ابنتها التي تبلغ من العمر عاما واحدا وتتابع المهرجان على الشاطىء «لست واثقة من ان ابنتي سترى كل ذلك عندما تكبر».

وتحدّت الأم اوامر الكنيسة الكاثوليكية في جوا لحضور المهرجان الذي اقيم الشهر الماضي وكان بمثابة تصعيد للعداء بين الدولة ورجال الدين.

وتصر سلطات السياحة على اقامة المهرجان الذي تريد الكنيسة منعه. وتعتقد الكنيسة التي كانت يوما دعامة الحكم البرتغالي كما يعتقد البراهمة وهم من طبقة الهندوس العليا التي اعتنقت المسيحية ان التفكير المادي ينمو بسرعة ويزعزع التقاليد الراسخة منذ القدم.

وقال البرتو لويس مدير مركز الخدمات الابرشية عشية المهرجان انه صخب تجاري وبيع لنساء جوا.

وقال محذرا ان هذا المهرجان لا يقلم لتحضره النساء الشريفات وكان لتحذيره بعض التأثير. فقد ارتدت معظم النساء اللاتي حضرن لمشاهدة المهرجان ثيابا محافظة وكان الشبان والشابات يرقصون باحتشام.

وقالت انالیزا فرنانديز وهي طالبة في التاسعة عشرة من العمر «لا يريد كبير الاساقفة ان نذهب الى المهرجان.. ولكننا حضرنا لان التصرف المهذب يتوقف علينا نحن.. مشاهدة المهرجان في حد ذاتها ليست اثما».

ونشأ الصراع بين الثقافات في الستينات عندما بدأ الهيبيون الغربيون يتوافدون على جوا بحثا عن اسلوب الحياة الساحلي الرومانسي في جوا وطابعها البرتغالي البسيط.

وفي السبعينات تفتحت فرص العمل للربح في الشرق الاوسط فكانت الأموال التي ارسلت الى جوا سببا في تحولات اقتصادية وتلا ذلك تدفق السياح وانتشار افكارهم الغربية.

وقال القس كريستافوا كاليديرا مدير معهد راتشول الديني الذي بناه اليسوعيون عام ١٦١٠ ان الاعمال السوقية التي تتسلل الى المهرجان تعكس الضغوط التي يتعرض لها مجتمع جوا من السياح وقنوات التلفزيون الاجنبية التي اصبحت مشاهدتها متاحة في الهند في الآونة الاخيرة.

وفي احد اركان المعهد افتتح الشهر الماضي متحف تقول ادارته انه اول متحف للفنون المسيحية في اسيا وهو يضم مجموعة قيمة من اثار العهد البرتغالي.

وقال فنان جوا المشهور ماريو ميراندا الذي تجسد لوحاته الحياة الاجتماعية في جوا عن المتحف ان «التقاليد البرتغالية الكاثوليكية تندثر. نستطيع ان نؤجل ذلك لا ان نمنعه. ولكن بامكاننا ان نحافظ على هذا التراث في المتحف».



● الخطيبان

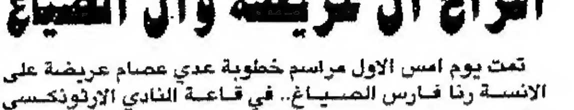


● مع الاهل

● جانب من حفل الخطوبة

افراح آل عريضة وآل الصياغ

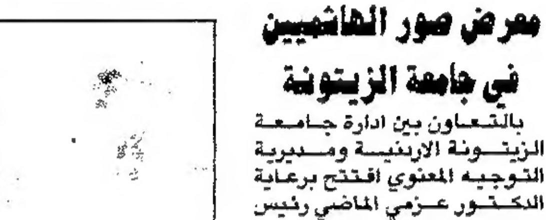
تمت يوم امس الاول مراسم خطوبة عدي عصام عريضة على الانسة رنا فارس الصياغ.. في قاعة النادي الارثونكسي واقتصر الحضور على اهل الخطيبين. تمنياتنا للعروسين بالسعادة والهناء.



معرض صور الهاشميين في جامعة الزيتونة

بالتعاون بين ادارة جامعة الزيتونة الاردنية ومديرية التوجيه المعنوي افتتح برعاية الدكتور عزمي الماضي رئيس جامعة الزيتونة معرض صور الهاشميين وبطولات الجيش العربي.

وتوضح الصور العائلة الهاشمية واعمالها وبطولات الجيش العربي في الفترة الماضية، وعلى هامش المعرض عرض المنظمون كتبا عن السيرة الذاتية للعائلة الهاشمية وعن تاريخ الاردن وبطولات جيشه العربي.



● صور من المعرض

● معرض الكتب المرافق



● تصوير ناصر ايوب

جمعية خليل الرحمن تشكل لجنة مساندة للشعب الفلسطيني في الخليل

كتب - مهند السرطاوي

عقدت جمعية خليل الرحمن اجتماعا تحت رئاسة السيد وحيد الجعبري رئيس الجمعية وحضره النائب حمزة منصور والسيد سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد سليمان القضاة نقيب الصحفيين والدكتور كمال ناصر نقيب المحامين، والدكتور حسام الدين مسمار نقيب الصيادلة والسيد محمد سعيد نائب رئيس رابطة الكتاب الأردنيين والسيدة أسمى خضر رئيسة الاتحاد النسائي اضافة الى عدد من ابناء محافظة الخليل، وفي البداية دعا السيد وحيد الجعبري الى تقديم مذكرة احتجاج للهيئات الدولية لرفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة وخاصة في مدينة الخليل ووضع برنامج لاحياء اربعين شهداء الحرم الابراهيمي الشريف وايصال المساعدات لأسر الشهداء والجرحى وطالب السيد سليمان النجاب الى تشكيل لجنة متابعة تضم شخصيات من جميع انحاء فلسطين يكون هدفها العمل على ان تكون المجزرة هي الأخيرة، وطالب النائب حمزة منصور العرب الى التخلي عن المفاوضات ودعا وزراء خارجية الدول العربية الى حذف رفع المقاطعة عن اسرائيل عن جدول اعمال اجتماع القاهرة، ومن جهتها قالت المحامية أسمى خضر ان المطلوب وضع خطوات عملية خلال هذه المرحلة ومنها عقد محكمة شعبية تعرض فيها شهادات الشهود ويدعى للمشاركة بها اشخاص من انصار القضايا العادلة ويعهد لهم باصدار قرار له قوة القانون، وفي نهاية الاجتماع تم تشكيل «لجنة مساندة الشعب الفلسطيني في الخليل» تضم شخصيات نقابية وسياسية ومن ابناء الخليل تجتمع لتقرر مهامها واولوياتها.





● المحامي محمد ملحم يلقي كلمة في الاجتماع

انتخاب الهيئة الأدارية الجديدة لرابطة كفر راعي

انتخب ابناء كفر راعي اعضاء الهيئة الجديدة لرابطتهم، وقد تميزت عملية الانتخاب باقبال كبير من ابناء القرية المقيمين في عمان، وسادت روح التعاون بين الناخبين، وقد فاز في هذه الانتخابات السادة التالية اسماؤهم:

صبري محمد اسعد عليان، وبهيج امين الحاج صالح، وروحي صايق عبيد، ووليد فالح الشيخ حسين، واحمد جهاد الشيخ حسن، واحمد سليم ابو صالحية، وخالد محمد النصرالله، وفتحي عوض عقل، واحمد محمد ابو حجير، وموسى القزعة، ومحمد نجيب السلمان.

● افراح الناس

● الطفلتان ديانا فخري النمري وصبا نبيل غيشان وعودة الى التراث.

● تقيم السفارة الاميركية في العاشرة من صباح اليوم الثلاثاء، حفل استقبال بفندق انتركونتننتال وذلك بمناسبة معرض كتالوجات القطاع الفندقي والسياحي في الولايات المتحدة.

● قرر وزير الزراعة نقل المهندس الزراعي وليد احمد الصمادي الى مشتل فيصل الزراعي ليعمل مهندس انتاج نباتي اعتبارا من ٩٤/٤/١.







● راعوث معوض حبشي اقيمت لها حفلة في طنطا بجمهورية مصر العربية وذلك بمناسبة تفوقها في المدرسة.





● ماريان وليد القمص منسي فازت بالمركز الاول في صفها ، وقد احتفلت بالمناسبة.



● الشقيقان حنا وجنين شحادة حنا الصباغ عادا الى ارض الوطن قادمين من الولايات المتحدة الاميركية للاستقرار مع عائلتهما نهائيا في البلاد .

كلمة ونص

العلاقات العامة في الوزارات!

● الخبر :
- ادارات او اقسام العلاقات العامة في الوزارات او المؤسسات الحكومية.

● نكتة :
- هل تقتصر مهمة هذه الادارات او الاقسام على قص وتصوير الاخبار (الايجابية) عن تلك الوزارات او المؤسسات ورفعها الى المسؤولين دون الأخبار (السلبية)؟!

● الزبدة :
- المفروض ان تكون تلك الدوائر او الاقسام همزة الوصل ما بين المواطنين وجهات الاعلام المختلفة وبين المسؤولين في الوزارات، وعليها نقل الشكاوى والأخبار السلبية قبل الايجابية لايجاد حل لها.

● عوني الداوود

وفد طلابي يزور العرب للتأمين

قام وفد طلابي من المدارس النموذجية العربية يرافقه عدد من المسؤولين الاداريين والهيئة التدريسية بزيارة الى المقر الدائم لشركة العرب للتامين بهدف تطوير الفهم التاميني لدى الطلبة.. ولقد اعدت الشركة برنامجا خاصا لهم اشتمل على جولة في مكاتب ومرافق الشركة ولقاء ثقافي في قاعة الاجتماعات الرئيسية حول التامين وتاريخ الشركة وتطورها خلال ثلاثة عشر عاما من العمل ودورها في سوق التامين الاردني.

د. الدوري يحاضر في المنتدى العربي

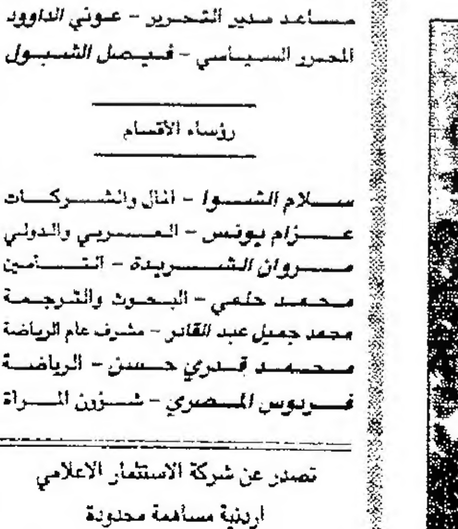
بدعوة من المنتدى العربي يلقي د. عبدالعزيز الدوري في السادسة من مساء اليوم - الثلاثاء - محاضرة بعنوان «التاريخ والحاضر» وذلك في مقر المنتدى.

طالبات ثانوية ام الحكم يزرن مركز الخنساء

«الاسواق»

بالتعاون مع مركز الخنساء التابع للاتحاد النسائي الاردني العام نظمت مدرسة ام الحكم الثانوية الاولى زيارة للمركز قامت بها طالبات الصف العاشر حيث تم اطلاعهن على اصول فن التجميل من قبل معلمة التجميل الانسة خديجة وباشراف مديرة المركز انعام الهباهبة وقد تم الاتفاق بين المدرسة والمركز على عقد دورة اصدقاء الشرطة وذلك بالتنسيق مع رجال الامن العام بالاضافة الى قيام طالبات المدرسة بعمل بازار من انتاج الطالبات.

وقد اعربت مديرة المدرسة فايزة الضمور ومساعدتها منى الهباهبة وكافة الطالبات عن الشكر لمديرة مركز الخنساء انعام الهباهبة وكافة العاملات بالمركز على التعاون المشترك بين الطرفين.



الاسواق

جريدة يومية سياسية إقتصادية شاملة

رئيس التحرير المسؤول
مصطفى ابو لبدة

رئيس التحرير - يحيى محمود
مدير التحرير - مروان حزين
مساعد مدير التحرير - عوني الداوود
المحرر السياسي - فيصل الشبول

رؤساء الأقسام

سلام الشوا - المال والشركات
عزام يونس - المصري والدولي
مروان الشريدة - التأمين
محمد حلمي - البحوث والترجمة
محمد جميل عبد القادر - مشرف عام الرياضة
محمد قدري حسن - الرياضة
فريوس المصري - شؤون المرأة

مستشار التحرير
علي يوسف
سكرتارية التحرير
موسى الحواش
شاهر نمورة
عزام جرار
مستشار التسويق
فاضل طبيلة
المدير الفني
خالد الشيخ

مكاتب الاسواق
واشنطن - نيويورك - مدريد - القاهرة - دبي - الدار البيضاء

تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي
اردنية مساهمة محدودة
رئيس هيئة المديرين - سفيان السرطاوي

المستشارون القانونيون
مكتب القانون

طريق الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة
ص. ب : ١١١١٧
تلفون : ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢ - ٦٨٣٧٥٥

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٤ صفحة — ١٥٠ فلس

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - TUESDAY - MARCH 29 -1994 NO. (225) vol.3 AMMAN - JORDAN

الثلاثاء ١٧ شوال ١٤١٤ هـ - الموافق ٢٩ آذار ١٩٩٤م - العدد (٢٢٥) - السنة الثالثة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

علاج جديد لسرطان المبايض

لندن - بترا - توصل الاطباء الى امل جديد في علاج سرطان المبايض الذي يصيب حوالي ٥ الاف امرأة والذي كان علاجه صعبا جدا.

ونقلت مجلة «وومن» البريطانية عن الاطباء انه يمكن معالجة هذا النوع من السرطان باستعمال دواء يدعى تاكسول والذي ثبت انه يوقف انقسام الخلايا السرطانية ومن ثم يقتلها ويجعلها تتقلص الى ربع حجمها الذي كانت عليه.

شركات التبغ وتخفيض النيكوتين

عمان - بترا - تسعى ادارة الاغذية والادوية الاميركية لاقناع شركات الدخان بتقليل كمية النيكوتين في مختلف انواع السجائر للتخفيف من تاثيراته على الجسم ولاشباع ادمان المدخنين عليه.

وقالت شبكة التلفزيون «سي ان ان» ان بعض الشركات اقتنعت بذلك ولكنها رفضت ان يكون التخفيض كبيرا لان ذلك قد يؤدي الى اقلاع العديد من الاشخاص عن التدخين لان اجسامهم ستتعود على نيكوتين اقل وبالتالي سيسهل الاقلاع تماما عن هذه العادة.

١٨٠ جلدة لمتهمة بالزنا

دبي - رويتر - قالت صحيفة جلف نيوز التي تصدر في دبي باللغة الانجليزية امس الاثنين ان محكمة استئناف في الامارات العربية المتحدة ايدت حكما بجلد امرأة حامل ١٨٠ جلدة بتهمة الزنا.

وقالت الصحيفة ان المحكمة رفضت امس الاحد استئناف المرأة للحكم الذي اصدرته عليها محكمة شرعية بعد ان ادينت بارتكاب الزنا والحمل سفاحا ولم تذكر الصحيفة سوى اسمها الاول امينة وقالت انها تبلغ من العمر ٢٧ عاما.

ولا تنفذ العقوبات البدنية مثل الجلد اثناء الحمل.

غياب الشمس سبب كآبة الدنماركيين

كوبنهاجن - بترا - بينت دراسة طبية دنماركية ان حوالي ١٥ بالمائة من الشعب الدنماركي يعانون من اعراض الكآبة بسبب عدم اشراق الشمس وعدم وجود مناخ صيفي حار في المنطقة الاسكندنافية.

وذكر الطبيب النفساني الذي اشرف على اجراء الدراسة ان ١٥ بالمائة من الدنماركيين يتاثرون بتغير الفصول في هذه البقعة من العالم بحيث تظهر عليهم اعراض الكآبة في اشهر الشتاء الطويلة التي تختفي فيها الشمس والضوء.. وان ٥٠ بالمائة اي نصف الشعب الدنماركي يتاثرون بشكل مباشر بتغير الفصول بحيث يعتمد مزاج الدنماركي على الطقس ان كان ماطرا او مشمسا وكذلك على درجة الحرارة.

هذا وبدأ مستشفى دنماركي بتوفير علاج لهؤلاء المصابين بالكآبة المناخية ويتمثل هذا العلاج بتعريض الانسان المريض لجهاز يصدر اشعة تشبه اشعة الشمس لمدة ساعتين يوميا في غرفة لا تقل درجة الحرارة فيها عن ثلاثين درجة مئوية.

وقال الطبيب النفساني ان نتائج هذه الطريقة بينت شفاء اكثر من ثمانين بالمائة من المصابين بالكآبة بعد اسبوعين من العلاج باشعة الشمس الاصطناعية مما يوفر على الدولة نفقات علاج طويل ومكلف وكذلك يعمل على عدم تعريض جسد المريض للعديد من الادوية والمواد الكيماوية.

واشار الطبيب الى ان اعراض كآبة المناخ تتمثل في ان المريض يتناول كميات كبيرة من الطعام وبالذات الحلويات وينام لفترات طويلة وهي اعراض مرضية توجد فقط في الجزء الشمالي للكرة الارضية.

٢٠٠,٠٠٠ طفل مشرد في الصين

بكين - رويتر - تحاول الصين تقديم يد العون الى ٢٠٠,٠٠٠ طفل مشرد سقطوا ضحية لتدهور نظام التامين الاجتماعي.

وقالت صحيفة تشاينا ديلي ان الوعي العام يتجه الى جمع الاموال لتوفير المأوى والمدارس لاطفال تتفاوت اعمارهم ما بين اربعة اعوام و١١ عاما وجدوا انفسهم في الشوارع نتيجة لكوارث اقليمية وتفكك الاسر ورعاية غير كافية للمناطق الريفية.

واضافت الصحيفة قولها ان نسبة الوفيات والاعاقة مرتفعة بين الاطفال المشردين الذين يجدون انفسهم ضحايا اغراءات للانزلاق الى عالم الجريمة.

واظهر تقرير مشترك عن ١,٠٠٠ طفل صيني مشرد اجرته وزارة الشؤون المدنية وصندوق الطفولة التابع للامم المتحدة «اليونيسيف» ان ثلثي الاطفال المشردين لجأوا الى الشوارع اثر انفصال ابائهم او هربا من سوء المعاملة التي يلقونها في المنزل.

الصدمات النفسية للاطفال ايضا

اكدت الدراسات النفسية الحديثة ان الاطفال ايضا - يعانون من الصدمات النفسية وخصوصا عند فقدان الثقة في زميل المدرسة.

ويقول العلماء ان الاطفال في سن اقل من عشر سنوات يحتاجون الى الصداقة التي تلعب دورا كبيرا في صحتهم النفسية، ويحب الطفل ان يشاركه صديقه في اسراره الخاصة فاذا اذاع هذا الصديق سره حدثت الصدمة النفسية الخطيرة.

عالم النفس الايطالي «كيس شيريجني» يعتقد ان الوالدين لهما دورا كبيرا في اخراج الطفل من مثل هذه الازمات.. اما تجاهل الام لمشكلة طفلها او نصيحتها له بالابتعاد عن الاطفال في مثل سنه فهي تجعل الطفل معرضا لعقدة التذبذب التي قد لايشفى منها مدى الحياة.



الحائزة على جائزة الأوسكار

جوليا روبرتس أميرة هوليوود

بعد حياة صاخبة ومضطربة تعود الممثلة الاميركية جوليا روبرتس عودة مظفرة كبطلة مرعبة ومخيفة في دور السينما من خلال دورها في فيلمها الجديد «ذي أكت» الذي غزت فيه هوليوود وعادت لتسلط عليها الاضواء بكل قوة واقتدار بعد ان امضت حياة صاخبة مليئة بالمغامرات والفضائح العاطفية. وفيلم «ذي اكت» يعتبر ثاني فيلم يحدث هزة في عالم هوليوود بعد فيلم «بريتي وومان - المرأة الجميلة» الذي حظي بالشهرة والتفوق وجعل من جوليا روبرتس «اميرة هوليوود» وهو الوصف الذي اطلقه عليها عشاقها والمعجبون بها. كل شيء كان يبدو مشرقا في فترة بعد الظهر في هوليوود، لكن جوليا بدت على غير عادتها كما لو انها كانت خارجة من حدث مأساوي حزين او كما لو انها كانت تبكي وتذرف الدموع بكثرة. فعيونها كانت حمراء من شدة البكاء، وفمها العريض كان يرتجف وكأنها خارجة من موقف مرعب ومخيف. لقد كانت في حالة غير طبيعية لدرجة انها لم تشعر بالمراسل والمصور التلفزيوني الذي كان يحاول جاهدا الفوز بحديث صحفي مصور معها، ولم تسمع توسلاته المتكررة وهو يحاول وضع الميكرفون امام فمها عليها تدلي له بتصريح مقتضب. لقد بدت جوليا بالفعل وكأنها خارجة من حادث اختطاف داخل هوليوود وكانت تمد يدها علها تجد من يساعدها في الخروج من هذا الهرج والمرج ومن سيل الصحفيين الذين كانوا يحاولون الوصول اليها لالتقاط صورة فوتوغرافية او تلفزيونية او الفوز بحديث قصير، لكن احدا لم يحاول مساعدتها والامساك بيدها ليخرجها من هذا الوضع. لقد كانت لحظات دراماتيكية بالنسبة لها، كيف لا وقد فازت باكبر جائزة سينمائية في العالم الا وهي جائزة الاوسكار.

تعليق رخص القيادة اجراء قانوني اثبت نجاعته

بسبب زيادة حوادث الطرق والتي تحصد سنويا الكثير من الارواح نتيجة عدم الانضباط بقواعد المرور وارتكاب المخالفات التي قد تكون قاتلة على اصحابها وعلى الاخرين. وضعت العديد من القيود المختلفة والقوانين للحد من هذه الحوادث الا انها باتت على ما يبدو غير مجدية مما حدا بدول اوروبية كثيرة لوضع قيود اكثر صرامة منها سحب رخص القيادة من مرتكبي فئات معينة من مخالفات الطرق والتي اصبحت مثل هذه الاجراءات اكثر نجاعة من غيرها من الاجراءات المرورية التي كانت متبعة في الماضي.

وقد يشكل سحب رخص القيادة من اصحابها عائقا كبيرا امام تحركاته وتنقلاته لا سيما اذا كانت طبيعة عمله تتطلب استخدام السيارة بشكل مستمر.

وفي فرنسا على سبيل المثال فان قيادة السيارة وصاحبها في حالة السكر او محاولة الفرار من شرطة المرور نتيجة مخالفة سير ما هي الا احدى الاسباب الموجبة حسب القانون لسحب رخصة القيادة وقد يكون لتطبيق مثل هذا الاجراء الحازم اثار مزعجة على الاشخاص الذين يتعرضون لمثل هذا العقاب واحيانا يكون هذا الاجراء ذا ابعاد من الصعب تحمل نتائجها اذا كانت الحاجة تستدعي استخدام السيارة للقيام بالمهام اليومية.

وهنا تجب الاشارة الى عدم الخلط بين الاجراءات الادارية والعقوبات القضائية التي قد توجب في بعض الحالات سحب رخصة القيادة من اصحابها والتي تتمثل في المثول امام المحكمة لدفع غرامات مالية كبيرة لكن سحب رخصة القيادة تتم بشكل فوري اثر ارتكاب مخالفة مرورية تستوجب تطبيق قانون سحب رخصة القيادة وعلى هذا فان الشخص الذي سحبت منه رخصة القيادة لن تكون لديه امكانية الحصول على رخصة قيادة جديدة خلال فترة زمنية قد تصل الى ستة شهور كما انه لا يستطيع استعادة هذه الرخصة واستخدامها خلال الاسبوع حيث يكون اكثر الحاجا لها للقيام بمهامه المهنية او قد يحرم من استخدام رخصة القيادة خلال نهاية الاسبوع اذ يحتاجه لقضاء عطلته الاسبوعية مما يسبب له ولعائلته ازعاجا وارباكا كبيرين.

وبناء على كل ما ذكر فان مرتكب مثل هذه المخالفات المرورية لن يستطيع الحصول على رخصة قيادته الا بعد المثول امام المحكمة التي من حقها تقدير الامور واتخاذ اجراءات اضافية حسب درجة المخالفة والنتائج المترتبة عليها.

واذا لم يمثل صاحب المخالفة امام المحكمة بعد توجيه الدعوة له فانه يكون عرضة لمضاعفة مدة تعليق رخصة قيادته فترة زمنية اطول من المعتاد. ومن ناحية اخرى فقد اثبتت الدراسات والاستطلاعات التي اجريت في هذا الخصوص الى ان نسبة المخالفات المرورية المميتة انخفضت بنسبة ٣٣٪ في فرنسا في حين تضاعفت نسبة هذه المخالفات في بلجيكا الى ٣٨٪.

كلام × كلام

اعترف الاميركي جيفري دامر الذي ادين بقتل ١٧ شابا وصبيا انه التهم اجزاء من جثث ضحاياه لانه اراد ان يجعلهم جزءا منه وبالطبع فان افكار المجانين التي اعترف بها المجرم الاميركي المهووس لا تقتصر عليه بل نشاهدها كل صباح في عقول الذين ياكلون الناس احياء وهم يكنسون المزيد من الثروات على حساب قوت الاخرين ويبنون مراكز قوتهم على حساب حياة الناس.

عاشق «البايب» يمتلك ٧٠٠٠ غليون

هذا الرجل لا ينظر الى البايب كوسيلة للتدخين، ولكنه يحتفظ بـ٧٠٠٠ نوع منه جمعها من كل انحاء العالم كقطع فنية نادرة لا تقدر بثمن.

عاشق «البايب» اسمه «كريستيان سوري» وهو يعمل رئيسا لتحرير مجلة بوركوابا البلجيكية التي تعني لماذا لا؟، ويقوم حاليا بزيارة خاصة للقاهرة.

يقول كريستيان انه دخن اول غليون في حياته خلال الحرب العالمية الثانية، حيث كان مجندا في الجيش البريطاني عام ١٩٤٤.

وطوال نصف قرن اجتهد في جمع المزيد من البايب حيث يجذبه شكله وتتملكه الرغبة في التدخين به ثم يشتريه بعد ذلك ويؤكد انه يطبق المثل الفرنسي القائل «عندما تحب فانك لا تحسب» لذلك لايهتم كثيرا بسعر البايب، كمايتبادل بعض انواعها مع غيره من الهواة.

الناقد السياسي الساخر لوسيانو بينيتون

رسوم كاريكاتورية لزعماء العالم على شكل نماذج لحيوانات



● كلينتون على شكل حصان النيل

يعتبر لوسيانو بينيتون واحدا من المبدعين العالميين في مجال الرسوم الكاريكاتورية التحريضية والناقدة على الصعيد السياسي، وهو يمارس هذه المهنة بشكل محترف ويعتمد في رسوماته النقدية على اشكال ونماذج لحيوانات ضخمة غير متوحشة او مؤذية، ويقوم باعمال دعائية على هذا الاساس. ويصدر منتج الرسوم الكاريكاتورية الناقدة لوسيانو بينيتون البالغ من العمر ٥٨ عاما مجلة شهرية تحمل اسم «الوان Colours» حيث يضمنها انتقاداته المتجددة لرموز واقطاب السياسة في العالم (رؤساء دول ورؤساء حكومات) عن طريق رسمهم وتصويرهم باشكال حيوانات.

وفي العدد الاخير لمجلة «الوان» شبه بينيتون رئيسة وزراء بريطانيا السابق مارغريت تاتشر باحد الحيوانات الضخمة المنقرضة التي لا حول لها ولا قوة ولا تستطيع حتى الدفاع عن نفسها والتي تمتلك جسما ضخما وعقلا صغيرا. وعلق على الصورة بالقول: «تاتشر - السيادة غير الماهرة التي لا تقتات الا على الجيف والحيوانات الميتة»، كما صور الرئيس الروسي بوريس يلتسين على شكل نسر كبير ولكن بدون جناحين. وعرض ايضا كاريكاتورا للرئيس الاميركي بيل كلينتون على شكل حيوان بحري ضخم وعقيلته هيلاري كلينتون على شكل طائر «قراد الكلب» الذي يعيش على الطفيليات والحشرات التي تتواجد بكثرة على رأس الحيوان الضخم (الزوج) ويريد الناقد السياسي الساخر ان يقول ان كلا من الرئيس كلينتون وعقيلته هيلاري يعيش ويحب ويهوى على هواه. فالرئيس الذي صور على شكل حيوان «حصان النيل» المعروف بضعف نظره الشديد بحاجة ماسة الى مساعدة صديقه الطائر الصغير الاصفر اللون لكي يدله على الطريق ويخلصه من الطفيليات والاخطار التي تهدده.

هذا العالم

مسلسل الاستفراد السري بالفلسطينيين اولا

الاسلوب القديم المتجدد الذي تصر واشنطن على اتباعه في مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية يقوم على ركيزتين اساسيتين الاولى تتمثل في استبعاد اي جهود وساطة دولية غير الوساطة الاميركية والثانية ترك الاضواء للمفاوضات الشكلية والنزول بالمفاوضات الى عالم السرية حين يأتي وقت الوصول الى اتفاقات.

ولان الولايات المتحدة تستبعد اي جهود دولية لتفعيل المفاوضات بهدف احتكار هذه الجهود وتوجيهها بما يخدم المصالح الاميركية، ولانها تقف وراء التصلب الاسرائيلي بهدف الحصول على اكبر حجم ممكن من التنازلات العربية، فانها وبسياسة اللجوء الى المفاوضات السرية بعيدا عن الاضواء تحقق عدة اهداف.

فالاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الذي جرى نسج خيوطه في مفاوضات اوسلو السرية لم يكن ليمر بمثل هذا الهدوء لو سلطت على بنوده الاضواء وهي موضع تفاوض ونقاش. كما ان المحادثات السرية الحالية التي استؤنفت رغم مذبحة الخليل لم تكن لتتناول ما يجري بحثه من اجراءات لو قدر لها ان تكون موضع اعلان.

وبالنظر الى ان الولايات المتحدة واسرائيل تمسكان بكل اوراق القوة التفاوضية ولان السرية تتيح عنصر ضغط اضافي لجهة الاستفراد بالطرف العربي المعني بالتفاوض، فان نتائج كاتفاق اوسلو الذي تم واليات تنفيذه التي تنسج خيوطها الان، هي نتائج طبيعية متوقعة ولا ينتظر ان تصب نتائجها في غير اطار ما خطط له الاميركيون ووضع في صورته الاسرائيليون.

ومع ان الدعوة الى التنسيق بين الاطراف العربية بالمفاوضات تغري كل من يعنيه عدم اتاحة الفرصة لاي استفراد وكذلك امر الدعوة الى دور دولي اوسع نطاقا، الا ان كل المؤشرات تنطق بحقيقة ان ما يجري اكبر من الدعوات وان الولايات المتحدة تقود القضية الفلسطينية ومستقبل المنطقة بمجمله الى حيث خططت مستخدمة التصلب الاسرائيلي في المفاوضات وقودا على الطريق الموصل الى اقليم جديد مفروض عبر مسلسل من الاتفاقات اكتمل بعضها واخر على الطريق يجري انضاجه عبر المزيد من الضغوط والاستفراد السري بالفلسطينيين اولا.

■ يحيى محمود

الكلاب المخدومة المطيعة.. الصديق الوفي للانسان

تعتبر الكلاب بالفطرة من الحيوانات التي تعرف تماما كيف تحرس وتحافظ على امن وسلامة صاحبها وهي تسعد كثيرا بالخدمة التي تؤديها. وتدريب بعض انواع الكلاب على البقاء هادئة او مناولة صاحبها غرضا ما من الامور الاساسية والمفيدة والتي تدل على ذكاء واستيعاب وقدرة الكلاب على التعلم.

وتعد جميع الكلاب على العموم ماهرة في استقبال المعلومات اذا احسن العناية بها فبالامكان تلقين الكلب بعض انماط السلوك والعادات التي يعوده عليها صاحبها وذلك ليقدم خدماته الى صاحبه وبالتالي لتسهيل امور حياته.

هناك بعض الكلمات والعبارات القصيرة التي يلتزم بتنفيذها الكلب المدرب تدريبا جيدا مثل «لا تتحرك» والتي تتبع كلمة «اجلس» او «استلق على الارض» او «ابتعد والى مكان اخر او في حديقة البيت»، واتقان الكلب لهذه العبارات وادراكه لها مهم جدا كي لا يحول شيء انتباهه عن كونه مطيعا وطيعا في خدمة صاحبه واما اذا حاول الكلب النهوض رغم مخاطبته «لا تتحرك»، فهنا يجب مد الذراع باتجاهه وتكرار عبارة «لا تتحرك» بحزم اكبر مع الاستمرار في الابتعاد عنه مسافة ابعد وفيما اذا لم يتحرك وبقي ثابتا في مكانه فمعنى ذلك انه حقق النصر في احدى مراحل تدريبه وتاتي الحركة التالية وهي انحناء الظهر باتجاه الكلب والضرب بخفة على الفخذ بواسطة باطن الكف مع الامر بمناداته بكلمة «هيا اسرع» وفي هذه الحالة ستشاهد الكلب وقد ركض باتجاه صاحبه وكأنه لا ينتظر سوى لفظ هذه الكلمة. ومن الضروري كي يتقن الكلب دورته التدريبية ويصبح مطيعا جيدا لصاحبه ان يكافأ على كل خطوة تقدم وتحسن يخطوها مع اهمية تكرار التمرين عدة مرات خلال اليوم الواحد مع العمل على زيادة بعد المسافة عنه وذلك لمعرفة مدى استجابته للاوامر المعطاة له. والشيء المدهش هو سرعة الاستجابة للامر الذي ادركه مع حبه لتكراره عدة مرات حتى يسجله جيدا في ذاكرته.

ويقترب من صاحبه ويبدأ بملامسة راسه بركبة صاحبه راجيا منه ان يعيد التمرين مرات عديدة لانه يدرك بانه سوف يكافأ بقطعة حلوى او بقطعة لحم اذا ما هو اتقن التمرين واستجاب للامر بسرعة مذهلة ولانجاح عملية تعليم وتدريب الكلاب فان المختصين يقدمون النصائح التالية:

● قبل البدء بالتدريب بخمس او عشر دقائق يجب التاكد من ان الكلب يقظ وحذر.

● المبالغة في ابراز حركات معينة امام الكلب كرفع الصوت واظهار اسلوب المكافأة لنجاحه من خلال لمسه ومداعبته اذ ان ذلك سيزيد ويضاعف من تركيزه واستيعابه.

● لا تلق عليه عبارات طويلة بل دائما يجب ان تكون قصيرة مع ذكر اسمه قبل اعطائه الامر وذلك لشد انتباهه وتركيزه.

● لا تحاول تدريبه على تمرين اخر دون ان يكون قد استوعب تماما التمرين الذي سبق مع محاولة تقوية ذاكرته بواسطة التمارين اليومية المتواصلة.

● اذا اخطأ او ابدى عدم رغبة في التدريب فلا داعي لاغضابه وانما كل المطلوب اعادة التمرين عدة مرات مع تذكر مكافأته في كل مرة ينجح فيها.



● رغبة لارضاء صاحبه وخدمته لا حدود لها

الأسواق — جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي اردنية مساهمة محدودة

رئيس التحرير المسؤول: مصطفى أبو لبدة

رئيس التحرير: يحيى محمود

مدير التحرير: مروان حزين

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية - ص ب: ١١١١٧ - الرمز البريدي: ١١١٢٣ - عمان - الأردن

هاتف - مقسم ٤ خطوط: تلفون: ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢ - ٦٨٣٧٥٥ - فاكس: ٦٨٧٦٩٢ - هاتف الاعلان: ٦٠٤٣٩٠

الاشتراكات: ٥٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشانها وكالات الإعلان المعتمدة او مقر جريدة الأسواق شارع الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة

طبعت في مطابع صوت الشعب